

الذّر المشقوبُ في أسرار الغيوب

مجموعة رسائل في علوم البرزخ والأرواح والزواجر
والطوائف الفلكية والمفردات ومفردات ذلك والتفصيل بالفرس

تأليف

العالم الروحاني الكبير محمود عبد الباسط الطوشي الفلكي

طبع سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م - حقوق الطبع محفوظة :

(محمد عمران اعظم بهاني)

يطلب من

الكتبة المحمدية بالقاهرة بينا الزمان لا يموت

ص. ب. (٥٥٥) مصر

الطبعة المحمدية التجارية بالأزهر مصر

تليفون رقم : ٥٣٠٦٧

إجمال التسع رسائل

صفحة

- | | |
|-----|--|
| ٢٢ | (١) مفاخر الأقوال في اكتشاف الاستقبال |
| ٧٩ | (٢) فتح الرتبة في الزايرة لسهل بن عبد الله الأشيلي |
| ٨٩ | (٣) رسالة إزالة الهموم في أسرار النجوم |
| ١٥٧ | (٤) رسالة محاورة ومحاولة لكشف غوامض المستحيلة |
| ١٨٠ | (٥) رسالة في أحكام الرمل |
| ٢١٣ | (٦) رسالة غاية المشتاق في أسرار الآيات والآفاق |
| ٢٦١ | (٧) منظومة الشيخ الهذاني صاحب التصريف في أحكام الرمل |
| ٢٨٨ | (٨) الرسالة الجفرية |
| ٢٩٧ | (٩) الاهتمام بأمر الختام |

تفصيل كل رسالة وبيان ما تحتوي عليه بالفهرس بآخر الكتاب

مجموعة كتاب الدر الثقوب في أسرار الغيوب

تأليف الفلكي الكبير محمود الطوخي بن عبد الباسط

رحمه الله تعالى رحمة واسعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك يا عظيم الشأن ، يا إله الانس والجان ، خلقت الانسان وعلمته البيان
وأطلعت من اصطفتيه من عبادك على ما خفى عن العيان ، بما أوجدته وسهله من
طرق الوصول الى ما غاب عنه وأطلقت له العنان . فلا سهل إلا ما جعلته سهلاً ، ولا
وصول إلا لمن جعلته أهلاً ، لا كاشف لضررك ، ولا نمسك لرحمتك ، مهما كان
خلقت النبي نيا ، والعالم علماً ، والجاهل جاهلاً ، فكان كل مخلوق كما شئت بحكمتك
التي حار في فهم كنهها الثقلان .

وأشهد أن لا إله إلا أنت منزل القرآن ، المودع فيه أسرار ملكوتك بأفصح
تبيان ، وأشهد أن قطب الدائرة محمداً عبدك ورسولك المختار من ولد عدنان
أسألك بك أن تصلي وتسلم عليه وعلى جميع أنبيائك ورسلك ما تروا الى الملوأ ، وتهدي
مثل ذلك الى آله وأصحابه ومن تبعهم باحسان .

[وبعد] : فأقول وأنا الصابر المرابط بمحمود الطوخي بن عبد الباسط : إن المقصود
من وضع هذه الرسائل الحسان ، تشجيع الأفكار وتنوير الأذهان ، وقد اشتملت
على ما يوصل النفس الى بعض الأسرار المودعة في الآكران ، ليكون كل امرئ
على بصيرة من أمره فلا يتخبط كالذي مسه الشيطان . وذلك بعد أن رأيت الأحكام
في الكتب مبثورة في كل مكان ، وقد حارت فيها العقول واحتاجت الى دليل وقوة
برهان ، ولما شاهدته في أهل عصرى من إنكار كل مجهول لضيق المدارك وقصر
العقول حتى كاد هذا الإنكار أن يمس الإيمان . ولم أتجاسر على تدوينه إلا بعد
أن سبقته بيان أى بيان ، وأذعت من أحكامه ما شاء الله أن يذاع ووثقت بأن تلك

الاحكام قد حازت الاجماع وقد قضيت في جميعها الايام واليالي بل الا زمان واجتمعت بأكابر العلماء وأحبار الزمان على اختلاف الاديان ، واطلعت على ما ورد في ظاهر الشرع من النهي عن الاشتغال بتلك العلوم وعلمت المقصود من النهي ولائى سبب كان ، ولما لم أرماتما يمنع من الاشتغال بها مادام هناك علم غيب استأثر به الرحمن ، وعلم شهادة يمكن الوصول اليه بالعلم لخواص الانسان ، ولكل وجهة هو موليا باتقان . فأهديت ما وهبني ربي الى الاخوان . وكان الفراغ مدة اعتقالي الذي كان سببا من أسباب جمع هذه الدرر الحسان ، رجاء دعوة نافعة مقبولة فان كل من عليها فان . وسميت جميع الرسائل [الدرر الثقوب في أسرار الغيوب] لما حواه من أسرار أهل العرفان . فيامعشر الانس أسألكم العفو فاني لست من أهل هذا الميدان ، وأسأل الله لي ولكم التوفيق والغفران ، وهذا أوان الشروع في المقصود أسأل الله حس الختام إنه رحيم منان .

[وبعد] : فقد كثرت المجادلات والمناظرات خصوصا في هذا الزمن الذي يمتاز عن غيره بكثرة المفكرين والمستكشفين ، والمكاشفين والمتفتين ، حتى وصلت المباحثات والمناظرات الى علوم السر وكثر منكروها . ولقد نالني من إنكارهم شيء كثير ، فن قاتل بحرمة استعماله ، ومن قاتل بكرامته ، ومنهم من جزم بأباحته وصحته ، ومنهم من أنكر أصوله وفروعه وجعله من أحاديث الخرافات ، وأباطيل السخافات . فرأيت أن كل إنسان ينطق بما يحتج به صدره ، وربما كان لشئ يسره في نفسه . وقد اتخذ من أنكر أصوله جميع مستنداته من الفلسفة اللفظية التي لا تحقق حقا ولا تبطل باطلا ، حتى أن هذه الفئة تقول بعدم إمكان عروج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء لأن نسيم الحياة محدود فلا تقوى الروح على تحمل ما فوق النسيم ، وقد نسوا أن الله الذي صورهم في الارحام كيف يشاء قادر على أن يجعل النسيم ناراً والنار نسيما (إنما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) ومع ذلك ترى من ينكر آثار تلك العلوم لم يفرغ لدوسها ساعة من نهار ، وقد ترتب على ذلك حرمان العالم من فوائد الانتفاع بسر تلك العلوم ، وأوجدوا حجابا كثيفا بين المشتغل بها وبين الخلق مما يلحقونه من ترهاتهم التي تمنعها الطباع السليمة ويزعمون أن غرضهم

الذئب عن الدين والنضال عن السنة ، والوصول الى استنباط دقائق الشروع وتقرير حكم الدين ، وهم لا يعرفون من ذلك كله إلا الاسم . يفسرون الآيات برأيهم ويضعفون الأحاديث بهذيانهم فلا أدب في المناظرة ، ولا إقناع في المجادلة . ولو لولا وجوههم شطر البحث عن الحقائق لعذبوا أنهم في ضلال ميين . لقد صار ملبوسا عندى إنكارهم اللفظي ، فترى الواحد منهم يقول غير ما يعتقد ، فكنت بعد تقويمى الأخير اذا حضرت مجلسا يادرونى بالإنكار اللفظي ، واذا خلا بعضهم بى سألتى عن حاله وما يؤول اليه أمره ، ومن هذا السؤال أعلم انه على ثقة من حقيقة العلم ولكنه يخالف ضميره خرف أن ينسبوه الى الجهل ، ولقد طلب منى الكثيرون عن تعلقوا بهذه العلوم - وهم من علية القوم - أن أبين لهم عملى ، فقامت بما طلبوه منى وصاروا على يقين ثابت من أن المنكر إنما أنكر لقصر فهمه . لذلك رأيت أن أضع هذه الرسالة فى إثبات العلم بالأدلة أولا وبالعقل ثانيا حتى تنور الأذهان وتركن الى البرهان وأذكر العلم بعدها وما أحسن قول الشاعر :

لن أوح بعلى حين أذكره أم من أخص بما فيه من الزبد
أما جهول فلا يدري موافقه أو عالم فهو لا يخلو من الحسد
فان أصبت فن فضل الله وإن أخطأت فن قدر الله .

وما أضر أهل الكهف إيمان كلهم ولكنهم زادوا يقينا على هدى
وأسأل الله تعالى كما سأله أبو حفص الشبلى حيث قال :

سبحان من سخر لى حاسدى يحدد لى فى غيبتى ذكرى
لأكره الغيبة من حاسد يفسد فى الشهرة والاجر

وليس لمنكر هذا العلم سند إلا قوله تعالى (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا) ولانى ناقل ماورد فى تفسيرها عن الامام حافظ الدين عبد الله بن احمد النسفى وهو تفسير متضمن لدقائق البديع والاشارات موشح بأقوال أهل السنة والجماعة خال عن أباطيل أهل البدع والضلال قال (عالم الغيب) هو خبر مبتدا أى هو عالم الغيب (فلا يظهر) فلا يطلع (على غيبه أحدا) من خلقه (إلا من ارتضى من رسول) إلا رسولا قد ارتضاء لعلم بعض الغيب ليكون إخباره عن الغيب معجزة له فانه يظلمه

على غيبه ما شاء ومن رسول يان لمن ارتضى والولى اذا أخبر بشئ فظهر فهو غير جازم عليه ولكنه أخبر بناء على رؤياه أو بالفراسة على أن كل كرامة للولى فيها معجزة للرسول . وذكر فى التأويلات قال بعضهم فى هذه الآية دلالة تكذيب المنجمة وليس كذلك [فان فيهم من يصدق خبره] وكذلك المتطية يعرفون طبائع النبات وما لا يعرف بالتأمل فعلم بأنهم وقفوا على علمه من جهة رسول انقطع أثره وبقى عنه فى الخلق اه بنصه جزء رابع صحيفة ٣٣٠ بهامش لباب التأويل ومعانى التنزيل تأليف "علامة علاء الدين على بن محمد بن ابراهيم البغدادى الصوفى المعروف ، حازن وقد دور فى صلب هذا التفسير الجليل فى تفسير هذه الآية ما هو أوسع وأفصح قال (عالم الغيب) أى هو عالم ما غاب عن العباد (فلا يظهر) أى فلا يطلع (على غيبه) أى الغيب الذى يعلمه وانفرد به (أحدا) أى من الناس ثم استثنى بقوله تعالى (إلا من ارتضى من رسول) يعنى إلا من يصطفيه لرسالته ونبوته فيظهره عن ما يشاء من الغيب حتى يستدل على نبوته بما يخبر به من المغيبات فيكون ذلك معجزة له وآية دالة على نبوته وأورد ما قاله الرمحشرى والواحدى فاما الرمحشرى فذكر كمات الاولياء جريا على قاعدة مذهبه فى الاعتزال ووافق الواحدى وغيره من المفسرين فى إبطال الكهانة والتنجيم . قال الامام نجر الدين ونسبة الآية فى صورتين واحدة فالتى جعل الآية دالة على المنع من أحكام النجوم فينبغى أن يعلم دالة على المنع من الكرامات وعندى - أى عند الامام نجر الدين - أن الآية لا دلالة فيها على شئ من ذلك والذى تدل عليه أن قوله (فلا يظهر على غيبه أحدا) ليس فيه صيغة عموم فيكفى فى العمل بمقتضاه أن لا يظهر الله تعالى خلقه على غيب واحد من غيوبه فتحمله على وقت وقوع القيامة ، فيكون المراد من الآية أنه تعالى لا يظهر هذا الغيب لأحد ، فلا يبقى فى الآية دلالة على أنه لا يظهر شيئا من الغيوب لأحد ، ثم إنه يجوز أن يطلع الله على شئ من المغيبات غير الرسل كالكهنة وغيرهم ، وذكر ما يدل على صحة قوله . والذى ينبغى أن مذهب أهل السنة إثبات كرامات الاولياء خلافا للمعتزلة ، وأنه يجوز أن يلهم الله بعض أوليائه وقوع بعض الوقائع فى المستقبل فيخبر به ، وهو من اطلاع الله إياه على ذلك

ويبدل على صحة ذلك ما روى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لقد كان فيمن كان قبلكم من الأمم ناس محدثون من غير أن يكونوا أنبياء ، وإن يكن في أمي أحد فانه عمر بن الخطاب » أخرجه البخارى . قال ابن وهب : وتفسير محدثون ملهون . ولمسلم عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول « قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون ، فان يكن في أمي منهم أحد فان عمر بن الخطاب منهم » ففى هذا إثبات كرامات الأولياء . ولا يقال لوجازت الكرامة للولى لما تميزت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم عن غيرها ، ولا فسد الطريق الى معرفة الرسول من غيره .

فتقول : الفرق بين معجزة النبي وكرامة الولى ؛ أن المعجزة أمر خارق للعادة مع عدم المعارضة ، مقرون بالتحدى ، ولا يجوز للولى أن يدعى خرق العادة مع التحدى ، إذ لو ادعاء الولى لكفر من ساعته ، فإن الفرق بين المعجزة والكرامة وقد يظهر على يد الولى أمر خارق للعادة من غير دعواه ، وهذا أيضا يدل على ثبوت نبوة النبي . لأن الكرامة إنما تظهر على يد من هو معتقد للرسول متابع له فلو لم تكن نبوته حقا لما ظهر الخارق على يد متابعه . والتنجيم لا يخرج عن إخبار بمستقبل كحالة الأولياء فلا فرق . وقد قال عليه الصلاة والسلام « لا خاب من استخار ولاندم من استشار » وفى الاستخارة والاستشارة إخبار بالغيب ، وكذلك الرؤيا فإنها تخبر بالغيب أيضا وقد ورد عن بعض المفسرين - وهم من خواص الرجال - فى تفسير قوله تعالى (قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أرونى ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك فى السموات أتوتى بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين) أى بقية من علم يؤثر عن الأولين ويسند إليهم . وقيل برواية من علم الانبياء ، وقيل علامة من علم ، وقيل هو الخط أى خط الرمل ، وهو خط كانت العرب تخطه فى الأرض . وقال عليه الصلاة والسلام « كان نبي من الانبياء يخط الرمل فن وافق خطه فقد أصاب » وقد استنبط بعض العلماء من القرآن الشريف بعض ما يحصل فى المستقبل ، وقد وقع ما استنبطوه . راجع تفسير العلامة الألوسى من السادة الحنفية صحيفة ٧ جزء أول حيث قال : فلا ينبغي لمن له

أدنى مسكة من عقل ، بل أدنى من خذرة من إيمان ، أن ينكر اشتغال القرآن الشريف على مواطن يفيضها المبدأ الفياض على مواطن من شاء من عباده ، وبأيت شعري ماذا يضع المنكر بقوله تعالى (وتقصيلاً لكل شيء) وقوله تعالى (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وبالله تعالى العجب كيف يقول باحتمال ديوان المتنبي وأيات المعاني الكثيرة ، ولا يقول باشتغال قرآن النبي صلى الله عليه وسلم وآياته وهو كلام رب العالمين ، المنزل على خاتم المرسلين ، على ما شاء الله تعالى من المعاني المحتجبة وراء سرادقات تلك المباني ؟ سبحانك هذا بهتان عظيم . بل مامن حادثة ترسم قلم القضاة في لوح الزمان إلا وفي القرآن العظيم إشارة إليها ، فهو المشتغل على حفايا الملك والملوك ، وخبايا قدس الجيروت . وقد ذكر ابن خلكان في تاريخه أن السلطان صلاح الدين لما فتح مدينة حلب أوشد القاضي محي الدين قصيدة بأية اتحاد فيها كل الاجادة ، وكان من جملتها :

وفتحك القلعة الشهباء في صفر مبشر بفتح القدس في رجب

وكان كما قال ، فستل القاضي من أين لك هذا ؟ فقال : أخذته من تفسير ابن جرير في قوله تعالى (ألم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيفلون في بضع سنين) قال المؤرخ : فلم أزل أطلب التفسير المذكور حتى وجدته على هذه الصورة ، وذكر له حساباً طويلاً ، وطريقاً في استخراجها . وله نظائر كثيرة ومن المشهور استنباط ابن الكمال فتح مصر على يد السلطان سليم من قوله تعالى (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) فالانصاف كل الانصاف التسليم للسادة الصوفية الذين هم مركز للدائرة المحمدية ، عيبه واتهام ذمك السقيم فيما لم يصل لكثرة العوائق والعلائق إليه ، وإذا لم ير الحلال منه إلا ما رآوه بالأبصار .

هذا بعض ما ورد في الكتاب والسنة بشأن هذا العلم والاخبار بالغيب ، ولو أردت تدوين كل ما اضلعت عليه لما وسعه هذا الكتاب فاكتفيت بذلك لثقتي بأن المسكرين لم يطلعوا على مثل ذلك ولا اقتربوا منه ، وأما المعقولات فأقول : مدسه العقل السليم والدوق الصحيح أن الله تعالى لم يخلق شيئاً عبثاً ، قال تعالى

(أحسبتم أنما خلقناكم عبثاً) حاشا ثم حاشا .

الم تر أن الله أوجد حكمة ذباباً وعقباتاً وبقاً وضيغاً

وكل له نفع وضرر مخصص فسيحان من قد خص طوراً وعملاً

هذا ملوس ومحسوس ، فالهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً ١٤ . لقد مضت القرون ، وانقضت الأعوام تلوا الأعوام ، وقد وجد فيمن مضى من العلماء والحكام والعقلاء خلق كثير اشتغلوا بهذه العلوم ، وألفوا المؤلفات الضخمة فيها . ومؤلفاتهم في الفقه والتفسير والأصول تشهد ببراعتهم وحرصهم على أوامر الدين ، فهل كان هؤلاء أقل عقلاً من لم يقرؤوا من دينهم حرفاً واحداً ، وإذا كان العقل لا يسلم إلا بالمحسوسات فياضية الأمل ، فإن وراء الأكمة ما وراءها . لقد أنزل القرآن بسبب وقائع محسوسة ملبوسة ، ولكنه اشتمل على آيات حارت في تأويلها الألباب وما ذلك إلا لأن الله أسراراً فوق المحسوس والملبوس . قال الله تعالى (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم - وهنا إشارة إلى أن أولى الألباب هم أهل الصفا - يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولى الألباب ربنا لا نزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) وفي تفسير هذه الآية دلالة على أن الله تعالى أراد أن يكون في هذه الدنيا أشياء محسوسة وغير محسوسة لحكمة اقتضاها لظلام هذا الكون البديع وعندى أن إنكار المجهولات لا يتأتى إلا من عدم الاطلاع على ما اختص بها من العلوم ، وبحيث دقائقها . وما قيل فيها من سائر طبقات العلماء ليكون الحكم عليها صحيحاً حيث لا إجماع على بطلانها نقلاً ، وقد قصت منه الله جل شأنه في خلقه أن خلق الإنسان لا يعلم شيئاً قال تعالى (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون) وجعل تلك الصفات فيه لتكون سبباً لعله بالمعلومات الوجودية ، على نسبة قواه القطرية المخلوقة فيه من قبل الواهب واجب الوجود ، وتفتح فيه من روحه . فكان الروح محلاً للإدراك والعلم ، وصور جسمه وجعله للبادء والاحساس ، وهو آلة الروح المغدَى

لها ، والموصل السببي للمعلومات ، وخلق المخ وجمعه رابطة بين الجسم والروح وهو مركز الاحساس العام ، فاذا ولد الطفل حيا تحركت أعضاؤه بما هو مشاهد بتحريكها الطبيعي لسبب المزاج الكهربائي ، وكانت الحواس مهيئة لقبول ما خلقت له من انطباع صور المحسوسات ، ونقلها الى مركزها العام وهو المخ . وهذا يعني محلا لجميع صور المحسوسات بما يناسب خلقه حتى يبلغ الطفل درجة يتمكن معها المخ من التصرف في هذه الصور ، وتولد فيه الارادة حتى يستطيع اختيار تركيب ماثله منها ، وإظهارها بالتعبير عنها للتفاهم مع أبناء جنسه ، ولا يخفى أن في الوجود نورا مدركا غير محسوس يضيء على جميع الموجودات ، نافعا فيها وهو حياتها وقوامها ، هو نوره الله قدست أسماؤه . وقد خلق جل شأنه المخ من الانسان ليكون محلا للتأثر بهذا النور ليظهره الى عالم الكون عن طريق الحس والنطق ، وقد تفاوت الناس في هذا الاختصاص الالهي ؛ فمنهم الانبياء والاولياء والحكماء وغيرهم ، وبين هؤلاء درجات لا يحصيها إلا خالقها جل جلالته ، ولما كان النطق في طبيعة الانسان بالرموز والحركات المعروفة سببا للتفاهم والتراسل مع أبناء جنسه ؛ فكل يرسل الى الآخر ما في نفسه من المعاني التي استمدتها من النور الالهي بواسطة الكلام والاتفاظ الموضوعه لهذا الغرض بواسطة التصرف بصور المحسوسات المنطبقة في الذهن ؛ بلغ الانسان الى الدرجة المعروفة بالتعبير أو العقل الذي به التصرف في عالم الاسباب ، وهذا العقل يدرك ما غاب عنه من الصور بواسطة دلائل طبيعية كونية ثابتة مناسبة لخلقته الطبيعي وهو المعروف بالاستنتاج والاستدلال ، ويتفاوت قدر العقول في إدراك ما غاب من الموجودات كما يتفاوت نظر الابصار في إدراك صور المحسوسات في القرب والبعد . بين طرفي الاغمى البصير في عالمي الحس والعقل والحقيقة هي ما ضلّ به الوجود ، وطبيعة العقل تسوق الى البحث وراء العلم بالحقائق . قدرة الطاقة البشرية النظرية باستخدام الاسباب على قواعد نظام الكون التي منها الخلق الحكيم لتجرى طبق إرادته ، وحكمته البالغة .

ومن تلك الحقائق ما يدركها العقل بسرعة وبدون تكلف ، سواء بالحدس أو طريق الاستنتاج والاستدلال ، ويتفاوت الحال بتفاوت قوة إدراك العقول

ومنها ما يحتاج العقل فيها الى استخدام قواعد كونية ثابتة يستعين بها على إدراك ما غاب عنه من الحقائق كالطرق المستعان بها على استخراج المجهول المشهورة بقواعد الجبر والحساب والهندسة وغيرها من الرياضيات ، وإذا قوى العقل وصفا كان دراك الحقائق الحوادث المستقبلية ، القرب منها والبعيد ، بنسبة صفاته وقوة إدراكه القطري بما يستجمعه من الاستدلال والاستنتاج في باطن نفسه ، وتطبيق القواعد والنظريات الكونية الثابتة التي استطاع العقل إدراكها ، وأن من الحوادث ما يصعب على العقل إدراك ما بطن منها وما يترتب عليها ، وإن كانت تقع تحت إدراكه الطبيعي . وإنما يتكلف ، وبعد الاستعانة بأمور طبيعية ، وقواعد كونية ، كالرؤيا في النوم ، وطرق الاستخارة ، وقواعد علم الرمل والفلك ، وقواعد علم الحرف المعروفة بالزائجة وعلم الاوقاف وغيرها ، وهذه العلوم ترجع قواعدها الى نظم الكون الثابتة التي لا يعلها إلا خالقها جل وعلا ، ومن شاء أن يختص ببعضها من عباده . وكثيرا ما يسير عن هذه الأمور بإدراك الغيب ، وهذا هو الالتباس . فإن الله جل شأنه علم الغيب المطلق الذي استأثر به تعالى فلم يطلع عليه أحداً إلا من ارتضى من رسول كما تقدم ، وعلم شهادة كما قال تعالى (عالم الغيب والشهادة) وهذا الأخير قد أباح النظر فيه للعقل الانساني فأطلعه على قانون الاسباب والمسببات ، وما يترتب على وقوع بعضها فاشتغال العقل بالبحث وراء النتائج إنما هو اشتغال بالبحث وراء العلم بالحقائق الكونية الثابتة في ذاتها ، وإنما هي غائبة عن نظره . وسميت بذلك غيباً ، والتبس غيب عالم الشهادة والغيب المطلق على كثيرين حتى أصبح بعضهم ينكر على العقل وظيفته الكونية في إدراك غيب عالم الشهادة ، ومن المقرر أن الروح العاقلة في الانسان تستطيع أن تدرك الغيب من عالم الشهادة ، لأن جوهرها من عالم الغيب . فإذا تجردت وفرغت من تدبير البدن اتصلت بعالمها فأدركت ما فيه من الحقائق وإذا انحبست في عالم الحس احتجبت عنه ، ولكنها لوحدة الأصل يمكنها أن تدرك من عالم الغيب بنسبة قوة نفوذ نورها من حجب الحس ، وبما يناسب ذلك الحس من انبعاث القواعد المعنوية الموصلة لكشف الحقائق كمادتها عند مفارقة بعض البدن في النوم ، ولانزاع

في أن تجرد الروح في الرؤيا أمر طبيعي . وقد تمكن العلم من إجراء هذا التجريد في حالة اليقظة بما هو معروف بالتنويم المغناطيسي ، وبه أمكن معرفة الحقائق الغائبة الى درجات متفاوتة بتفاوت قوة روح النائم وتقوُّذها وصفاتها ، ومن المشاهد في حال تحصيل العلم بالدرس ، أو الاختراع بالتجربة ، أن المفكر إذا غاص في بحر الفكر وراء الحقائق الغامضة والغائبة عنه ، قد يغيب غالباً عن الحس حتى لا يكاد يرى بصره مع سلامته ، ولا يسمع ولا يحس بمن حوله مع صحة حواسه . وما ذلك إلا لأن الروح قد تجردت الى عالم يناسبها لتدرك ما هو غائب عن العقل ، فطرة الله التي فطر الناس عليها ، لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم . وقد ثبت أن علم الاستخارة وقواعد علم الخط والفلك ، وعلم إبعادات الحروف المعروفة بالزائرجة ، وغير ذلك ، ما هي إلا قواعد يستخدمها العقل لحصر قوة الإرادة ، وتجرد الروح ، خصوصاً لمن كان مفطوراً على الرجوع عن عالم الحس الى عالم الروح ، فيشغل الحس الى أن ترجع النفس الى عالم الروحانيات لحظة ، فتتنفس من الظاهر الى الباطن ، فيرتفع حجاب البدن لحظة إما بالخاصية التي هي للانسان على الاطلاق مثل النوم ، أو بالخاصية الموجودة لبعض البشر مثل الكهانة ، أو بالرياضة مثل أهل الكشف من الصوفية فتلقت حينئذ الى النوات التي فوقها من الملا الأعلى ، لما بين أقطاب وأفقهم من الاتصال في الوجود . وتلك النوات روحانية ، وهي إدراك محض ، وعقول بالفعل وفيها صور الموجودات وحقائقها . فيتجلى فيها شيء من تلك الصور ، وتقتبس منها عنوماً ربما دفعت تلك الصور المدركة الى الخيال ، فيصرفه في القوالب المعتادة ، والقوالب هي الطرق المشهورة كما تقدم . ثم يراجع الحس بما أدركت ، إما مجرداً ، أو في قوالبه فتجربته . وقد ثبت عدى أن كل طريقة مهيئة على قواعد مجردة ليس فيها للروح دخل إنما هي أياض وأصايل ، فعلم الرمل هو علم رمز الروح ، وبه يخاطب ، ومنه يفهم كل ما يطلب من الحقائق المعنوية التي تغيب عن نظر العقل عادة بواسطة الاشارات الموضوعية لهذا العلم . قال ابن خلدون في مقدمته عند ما تكلم عن الحديث الشريف « كان نبي يخط فن وافق خطه فذاك » قال : ومعنى الحديث كان نبي يخط فيأتيه لوحى عند ذلك الخط ، ولا استحالة في أن يكون ذلك عادة لبعض الأنبياء .

فن وافق خطه ذلك النبي فهو ذاك - أى فهو صحيح - من بين الخط بما عضده من الوحي لذلك النبي الذي كانت عاداته أن يأتيه الوحي عند الخط ، وأما إذا أخذ ذلك من الخط مجردا من غير موافقة وحي فلا . انتهى كلامه .

أقول : ولا استحالة في أن يلهم الله بعض عباده عند خطه ، لأن من الثابت أن الوحي قد انقطع بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ، ونبينا لا يجمل ذلك ، فلم يبق إلا أن تعلم أن الوحي لغير الأنبياء هو الإلهام (وأوحى إليك إلى التحل أن اتخذى من الجبال يوتا) أى ألهمها . ولسهولة فهم رموز هذه العلوم قد وضع أهل البصائر من علماء الصوفية قواعد حرفية للتفاهم بالالفاظ عما هو غائب في عالم الروح ، ولم يكشفوا حقيقة هذه القواعد إلا بواسطة التجرد ، وقد أطلقوا عليها اسم الزائجة ، وهى فى الحقيقة استنطاق الرمل . وأصح القواعد وأسهلها وأكملها الزائجة السهلة المدونة فى هذا الكتاب . وقد قال ابن خلدون فيها مانصه : ولقد عثرت على أخرى - يعنى زائجة - لسهل بن عبد الله ، وكثير من الناس تصنيق مداركهم عن التصديق بهذا العمل وتفوز به الى المطلوب فينكر صحتها ، ويحسب أنها من التخيلات والايهامات . الى أن قال : وهذا الحساب توهم فاسد حمل عليه القصور عن فهم التناسب بين الموجودات والمعدومات ، والتفاوت بين المدارك والعقول انتهى باختصار .

ومن غرائب هذا العلم أن الروح هو المسيطر على ترتيب وضع السؤال ، وهو الأساس الذى يبنى عليه الجواب ، فليتدبر أن اليقين بهذا العلم يتوقف على صفاء الروح وقوة إشرافه على البدن ، ودليله سلامة الفطرة ، وحسن الذوق ، وذكاء العقل ، وعلى هذا تدور صحة النتائج . قد يقال إنه لا يمكن معرفة الغيب بطرق صناعية ، وهذا القول مردود ، لأن الطرق التي يستعان بها على كشف ما غاب من عالم الحوادث إنما هى طرق طبيعية لم تخرج عن التأموس الإلهى ، وليست من صنع الإنسان إلا ظاهرا ، وإنما غموضها مع جهل الإنسان بها كان داعيا لانكار العقل لها أولا ، وهذا الغموض فى القواعد كشف بالإلهام إلهى إذ هو الفاعل المختار . وهذه الطرق قد كشف الروح بذاته حقائقها ، ولذلك كانت منسوبة الى الأنبياء وأهل الصفاء ، فسبحان من أحاط بكل شئ علما . وعلم آدم الأسماء

كلها ، كما علم الانسان ما لم يعلم . وهذه الطرق لها أسباب ومقدمات ، ومتى كان الامر يترتب على مقدمات وأسباب لا يعد غيبا ، وأما ما اشتمل عليه هذا الكتاب من المغيبات فيكفى أن أقول إن الذي عليه مذهب أهل السنة ، وجمهور علماء الأئمة إثبات السحر وأن له حقيقة كحقيقة غيره من الاشياء الثابتة خلافا لمن أنكر ذلك ، وجوزوا الرقى والتائم والاستشفاء بالقرآن والسما ، فان قلت ما نفع الرقى والتائم والمستعاذ منه إما بقضاء الله وقدره وهذا لا بد واقع ، وإما غير مقدر وهذا قدح في القدرة ؟ ! فأقول : كل ما وقع في الوجود فهو بقضاء الله وقدره ، والاستشفاء بالتعوذ والرقى من قضاء الله وقدره ، كما قال عمر رضي الله عنه : فمن قدر الله الى قدر الله تعالى . يدل على صحة ذلك ما روي الترمذي عن أبي خزيمة عن أبيه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت يا رسول الله أرايت رقى نسترق بها ، ودواء تتداوى به ، رتقاء تقبها ، هل ترد من قدر الله شيئا ؟ قال : هي من قدر الله تعالى ، أو قال : كل من القدر . قال الترمذي هذا حديث حسن . ولا يخفى ما ورد في نزول المعوذتين عما لا شك في صحته ، وهذه اللفظة مستندة بأقوى الأدلة العقلية ، خصوصا وقد أمرنا الله بالدعاء فقال تعالى (والله الاسماء الحسنى فادعوه بها) وأما القياسات العقلية فافهمها وجود مرض يسمى مرض الوهم ، وقد حارث الأطباء في علاجه ، وكثيرا ما شفى المريض على يد لروحانيين بعد أن يش من الشفاء ، وما ذلك إلا لأن الوهم تجسم حتى صار حقيقة عنده ، فلا يشفى إلا بما يسمي وهما كما قدر له أزلا ، وقد جربت ذلك غير مرة فأصاب . فن لم يأس من نفسه الخضوع لما جاء به القرآن ، وما ورد في الأحاديث الشريفة في هذا الموضوع ، فليتدبر القول الأخير الذي لا يمكن لأمي ضبيب أن ينكره . ولقد سألت أكبر الأطباء في هذا العصر هل للاعتقاد دخل في دفع الأدوية ؟ فقال : نعم هو الاسباب الوحيد . وقال : كلما كبر اسمي ، وزاد اعتقاد العالم في علي وشخصي ، كلما ازداد عدد الناجحين من المرضى على يدي . وما ذلك إلا لأن الوهم قد انضم على أصول العلم فآثر التأثير المطلوب ، وهذه القصيدة في المعنى :

لقد حارت الأفكار في كنهه حالتي
وهل ذاك علم مسند عن قواعد
فن قاتل للجهل منهم بأنني
ومن قاتل كم من علوم كثيرة
ومن قاتل كالنحل إلهام وحيه
ومن قاتل هذا حرام وخدعة
ومن قاتل ليست تصح أصوله
وردا على كل بما أستطيعه
فأولهم والله أخطأ فأنبني
وثانيهم قد قال قولا مشاهدا
وثالثهم قد أنكر العلم واقتدى
ورابعهم لم يدرك في الشرع ذرة
وسادسهم عن أصله أبعد الوري
وسابعهم حقا مصيب بقوله
فكم من طيب يعرف الباء عاجلا
كذلك السرى للنجم في طول برجه
وقد جاء في الآثار عن سيد الوري
نعم إنه ينهى عن الخوض خيفة
وعند كسوف الشمس أوصى نبينا
كذلك خسوف البدر والصحب أولوا
فلا كف لاخف لموت ولا حيا
بذا كل ذي علم يدل بعلمه
ولا تنس قول المصطفى كانت قبلنا
فن وافق الخط الصحيح فانه
وقد كان هذا العلم في بعض ماضى

وفيا أني نظما يري في تيجتي
ولا قياسا قست بالقراءة
تلقيت ما دونت فيها بأجسقي
رأى ما رأى من صدقها غير مسرة
بالهامه صنع البناء كخبرة
ومنهم فريق قاتل بالكرامة
ومن قاتل كالطلب في ذي الحقيقة
أجىء بقول البراهين مثبت
عظيم بما دونت في على نسختي
وهذا له ما قد رأى بالقطاة
من قال أهل الكشف هم أهل حضرة
وخامسهم أفني بخير الحقيقة
وكل الذي قد قال دعه كسقطه
وما بعد هذا ناشئ عن جهالة
إذا جس نبضا للمريض بفطنة
وما يحدثن في سيره حسب عادة
حديث اتقوا علم النجوم المنيرة
من الكفر لكن يثبت الصدق بالنبي
عليه صلاة الله في كل لحظة
وذا يوم أن مات ابنه بالمدينة
وذاك من الآيات تنذر أمي
على آية بالانتقال وحكمة
نبي يخط الرمل من قبل أمي
يصيب ألا فليرعوي ذو الجهالة
نذير لأهل الشرك عند الرسالة

بشير بأن الله آت برحمة
وقد كان هذا هرقل منجما
فإن له أن النبي محمدا
قاضى إذا الكلي دحية عنده
به دعوة المختار للدين والهدى
فنادى هرقل هل رأيتم محمدا
فلم يستطع قولا ترى فيه كذبة
فنادى هرقل اذهبوا لضاطر
وقد كان لا يخطئ بحكم بعلمه
فقاموا وكل القوم حيران دهشة
فنادى اعلوا أن النبي محمدا
بعلى أرى الميزان طالع وقته
وآمن به إذ ذاك وهو رئيسهم
كذا جاء إدريس النبي لقومه
فأوحى له الوهاب خطا يخطه
فداعت لاهل الحلى أخبار علمه
وقد وافقت فعلا لما أخبر النبي
تلقاه منه البعض والخط صادق
فلما فتى قال اسألوا عن نبيكم
خطوا جميعا سائلين كسؤله
فقالوا له موجود حقا وبيننا
وهنا نحن آمننا بما جئتنا به
فلم كهذا فضله عم خلقه
وقد دون الاعلام ما يعرفونه
كأستاذنا التسقى تم الزمخشري

وبشرى لكل الناس من أرض مكة
وقد كان رسادا لنجوم الكثيرة
نبي رسول مظهر للديانة
وأعطاء مكتوبا لخير الخليفة
وقد جا أبو سفيان قصد التجارة
وما شأنه فيكم أجبن بصحة
فتبقى له عارا ليوم القيامة
ومها يقل قال قول قول حرامة
صدوقا فهما عند أول نظرة
وقالوا ضغاطر أنت يا خير عمدة
رسول أمين حاز صدق النبوة
وذا كوكب الزهرا له خير نجبت
مهيّب خير بالنجوم الثوابت
فقالوا نبي أنت يا ذا الكذابة
لاظهار ما في القيب منه الحكمة
بعض لآحوال لوقت خفية
فأضحى جميع الناس يسعى لنفحة
وأعطاء هذا البعض خلقا بكثرة
وهل ذا بوجود قريب الإقامة
فإن لهم في الخط عين الحقيقة
وما أنت ذا والاسم إدريس رحمة
فألقى لهم شرعا بغير مشقة
حرى يذل النفس من غير شبهة
لكل من الآوقات عين الحقيقة
كذلك الألوسي سادة الحنفية

وهاك ابن خلدون مع القنخر أثبتوا
فخرج على التفسير وقرأ سطوره
ولا تنظرن نحو اختلاف بقولهم
ولا قطع في أمر متى قد تعددت
فان شوهذا الاجماع فالأمر ثابت
فدع قول حصاد لذي العلم يجهلوا
وأعرض عن الذم الذي يفترونه
نعم إن علم الغيب لله وحده
ولم يأت في القرآن حجر على الذي
وقد علم الاسماء آدم كلها
وقال تعالى (عالم الغيب) وحده
وقد يرتضى من يرتضى عن مشيئة
على يد أيا كانت لا فرق عنده
لقد قال ربي وهو أصدق قائل
تحداهموا البرهان بالعلم بعده
إذا ما سقيم النوق يأتي معارضا
فقد أنزل الرحمن بالروم آية
جوابي على هذا وقولي لقائل
لكي يعلم الانسان ربا مؤثرا
له الأمر والتأثير حقا كما يشاء
فقال العلي يأنار كوني فصيرت
متى ما ترى في الحادثات مؤثرا
وقد يوجدن ما قد نراه مؤثرا
ولا تنكر الأسباب للأشياء كما
كتأثير نار في الدغاء ومثلها

وأقولهم من باطن الشرع صيغة
إذا كنت في ريب لعرفان حقي
فاجماعهم كالمستحيل بقصتي
براهين أهل العلم فاسمع نصيحتي
ولا ريب في هذا فكن ذا بصيرة
وذرم يخوضوا أو يموتوا بعله
ولا تلقهم يوما بغير البشاشة
وذا لا ينافي علم شخص بحاجة
يعاني بهذا العلم لإظهار خفية
وقد أثبت القرآن بالنص قولني
ولكنه استثنى بالألا فأثبت
لاظهار ما في الغيب فينا لحكمة
ولا يسأل الوهاب عن أي فعلة
بفرقاه اتوني بأحفاف سورة
لتعجزهم والمتهم أو أنارة
بأن الإله الحق مخفي الحقيقة
وأخفى بها عن مصطفاه لمدة
لاخفاؤه في البضع هذا الحكمة
علما حكما ذا كمال وقسرة
كتبريد نار أو قدودها عظيمة
سلاما وبردا للخليل استقرت
وأينسا له آثاره حسب عادة
وما أن ترى آثاره في البرية
أكل من الأشياء ارتباط بعله
يشرمقوب الانسان يروى لظاهرة

كذا شج بالاكل والجوع ضده
كذلك تأثير الكواكب في الثرى
بهذا جرت عادات من خلق الورى
وهذا كتاب لقد فاقراه كى ترى
ولا تنس أن الزرع تنجى ثماره
يقال سأجنى القرم نخل أرضنا
وقد تفتت الاشجار فى وقت نفلها
وأصدق هذا العلم ما كان وضعه
وهذا له أصل وتلك فروع
وهذا لمن يدر الفروع ولم يجد
وما اخطأ المعلوم فى قطع مدة
فمن شاء فليصمت ومن شاء فليقل
أرى أتى قد قت حقا بواجبي
وجمى لما قد كان من مشتنا
وحسبى اذا من يضيق به الفضا
تحقق بأن الغيب ما هو غيبو
ونسب تال العلم إلا بسنة
ذاك وحرص واجتهاد وغنية

ومحسوس ملموس وليس بغيبى
بتأثير بارئها بياهر بقدرة
ولا خلف أو تبديل فيها لسنة
لموسى وخضر من أمور عجبية
بمعاد لا خلف به حسب عادة
بشهر كذا من غير كفر ولومة
وإن قلت فى غيره لم تفتت
كانه سهل وسى يريجة (١)
ثوانى وتخطى مرة بمسد مرة
أصولا والأقالا أصول استقرت
من العلم فلا يل حياء لطولة
كما شاء لكن مثل ذا من خطيئة
مع العجز والتقصير هذى بضاعتى
لتسيلة لم آت فيه بدرة
كما نالى أن يدعوا لى بنفحة
بأم كتاب لن ينال بالة
سأنيك عن تفصيلها ببراعة
وإرشاد أستاذ وطول إنبابة

حالى

وقول المرء مرآة عقله
وهنى سجايانا وما قد أكنه
أوفى رفيقى غير أنى ألومه
ومن شيعتى أنى أيت على صفواص

وإن لب فيه ما كان يكتم
كما قد نرى والخلق عن عيهم صموا
إذا حاد بالاحسان كى ما يقوم
فمح عن خصمى وإن كنت أخصم (٢)

(١) قصد الزائجة السهلة المذكورة فى هذا الكتاب .

(٢) قصدت بوضع هذه الآيات دعوة المشتغلين بهذا العلم بل الخلق أجمع

ونفسي لترضى دون ما كان حقها
وأصغى لكل القول والحق أني
وأشكو قليلا بعد إفراغ جعبي
وأقصر في بحثي وإن كنت غالبا
وأقنعت للمعروف والود أبقسه
وأخشى إلهي ثم أرضى بما آتني
أود تجلي الحسنى سرعا وأتني
ووطن اعتقادي أبيض مثل ظهري
وحسبي قوت ثم ثوب ودرهم
لماذا قلت لا ثم استبان لها أذى
ولم أك عيبا ولا حاسدا أخى
ولست بمقتاب ولا ذى نيمة
وأحفظ جارى ما استطعت وعرضه
وقلبي رقيق والأمانة شينى
أفوض أمري فى الأمور الخالقي
وفى عزيز النفس أعرف حقها
وصول لا رحاى وبر بشرى
عيوبى وإن قلت تعادل أمة
بصدري كلام الله حفظا أصونه
ومن سنة المختار أحفظ جملة
وهذى غريزات لدى وأنى

وتختار للاخوان ما ليس يلزم
علم خير بالمعاني وأفهم
من الصبر لكن جادة الحق أزم
وأسكت حتى قيل ذلك أبكم
وأرعى لاحسان وفى العكس أجزم
إلى ولا أبكى إذا سكنت أحرم
أمل إذا طال اللجاج وأسأم
وحر ضميرى لكن الناس تكتم
به أبلغا آثار من قد تقدموا
فهذى نعم منها بديل وأنعم
ولست حقودا إن أذانى مجرم
ولست بهماز ولا الناس أشتم
أصون وإن أبصرته أتخشم
ويحزنتى والله أن كنت ظالم
فيا نعم هذا فالعواقب أسلم
فلا أرتضى الاذلال أولا أكرم
وأصدق فى الأقوال والفعل أحكم
وعلى حدود وجهلى مجسم
وأعلم ما يحويه معنى وأفهم
وماصح منها عن ثقات أقدم
لا أدعوا إلى هذى الخصال وأعزم

لمحة من تاريخى

ربيت بحجر الجد مذ مات والذى
فأحفظنى القرآن قبل وفاته

وإذ ذاك عمرى خمس أعوام تصرم
وقد كان للقرآن هذا يعلم

الى التحلى بهذه الصفات فهى من أسباب الوصول .

وعلمني سر الحروف كوالدي وقد مات عند الرشد والله يحكم
 ليست صروف الدهر ككها وناشتاً وجرت حاله وما ذاك يحكم
 وكانت بذاك الوقت شيخ يلدني له قدم في السر بل هو أعلم
 فلفنتي ما شاء ربي عطاه وقد مات هذا قبل أن لي يتم
 فأتممت علم السر ظهراً وباطناً وزائرجة السهل وما هي تعلم
 على الشيخ والأستاذ من أرض تونس هو الخبر عبد الواحد المتلم
 وكانت رواق الجوهريه مسكننا بأزهرنا للشيخ وهو منكم
 فلفنتي ما ينبغي من أصولها بعلم إلى أن خلتها تكلم
 وقد فتح الفتح من قبض قبضه وأدبني بالدهر بالله أقسم
 فسافرت أسفاراً لقيت بها العنا ولكن حيي كان للعلم أعظم
 شملت بها عن غيرها لمحيي لكل صدوق حاذق ليس يأم
 وترتيبها المنظوم يأتي جوابها على وزن قطب غير هذا محرم
 سألت كثيراً وهي تعطي جوابها كما مر شراً إذ به أنكم
 نطقت بنظم الشعر من غير عدة وعجزى عن نظم القوافي مسلم
 خلقت عصامي ليس للناس منة على ولا فضل يا الله يعلم
 تحريت صدق القول والله سائلي فلا تك مرتاباً من العلم تحرم

(هذا)

ولنغتم هذه الرسالة ببعض النصائح خوفاً من أن تتخذ سلاحاً للجهلاء الذين
 يدعون العلم كذباً ، فتقع الناس في شباكهم ، فتخرج عن القصد الذي وضعت له .
 فينبغي أن يكون المشتغل بهذا العلم عفوفاً يرى العفاف مجسماً فيه ، مستتراً إذا
 ابتلى ، سهلاً لنا تظراً إلى عيوبه ليشتغل بها عن عيوب الناس ، لقوله عليه الصلاة
 والسلام « من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يفعله » . رواه معاذ بن جبل ، وأخرجه
 الترمذي وحسنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم « انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ، فهو أجدر
 أن لا تزدروا نعمة الله عليكم » متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسه يله لا يؤمن أحدكم حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه » متفق عليه . وعن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق » وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه » وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تعس عبد الدينار والدرهم والقطيعة ، إن أعطى رضى ، وإن لم يعط لم يرض » أخرجه البخارى وعن سهل بن سعد قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس ؟ فقال صلى الله عليه وسلم « إزهد في الدنيا يحبك الله ، وإزهد فيما عند الناس يحبك الناس » رواه ابن ماجه وغيره وسنده حسن وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث أنس نحوه . واذا ابتليت بحاسد قادم له بخير فهو إما هو ميسر لحظه بخلفه .

واعلم أن للشبهة آفتان كبيرتان ، عدا آفات صغيرات كثيرات ، وإحداهما حسد المناهقين ، مع ما يتضمن من اغتياب ونحكم واتهام المرء بما ليس فيه ، والمبالغة في عيوبه ، وتأويل حركاته وكلماته تأويلا خيئا ، فإذا كان شديد الاحساس ولم يساعده اختياره وعله على التغلب على الله أصبح الألم كبيرا ، وما أصعب الوصول الى نقطة بين بين ، والآفة الأخرى تكون أحيانا أكثر مرارة وهي تقليد البعض له وتشبههم به ، وإن كانت شخصياتهم تختلف عن شخصيته كل الاختلاف ، فيرى نفسه ممسوخا في الآخرين وكثيرا ما يحكم الناس على الأصل الذي لا يعرفونه بالنسخة البادية لهم ، فيشاركه مقلده في فضائله وحسناته ، بينما يكون هو مسؤولا عن عيوب مقلده فوق عيوبه ، وأكثر الناس أذى لا مرمى أكثرهم شغفا وإعجابا به :

لا تعجب من الحسود فانما جيل الحسود على كراهة من سما

والرجح إن هبت عواصفها فلا تؤذى من العبدان إلا مائما
ومن المحقق أن النفس المادية لا تلتئم مع النفس الروحية بحال من الأحوال
والاشقياء في هذا العالم ثلاث ؛ (حاسد) يتألم لمنظر النعم التي يسبغها الله على عباده
فيظل شقيا لأن نعم الله لا تفي (وطامع) لا يستريح إلى غاية حتى يثور ثائره وراء
غاية أخرى فلا تفي مطالبه (ومقترف جريمة) من جرائم العرض والشرف لا تقارقه
في خيالها . فلا تكن واحد من هؤلاء ، ولا تكن مناقها ، فقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم « آية المناق ثلاث ؛ إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا
اتمن خان » رواه أبو هريرة متفق عليه . ومن حديث عبدالله بن عمر رضي الله
عنه « وإذا خاصم فجر » وينبغي أن تعتزل الناس ما استطعت ، فإن خالطتهم فتحمل
أذاهم ، واستر عورتهم ، ولا تغيب أحدا ، فمن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال « أتدرون ما الغيبة ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال
« ذكرك أخاك بما يكره » قال أفرايت إن كان في أخى ما أقول ؟ قال « إن
كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه فقد بهته » أخرجه مسلم . وعن أبي
المرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله يغيض الفاحش
المنذى » أخرجه الترمذى وصححه . وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم « طوبى لمن شغله عيه عن عيوب الناس » أخرجه البزار بإسناد حسن
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما نقصت
صدقة من مال ، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه »
أخرجه مسلم . وقد ورد في حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث مانعه رحم الله
عنه قال فتنم ، أو سكت فسلم ، السعيد من وعظ بنفسه ، المسلم من سلم الناس من
يه ولسانه ، أفره كثير بأخوانه لا كبيرة مع الاستغفار ، ولا صغيرة مع الإصرار
اصنع معروف مع من هو أهله ، وإلى من ليس أهله ، لا يمنعن من أحدكم مهابة الناس
أن يقوه بأحق إذ عد . لا تظهر التهمة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك ، خير دينكم
أيسره ، وخير العبادة أخصها ، لا تزال هذه الأمة بخير ما إذا قالت صدقت ، وإذا
حكمت عدلت ، وإذا استرحمت رحمت ، لا يبلغ العد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن

ما أصابه لم يكن لينخطه أبدا ، وما أخطاه لم يكن ليصيه أبدا ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال :

وهذا بعض من كل ، فاذا تحلى الانسان بهذه النخال لا بد وأصل ، فعود نفسك على العمل بهذه الحكم حتى تصير لك عادة (ومن لم يجعل الله له نورا فإنه من نور) والحمد لله أولا وآخرا .

أطالع كل ديوان أراه ولم أزر عن التضمين طيرى
أضمن كل بيت فيه معنى فشعري كله من شعر غيرى
قائدة التصنيف الاشتهار، وثمرة العلم الانتشار .

وأبغض شيء حكمة عند جاهل وأهون شيء فاضل عند ظالم
قلو زفت الحسناء للذنب لم يكن يرى قربها الا لآكل المعاصم
كتبه العاجز مؤلفه محمود عبد الباسط الطوخي
بلدا بمديرية القليوبية

مفاخر الأقوال

في اكتشاف الاستقبال

لا يخفى على كل ذي بصيرة أنى وضعت هذا بعد الوصول الى معانى
الأسرار ، فعلى المبتدى أن يجتهد مع الثبات ، حتى يصل الى سر
الآيات البينات ، وإن كان المثل يقول :

لا تعدم الحسنة ذما .

الطوخى

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أيها الواقف على هذه الرسالة أن كل ما دون من الشروط اللازمة لضرب الخط ، من مراعاة صفاء السماء ، واختيار الأوقات واجتناب بعضها ، والتلاوة قبل البدء في التقيط ، وما شاكل ذلك ، ليس المراد منه ظاهره . فقد تحقق لدى بعد طول البحث وتكرار التجربة أن هذه الشروط لم توضع الا لاستحضار القلب وجمع الهمة ، وتقوية الارادة ، والتجرد ، وحصر الضمير في النفس حتى تنغمس الروح في ملتها الاعلى كما تقدم في الرسالة الأولى ، فراجعها فهي أس العمل .

وأما ما اشترطوه من عدم وجود السحاب وصفاء السماء فالمراد منه محاب ظلمات النفس وصفاء جوها ، فافهم . واختيار الأوقات ليس المراد منه اختيار الوقت السعيد الظاهري ، بل المقصود منه اختيار الوقت الذي يجد فيه الانسان روحه يميل الى العمل بغير ملل ، هذا هو المراد كما يجنب الأوقات التي تكون غير ملائمة لصفاء الروح ، ومتى وصلت الى فهم ذلك فاضرب الخط متى شئت وكيف شئت وأنى شئت ، ولا بأس من مراعاة شروط الخط كما ورد في كتبه حتى تصل الى كشف حقيقة الامر . وهناك يتجلى لك الحق بمعناه الصحيح ، وعندى أن الاكثار من تلاوة الآيات القرآنية قبل الخط هي الطريق الموصل الى استحضار القلب وحصر قوة الارادة ، وجمع الهمة ، ولا بأس باختيار بعض الآيات المناسبة كقوله تعالى (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين . ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يسلكها وما يسلك فلا يرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم)

اللهم اكشف عن قلبي حجاب الغفلة ، وعلني ما لم أكن أعلم . اللهم صل على الذات المطلسم ، والغيب المظم ، لاهوت الجمال ، ناسوت الوصال ، طلعة الحق هوية لإنسان الأزل في نشر من لم يزل ، من قامت به نواصيت الفرق في قاب ناسوت الوصال الاقرب . اللهم صل به منه فيه عليه وسلم . هذا ما وصل اليه على

وما تحقق لني صحته . وأما كيفية التقطيط والتوليد للخط ؛ فهي أنك تنقط تقاطع من غير عدد من اليمين الى الشمال وعكسه سواء ، جازما بالظن أنها لاتقص عن ستة عشر نقطة سطراً واحداً ، وكذلك تنقط سطراً آخر أقل منه بغير ترتيب أو قصد وتحت الثاني سطراً ثالثاً أقص منه ، وتحت الثالث رابعاً أقص منه أيضاً ، وكل ذلك بغير قصد ولا تعيين فإذا فرغت من ذلك فعد من السطر الاول من واحد الى عشرة ، ثم انتقل الى العشرين ثم الثلاثين الى المائة ، وقل مايتان ثلثائة أربعائة وهكذا الى الالف ، وأبدأ بواحد الى العشرة ، ثم العشرين ، ثم المائتين وهكذا وكلما انتهى العدد الى آخر نقطة السطور الاول فالاول ، والثاني فالثاني ، فأعرف هذا العدد لاسى حرف من الحروف ، وأعرف أيضاً هذا الحرف لاسى شكل من الاشكال ، وخذ شكل الحرف فان لكل شكل من الاثنى عشر حرفين ، والاربعة الباقية لكل شكل منها حرف واحد كما سيأتى ، وتسمى الاربعة الاشكال الاول أمهات ، ثم تأخذ رموسها وتجعلها شكلاً ، وكذلك صدورها وبطونها وأرجلها فيخرج لك أربعة أشكال آخر ، وهذه تسمى البنات . ثم ولد من الاول والثاني شكلاً بأن تأخذ رموس الشكين وصدورها وبطونها وأرجلها ، وتخرج منها شكلاً . فان وجدت الشكل الاول رأسه شرطة هكذا — ورأس الشكل الثاني نقطة هكذا . فترسم نقطة ، ولأن وجدت رموسها شرطتين فارسم شرطة ، أو نقطتين فارسم شرطة ، وكذلك تفعل في الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادى عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر ، فيخرج منها الخامس عشر وهو الميزان ، وتخرج السادس عشر من الاول والخامس عشر وهو الأصح ، فإذا تم استخراج الاشكال وكلت اليد فطلب الحكم من المنظومة الآتية ، وكذلك النثر تصب إن شاء الله تعالى ، فاني على ثقة من أن تلك الاحكام موافقة تماماً للخط الذي ورد فيه الحديث الشريف نكتة مبحثها ، وقد اخترت لكل مسألة حكماً واحداً لم أوفى الاحكام أصدق منه وتركت التطويل لعدم فائدته وعدم تشبث الذهن ، إذ المراد جمع المهمة لا تشبثها ومعرفة حروف الاشكال في آخر الرسالة فافهم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو ثقتي وبه أستعين

الحمد لله على ما لي وهب	بعد ما في عليه مما وهب
تم الصلاة والسلام سرمداً	على ختام الأنبياء أحمداً
وآله وصحبه وشيعته	وكل من مشى على شريعته
وبعد فاعلم يا ذوى الأفهام	لما أتى عن سادة أعلام
ونخذ لما جمعت من ثرم	وما بدت به معاني سرهم
سميته مفاخر الأقوال	فيما به تعلقت أحوالي
فأول قواعد التسكين	وبعدهم مساحة التبيين
يلهموا دواخل خوارج	أشكال سعد ثم نحس مزعج (١)
كذا عداة أصدقا كواكب	لأقليم كل واحد يطلب
يليه تسديس وتربيع النظر	مزاج أشكال بيوتها حضر
كذلك ثابت ومنقلب وما	يليه من عداد أشكال نما
كذا بيوتاً أورثت من بعضها	وشركة الأوتاد مع أوتادها
كذا اشتراك أمهات قد تجدد	كذلك أوصاف البيوت هم وجد
وقد بلى ما قلته أى الجهة	كذا الصفات والمرضى أن له
وبعد لاى ما قد أضمرنا	كذا لما سمعته من الووى
وبعد لايق وما انتصب	وضايح وما ترى منه النصب
وغائب أيضاً كذا مفانم	ترجو وجودها كذا وعادم
وما خفاء سائل أن يمتحن	وجها كذا فاعرف له وارجو المثنى

(١) اعلم أيها الأعمى أن كل مبتذل رخيص لذلك وأريت الأحكام بالنظم
بدل الرمز حتى لا يجد المدعى إلى الدخول فيما لا يعنيه سيلاً فافهم .

أقبل على خلق الحروف بعدهم وجها ووجها بعده فاعرف لهم
 وثقله وحبة تمامها فكذا تعارف أتى مقالها
 فصولها واور وكاف في العدد يامن له في قولهم حسب وجد
 قواعد للتسكين للانشكال أنت بسة عن المقضال
 أولها يزدح من الدوائر وستة تغيرت من ماهر
 والثاني تسكين لأصل خذله وجهان فاقظر يافى محله (١)
 وثالث تسكين حرف قد سمي بالأضداد فاعنتم مقام
 وابدح الرابع الدوائر عن فاضل ذى فطنة من قادر
 وخامس المزاج مع كواكب إن تسألن عنه اتبه وراقب (٢)
 فخذ لبنياز خيط سمك هوى وسم رعد تماما بلا غوى
 فأول لآخر من كوكب واثنين للشكلين قوم مطلب
 مبدؤها من زحل الى القمر ومن يرد عنهم أذاك معتبر
 وخارج الاعتساب يأتى للذنب وقبض خارج لرأس قد طلب
 تسكين عنصر أتى السادس أبجد على ما قرره استأنس
 بنصر المزاج حقا لقبوا مشايخ الغرب لم ذا مذهب
 وقد يقال إنه للرتبة به علت ضعف شكل فعلته
 و طرح تعويم له بالحاء ولا يجاوزن حرف اليا
 فخذ له تلك الحروف وافهم أشكالها يامن على السر ائتمن
 يخطو كح نسليده جعزا خذ ست وعشر عدما بالجد لذ
 فأول (٤) بمزج ثمانية وثالث الرابع فسانه
 وهكذا السابق ما يلحقه فكل شكل ثانه موافقه

- (١) أعنى أن نارهذا التسكين باثنين وهواء بسبعة وماؤه بأربعة وترابه بثمانية .
 (٢) أعنى أن ناره بواحد ، وهواء باثنين ، وماؤه بأربعة ، وترابه بثمانية .
 (٣) أعنى أن ناره بواحد ، وهواء باثنين ، وماؤه بثلاثة ، وترابه بأربعة .
 (٤) أعنى أن الشكل الأول مزاج الثاني ، والثالث مزاج الرابع .

تري لكل اثنين حكما واحدا على التوالي سر الى أن يتفدا
تسكين إشكال أمت عن فاضل بغير ماسبق ولم يماثل
اجهد لسحب نكطو زعم (بدا) ترقيه من أبدح لامن مددا
لاخذ مدة فان ترم نخذ عناصر الهوى من يوتها (١) ومذ
وجدت (٢) عذب علامة الردي كذا اذا وجدته مسددا
وان وجدت في العداد أربعة فاضرب لهم في المثل خذ واسمه
بتسعة فاطرح لها وما بقي فامرر به لما ضربت ترقى
فان وجدت المنتهى في يته فمرة قريبة لوقته
وإن يكن شكل غريب قد دخل فاعدد لكم من يته قل بدل
واضرب عداد قلبه في تقطعه واسقط له كما سبق بطائه
وما بقي لمدة (٣) دليلها كبرها وسيطها صغيرها
في أول من أمهات واحد وثاته ثلاثة يا ماجد
وخمسة ثالك والرابع لسبعة أيامها تتابع
وجمة الخامس الآيات وسادس ثنتين فيهم تأتي
وسابع جيم له من الجمع وثامن بعسد دال يتبع
ثلاثة من أشهر للتاسع وخمسة لعاشر يا تابع
وحادى عشر سبعة يب (١٢) عشر والعام في يج (١٣) إذا به ظهر
وفي يد (١٤) عامان به ١٥ له عدد ثلاثة وأربع ليو (١٦) قد فقد
أو من جميعهم عناصر الهوى وما رأيت فاجره يا من هوى

(١) يوت الهوى الثاني والسادس والعاشر والرابع عشر (٢) أعنى اذا وجدت
المفتوح قطعتين من هواء ، أو كان سدودا (٣) أعنى ٩ ٩ لا يخفى أن قطع المدة قد
حارت فيه الحكماء والعلماء ، وما ذلك إلا لخلو القواعد من سر الروح ، وقد وضعت
هنا أصح قاعدة لقطع المدة بالضبط فتنبه عند ضرب الخط ، واجمع الهمة والقلب
تل المقصود بأذن الله تعالى فقد قطعت بها ألف مدة ومدة فلم تخطئ إلا من
اختلال إحدى شروطها والسلام .

من أول وتاسع قد يخرج إنكيسه يا عالما كن فارح
 فان ترد تعمل به كن منتظر لطالع وما لوقته حضر
 حتى ترى منهم طريقا قد نزل فان ظهر فانظر ليت كم قل
 وإن يغيب فانظر لما في بيته ماهو طالع آتى في وقته
 إن كان سادسا أو ثامنا أو في ب ١٢ ، أو في د ١٤ أو سادس العشر اجتي
 ميز لمنم والفروغ ما ترى وساقط من البيوت حررا
 واحكم على مقدار قربه له وبعدد واعرف فتي عمله
 درغب لك مع نسوة بحزبا أو ل وثاته طريقه دعو

(المساحات الأربعة)

وخذ مساحات لحظ قد أنت أعدادها دال لها قد ثبتت
 فاه طريق ثم صوتي خد وفي اجتماع فكك قد يرد
 ونصرة خارجة عددا قلوها نخذ حروف رمزها وحلها
 للنار حاء عددا اذا انفرد وست عشر للهواء قد ورد
 ماء كد ٣٤ لب ٣٢ تراب منفرد مزوج ضعف له هذا العدد (١)

(السعد والنحس والملتزج)

وزدك سعد داخل الاشكال وخارج طاء بسعد عالي (٢)
 ونحس خارج حروفهم حلج يب لداخل له وب القرج
 نمازج سعادة عسط ترى نون وماء مزجهم نحس جرى
 أيضا فنخذ لكل شكل رمزه من الحروف وافهم لحيزه
 أكد وهز حرف سعد قد آتى حل بنج نحسها ياذا الفتي
 سيطعم السعد ونحس مزجه حروف أشكال رمز في قوله

(١) لا تنفت الى غير هذا عما قالوه وتنبه (٢) ينبغي أن يعرف مالكل شكل من
 الحروف حتى يسهل عليه استخراج الشكل ، مثلا قلت في الشطرة الثانية من البيت
 الأول وخارج طاء بسعد عالي ، ومعنى ذلك أن الجودلة وحرفها الطاء ، والاحيان
 وحرفه الالف ، والنصرة الخارجة وحرفها الهاء ، سعد خارج عالي ، وعلى هذا أقس

أكد وهمز حل بنج خذ لهم سيظم امتزاج أشكال لهم
 وخذ حروف ضع لسعد منقلب أه لسعد خارج له عقب
 وكز لسعد داخل بها فصل وسعد ثابت له سد حصل
 ولاقلاب النحس نون ثم طا ياء لنحس داخل في الها بطا
 لنحس خارج فنخذ لاما وحا جيم لنحس ثابت موضعا
 نمازج للسعد ثم النحس جماعة لليم طب النفس

(أصدقاء الكواكب وعدائهم)

راء وخاء بنضة للرتصد ومشتري أيضا مع المريخ ضد
 أعداء بعض شمس كذا زحل وزهرة عطارد كذا قل
 قتابت وكامل بالصدق صف منقلب وناقص بالصد صف
 ومشتري مع زهرة ثم القمر هم أصدقاء عطارد شمس اشهر
 كيوان (١) مع مقاتل لهم ترى صداقة في نحسهم يامن درى

(القول على ما للكواكب والأشكال من الأقاليم)

حبش عراق الشام روم تركهم ومصر مغرب الصحارى رأيهم
 من الجبال ما بقى وهو الذنب فكل إقليم لكوكب رغب
 مبدؤها على التوالى من زحل كذاك رأس والذنب له محل

(القول على التسديس والتريع وما يليه)

وخذ لتسديس آتى من النظر من طالع لجيم كافه حضر
 وباتصال أول بالرابع وعاشر تريع حق تابع
 وخذ لتثليث بها وتاسع مقابلا إذا آتى فى سابع
 وطالع اتصل بخمسة العشر أفراجه مع السرور ينشر
 وأول بخامس حادى عشر لك اتصال غائب يا من حضر

(١) كيوان هو زحل ومقاتل هو المريخ فانهم .

(القول على مزاج الأشكال في البيوت على الكواكب)

لشمس زهرة عطارد قر وزحل مشتري ومريخ ظهر
وذئب على لرأس قد سبق ولا فوات أنه به التحق
لكل كوكب من الأشكال تتين يامن يفهم المقال
ومايزد عن سبعة قسمه أنى لكل واحد مقامه
مزاج كل اثنين في بيت أنى من واحد لحايه رتب قى قف هنا

(القول على الثابت والداخل والخارج والمنقلب)

ثابت الأشكال مجد قد يرى منقلب عطین حروفهم درى
وكب حروف داخل لمن يرد الجز حروف خارج كما ورد
منقلب وثابت هوائهما اذا فتح بخارج الحقيهما
وإن يكن بها افتتاح مائه إلحاقها بداخل قالوا به
وبعضهم قد يعكس الذى سبق هذا الذى رأيت عنهم بحق قف هنا
قنات بداخل قد يتحقق منقلب بخارج له أحق

(القول على ما للأشكال من عدد الوجوه الثمانية)

خذ عد أشكال أتت عن قولهم تسمى وجوه الرمل سل عن فضلهم
للتصرتين البذ يامن لى تسل أبجد لهم جيم على هذا فسل
خذ طى أشكال لهم ها فى العدد سل عنك دال عدما حقا ورد
جماعة حقا خلا عنها العدد فتخذ مقالا قد أنى عنمن ورد
فما أذاك احفظ وكن به حفى وجاهد الفهم على غل وفى

(القول على موارد البيوت)

اجهز بود خذ بيوتا أورثت من تاسع لخامس العشر فنت
وثامن ليس له موارث لأنه بيت الموارث أحرثوا

(القول على شركة أوتاد الأوتاد)

عالج وخذ من كد رمز تادى أوتادها تشارك الأوتاد
(القول على اشتراك الأمهات)

فهي اشتراكها الضمير ينحصر فتخذ لكل ماتريد واقتصر
والثاني جيم ثم دال تاليا شرك ثان أولا لآليا
والجيم منها قبلها بله أنت منهم ترى أشكال جيم قد بدت
فقد ما حصلت ي أشكالها والباء منها قبلها خذ نصفها

(القول على أوصاف البيوت)

وخذ لأوصاف البيوت ما أتى من أول لسادس العشر قى

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
حار	وبارد	وناطق	بلى	وصامت	عذب	وملح
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
مر	فاعل	ومفعول	ذكر	أثنى	وطير	خذ خشاشة

١٥ ١٦
بهيمة ودابة يعوده ذا للمراتب التي تسمى لها
مراتب لكل شكل أربعة مزاج عدوا للحروف مسكنه

(القول على دليل الجهات)

وإن تسئل عن الجهات فأتبه (١) واصفى لقول قد أتى عن متبه

(١) إذا سأل إنسان عن اتصال بشخص ، وهل يحصل بينهما نظر أو خلق
أو اتصال أو انفصال ، ومتى يتصل ومتى يفارق ، وكذا عن الزواج والعلاق
فأقول : النار نظر ، والهوى نطق ، والماء اتصال ، والتراب انفصال ، فإذا أردت
أن تعلم متى ينظر الطالب مطلوبه فاجمع المفتوح من عنصر النار ، واضربه في عدد
الشكل الأول ، واطرح المجموع ط ط . والباقي عد به من الأول ، وأي شكل
وقف عليه العدد كان فيه فيه الحكم فاحكم يوم الشكل أو ليلته ، إذا كان في بيته على

خذ عنصر النار وفي المثل اضربه ثم الهوى فاضرب له في مثله كذاك ماء ضربه في مثل ما وخذ فواضلا ترى بجمعهم وما بقي على البيوت مشه وتعلم الجهات بالتحقيق فالنار بالطبع دليل الشرق وباتراب تعرف الجنبوب فنصف صدر الشرق للاتحيان وربعه مما يليه القبلة وربعه مما يليه الشمال ونصف صدر الغرب شكل الحرة وربعه مما يليه البحري

واسقط بكح ٢٨ وما بقي فراقبه واطرح بلب ٣٢ واحتفظ لفضله فمته واطرح بلو ٢٦ يا عالما فاسقط لها ست وعشر يا فهم فهو الدليل يؤتمن من غشيه إذا سلكت منهج الطريق ثم الهوى للغرب قول صدق والمأ شمال صح بالتجريب من كل ما أدركه العيان بيت الملك أعنى بتلك العقلة لقبضك الخارج بلا إشكال من كل عفى يفوق ذكره للاجتماع يا أخى قادري

أحد التساكين الستة ، وإن لم يكن في بيته فاضرب اتقاله في تقطه المفتوحة ، واطرح العدد ط ط . و امش من الاول الى أن يقف بك العدد على شكل ، فيومه يوم النظر ، وكذا ليته واضرب عدد تقط الهوى المفتوحة في الشكل الرابع واطرح المجموع يب يب . والباقي عدد به من الشكل الرابع ، وحيث فقد العدد فيوم الشكل يوم النطق والكلام مع المطلوب وكذا ليته واضرب عدد تقط الماء المفتوحة في عدد الشكل السابع . واطرح . المجموع به به ، و امش بالباقي مبتدئاً من السابع وما وقف عليه العدد فيومه يوم الاتصال وكذا ليته ، واضرب تقط التراب المفتوحة في عدد الشكل العاشر واطرح المجموع يو يو والباقي امش به على البيوت مبتدئاً من العاشر ، ويوم الشكل الذي يقف عليه العدد هو يوم الانفصال وكذا ليته ، ويمكن ضرب مفتوح النار ومفتوح الهوى ومفتوح الماء ومفتوح التراب في مفتوح الشكل الاول والرابع والسابع والعاشر ، ففى ذلك الحكم إن ضرب عنصر النار المفتوح في عدد العناصر المفتوحة من الاول أوفى عدد الشكل جميعه فافهم .

فهذه الجهات قد أتت بقسمها لكل شكل شبيه قسمتها
فما أتت منهم سباعيات كانت لأصناف صدور تأتي
وما أتت منهم سداسيات علما قسمه في الجهات
وما أتت منهم خماسيات كانت لبدء الدور مرصعات
وفي سداسياتها إجليد وضده خالص التجريد
فهم هكذا لمركز الأدوار تجعل وقوفك في سماء الدار

(القول على بيان الصفة من الشكل الدليل)

(١) صفات ماعنه تسل خذوا جمعا عناصرها افتتاح يو (١٦) معا
وكل واحد بعده وقع نار هوى ماء تراب قد خضع
وانظر لما قد زاد من طبيعتهما فالنار في الأحيان يا عنيهما
وإن هوا قد زاد حمرة له وفي الياض الماء ترب نكسه
عناصر تزوجت نار هوا لإجليد خذ وقبض ل نار ماء
نار تراب عقله ياذا النهي خذ وردة من زهرة يازينها
هوا وماء في اجتماع إن يزد ومع هوا تراب قبض كاف رد
ماء تراب إن يزد في نصرة داخله حقق وكن ذا فطنة
وإن تساويا الجميع في العدد فاطلب طريقا واعتنى فك العقد
أو زاد نارا والهوا مع مائه فخارج الاعتاب قل عني به
وإن هوا ماء تراب زائد فراية الأفراح حقا وارد

(القول على دلائل الغائب والمريض)

وللمريض إن تسل وغائب خذ عنصر الهوا وماء وارغب
كذلك نار والتراب عدم واعرف لزائد وناقص بهم
فإن يزد نار تراب موته محتم لمن أتاه وقتسه
وإن يزد هوى وماء يشفى وغائب يكون طيب اكتفى

(١) أعني صنعة الضمير وهذا غاية .

وإن عدادهم تساوت فقد	يطول ما بكل واحد عدد.	
أبعد لأخذ عنصر العدد	فهى التى جربتها هنا ورد	
أيضا له إذا تسلى عن شدته	وما عليه من بواقى عدته	قف هنا
يطالع وصاحب البيت اضربا	كذلك ما ولدته به اذعيا	
الى الذى فى بيته واضربهما	ولد لشكل هكذا مثل ما	
حتى ترى مكررا أو ما طلع	عليه عد ما تنقلت وقع	
أيضا له عن ما رأته وقع	بصحة وخبر لما طلع	قف هنا
أنظر لمطلوب أتى للطالع	وكم ليت قد تقل من سابع	
إذا رأيت به بداخل الوتد	ولم يكن له تكرر فقد	
وإن يكن عما يليه فانتظر	حلولة فى بيت خط المنتظر	
وإن تكرر البيوت مسيرا	لساقط وقارغ وناجزا	
وإن يكن بآخر اليد مكن	فعمره اتقضى وفارق السكن	
وإن يكن مطلوبه قد انعدم	فقل بموته ولو عزم ألم	

(القول على الغائب)

وإن تسلى عن غائب فأخرج له	من سادس وسابع محله
وماله ولدت فانتظر محله	وكم قطع من البيوت تقله
بشرى إذا دخلت سمود فى وتد	لمدة عداد تقطعه يرد
أو انتظر مزاج عنصر طلع	هل فى بيوت من ظلام أولع
وهل مزاجه بنوره وقد	أم مظلم ميوطة به وقد
وهل حلال أم حرام شكله	ميز لكل سائل مقاله
نقد لأشكال الظلام يحجب	يحبج لأشكال الحرام جربوا
كذا بيوت للحرام عيشها	لو حك خذ عدادها رمزتها
فبعضها منها المريض يرتجف	إذا به دليله عليه خف

(أيضا للغائب^(١))

من أول وسادس خذ واحدا وخارج وثمان يا بدا
 وخارج من خارج وثمان مع ثاني عشر جيم عد مؤمن
 وخارج من سابق فاضرب له في خامس العشر تجد مقالة
 ولد لئال عد ما جمعهم لسبعة توليد ما ولدتهم
 وسابع فانظر له هل قد وجد أم من خطوط يده ذلك فقد
 اذا وجدته بشارة أنت ولا تقل وفاته به دنت
 في واحد الا وتاد إن قد حله بسرعة قد ينجلي حله
 وساعد المقدور فتح مائه فرجى بشارة على منائه
 أما اذا ترابه قد افتتح فبرؤه بطله لكن ينشرح
 وإن يكن غاب عن الاشكال دليل موته باذن الوالى

(للغائب أيضا)

أو خذ له من أول وتاسع لعمره من ضيق ورأسع
 اذا دخل يتن من الا وتاد فعمره يطول لليعباد
 وإن وجدته مما يلي الوند متوسط العمر مقالا لم يزد
 وإن بساقط أتى وقد نزل بموته قد انقضى به الا جل

(للغائب أيضا)

أيضا له من أول ورابع شكلا فخذ وعاشر وتاسع
 وخارج مما سبق فانظر له إن كان سعدا أو نحيسا هاله
 سعيدة مبشر بالعافية ونحسه يضد ذلك الباليه
 كذا فخذ من ثامن يا صاحب وسادس العشر كذا مصاحب
 وانظر مزاجه لمن من أيها قد تنقضى حياته من حاتها

(١) لكل حكم مقام فلا تكرر في ذلك - فانهم .

وإن يكن مزاجه مع ١٦ فقل يطيب هذا ما ترى عنهم نقل

(لاخراج الضمير)

وخذ لأخراج الضمير ما أتى عنهم وراعى للبعاني واثبتا
إن كان شكل النفس زوجا فاجما مزوجات جنسه خذوا سمعا
على يب ١٢ فاطرح لها وما بقي على البيوت مر وكن موافقى
وما انتهى فيه العدد ضميره أو صاحب البيت كذا ظهيره
أو كان بيت النفس فردا فاطرحه طاء وطاء (١) بعده تستريحه
وحكه كما سبق في يتسه يامن درى في حكه أو شكله

(القول على الخبر الشايع)

وخذ لما سمعته من الاخبار عن قتل نفس أو متاع الجار
انظر لما أتى من السواقط كذا يوت اجهز كن لاقط
إن حلهم دواخل ثوابست فما سمعته صحيح ثابت
أو داخل الاشكال واخوارج خذ عدد كل وافهم الخارج
والحق بكل منهما ما يقتضى إلحاقه وافهم معاني مرتضى
وانظر لما قد زاد في أعداده هو الصحيح غيره معاده
فداخل وثابت حقيقة وباطل بخارج إلحاقه
نخوارج لخارج خذ عددها دواخل لداخل ميز لها
واحكم بزايد أتى عن ناقص يامن يرى قولاً أتى عن فاحص
أو ققط أشكال بيوت أصم (٢) خذ عددها وتسعة زد واعلم
واضح بحال وانتظر لما بقي إن كان فردا فهو حق متقى
وإن يكن زوجا بقي فكاذب هذا الذى أتى عنهم يجرب
أو خارج بصادع أو متحق فكاذب الاشكال عن هذا الحق
وداخل أو متحق بالطامع صحيح ما سمعته من شايع

(١) أى ٩٩ (٢) أصم أعنى الاول والثاني والخامس والخامس عشر .

(القول على الآتيق والمأخوذ قهرا)

لأيق وما ترى منه النصب	خذ أولا وسابعا واشدد عصب
فان وجدت سابعا سعد دخل	فیرتجمع بسرعة ولا خلل
وسعد خارج بطيء عوده	وقيل منزلا له يموده
كذا اتصال أول بسادس	لأيق فيقدم المجالس
وأول بخامس العشر اتصال	وكان سعدا قل محله وصل
وإن يكن نحسا فلم يجلده	كذلك سعد في نحيس حله
وإن يوت جط حلها	إنكيس قل يسودها لأهلها

(القول على مانهب من مالك)

أيضا لمن من مالك اتهب له	مناصب أوحاكم غزا له
يوت طالع ومال ملكهم	سعادة انظر أخى حكمهم
إن حلها من ثابت فاستبشر	برده لو لم تكن مباشر
وفي امتزاج أول (١) بشانه	أقوى الليوت خصصوا لموجه
وانظر لملك والسعادة والحي	وعاقبات الامر خذه وافهما
فان ترى خوارجا دنت لها	يعوض المولى ولا تحزن لها
وبعد ذا ميز أخى داخلا	وثابتا وكن فطينا عاقلا

(القول على ما ترجوه من الغنائم)

وخذ لما ترجوه من مقام	خذ نارا أشكال أنت في أطم
وانظر لسعده ونحسه كذا	خروجه مع الدخول منبذا
فسعد داخل به تبلغ منى	وسعد خارج يكن به عنا
واترك له إن نحسه به دخل	كذلك خارج فلا عنه تسل
وتتم المعنى بيت حله	من سعد أو نحس أتى محله

(١) أعني الأول والثاني والعاشر والحادي عشر.

ظهوره احكم به وان خفي خذ ما آتى في بيته منه الوفي
(أيضاً لما ترجوه)

أو من عناصر أمهات أربعة شكلاً كذا البنات مثلها معه
ومن وسائط فخذ شكلاً تجد كذا سواقط فلا عنها تجد
ولذلكما جمعت هذا الأربعة هاء وواو ثم زاي (١) سابعه
حضوره ميز كذا غيابه وسعده ونحسه وبيته
من كل قسم ناره كذا الهوى وماؤه كذا التراب قد روي
أو خذ لما ترجوه من عناصر زوجاً وفرداً مبتدئاً (١٦) قري
فاضرب لمجموع بنار أولاً واطرح بطاء وابتدى منه ولا

١٢ ٤

وبالهوى فاضرب بدال يب طرح وما بقي منه ابتدى قولي شرح
والماء فاضربه بزاي واسقطن على به وما بقي منه فظن
واضرب بترب عاشر افافهم ويو ١٦ فاطرح وابدأ به هذا وهو
وكثما كان انتهى فيه العدد خذه وحقق بيته أين فقد
وانظر لسعد أو لنحس اتصل واضربه مع ذى البيت يا من لي تسل
واحكم بما ولدته وراقبه هو الدليل يا قتي للعاقبه
قد يجري هذا القول فيما قد خرج أعدادها خذ سبعة ولا حرج

(القول على ما ترجوه من الأمور)

وخذ الحاجة ترم تستريحاً في أى وقت إن بلب أو ضحى
أنظر لساعات مضت خذ عدداً وعد يوم ثم عاضى شهرها
فأسقط بست ثم عشر يا قتي وما بقي أنظر لشكل قد آتى
إن كان عنصر اتصاله انتح أبشر وسرتلقى مرا ما قد نجح
وإن تراه بأعدامه انقل فترك ولا تعجل حكى من قد قتل

(١١) أى تحت كامل .

فان يمكن ثابت قضاؤها بمهلة ككداخل وراؤها
 وإن يكن بخارج ترى عجل وسرعة في وقتها بلا مهل
 سعيد شكل يسره قد أقبل ونحسه بضده عنه فلا
 وإن يكن منتقلا تردد تراء بين أي ولا يراود
 وخذ لتفيه أي إذا يقل خذ عنصر مفتوحه (١) لا من يقل
 مرادنا الافراد لا المزوج فهو الذي في رمزم قد يدرج
 قد يجر حكمة للمواضع التي مين لها فتخذا واثبت
 مساحة مع الصفات تاحيه تبنت كذا الطريق التاجيه
 وغيرها مين بفردهما وزوجها فر على ودادها

(القول على الوجود والعدم)

مجرىات في الوجود والعدم من أول وسابع ولد ولم
 وخامس لعشرها وتاسع ولدهموا حتى ترى لسابع
 وانظر لما ضربته مقدما اذا ظهر به الوجود ينسبا
 وإن تراء غائبا عن خطه على انعدامه دليلا خطه

(أيضاله)

أيضا له من أول وعشر ولد وكن لفهمه مباشر
 وثامن وحادي عشر مثلا تقدم المثال قافهم واعلنا
 وانظر ليت خطه ما قد وجد هل سعد أم نحس رأيت ورد
 فسعده ونحسه قد يجرى بشكله مثل البيوت عاتبا
 كذلك فانظر قله اذا وجد إن حل في واو ٦ وحاه عنه حد
 كذا يب ١٦ من البيوت فاعله وغيرها قد يشتفى ما أسقمه

(القول على ما خفي من المسائل)

ونخذ لما خفي من المسائل زوجا وفردا عدها عن فاضل

(١) أعني أن قلت خذ العنصر فأعني به المفتوح من الاشكال.

شواهد وأول ثمانية وما يق فانظر الى أين انتهى
 فأول نفس ومال ثانه أباه في رابع وهو الوطن
 وهكذا الى ب ١٢ أخى وعى وانظرا قد حله من الصفة
 إن لم يقدم ما قد بقي زد ما انتهى أو انظر هل الذى أدركه
 وما نزل في بيت عد فانتظر وسادس العشر فخذ للمراقبة
 مثاله على مريض يسأل وكان قد حل الطريق ثانيا
 ثم انتقل لسادس اليد التي فان ضربته بضاحك فرح
 من بعد عدد العنصر الذى افرد أبدح لعد العنصر الذى عرف

مثال

(القول على نطق حروف الأشكال)

ياساتلى عن نطق ما تأتى به أحارب بأصحاب البيوت ماورد
 وخذ حروف خارج من ضربها وتلو حرف الشكل حرف عدده
 والوضع رتب واحدا وتائها أو خذ على التوالى ما تجد له
 أو خذ على ما قد صدر في الابتدا ورتب الحروف في نطق لها

حروف أشكال أنت في خطه وخارجا كرر فى وما افرد
 مكرر في رتبة من عددها من ابتداء لانتها عقبه
 وثالثا ورابعا وعلوما مرتب على مراتب له
 وما يكون بعده حق بدا وافرز لكل كلمة محلا

قصصنا
 واحد
 الله على
 التوفيق

أو عد أشكال تكرر وزد لعدا من التضاعف إن ترد
ومفرد الا أشكال خذ حروفها بها كال للبعاني وصفها
رتب على التوالى ما قد كررا واحذر تخطيط المسير من ورا
إلا اذا احتاجت حروف قلها أو رتبة من العداد اقل لها
أو خارج من ضربها خذ حرفه إن وفق المولى فلا تبدل له
من أيقع أبدل حروفا لم تعد أو غيرها حتى ترى قولاً مفرد
كذلك قط إن علا وإن سفل فزد أو اقص إن ترد تبلغ أمل
إن وفق المولى لما قد قلته يتنكب عن زيد وصمرو فيضه

قف هنا

قفه

حقيقة

(القول على ما يريد النقلة)

وخذ يارب ما يريد نقلة من موضع لموضع أو صنعة
فخذ ضميره وبيته وقل إن حل شكل بيته أو قد قل
يسى والايستريح من سفر كذلك ميزان بيته استقر
وبيت سعد من نحيس ميزا كذا دليل إن سعى ومحجزا

(أيضا لمن يريد النقلة)

أيضا لمن ضم بهذا الفال فخذ لما أتى عن الابطال
انظر لما أتى بيت أولا وما يسابع ولا تحولا
إن كان أولا بسعد كن مقم وارحل اذا سعد لسابع أعم
وإن أدلة تساويت معا بسعدا أو نحسا لا مانعا
فانظر الى الشكل الذى كان القمر به كذا الذى بحاله استقر
إن كان من عنه انصرف سعد أقم أو كان ما حلا به فاسعى وهم
مثاله هل القمر بالشولة وقد مضى من العداد خمسة
فذايح لرابع وخامس له بلع حرفها تاء وثاء قد لمع
فصورة داخلة خصت بنا وداخل الا عتاب خصت بنا

ثم انظر من السعيد منهما ما قد نلى لأول عينهما
(القول على القاعدة الحسابية).

خذ عد سائل وأمه أكم	واسقطهما ست وعشر محتمك
كذلك اسم شهره وماضيه	ويومه كما سبق لطرحة
وانظر بماد ما ترى من قربهم	واحكم بنار والهوى ما تربهم
ولاشاق بعضها نار هوى	كذا تراب ثم ماؤما روى
أما اختلاف بعضها ناروما	كذا الهوى مع التراب فاعلما
حياة نار في الهوى وموتها	بالماء والتراب حقا سجنها
حياة ترب ماؤه وموته	من الهوى والنار خذها سجنه
أما الهوى حياته من ناره	وترب موته وما لسجنه
حياة ماء بالهوى وموته	من ناره وسجنه ترابه
كذا بطبع البيت فاحكم واتع	سيل من لربه حقا تبع
أو كان كلا منهما بواحد	فاجمعهما وافهم بلب مقصدي
وانظر لخارج اسمه يكن لمن	وهل نحيس أم سعيد يؤتمن
فان ظهر في بيته في القرعة	فشره يومه واليلة
أو ظاهر بها وقد تنقلا	فتقله هو الذي قد يعقلا
من سعد بيت أو نحيس حله	ظلام نور أو حرام حله
فان يكن بسعده قد اختفى	فلا له ولا عليه منصفنا
كذلك نحس اختفى بشره	فلتأمتا عما تخف من مكره

(القول على تحليف الخط)

وإن ترد تحليف يد الخط	خذ ما يقال عن قول الضبط
من أول وخامس خذ واحدا	بتاسع فاضربه فيما قد بدا
على التي تقدمت ثم أربعاً	توليدهم الى يه (١٥) خذ واسمها
منهم فتخذي (١٣) وعد العاشرا	وحاد عشر ثم يد (١٤) باشرا

ولدهم—وا أيضا كاتق—دما وهكذا من كل يد فاعلمها
حتى ترى المأخوذ أولا ثبت بالامهات فاقطع التوليد بت

(القول على التعاريف)

فأول لثاره وخامس وللهوى ثانى وسادس
وثالث لثاته وسابع وثامن لثربه ورابع
فان يكن مجموع كل اثنين بمفرد زوج للمـدين
مثاله جودة فى أول وقبض داخل بخامس على
قتسمة مجموعها زد واحد وهكذا لباقة ياناقدا (١)

(القول على مراتب الاعداد لليزان)

مراتب الاعداد لليزان ثلاثة دال وواو ثانى
كذلك حاء فاضربن ماله فى خمسة مع عشرة وعى له
فان يمكن دال به ستينا دليسه فى سادس ميئنا
أو كان حاء مائة والكاف بأول وثان جـ الخافى

(القول على دلائل الطالع)

دلائل لكل طالع أتت بعد خمسة لها توافرت
فصابع لطالع مطلوب وسادس لسره محسوب
وخامس يمد شامداله وخامس العشر فنخذ دليله
وسادس العشر مستولى أتى ميزغيبا أو حضورا ثابتا

(حكم)

نخذ من بيوتهمزهاوين أشكالها لغائب أو دين
ولد هموا وعد حرف ما خرج أو عد بينه لمدة الفرج

(١) إني ضامن لمن أجهد نفسه وصحت عزيمته وعمل بتلك الأحكام نجاحا
لا يتفد وفلاحا لا يفتنى والله هو الولي الطوخى

(حكم)

إن طالع قد حل في فراغه وفي الفراغ حل شكل رزقه
فكلما سألت عنه في العدم وإن ترد سعيًا فعبه الندم
(القول على المذكر من اليوت والأشكال)

مذكر اليوت والأشكال ما كان فردًا ثابت الأحوال
فإن يكن مذكرًا في مثله وكان سعدًا دل عن ثبوته
كذا مؤنث بمثله حضر ما من يجري عليه إن ظهر
أو في مؤنث مذكر آتى فحكمه ما قد أتاك ثابتًا
والضديان (١) في اختلاف ما ذكر من نفس شكل أو بيت قد ذكر
فالسعد في سعد قوى ثابت والنفس في نفس قوى أثبتوا

(تعاريف)

والمثلثات عد النار مع التراب اطرح ييب ١٢ يا قارى
من جوهر لذ العنصر أي انفراد ودع لزوج عنصر كما ورد
فأول وتاسع مع ثاني إن كان باقي العنصر باعاني
ثلاثة وأربع كذا عشر وخامس وسادس حادى عشر
واثنى عشر مع ساج والثامن بيج ١٣ يد ١٤ ميزانها كن مؤمن
مثلثات عدما خمس آتى وأخذها من باقى عد ثابتا

(١) أحرف المهبوط إن حلت في الوند الثاني أو الثالث وهي ع م ا ك . أحرف
التوسط إن حلت كذلك في الوتين وهي ح ز ن ه و س ط . أحرف صاعدة إن
حلت كذلك في الوتين وهي ب ل ج ي د . أحرف هابطة إن حلت في الأول وهي
و ه و د ع ه . أحرف هابطة إن حلت في الوند الثاني أو الرابع أو بيت الحادى
عشر وهي م ن ع ن . فافهم وتدبر ذلك .

مثاله عداد حتى ١٨ قد وجد طرحت يب ١٢ يقواو في العدد
بخامس وسادس حادى عشر مثلثات حدها قد اشتهر
وقس عليها ما بقى بما اجتمع إن كان ذا فى مهجة برق لمع
(تعاريف)

وجود نار والهوى قد يوصفا بضاحك متحرك ولا خفا
وباي وصامت إن عدما هوى ونار نخذ أخى وافهما
وضاحك وصامت إذا وجد نار والهوى تراه قد قد
وعكسه متحرك ييكى ندم هذا الذى قالوا به أهل القدم
(تعريف المذكر والمؤنث)

معدوم نار والهوى مؤنث وضده مذكر فيه احرك
(تعريف الملائن والفارغ)

من داخل وملتحق ملاة وفارغ بخارج الحاقه
(القول على ما يعطى ولم يأخذ)
طريق عقله لم عطا حق وتقى أخذ عنها روده حق
(عكسه)

وضدم جماعة تأخذ ولا تعطيك شيئا إن ترم تبلغ علا
(ما يدل على الدخول)

على الدخول ما آتى به ودل حروف بهزك للرمل حل
يحرك الى السعادة انتهى فآوها قد أنت حروفها
وللنحوس ما آتى يحرك شكلى الحاء ثم لام شرك
(ما يدل على النطق)

وناطق يا ابن آدم وهم أحيان كوسج تقى إنكيسهم
وفاقد للنطق قد آتى له جماعة اجتماع طرق شققه

إجليدها هـش تشميروت له وعبة دخلت في رث بالخبر
وعبة خرجت حنح في تسطرها تحكي قرون القبا يا صاح بالنظر
وكوسج طذ والاثوزاع يض له والقبض يدخل في كظ من الخبر
والقبض يخرج سل لغ بينه فهكذا قد أتى المتطوس في الخبر
مهم الجماعة نون للشقاف كذا سين اجتماع وعين للطريق حري

(تسكين العدد والمدد) (١)

لكوسجها التقديم يتلوه ضاحك وراية فرح سميت وياضها
وخذ لقي راية الحزن بعده وحرثها والنكس لاح عراضها
وقبض دخيل والشقاف وجامع وداخل نصر والطريق انهاضها
وخارج قبض والجماعة يجمعوا وخارج نصر بعدهن أمامها

(تسكين السكني) (٢)

ضحوك وقبض داخل ثم خارج وكوسجها بعد الجماعة والشقاف
ومتكس ثم الحمار وأيض وإجلد والتشهير والحزن واق
وإبريدها قد من فرح بدى كذلك اجتماع والنقى بلاخلاف
واحمد الله على ما أنعمنا بحل رمز يروى منه الظما
مصليا مسلما للمصطفى وآله ومحبه أهل الوفا
محمد نينا خير الورى ما أمسك القارى الحروف وأورى
وأرتجي من فضل ربي والكرم لإصلاح حال من لحسنها أتم
فرشت جيلي والكريم لي غطا بجملة الصواب مركز الخطا
فكنن له عوننا على ما أملا وافتح له باب الهدى بالمرسلا

اعلم أيها الطالب أن العظم يسهل الحفظ ، والحفظ يسهل التجرد وتفرغ الروح
وجمع الهمة وقوة الارادة ، وهذه الاصول هي الاتس ، للوصول قافهم .

إن لم تجد فيما معنى قولى احذر ملاما واقتصر عن ذمي

(١) وقائده اذا حل شكله في بيته ففيه عدد المدة (٢) وقائده معرفة الاماكن

ومن ذوي معني لتظني وإتبع^١ فليدع لي دلي يعين من وجه
هذا وقد قضيت عمري بل أحسنه في جمع هذا ، فاني لم أجد فيما وصل إلي أصح
منه ، ولذلك نظمت خوف الضياع بعد أن جمعت من أفواه السباع ، وسأبغ ذلك
بما جربته بعد هذا فهو مستمدى وثقني ، إن ما عدا ذلك خلط وخبط ، فعليك بهذه
الاحكام تكفك الوجوه كلها . وثق أني ما وضعت حرفا هنا إلا بعد تجربته ، والا
خالا احكام كثيرة ولكنها كما تعلم ، وقد وضعت نصب عيني تفعلك فأقول .
القول في ترحيل الاشكال عن المطلوب الغائب وهذا ترحيل أقدمه لك ذخيرة
والامر لله فحسه جهدك .

إن كان الطالع حرف الواو في الاول (١) ودخلت الطاء على الالف فالمطلوب بعيد
وانفصل سجنه - أي المطلوب - من يد السائل ، وانفصلت عداوة السائل ونكده
وإن كان الطالع حرف العين ودخلت الطاء على الزاي فالسائل مستخير بخير
عن المطلوب ومطالب الاتصال به ، وهو يسأل هل بعد هذا البعد والعداوة
والنكد يتصل بمطلوبه ، وهل يدفع مالا يرضى خاطره فيدفع ويبطل العداوة والتكد
ويدخل المطلوب في اليد .

وإن كان الطالع اللام ودخلت الطاء على الدال فالسائل يسأل عن عاقبه وهو
ممنوع لأن الطاء منع الدال فيصيره بلغ ذلك وهي لم تدخل على الجيم (٢) .

(١) إذا عرفت ما لكل شكل من الحروف فقد عان عليك الامر .
(٢) سألتني أحد الاخوان بعد اطلاعه على أصول هذا الكتاب بقوله : (ماذا
أبقيت لنفسك ؟) فقلت له : تحقق بأن السر مقسوم بين الكف والحرف ، وقد
أبقيت كفى لنفسى . سمعت غير مرة جملة تلوكها الألسن محتجة بها على كل من اشتغل
بهذه العلوم إلا وهي (لم لم يتجر المتنبى جريا على حسابه حتى يقتنى كما يشير على غيره)
جملة ظاهرها حجة وباطنها ليس على شيء من الحقيقة ، وبرهاني على ذلك من أقوى
البراهين . قال الله تعالى (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم سخريا) وقال تعالى (والله خلقكم وما تعملون)
وقال تعالى (ولكل وجهة هو موليها) فمن هذه الآيات علم أن الانسان مسير

وإن كان الطالب الكاف ودخلت الطاء على الحاء فالسائل له عند مطلوبه وديعة
ويُدفع له مالا ، ويحبس عن يده ، ويثبت له العائد بقيات . والمطلوب مال الياء
والطالب عنده شغل سر عظيم ووسواس اذا تكرر يكون أحسن هذا الوقت مافيه

وليس بمخير ، ليتخذ بعض الحرف دون البعض . وقد ورد في السنة الشريفة قول
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل « إن من عبادي عبدان لو أغتيت لفسد
حاله » الى آخر ما جاء في الحديث . وأما المعقول فقد ثبت أن النفس المادية لا تلتئم
بمحال من الاحوال مع النفس المعنوية ، فكيف باشتغال النفس بجميع الاضداد .
قال الله تعالى (إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى) ومتى طغت النفس حرمت من
مشاهدة الملا المعنوي باشتغالها بالماديات ، وقد ثبت لك فيما تقدم أن الروح
المفطور على الرجوع من ظلم الحس الى عالم المعاني هو الروح الذي ينحس في
الباطن فيأتي منه بما حجب عنه عند اشتغاله بتدبير الماديات ، فاذا اشتغل المتنبي
بالمعنويات ليصل بها الى الثراء خرج عن الدائرة المحدودة له ، فهو إنما خلق وعمله
كل ميسر لما خلق له فاذا أثرى شغله الماديات فلا يقوى على التجرد لاستطلاع
ما غاب عنه ، وهنا يختلط عليه الحال فلا يصل الى ما كان عليه قبل إثرائه . ولذلك
نرى كل من أثرى من علماء هذا الفن نقص من صحة عمله بقدر اشتغاله بالماديات
وهو لا يعلم فينسب التقصير الى العلم وهو خطأ قاضح ، وأيضا لو قلنا إن المتنبي
أولى بحسابه وتنبؤاته لوجب علينا أن نقول إن كل إنسان أولى بعلمه وعمله ، ويمكنه
أن يشتغل بنفسه بنفسه ، وهذا مخالف لسنة الله تعالى فإن الله تعالى يرزق البعض
من البعض ، فلو اشتغل كل إنسان بما يعرود على نفسه بالمنفعة الخاصة لبطلت الحكمة
في تعدد الصناعات واختصاص كل فرد بما قدر له ، ومنع التعارف بين الناس ، فتمطل
المصالح وتقف حركة التعاون وكل ذلك مخالف للنواميس الالهية . وهل يظن ظان
أن المشتغل بهذه العلوم له ثقة خاصة بها ؟ كلا ، فإن صحة عمله وتكرار التجارب
هو الذي يجره الى الثقة بقواعد هذا العلم ، لقد علت مدة اعتقالي من حساب قت
يعمله وصارحت بذلك جملة من عقلاء المعتقلين ، ولما كانت المدة أربعة أعوام كنت
أرى نفسي تميل الى تكذيب هذا الحساب ، وطالما سألت بعده عن مدة اعتقالي
فكان الحساب تارة يثبتني بالمدة الباقية من الاربعة أعوام ، وتارة لا يفيدني حتى
قضيت المدة بأكملها .

- شيء ، والطاء لم تدخل على الجيم ولا على الباء .
- وإن كان الطالع الزاي ودخلت الطاء على الهاء فتكده من مطلوبه والمطلوب فارغ نائي بعيد مثل المفصول ، أو غائب مفصول .
- وإن كان الطالع الدال ودخلت الطاء على النون لم يبلغ النون الطالب شيئاً أبداً .
- وإن كان الطالع الياء ودخلت الطاء على السين فالمطلوب والضد مستوفيان في شغل السر ووسواس عظيم .
- وإن كان الطالع الحاء ودخلت الطاء على الواو فالمطلوب منكده محبوس كالضعيف عن يد السائل ويجتمع بحكم أو هو في اليد .
- وإن كان الطالع الجيم ودخلت الطاء على العين فيجتمع السائل وينعجب المطلوب والمطلوب عنده من هو متصل به والسائل في الرخا له عند مطلوبه الرجا ، والعشرة والمخلطة والقربي ، ويدخل اليد وهو في اليد .
- وإن كان الطالع الباء ودخلت الطاء على اللام فالمطلوب غائب والطالب يسأل عن الرزق من مطلوبه والطالب عنده عداوة والمطلوب محبوس منكده عن يد السائل
- وإن كان الطالع الواو وثبتت الالف في سكنها ولم تنتقل فالمطلوب بعيد صفة الضايح ما يعلم الطالب له حالاً ولا يبدأ وعليه اليد أو حكمه يده .
- وإن كان الطالع الميم ودخلت الالف على الزاي فالطالب منكده والمطلوب فارغ نائي والطالب والمطلوب تحت التكد مقيمين .
- وإن كان الطالع اللام ودخلت الالف على الدال فالمطلوب بعيد ومستخير بخبر عنه الطالب والامتنوا به ثابت في سكن واحد ، والمطلوب عنده من هو متصل به لحكم وهو لم يدخل على الياء .
- وإن كان الطالع الكاف ودخلت الالف على الحاء فالمطلوب محبوس تحت الحكم راحل ورزقه عنده ثابت ، وهو حابس عن يد السائل وهو لم يدخل على الجيم ولا على الباء .
- وإن كان الطالع الزاي ودخلت الالف على الهاء فالمطلوب تحت الحكم بعيد ويلقه الطالب بعد البعد ويجتمع به .

وإن كان الطالع الدال ودخلت الالف على النون فالطالب بعيد وكذا المطلوب والبعدان ثابتان .

وإن كان الطالع اليا ودخلت الالف على السين فالطالب محبوب في هذا الوقت ممنوع ، والطالب يؤذن له بمال ويبلغ مطلوبه بعد المنع والاحتجاب .

وإن كان الطالع الحاء ودخلت الالف على الواو فالسائل عنده شغل سر عظيم ووسواس من مطلوبه ويمشي الى مطلوبه ويرتد ثانيا ، وما ثبت إلا الالف .

وإن كان الطالع الجيم ودخلت الالف على العين فليس يتصل بمطلوبه والقوة الزاى والمطلوب منكدم محبوس والعداوة عنده مقيمة والسائل يبعد عن داره ويسافر .

وإن كان الطالع الباء ودخلت الالف على اللام لا في يدك ولا في حملك ولا متصل به وهذا في سكن وأنت في سكن وهو متصل بالعين لحكم .

وإن كان الطالع الواو ودخلت الزاى على الالف فالطالب ينطبق هو والمطلوب في سكن واحد ويسقط فيه مال للمطلوب يدخل يد الطالب ويبلغ مطلوبه وهو مقيم بسكنه .

وإن كان الطالع العين وثبتت الزاى في سكنها فالطالب مثل الضاحك ما يعلم له حال في نفسه .

وإن كان الطالع اللام ودخلت الزاى على الدال فالطالب منكدم مكدم عظيم من مطلوبه ويسقط مال للمطلوب وهو مسافر عن البلد ولم يبلغ من ذلك شيء أبدا .

وإن كان الطالع الميم ودخلت الزاى على اليا فالسائل يسأل عن ولد وعن معاشه مقاما ولدا وخبراً ومكتوباً والعشرة والخلطة به ثابتة والخبر ليأنيه موجودان مثل ما أنت مستخير عن مطلوبك فمطلوبك مستخير عنك وهي لم تدخل على الحاء .

وإن كان الطالع الطاء ودخلت الزاى على الجيم فالطالب مسافر بعد بيت المقدس صفة المرأة الحامل تحت حكم الاهلية وتجاوز حامل ويطول فيها الأمل بعدم اتصال صفة المرأة المطلقة .

وإن كان الطالع الألف ودخلت الزاى على الباء فالطالب يدفع مالا برضا خاطره ويحجب له منه رزق ومال وحكم وولاية ويستولى مطلوبه .

وإن كان الطالع الزاي ودخلت على مطلوبها فالضد مستولى على المطلوب والطالب مفصول .

وإن كان الطالع الدال ودخلت الزاي على النون فهو سفر للطالب والمطلوب وكان الذي يسأل عن حركة سعيدة هل يبلغ أرض بعيدة فانه بالغه صفة الوعد الذي يوعده السائل نفسه فانه بالغه .

وإن كان الطالع الياء ودخلت الزاي على السين دخلت على المطلوب بسفر وانفصال وحركته ومنعه وبعده ويحصل للمطلوب تكبد عظيم من قبله ويلغته .

وإن كان الطالع الحاء ودخلت الزاي على الواو فالمطلوب محجوب والطالب ممنوع ويلغته ويحجب له منه رزق .

وإن كان الطالع الجيم ودخلت الزاي على العين فإظهار الطالب من المطلوب إلا عداوة وتكبد وإن كان الطالع الباء ودخلت الزاي على اللام فالمطلوب منكدر عبوس إما ضعيف عن يد السائل والطالب يسأل الرزق منه فالرزق منه موجود . وإن كان الطالع الواو ودخلت الدال على الألف سأل الطالب حركة هل ينتفع الطالب من مطلوبه فلم يتفصل منه ولا قطع الرجاء منه لظهور اللام لأن الحركتين استويا في الاتصال .

وإن كان الطالع العين ودخلت الدال على الزاي فالطالب خائف من الوعد وإن ثبت خوفه منه منع مطلوبه فان فيه خوف عظيم صفة الذي يداين وله دين وخائف من عناء طلبه من التهمة فيه إن ثبت خوفه منه منع مطلوبه .

وإن كان الطالع اللام وثبت الدال في سكنه ولم ينتقل فالمطلوب مثل الضايح في همه لم يعلم الطالب له حال وهو بعيد وفي ذا الوقت له يد وعليه يد وحكمه يده وإن كان الطالع الميم ودخلت الدال على الياء فالطالب حاسب ما يعبر اليه من السكد والعداوة والحكم والولا للغير وإن ثبتت هذه العداوة والتكبد لم يبلغ الطالب شيئا وإن دخلت على الحاء فالحاء مسجون بحاكم .

وإن كان الطالع الطاء ودخلت الدال على الجيم فلا بد من وحيل يمنع المطلوب عنه يد السائل والطالب بعيد وما هو يبالغه .

وإن كان الطالع الالف ودخلت الدال على الياء فالمطلوب مفصول عن يد السائل ثم يرتد لعشرة السائل وخطته .

وإن كان الطالع الزاي ودخلت الدال على الهاء فالطالب يدفع مالا لمطلوبه * والمطلوب عنده من هو متصل به .

وإن كان الطالع الدال ودخلت بنفسها على النون فالسائل يمضي لمطلوبه ويسعى مالا ولم يبلغ ويرتد وإن دخلت على السين فالمطلوب تحت الحكم والطالب متحرك ولم يبلغه وإن دخلت على واو فالمطلوب بعيد .

وإن كان الطالع الجيم ودخلت الدال على العين فالمطلوب محجوب والثاني ممنوع ولم يدخل اليه .

وإن كان الطالع الياء ودخلت الدال على اللام فالمطلوب والضد موجودان باطنا وإن كان الطالع الجيم ودخلت الياء على العين يبعد ثم لم يبلغ ثم يتأكد ثم يتفصل ثم يعاود ثانياً .

وإن كان الطالع الباء ودخلت الياء على اللام فالطالب ممنوع والمطلوب محجوب ويبلغه ثم يستويان في مسكن واحد .

وإن كان الطالع الواو ودخلت الهاء على الالف لافى بيته ولا فى حكه ولا متصل به وهذا في مسكن والطالب في مسكن بعيد في هذا الوقت .

وإن كان الطالع العين ودخلت الهاء على الزاي فالسائل سؤاله أن ينال هذا الرزق أم لا فالطالب ممنوع والمطلوب محجوب .

وإن كان الطالع اللام ودخلت الهاء على الدال فالسائل أمامه من هذا النفس عداوة ونكد والمطلوب من يد ليد لحكم ولم تدخل في السادس ولا في الثامن خاصة وإن كان الطالع الزاي ودخلت الهاء على الهاء فالمطلوب ممنوع والطالب يدفع مالا يأخذه المطلوب ويمتص والمطلوب عنده من هو متصل به .

وإن كان الطالع الدال ودخلت الهاء على النون فالمطلوب مسافر تحت الحكم ولم يبلغه .

وإن كان الطالع الياء ودخلت الهاء على السين فالطالب يأخذ مالا وينحجب عنه مطلوبه .

وإن كان الطالع الحاء ودخلت على مطلوبها فهو منكدر وعنده من مطلوبها عداوة وعند المطلوب نكد .

وإن كان الطالع الجيم ودخلت الحاء على العين فالطالب فارغ نائي والمطلوب تحت الحكم مفصول ولم يظهر منه إلا نكد وعدوان وإسقاط مال .

وإن كان الطالع الباء ودخلت الحاء على اللام فالطالب فارغ بالجيم والمطلوب تحت الحكم بالجيم فصيح أنه لم يبلغه .

وإن كان الطالع الواو ودخلت الجيم على الالف فالمطلوب منكدر محبوب كالضعيف عن يد السائل فإن وجدت الهاء خرج المطلوب من سجنه وتكده وموضعه ومنع المطلوب من نكده .

وإن كان الطالع العين ودخلت الجيم على الزاي لافي يده ولا في حكمه ولا متصل به وهو في سكن وأنت في سكن ويوجد في حكم اليد .

وإن كان الطالع اللام ودخلت الجيم على الدال فالسائل يسأل عن رزق والرزق متنوع والمطلوب محبوب ولم يبلغه .

وإن كان الطالع الميم ودخلت الجيم على الياء فالمطلوب قد صار ذكراً مربوطاً ميل إلى الدال ثم الترحيل والله أعلم .

(مطلب ثمين في معرفة المدة والاسم)

فاذا أردت معرفة المدة اذا كانت أياماً أو جمعاً أو شهوراً أو سنيناً للغائب في غيبته ، أو المريض في مرضه ، أو الحاكم في منصبه ، أو المعزول عن وظيفته أو المربوط عن زوجته ، أو أى شيء أردته ، فاضرب الخط إلى السادس عشر ثم اجمع نقط ناره وحدها ، وكذا عناصر الحوى والماء والتراب ، فكل طلع زاد عن غيره فهو الغالب ، فان زادت النون فالمدة أيام ، وإن زادت الهاء فالمدة جمع ، وإن زادت الميم فالمدة شهور ، وإن زادت التاء فالمدة سنين ، فان تساوى عنصرين أو العناصر الأربعة فارجع إلى الخط المضروب وإعداد أشكاله وانظر إلى الأشكال الزائدة منهم ، والأكثر والأغلب عدداً فيكون الحكم للطبع الزائد منهم من الأشكال والنقط ، فكل ما كان زائداً من الأشكال والنقط كان أغلب .

فإن تساوى أشكال النون وتقطعا مع أشكال التاء وتقطعا فالتون أغلب .
 وإن تساوى أشكال التوت وتقطعا مع أشكال الهاء وتقطعا فالهاء أغلب وإن
 تساوى أشكال اللون وتقطعا مع أشكال الميم وتقطعا فالميم أغلب وإن تساوى أشكال
 التاء وتقطعا مع أشكال الهاء وتقطعا فالهاء أغلب .

وإن تساوى أشكال التاء وتقطعا مع أشكال الميم وتقطعا فالميم أغلب . وإن تساوى
 أشكال الهاء وتقطعا مع أشكال الميم وتقطعا فالهاء أغلب وكل ما زاد من
 الطبايع كان غالباً مثاله ضربنا رملاً لانسان غائب وأردنا أن نعرف مدة غيابه
 إن كانت أياماً أو جمعاً أو شهوراً أو سنياً فجمعنا عناصر الرمل فوجدنا عنصر
 التاء أكثر عدداً فدل على أنه يغيب سنين ، وأردنا أن نعرف كم عام يغيب في سفره
 ضربنا ذلك العنصر الأغلب في نفسه فكان الخارج كاق طرحنا ذلك العدد يوم
 فكان الفاضل واحد فعرفنا أنه يغيب سنة ، ثم أردنا أن نعرف يأتي في أى شهر
 طرحنا ذلك العدد بب فكان الباقي واحد يأتي في شهر محرم من السنة الثانية
 فأردنا أن نعرف في أى يوم يأتي من ذلك الشهر طرحنا ذلك العدد ل فكان
 الفاضل واحد قلنا يأتي أول يوم في شهر محرم من السنة الثانية وطرحنا العدد ز
 فكان الباقي اثنين قلنا يأتي يوم الاثنين من الشهر من السنة المذكورين .

وأما إخراج الاسم ترجع الى العدد الأصلي وهوياء وتضربه في الشكل العاشر
 كان هو الطريق كانت الجملة ٤٤ وهم حرفين م د فأسقطناهم ط ط فكان الباقي ثمانية
 ولها حرف ح ثم أسقطناهم ز ز فكان الباقي اثنين حذفنا واحداً وأثبتنا واحداً
 فكانت هذه الألف حرف م د ح أو تقطعا احداً ، ويمكن استخراج الاسم أيضاً
 بالتحقيق من ضرب الحادى عشر في الرابع عشر وما يخرج منها فأنك تجد في حروفهما
 الاسم رمزت بتلك الكلمات للغالب والمغلوب من طبائع الأشكال الزائدة النون
 والهاء والميم والتاء فقلت هن من نت هم هت مت فالحرف الأول للزائد الغائب
 والحرف الثاني للناقص المغلوب فافهم . ثم مرتباً الهاء والتون الميم والتون النون
 والتاء الهاء والميم الهاء والتاء الميم والتاء هوى ونار ماء ونار نار وتراب هوى وماء
 هوى وتراب ماء وتراب فافهم والا فاحكم واحكم . فافهم [الآخر هاد . هـ شد .

وكذا لمعرفة الغالب والمطلوب (١) اضرب اليد على ذلك وخذ عدد قطع الشكل الثالث عشر من زوج وفرد وأضف على هذا العدد عدد اسم السائل واسقط ما اجتمع معك ط ط واحفظ الباقي ثم خذ عدد الشكل الرابع عشر من زوج وفرد وضف عليه عدد اسم المسؤول عنه واسقط المجتمع ط ط وانظر الى الاعداد الباقية فان كان العددين مختلفان في الكمية وكانا مع زوجين أو فردين فصاحب الـ"قل" منهما هو الغالب ، وإن كان أحدهما زوجا والآخر فردا فصاحب الـ"كثر" هو الغالب وإن كانا متساويين في الكمية وهما معا زوجا فالمطلوب هو الغالب ، وإن كانا فردين فالطالب هو الغالب كما قيل :

أرى الزوج والافراد يسمو أقلها وأكثرها عند التخالف غالب
ويغلب مطلوب إذا الزوج يستوى وعند استواء الفرد يغلب طالب
واعلم أنك إذا ضربت اليد لمعرفة أى أمر فانظر الى المطلوب هل هو موجود أم مفقود ، وكذلك السر والشاهد والدليل والمستولى واحكم بما يأتي :

إن كان مطلوب بمخاطك راجع	فاعلم بأن الأمر عندك تاجع
وإن يغلب مطلوبه والشاهد	لا ترجى نجاحه لا يوجد
كذلك شاهد بيته استقر	مطلوبه في بيت نحس استمر
وإن أتى الدليل والمطلوب	من بعد سعى يأتيه المحبوب
إن كان مطلوب لخامس تقل	ولو دليله بنحسه نزل

(١) به قاعدة غير هذه وهما صحيحان .

[بيان حقيقة] : لقد دافعت في هذا الكتاب عن العلم وأهله مدافعة الإبطال بقدر ما وصل اليه على ، حتى يتخيل للمطلع عليه أنى أثبتته إثباتا قاطعا لا تشوبه شائبة ، وحيث أنى عاهدت الله تعالى على أن لا أنكر شيئا مما يتعلق به فاقول : إن مبلغ هذا العلم (حقيقة وهمية) فهو حقيقة من حيث قواعده المنطقية على القواعد الثابتة الكونية ، وهمى من حيث موافقته للحوادث الغيبية تارة ومخالفته لها أخرى : فما يوافق منه الواقع ومالا يوافق يدخل تحت نظام النواميس الطبيعية التي لا تبدل ما دامت الارض والسماء . خذ مثلا الطب علم أثبتته الشرع كما أثبتته التجارب ، حتى صار لا يجرؤ أى إنسان على إنكاره ، ومع ذلك تراه يتجمع مرة

وإن أتى دليله بيت الوتر	وكان مستول بفرشه وجد
فذا دليل عن بعد ما ترم	من منصب أو منزل فيه الخدم
وإن يكن مطلوب طالع به	ولم يغب مستوله عن خطه
من بعد مدة تل مقصودا	ولم يكن من طولها مفقودا
وشاهد مطلوبه دليله	إذا اختفوا لم يرتجى مريضه
وشاهد مستولى إن ظهرا	لحامل ثبوته خذ خبرا
وشاهد غاب وغاب السر	فقل يموت من أتاه الضر
وعن مريض إن يغب مستولى	فقل تراه له مستولى
وإن عن الاشكال غاب الشاهد	من الهلاك في سلام نافد
وسره مع الدائل إن حضر	يشقى العليل لو تراه محتضر
ومثله غياب سر دل	له النجاة من هلاك حل
وإن جميعها بخط جمعت	أحوال سائل له قد وفعت
إن حل مطلوب بيت الطالب	يأتي اليه وهو فيه راعب
وإن رأته بيت مطلوب له	فاحكم يفض أو يريد غيره

وينطلي أخرى ، مع أن الأمراض محدودة ، والأدوية وتركيبها صار أشهر من نار على علم ، يأتي الطبيب إلى السقيم فيقرر أن مرضه في طحاله أو في كليتيه وهذا المرض قد أصاب جم غفير من العالم ، ودواؤه كذا فيعطيه ما أعطاه لغيره . فلم يفعل فعلة المطلوب ، فيحللون ذلك باختلاف الطبائع أو خطأ حصل في المقادير عند التركيب وهو تعليل معقول ، ولكن ما بالناس أن بعد إثبات الطبيب ذلك وقيامه بنفسه على تركيب الدواء كما هو مشروط في مقاديره من جملة الاختصاصيين أقول ما بالناس نرى ذلك أيضا لم ينجع ؟ أهل يريد الطبيب ذلك ؟ كلا ، أو هل أخطأ الاختصاصيون في وضع المقادير أو تناسب الأعشاب والأمراض ؟ فلا فما هو السبب ياترى في ذلك ؟ ! ونحن نرى كل يوم من أشكال تلك الحوادث ما يحير الالباب ، أرى أن الأمر سهل بسيط وحله غير مشكل على كل عقل بمقت اللجاج عند عجزه عن إثبات حجة ، نعم أن الأمر سهل لو علم الانسان أن له إلها خلقه

(هل يتصل بهذا النفس)

اضرب اليد وانظر الى بيوت الماء وهم الثالث والسابع والحادى عشر والخامس عشر إن فتح منهم الماء فاحكم بالاتصال ، وأخرج منهم شكلا فان كان مفتوح الماء فأكد الاتصال ، وانظر الشكل الخارج هل هو داخل أو خارج أو سعيد أو نحيس واحكم بالعناصر المفتوحة فيه ، فانوت نظر ، والهاى نطق ، والميم اتصال والثاء انفصال .

وصوره وجعل له حدودا لا يتعداها ، فإذا ظن يوما ما أنه قادرا على أن يفعل كل شيء أوقفه عند حده ليتذكر أنه خلق من معميات ولا يزال فيها فتكش نفسه برهة وهي في حيرة وذهول ، حتى إذا ذقت مرارة العجز أوجد لها طريقا تسلكه الى لغة الاقتدار مرة أخرى لينظم الكون ، والافضا معنى عجز أهل الارض والسموات من بدى الخليفة والى الآن عن مد دقيقة فى أجل فان ، أوقا من بقى من عمره ذرة قبل أن يستوقاها ، العالم لم يعلم نفسه ولم يعرفها للآن فهو فى غيابة الجهل يتخبط ، وما ذلك إلا لتطلعه الى ما فوق طاقته ، ولو أن إنسانا ذاق مرارة العجز مرة فلم ينسها وفكر فى أنه مقهور على هذا العجز وجعل نصب عينيه أن له حدودا طبيعية لا يتعداها حتى يعرف قدر نفسه فهناك ينكشف له الحجاب حجاب الغفلة فلم أن كل شيء فى هذه الحياة الدنيا كما تقدم (حقيقة وهمية) بناء على هذه القاعدة الثابتة ينبغى أن يتدرج عليها السائل والمستول خصوصا فيما غاب عنا وليتذكر أولوا الالباب دائما هذه الجملة التي هي حقيقة الحقيقة حقيقة من وهم ، ووهم من خيال وخيال من خيال ، وخيال من جهل بأصل الاصول . وما دام الانسان لا يعرف نفسه فليس له وصول الى معرفة غيره ، ولو عرف نفسه لعرف كل شيء على حقيقته فهو إنسان فرد وفيه اجتمع كل شيء فهو جماعة وشعب ودولة وأرض وسماء ، غير أن له إلها فوق ذلك وليس كشيء من ذلك خلقه وصوره وأعجزه وجعله تار قوحشا ضاريا وطورا إنسانا رقيقا ، وهو فى كل ذلك يساق كما تساق الانعام وبعد ذلك يقول (إنه عالم) حقيقة من وهم ما ألها الى العدم وهو قبر الاوهام فليتبدر ذلك .

(القول على نظر ونطق واتصال وانفصال كل شكل)

اضرب أى شكل أردت مع الأحيان يخرج نظره ، واضربه مع الحرة يخرج نطقه ، واضربه مع البياض يخرج اتصاله ، واضربه مع الانكيس يخرج انفصاله وانظر الى الخط واحكم بوجود النظر أو النطق أو الاتصال أو الانفصال مثله يشترط في طالع المريض وجود الجودلة فان وجدت الجودلة في أما كن طيبة كالاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسابع والحادي عشر والثالث عشر ، وكان اتصالها وهو العين موجود في أما كن طيبة فالمرضى يرجى ، وإن غاب اتصالها ووجد انفصالها وهو الهاء في أما كن طيبة وكانت الجودلة في أما كن رديئة فالمرضى ميت ، وإن وجد الاتصال والانفصال فالمرضى حاله خطرة إلا اذا وجد الاتصال في أما كن طيبة والانفصال في أما كن رديئة فيعافى بعد الخطر ، وإن جاءت الجودلة في الثامن والانكيس في الاول فقل يحشى عليه الموت ، وكذلك إن حلت الطاء في السادس عشر والكاف في الاول فقل انتهى أجله ، وكذلك تأخذ هوى الهوى زوجا كان أو فردا وتقيم منه شكلا فهو روح المريض ، وتنتظر أين حل في الرمل فان حل في بيت وتد فاعلم أن المريض يرجى له العافية سريعا ، وإن حل في بيت مائل الوند فانه يشفي بعد مدة ، وإن حل في بيت ساقط فانه يموت ، وإن حل في وتد وتكرر في مائل فانه يرجى بعد زمان ، وإن تكرر في مائل وساقط فانه يموت وإن لم يوجد الشكل في الخط كله فاعلم أنه قد مات أو هو في النزاع .

(القول على نار النار وهوى الهوى وماء الماء وتراب التراب)

خذ من نار الاول والخامس والتاسع والثالث عشر شكلا فهو نار النار .
 وخذ من هوى الثاني والسادس والعاشر والرابع عشر شكلا فهو هوى الهوى .
 وخذ من ماء الثالث والسابع والحادي عشر والخامس عشر شكلا فهو ماء الماء .
 وخذ من تراب الرابع والثامن والثاني عشر والسادس عشر شكلا فهو تراب التراب .
 واعلم أن النار نظر ، والهوى نطق ، والماء اتصال ، والتراب انفصال .
 والنار طبع الصفراء ، والهوى طبع الدم ، والماء طبع البلم ، والتراب طبع السوداء .

والنار شرق ، والهوى غرب ، والماء شمال ، والتراب جنوب .
 النار آحاد ، والهوى عشرات ، والماء مئات ، والتراب ألوف .
 النار أصبع ، والهوى شبر ، والماء ذراع ، والتراب باع .
 النار ظريف ، والهوى خفيف ، والماء لطيف ، والتراب كثيف .
 النار معدن ، والهوى روح ، والماء نبات ، والتراب جهاد .
 النار أيام ، والهوى جمع ، والماء شهر ، والتراب سنين .
 النار درهم ، والهوى وقية ، والماء رطل ، والتراب قطار .
 النار ثمن ، والهوى ربع ، والماء نصف ، والتراب درهم .
 النار حبه ، والهوى والماء ثمن ، وحبه ، والتراب ربع .
 فلذا أردت وزن الخبي اجمع نار الخط واحسبه آثمان ، وهواه أرباع ، وماؤه
 أنصاف ، وترايه دراهم ، وأسقط الجميع درهم ونصف وربع وثمان درهم ونصف
 وربع وثمان الباقي هو القيراط وهو وزن الخبي ، وارجع الى الاصل فالنار آحاد
 والهوى عشرات ، والماء مئات ، والتراب ألوف ، وبذا تخرج القناطير المفنطرة
 من الذهب والفضة .

(هل تدوم الوصلة)

اضرب اليد وخذ من بيوت الماء شكلا فان كان مفتوح النار والهوى والماء
 فالوصلة دائمة وان افتح تراه فقل يحصل انفصال .

(القول على معرفة السارق وهو أحسن الأحكام)

اضرب اليد على هذا القصد وانظر الى الطالع إن تكرر في السابع فاعلم أن
 السائل هو السارق ، وإن رأيت الثاني أو الثالث في السابع فالسارق من أعوان
 السائل وأصحابه ومن يلوذه ، وإن تكرر الرابع في السابع فالسارق من أقارب
 أهل البيت ، وإن تكرر الخامس في السابع فان السارق من أهل صاحب النار
 أو أولاده ، وإن تكرر السادس في السابع فالسارق غريب لكنه قريب من
 الموضع الذي سرقت منه الأمانة ، وإن تكرر السابع في الثامن فهو غريب وبعيد

وإن تكرر السابع في التاسع فالسارق سيقفل من بيته أو يسافر من البلد ، وإن تكرر السابع في العاشر فالسارق أمام الحاكم ، وإن تكرر السابع في الحادي عشر فالسارق سيقم قريبا ولكنه ينجو ، وإن تكرر السابع في الثاني عشر فالسارق يقع أمام الحاكم ويقر بالسرقة ويظهرها ، وإن تكرر السابع في الثالث عشر فالسارق لا يظهر شيء ، وإن تكرر السابع في الرابع عشر فانه يقتل أو يعدم بعد أن تؤخذ منه السرقة ، وإن تكرر السابع في الخامس عشر فالسارق يخرج من البلد سليما ، وإن تكرر السابع في السادس عشر فالسارق قد سافر وهيبات أن يرجع أو ترجع السرقة ، وأما معرفة عدد السراق فيعرف من تكرار السابع واقامته في البيوت وحليته تعرف منه أيضا ، وإن كان ذكرا فهو ذكر أو أنثى فهي أنثى .

واعلم أن الذي تجربته في رجوع السرقة وعدمه اذا ظهر في البيت الثاني عشر والرابع عشر أشكال داخلية فلا بد من رجوعها ، وإن كانت أشكال خارجية فلا ترجع وإن كانت أشكال ثابتة رجعت بمشقة ، وإن كانت أشكال منقلبة ترجع السعد بسهولة والنقص بصعوبة ، وهذا ما وصلت اليه تجربتي والله أعلم .

وإن سئلت عن منصب أو خدمة ترتجىها وتصح أم لا ؟

خذ من نار الاوتاد شكلا وانظر أين حل من البيوت ، فإن حل في الاوتاد سيما الأول والعاشر فيحصل ما ترتجيه وتتل رفعة على أبناء جنسك ، وإن كان الشكل ناري وحل في بيت ناري أو هوائي قبشره بنيل الامل ، وإن كان مائيا أو تريايا وحل في بيت ماء أو تراب فلا تحصل ، وإذا انفتحت عناصر الماء في بيوتها وكذلك الميزان تحصل ، وكذلك اذا انفتحت عناصر الماء في التخت وخصوصا بيوت الماء فإن المال يدخل والحاجة تقضى على أهل وجه ، وفتح ماء الثالث والسابع وسد ماء الحادي عشر والخامس عشر يدل على تسهيل المسألة أولا وعسرها آخرها واعتمد على الشكل الذي يخرج من بيوت الماء وفتح مائه أو قفله في كل أمر تريد حصوله فهو بيت الاتصال والله أعلم .

وإن سئلت هل الحمل حق وهل هو ذكر أم أنثى فانظر الى الشكل الحال في

البيت العاشر ، فان كان فيه شكل صامت فهو حق والا فلا ، وإن كان صامتا وهو ذكر فالحمل ذكر وإن كان أنثى فهو أنثى وانظر الى الطالع إن كان سعيدا فالأتم تسلم والا فلا .

وهنا سأذكر لك جملة من الزياجر الرملية المجربة وهي وإن كانت مختصرة إلا أنها مفيدة لمن لم يستطع صبرا على الاشتغال بالزاترجة الكبرى ، وهذه هي أصل الاستنتاج فلا تلتفت لقول القائلين بأن علم الرمل مبنى على الخيال ، فواللهي نفسي يده لو اطلعوا على علم النقطة وسيرها لا التقموا الأحجار ولكن ما الحيلة ؟ وأن العروس لو زفت الى الذئب لم يهيمه منها إلا أكل المعاصم فاسمع وع ، وعنى نخذ وبني اقتدي .

[صفة زاترجه] تضرب الخط كاملا ثم تعد فقط العناصر المفتوحة كل عنصر على حدته وتضربه في مثله وتسقطه باسقاطه المنسوب له والباقي تمشي به على الخط من أول اليد حتى ينتهي بك العدد الى شكل قفيه الضمير وها أنا أضرب لك مثالا لهذه الطريقة التي تخرج الاسم فأنك اذا ضربت العنصر في نفسه ، وأسقطته باسقاط طبعه وأخذت فاضله ومشيت به ما سترى تصب إنشاء الله تعالى ، فان النار مشيها من الأول والهوى مشيه من الدال والماء مشيه من الراي والتراب مشيه من الياه فكل شكل وقفت عليه النقطة فنخذ حرفه واجعله واحدا وافعل بالباقي الى أن يجتمع معك أربعة أحرف ققيم خروج الاسم مستقيما أو مقلوبا أو مصحفا أو الموازين ، وهذا هو المثال ضربنا الخط وقلنا ما يكون طعمانا في هذه الليلة فجمعنا عنصر النار فوجدناه ثمانية ضربناه في نفسه فكان عد ٦٤ فطرحناه ط ط كان الباقي عد ١ وله حرف الألف وكان عنصر الهوى عد ٧ ضربناه في نفسه بلغ عد ٤٩ طرحناه يب ١٢ يب ١٢ فكان الباقي عد ٩ وله من الحرف الألف وكان عنصر الماء عد ٤ ضربناه في نفسه بلغ عد ١٦ طرحناه به به كان الباقي عد ١ وله حرف الألف وكان عنصر التراب عد ٩ ضربناه في نفسه بلغ عد ٨١ طرحناه يو يو كان الباقي عد ٩ وله حرف الألف فدخلنا باقى عنصر النار في البيت التاسع لأن طرحه ط ط وفي التاسع الأحيان وله من الحروف ألف فأخذناه ثم دخلنا بفاضل الهوى في البيت

الثاني عشر وكان فيه الطريق وله حرف المين فأثبتناه ثم دخلنا بفاضل في الماء..
 البيت الخامس عشر وكان فيه شكل الماء ولها حرف الثين فأثبتناه ثم دخلنا بفاضل
 التراب في البيت السادس عشر وكان فيه القبض الداخل وله حرف الكاف فأثبتناه فاجتمع
 معنا أربعة حروف من الطبائع الأربعة قد دخلنا بفاضل إسقاطهم في البيوت المواقفة لهم
 فخرج لنا أربعة أحرف آخر من كل شكل حرف فكانت هذه الحروف اع ش ك
 ونطقهم عشاك فقلنا هذا كلام مبهم فرجعنا إلى الطبائع الأصلية فكان طبع النار
 ع ٨ وطبع الهوى ع ٧ وطبع الماء ع ٤ وطبع التراب ع ٩ قد دخلنا بطبع النار من
 بيت الطاء فوقف على الثامن وكان فيه الطريق أخذنا حرفه عين ثم دخلنا بالهوى
 من بيت الدال فوقف على العاشر وكان فيه الجماعة أخذنا حرفها ميم ثم دخلنا بالماء
 من بيت الجيم فوقف أيضاً على بيت النون وفيه الجماعة أخذنا حرفه وأخذنا حرف
 النون وهو حرف البيت الأصلي ثم دخلنا بعنصر التراب من بيت النون فوقف
 على بيت الالف وفيه الانكيس وله حرف الباء وهذا أبدناه بحرف الراء بعدم
 استقامته من بكر فكانت هذه الحروف اع ش ك ع م ر م فقلنا ما اسم هذا الطعلم
 فجمعنا جمع المفتوح من التخت وأسقطنا الأول فكان الفاضل واحد أخذنا حرف
 الأول وهو نون ثم طرحنا بالاسقاط الثاني فكان الباقي ع ٤ فجاء إلى الرابع وفيه
 قبض داخل وله حرف الكاف فأثبتناه ثم أسقطناه بالاسقاط الثالث فكان الباقي
 ع ١٣ فجاء على الأحيان وله حرف الالف ثم أسقطناه بالرابيع فكان الباقي ع ١٢
 وفيه الطريق وحرفه عين أخذناه فخرج لنا أربعة حروف أيضاً وهي ن ك اع
 وتصحيحها عناب فقد قهرنا الكاف إلى آخر مرتباتها كما رقينا الباء إلى الراء واحدة
 بواحدة وجملة جميع الحروف هي .

اع ش ك ع م ر م ن ك اع وتصحيحها عشاك من عمر عناب وهذا هو الخط
 المشار إليه .

إن وقلك الله تعالى أخرجت كل
 بجهول بهذه الطريقة الروحانية فافهم



وهذه زائجة أخرى تضرب الخط بصدق نية ثم تأخذ الأوتاد الأربعة وتعد
 - قطبهم ونجمعهم وتطرحهم ي ي وعد الباقي من الأول ينتهي بك العدد الى شكل
 . من الاشكال فضع عليه علامة ، وعدمه بعدد نقطه حتى ينتهي بك العدد الى شكل
 من الاشكال فعله وعد منه ، وهكذا حتى يردك العدد الى شكل عليه علامة فتخذ
 ماثل الوند واقل بعناصره كما فعلت بعناصر الأوتاد وضع الاشكال التي أخذتها
 سطرا واحدا وضع تحت كل شكل منها صاحبه الأصل وكل منها حروفه معه ثم
 تلتقط منهم الجواب فارة يكون الحرف من الشكل وطورا يكون من البيت وتارة
 يكون من المرتبة اذا تعمس الطق ولم ينطق فيكون كذلك وقد أخرجت بها جملة
 - مجهولات مختصرة مفيدة .

وهذه زائجة أخرى ؛ وهي أن تأخذ حروف القطب محذوف المكرر ، وحروف
 الطالع والغارب والمتوسط والوند ، وحروف سؤال السائل محذوف المكرر ، ثم
 تضرب الخط وتأخذ حروفه وتسوي العدد من حروف الخط ومن حروف الطالع
 والغارب والمتوسط والوند والسؤال على عدد ما بقي من القطب بعد الحذف ، ثم
 تسطر جدولا ضلعه بعدد الحروف طولا وعرضا وتضع في كل خانه من خانه هذا
 الجدول ثلاث حروف الأول من ما بقي من حروف القطب بعد الحذف ، والثاني
 من حروف الطالع ، والثالث من حروف الخط حتى تعم السطر الأول من الجدول
 ثم تكره ذلك حتى يخرج الزمام ثم تلتقط كما يأتي .

تنظر الى نظير حرف السين وهو أول القطب أين حل فتجده حل في الخانة
 الخامسة عشر وقد جاء بعد خانه السين فتعد من بيتها بعدها وأنت نازل طولا بما
 انتهى اليه العدد تأخذ حروفه التي في الخانة ، ثم تنظر حرف الواو من القطب فتعد
 لبعده وأنت نازل طولا وتأخذ الحروف التي وقعت في الخانة التي وقف عليها العدد
 وتضعه بجانب ما أخذته أولا ولا تزال تلتقط بعد حروف القطب حتى يجتمع معك
 سطرا مشتملا على عدد قلب ثم تلتقط من هذا السطر بعد ياتي حروف القطب
 حتى يخرج لك سطرا ثانيا ، ثم تلتقط منه ياتي حروف القطب حتى تنفذ فيخرج
 لك جوابا منظوما محكما بتوفيق الله تعالى .

وهذه زائرجة أخرى من أمهات الزيارج الصحيحة ؛ تضرب الخط ثم تأخذ أحروف الأوتاد وحروف نظرها ونطقها واتصالها وانفصالها كما علمت من التعاريف الأولى وتأخذ حروف القطب وتجمع عدد ذلك جملة واحدة واسقط من المجتمع أس المربع وعمره ربع الباقي بضابطه والقط منه من مفتاحه الى مغلاقه بالتوالي أى أنك تأخذ الأعداد من المفتاح وتستنطقها حروفا وتضعها بجانب بعضها ثم تأخذ النصف الصحيح والثالث الصحيح والرابع من كل حرف وتضع الأحرف سطرا واحدا كان نطق الأول والاخذ من الحروف المستخرجة من النصف الثالث والرابع ما يلزم لتكملة الجملة ينطق جوابا صحيحا منظوما .

صفة زائرجة أخرى ؛ تضرب الخط ثم تأخذ النقط المفتوحة من النون والماء والميم والثاء الى الخامس عشر ، وتضرب عدد نقط النون في واحد واستخرج العدد حروفا واضربه في عشرة واضربه في خمسين واستنطق الأعداد واجعل الحروف بجانب بعضها وهو سطر الآحاد ، ثم تأخذ نقط الهوى واضرب عددها في اثنين واستخرج العدد حروفا ثم اضربه في عشرين ثم في ستين ، واستنطق الأعداد وضع الحروف تحت بعضها وهو سطر العشرات ثم تأخذ نقط الماء واضرب عددها في ثلاثة ثم في ثلاثين ثم في سبعين واستنطق كل عدد على حدة حروفا وضعها تحت الأحرف السالفة وهو سطر المئين ثم خذ نقط التراب واضرب عددها في أربعة ثم في ثمانين واستنطق كل عدد على حدة حروفا وضع الحروف تحت الحروف التي رسمت قلبها وهذا سطر الألوف ، ثم امزج جميع الأحرف بأن تأخذ حرفا من السطر الأول وحرفا من الثاني وحرفا من الثالث وحرفا من الرابع وهكذا الى آخر الأحرف فان فرغ سطر قبل سطر فاعد الأخذ من أوله الى أن يفرغ السطر الاكثر عددا ثم اجعل لهذا السطر الممزوج جدولا بعدد حروفه ثم عمر الجدول بالحروف واعرف مدارج الحروف في التسكين ومراتبها من النقط بأن تجعل أولا على كل حرف من السطر الأول نقطة وعلى كل حرف من السطر الثاني قنطين وعلى كل حرف من السطر الثالث ثلاث نقط وعلى كل حرف من السطر الرابع أربع نقط ثم اسقط من سطر الآحاد عدد ثمانية ومن سطر العشرات عدد ستة عشر ومن

سطر المئين أربعة وعشرون ومن سطر الآلوف اثنان وثلاثين ثم خذ قواصل لاسقاط جملة واسقطهم ط ط والفاضل ادخل به في الجدول وعد بقدره من أوله حيث نخذ العدد فنخذ ذلك الحرف واعزله ناحية ثم انظر من أى الجهات هو ومن أى المراتب فاطرحه بطرح تلك المرتبة وانظر الفاضل وادخل به في موضع الاخذ حيث نخذ العدد فنخذ الحرف واعزله مع ما تقدم وهذا في الصعود ، فان كان ما جلا فاسقطه باسقاطه وانظر الفاضل وادخل به في موضع الاخذ وحيث نخذ العدد على حرف فنخذه وضعه الى ما تقدم ولا تزال كذلك الى أن تفرغ حروف الجدول فيخرج لك جواباً مستقيماً .

هذا ما انتهى الى عليه وصح بالتجربة عندي ، وقد اشتغلت بما دونت قبل أن أصل الى حل رموز الزائجة السهلة وذلك من عام ١٣١٧ هجرية الى عام ١٣١٥ ثم عثرت على الزائجة السبئية واشتغلت بها أربعة أعوام ، ولما كانت تطلب الترقى والقهقرة والاستبدال تأقت نفسي الى البحث عما هو ثابت فقيض لى الله تعالى من أوصلنى الى الزائجة السهلة التى لا تطلب ما يطلبه غيرها ، وكيفية الحصول عليها مذكور بنسختها التى ستراما بعد هذه الرسالة وبها استغنيت عما سواها بعد تلقى اثنين وتسعين زائجة كلها تطلب الاستبدال لخلوها من علم النقطة التى هى أساس الروحانيات ، وهذا ما أراد الله إبرازه على يدي فأختم قولي بهذه للنصيحة والسلام .

(طريقة فى إخراج الضمير)

إن أصح طريقة لإخراج الضمير هى طريقة علم النقطة ، ومثلها كمثل قائد يقود أعشى وذلك أن تنظر الى الخامس عشر فقد تجد فيها نقطة النار لاسواء ، وقد تجد فيها نقطة التراب لاسواء ، وقد تجد الأمرين كالطريق والمقلة ، وقد لا يوجد إلا الهوى والماء كالاجتماع ، وقد لا يوجد العناصر كالجماعة فاجعلها كالطريق لأنها مركبة من طريقين ، فاذا وجدت النار كالصورة الخارجة فانظر أين تمشى بك على اليمين أم على الشمال ، فاذا مشيت بك على اليمين أعنى الثالث عشر وما تولد من الأمهات واليسار الى الرابع عشر وما تولد من البنات ، فاذا مشيت بك

النقطة الى اليمين فانظر الى أين تمشي الى التاسع أو الى العاشر فإذا مشيت بك الى التاسع فانظر الى أين تمشي الى الأول أم الى الثاني ، فإذا مشيت بك الى الأول فانظر هل تجد رب البيت فيه ، فإن وجدته فيه فقيه الضمير قطعاً ، وإن لم تجده فالضمير في الشكل الحال فيه أو في البيت .

وإن شئت أخذت النقطة المنقلبة عنها تجددها في الخامس وتحكم على هذين اليمين وتجعل الأول بمنزلة الذكر والثاني بمنزلة الأنثى وتكلم عليها ، وإن مشيت بك الى الثاني تنظر هل رب البيت فيه أم لا ، فإن وجدته فقيه الضمير فإن لم تجده فقي الشكل الحال فيه أو في البيت ، وإن شئت أخذت المنقلبة منه تجددها في هواء الخامس ، وإن مشيت بك النقطة الى العاشر فانظر الى أين مشيت الى الثالث أم الى الرابع فإن مشيت بك الى الثالث فانظر هل وجد رب البيت فيه ، فإن وجدته فقيه الضمير قطعاً ، وإن لم تجده فالضمير في الشكل الحال فيه أو في البيت وإن شئت أخذت المنقلبة منه تجدده في ماء الخامس ، فإن مشيت بك الى الرابع فانظر هل فيه رب البيت ، فإن وجدته فقيه الضمير وإن لم تجده فقي الشكل الحال فيه أو في البيت ، وإن شئت أخذت المنقلبة منه وأشركتها معه تجددها في تراب الخامس . هذا إذا مشيت بك النقطة وهي نقطة النار الى اليمين ، وإذا مشيت بك الى اليسار فاسلك هذا المسلك حتى توقفك النقطة على أحد البنايات الأربع ، وإن شئت أخذت المنقلبة منها ، وإن شئت أخذت من الأسماء وتجعل الأسماء بمنزلة الذكر والبنايات بمنزلة الأنثى ، وإن وجدت التراب قامش به على اليمين أو على اليسار كيفما صارت قطعه واسلك بها كما سلكت في نقطة النار ، وإن وجدت النقطتين فاتبع نقطة النار لأنها مقدمة على التراب ، وإن شئت مشيتهما معاً وتنظر أين وقفا وتولد من شكليهما شكلاً وتنظر أين تكرر فقيه الضمير واحمل بالنقطة الهوائية والمائية كما عملت في النقطة النارية ولا بد لك أن تكون عارفاً بالشواهد والمذكر منها والمؤنث ، وإن شئت أنشأت من الشكلين شكلاً وتكلم عليه كما تقدم .

واعلم أنت النصره الخارجة سلطان الرمل ، والنصرة الداخلة وزير الخط والعتبة الداخلة خازن داره ، والقبض الداخل قاضيه ، والاجتماع خادمه ، واليياص

سائقه ، والضاحك قائده ، والانكيس والشفاف سجاناه ، والكوسج سرداره
والحرمة سفاكه ، والقبض الخارج حماده ، والعبه الخارجة قمته ، وانظر الى شكل
العقلة فهو الدال على حصول المطلوب من عدمه لانك اذا ضربته في أى شكل
يظهر مطلوبه فانظر أين وجد واحكم عليه .

ولمعرفة الغالب والمغلوب اضرب الخط واسقط مفتوح الالمات وما تحتها الى
الخامس عشر ٩ ٩ واسقط مفتوح البنات وما تحتها الى السادس عشر ٩ ٩ وانظر
بين العددين فان كان العددان مختلفين في السكبة وكانا مع زوجين أو فردين معا
فصاحب الالمات هو الغالب ، وإن أحدهما زوجا والآخر فردا فصاحب
الالمات هو الغالب ، وإن تساويا في السكبة وهما معا زوجان فالمطلوب هو الغالب
وإن كانا معا فردين فالطالب هو الغالب .

أرى الزوج والالمات فراديسوا أقلها وأكثرها عند التخالف غالب
ويقلب المطلوب اذا الزوج يستوى وعند استواء الفرد يغلب طالب
اسم السارق يخرج من شكلى ١١ و ١٤ وما يخرج منها .

واعلم أنت كل شكل يطلب سابعه ويقال للامات طالب والسابع مطلوب
فانظر الى الشكل الذى ظهر في البيت الاول وعد من يته على حكم تسكين بزوح الى
البيت الذى ظهر فيه فان كان ظهوره في بيوت جيدة مثل الالماتاد والحادى عشر
والخامس عشر كان موجودا جيدا مثاله ظهر الانكيس في البيت الاول فعدنا من
بينه الى البيت الذى ظهر فيه فكان في العاشر ويدل على الرفعة ويدل على طلب
المال لانك اذا ضربت الانكيس مع الجودلة التى هي صاحبة البيت الاول خرج
مهما نصرة خارجة وهي بيت مال الانكيس فاحكم بحصول المال وعلى هذا قسم .
وأما أحكام المطلوب فهو تنظر الى الشكل الذى ظهر في البيت الاول وتضربه
مع الستة عشر شكلا حتى ترى مطلوبه ، فان وجد فاعلم أنه موجود فعد من يته
الى البيت الذى ظهر فيه ، فان كان ظهوره في بيوت جيدة دل على سعادة المطلوب
وبالعكس واضرب شكل المطلوب مع صاحب البيت الذى فيه المطلوب
نفسه ، فان خرج منهما شكلا داخلا سعيدا دل على حصول المطلوب بأسهل وجه وإن

كان الخارج نجسا حصل المطلوب ولكن بصعوبة وإن خرج شكلا خارجا فلا أمل في الحصول عليه وإن كان نجسا كان المتع قهريا وإن كان سعيا كان المتع اختياريا ويدخل بعد مدة عدد الشكل وإن كان شكلا منتظبا سعيا حصل . وإن كان نجسا فلا ، وإن كان ثابتا حصل بعد مدة عدد الشكل وإن كان نجسا فلا وإن لم يوجد شكل المطلوب في الخط فانظر الى بيت المطلوب واضرب الشكل الحال فيه مع شكل المطلوب والخارج منهما عليه الحكم كما تقدم لكنه يدل على حصول المطلوب بعد بطل . اذا كان على هذه الصورة ، أعني اذا عدم شكل المطلوب من الخط أصلا ووجد من التوليد ، واذا اختفى شكلا المطلوب فاجعل الاوتاد أمهات وكل الخط ، وانظر هل وجد في الخط أم لا فان وجد حصل المطلوب ، وإن لم يوجد فلا .

لغائب في أي جهة ولد من الاول والسابق شكلا ، واضرب الخارج مع الميزان فان كان الخارج في الامهات فالغائب في الشرق ، وإن كان في البنات فهو في الغرب وإن كان في المنطقة فهو في بحري ، وإن كان في الزوائد فهو في قبلي والله أعلم .

تعلم فنون الله لم تهدي وتهدي	فما العلم إلا خير هاد ومرشد
هو النور في الدنيا لمن يقتدى به	هو الشافع المقبول والذخر في غد
فكن طالبا للعلم واعمل به تنل	ما أثر ذكر الله في كل مشهد
ولا تطلق النفس في شهواتها	فتصبح في العقبى كثير البتهد
ولا تسمعن قولا لو اش وجاهل	وتنبذ علما نافعا ومجد
ومن تلق ذالا تعني بكلامه	وكن عاملا عني فتدوني اقتد
وقد قلت أياتا من الدرر ظمها	ومن لو ثور طيب وتبر وعسجد
وبالله توفيقى وحولي وقوتي	عليه اعتمد في اريادي ومقعدى

تمت والحمد لله أولا وآخرا

فتق الرتقة في الزائرجة

لسهل بن عيد الله الاشيلي

مزيلة بشرح الاستنطاقات في علم الابعادات

للمفكر مؤلف الكتاب

محمود الطوخي

أواني قد كشفت الغطاء عن ستر إبعادات الحروف وسمحت بكل
ما وسعه فهمي ودعاه فكري وجريته بدمجها بكل مشقة وتحملت
في حل رموزها كل هاء فارجو عن اطلع على كتابي هذا
أن لا يضيعني بقصر فهمه ويسبب إلى ما أنا منه براء
والعفو من شيم الكرام

(الطوخي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحانك يا من علمت آدم الاسماء جزئية وكلية ، وأطلعت من اصطفيته من ذريت علي ما أودت إظهاره في الكون تارة بالوحي وتارة بالالهام وطورا بالعلوم اللدنية . صل وسلم على جميع أنبيائك ورسلك والصحابة والتابعين في كل بكرة وعشية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على نبينا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه وذريته الى ما شاء الله .
[وبعد] : فقد مضت العصور والازمان والنفوس تاتقة الى الوصول الى حقيقة الزائجة ، ولشدة ما عانيت من التعب في البحث عن حقيقتها ، وعدم الثور على هذه الضالة المتشردة ، أصبحت كل نفس تسمع باسمها تتأفف وتضرب بها المثل في العدم كالغناء أو الكبريت الاحمر ، وهي مع ذلك لا تزال تاتقة الى البحث وراء حقيقتها كما هي سنة الله في خلقه ، فان العقل لا يستريح ولا يستقر له قرار إلا اذا كشف عن سر المجهولات ، ولهذا اليأس من وجودها جملة وجوه أحدها أن المشتغلين بها في كل عصر يعدون على الأصابع وقد تعودوا الضن بها لدرجة مخيفة مع أنهم خالفوا شروط مؤلفها كما سيأتي بيانه . والوجه الثاني أن الباحثين عن حقيقتها قلما يأتون البيوت من أبوابها ، فكري الطالب يريد من اشترى بعلمها أن يظلمه على أسرارها قبل أن يعرف حقيقة تركيبها ، فيقصر فهمه عن إدراك معانيها فيصير من أعدائها . الوجه الثالث أن الاشتغال بها شاق لتطلبها ذوقا سليما ، وعقلا راجحا وصبرا جميلا ، والعلم بجملة فنون كعلم الوثق وغيره لذلك لم أر في المتقدمين من تصدى للكلام عنها إلا العلامة ابن خلدون في مقدمته ، والذي دونه بشأنها كاف لوجودها وإثبات حقيقتها . ولا يخفى أن ابن خلدون قضى عمره في البحث عن حقيقة كل علم وأثبتته أو نفاه ، وبعد أن ذكر أنه رأى كثيرا من الخواص يتهاقون على استخراج الغيب بالزائجة السبئية ، وكيف أن قوانينها صحيحة وقواعدها ثابتة قال : ولقد وقفت على أخرى منسوبة لسهل بن عبد الله ، ولعمري أنها من الأعمال

وبعد : فأقول وأنا سهل بن عبد الله بن إبراهيم بن اسحاق الاسرائيلي الاسلامي .
الاشيلي : لما كان العلم يشرف بشرف موضوعه ، وأشرف العلوم بعد الاصول
ما يدل على وحدانية صانع الكون وربوبيته ، ومن تلك العلوم علم الكشف
بطريق الزيارج لما اشتملت عليه قواعده من التراكييب والفرائب ، والقرب
الغريبة والمعاناة العجيبة ، والجواب الذي يخرج منها فالسر في خروجه منظوما يظهر
لي إنما هو المقابلة بحروف ذلك البيت ، ولهذا يكون النظم على وزنه ورويه ويدل
عليه أنا وجدنا أعمالا أخرى لهم في مثل ذلك أسقطوا فيها المقابلة بالبيت فلم يخرج
الجواب منظوما ، وكثير من الناس تضيق مداركهم عن التصديق بهذا العمل وفوقه .
إلى المطلوب فينكر صحتها ويحسب أنها من التخيلات والايهامات ، وأن صاحب العمل
بها يثبت حروف البيت الذي ينظمه كما يريد أثناء حروف السؤال والاولا وتارو يفعل
تلك الصناعات على غير نسبة ولا قانون ، ثم يحجى بالبيت ويوم أن العمل جاء على
طريقة منضبطة ، وهذا الحسبان توهم فاسد حمل عليه القصور عن فهم التناسب بين
الموجودات والمعدومات والتفاوت بين المداير والعقول ، ولكن من شأن كل مبدك
إنكار ما ليس في طوره لإداركه ويكفي في ذلك مشاهدة العمل بهذه الصناعة والحس
القطعي فاتها جاءت بعمل مطرد وقانون صحيح لا مزية فيه عند من يباشر ذلك عن له
ذكاء وحس . وإذا كان كثير من العمليات في العدد الذي هو أوضح الواضحات
يسر على الفهم إدراكه لبعده النسبة وخفائها فما ظنك بمثل هذا مع خفاء النسبة
وغرابتها انتهى كلامه . فأنك ترى منه أن قواعدها ثابتة وما يعقلها إلا العالمون بقي
علينا أن نبحت في هل ما تنطق به في الجواب من الوقائع المستقبلية ينطبق على ما في
الغيب أم لا ؟ وقد ثبت وقوع ذلك في كل عصر ومصر وتلك آثارنا تدل عليه وكفى
ولما كنت من بدء نشأتي مولعا بالبحث وراة حقيقتها قد اشتغلت مدة بالزيارج
الرمية ومدة بالزائجة السبئية إلى أن رزئت بفقد ولدي وزوجتي في شهر واحد
عام ١٣١٨ هجرية ، وكان إذ ذاك سني خمسة وعشرين عاما فاسفرت إلى دار السعادة
واجتمعت هناك بأستاذي الشيخ محمد ظافر المغربي المشهور ، ولما توفقت يتناغروا والوداد
بواسطة الأستاذ الشيخ الجليل جموني شيخ تكية الأستاذ ، أخذنا تتجاذب أطراف
الحديث إلى أن جرننا إلى علوم السر فحكوت له علل الزائجة السبئية وكيف أنها

والبعد والتناسب ، وكشف غوامض غيب عالم الشهادة ، كل ذلك آية دالة على القدرة الالهية ، وعلى وجود الصانع الحكيم واجب الوجود ، ولقد اشتغلت بهذه القاعدة زمنا ظم تخطى أحكامها . ولما اشتهر أمرى طلب منى من حكم فظلم أن أسأل عن موضع الأجل الأعلى ، ولأنبار الظالم أصلى ، وحضرو معه جمع من حاشيته من عجم وعرب ، ولما لم أتمكن من الهرب استعنت بكاشف الكرب ، وسألت ورتبت النسب ، فكان الجواب : إن الله جل جلاله تنزه عن سائر الامكنة والازمنة وقد أساط بكل شئ علما . فالتقم السائل حجرا . ولما عدت الى تركيبها بقطبها كان الجواب هكذا :

تطلب التغير والتبدل ، فقال مانعه : اعلم أن القواعد السرية من خلعت من الاسرار الروحانية كانت فى احتياج الى ذلك الاستبدال ، وأعنى بالاسرار الروحانية تسلط الروح على القوانين عند العمل ، فاستزده شرحا فزادنى ، فطلبت منه أن يفيض على غوامض عليه بما أفاض الله عليه فاعتذر قائلا : لست مطلق التصرف فى إعطاء الاجازة فى ذلك ، وزودنى بخطاب سافرت به الى الشام الشريف واجتمعت بالعالم العامل أستاذى الشيخ بكر المطار شيخ علماء التفسير ولسانه الخطاب كما أمرت ، فجمعت بالعالم العلامة الكامل الشريف احمد البغدادي فرأيت بحرا متلاطما يبلغ من العمر فوق المائة عام ، ومواسطة الأستاذ الكبير الشيخ بكر المطار سمح لي بالاجازة وريضني فريضت ، وأعطاني نسخة من المكتوبة فى الصلب بخطوطه بالقلم ولقنتني ما بها ، وحل لي رموزها ودعا لي بخير وعما قريب ستراها ، والذي نفسي بيده إنه أخبرني أنها هى المقصودة بكلام ابن خلدون ، وأؤكد لي ذلك ولى الله أبو سعيد وكان يقرأ الفتوحات المكية بمسجد سيدى عبد الغنى النابلسى الكائن بالصالحية من أعمال الشام وهو مجاور لمسجد ولى الله سيدى محمد محي الدين بن العربى المشهور فرجعت من هناك سرورا مزودا يفتنى . ولما وصلت الى معانى سرها زهدت فى الدنيا وسعيت الى رزقى بواسطة التعليم فى مكتب مراد باشا الكائن بين الصوريين بشارع الموسيقى بمصر . وانتقلت الى ثغر الاسكندرية واشتغلت أيضا بالتعليم بمدرسة حضرة حمزه افندى قيودان مدة . وكل ذلك هروبا من الاشتغال بتلك العلوم التى مهما وصل علم الانسان بها لا يخلو من القدر وحسد الحساد ، ولا أدري لماذا . واقتضت إرادة

سؤالك عن حال المنزه فتنة وكفر تعالى الله عما تسألا
 أحاط بعلم الكون ليس كئله شيء فندرم في الجهالة جهلا
 عند ذلك ارتفع قدرى فنظمتها من شرم ، وما بدت به معاني سرهم وسميتها
 [فتى الرقة المعنوية ، في تركيب الزائجة السهلة] وأجزت بها من آتست منه
 الاستعداد ، وانتفع بها كثير من العباد ، ودعوت للمشتغل بها أن ينال وطره
 إلا سائلا عما استأثر به الله تعالى من غيبه ، وشرعت في المقصود قلت :
 يقول ابن عبد الله سهل محاولا لوضع طريق للغيوب (١) موصلا
 أذارمت كشف الأمر بالغاب واختفى فكأن تابعى فيما أنسول مرتلا

الله تعالى أن اشتغل بها ، فأصدرت أول تقويم لى وحليته بأحكام عامة ، وتعمدت ذلك
 الى عام ١٣٣٣ هجرية التي قامت فيها الحرب العامة وحصل لى ما حصل مما لست أذكره
 إلا يوم ألقى الله فيه ، فعزمت على ترك الاشتغال بتلك العلوم ووطنت النفس على
 تكوين ما تعلت في هذا الكتاب ومنه شرح هذه الزائجة التي حارت في فهمها
 عقول الحكماء ، وضربت بها الامثال كافة العلماء ، وأرجو من يصل الى زلة أن
 يسترها فإن الله يستير يحب المستيرين ، فاقول قال سهل رحمه الله تعالى .

(١) [يقول ابن عبد الله سهل محاولا لوضع طريق للغيوب موصلا] ومعنى ذلك
 أنه أراد أن يضع قاعدة توصل الانسان الى ما غاب عنه من غيب عالم الشهادة ، وأمر
 الطالب في البيت الثاني باتباعه وأوصاه في البيت الثالث بأن يستعمل القطنة ويجعل الصبر
 رائده والثبات قائده ليحظي بالوصول الى سر معاني العلم ، كما أمره في البيت الرابع بأن يرجع
 على نفسه باليوم إذا لم تهتم تلك المعاني ليكون من رجال العلم ، وعرف في البيت الخامس
 بأنه ابتلى بحب كشف المجهولات حتى أهلك قواه من البحث وراء استنطاق الحروف
 وأنه لم يرجع حتى عثر على بغيته وأظهر مكنونات العلم نظما ، وقد دفعه الى ذلك
 ما لاقاه من العناء في تحصيله حتى غالف عهود أهل هذا الفن ولم يجاريهم في الضن
 بها ودون ما تعلمه خوفا من تبديله ونسبة مالا ينسب إليه ، ومع أن الأقلام كلت
 والعقول ملت من البحث في معاني تلك الأسرار وقد رجعت بخفى حنين ، فقد تأير
 بصبره على الطلب ولم يتحول وعد ذلك من فضل الله الذي يؤتیه من يشاء لا معطى
 لما منع ولا مانع لما أعطى سبحانه وتعالى عما يشركون . وقد أراد رحمه الله تعالى أن
 يلتقى على الطالب درسا مفيدا فذكر له ما كان له عليه من جميع المهمة واستحضار

وكن فطنا واصبر على بعد شقة
وكن من رجال القوم إن ضل فيها
بليت بحب الكشف عن كل غائب
فلم أوعى حتى عثرت يغيثي
نظمت شتات القوم بمن روي له
وقد قادني بحى وشدة ماجرى
نسبت عهود القوم حتى مشايخي
وقد كنت الاقلام من رسم رقة
وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
وما ذاك إلا جهم قلب وهمة
تكامل في شخصي الذكاء وبلغة
وكنت حريصا لأفوه بعلهم

فما العلم إلا بالثبات يحصل
وحاقت مداركها على النفس تحملا
وأنهكنى نطق الحروف المعطلا
وأظهرت مكتوم العلوم الى الملا
وعهدى وأيم الله أكنتم ماحلا
من التعب المزوج بالكدر في الفلا
ودونت على خيفة أن يسدلا
وملت ولم تفتق فلم أتحولا
فكن ثابتا ترقى الى أوج العلا
كذلك لاستحضار دوما على الولا
وأجهدت نفسي جهدها المتواصلا
صبرا على وقت الزمان المطولا

القلب وما حازه من الذكاء والنعى والصبر وإجهاد النفس وقهرها على تحمل هذا
الجهاد في سبيل العلم ، وكان كتوما صبوراً مع عدم الوصول إلى بغيته ، وكان يلتقط
الحكمة أيا كانت وينعم النظر فيما يصل إلى سمعه من الأقوال والروايات بشأن
هذا العلم ، وإن كانت تلك الروايات مما لا يعتد به ، ولكنه يقدر زناد فكره حتى
يخرج الفخ من السمين ويخالط المدعين ويقل منهم ما يفترونه وما يفسونه إلى
أنفسهم من العلم والعمل ، لأنه رأى أن بعض الغوامض تطهر في بعض الأحيان
من ثانياً أكاذيبهم ، وكان يرى شباكه ولا يخشى لومة لائم أو إغلاف تلك الشباك
وهذا حال العاشق المفتون بحب الشيء مع أنه كان مرة يصطاد سمكة ومرة يصطاد
عقرباً ، وقد أقام على تلك الحالة زمناً إلى أن قبض الله له من أرشده إلى أقوم طريق
ثم قال : والذي سأذكره لك من القواعد ما هو إلا طريق للنور الإلهي يصل إليك
بواسطة كما أعلمك أمك لا تتمكن من رؤية ما في بطنه إلا إذا رق ستر الظلمة منك
المتأصلة في نفوس بني الإنسان ، ويقصد بذلك أن يرق طبعك حتى لا تنسب أي فعل
إلا لخالقك الذي خلق كل شيء قدره تقديراً فغند ذلك تمحي بشرتك ويتغلب
عليها طبع روحانيتك وهنا الوصول الى الأصول وما القصد من ذكر تلك الخصال

والقط كالطير الحبوب من الثرى ولا أدع القول البسيط ولا ولا
وأجمع من سقط الكلام محيفة وأبذ منه الغث حتى يبذلا
وأقبل قول المسدعين كما رأوا ومنه أرى بعض الغوامض تحتلا
أصيد ولا ظهر العراء يعقني وأنقب في بطن الفراء وأدخلا
وأخرج أحيانا بفائدة كذا يكون خروجي تارة منه عاطلا
أقت على تلك الخصال وأرعا قبض لى القياض شيئا مكلا
وذى سبل التكوين تظهر ماخفى اذا رق ستر الظلمة المتأصلا
سؤالك (١) والابراج من بدء طالع وذا بعد قطب ضبطه الجدد (٢) مثلا

إلا التنبيه على الطالب بأن يتحلى بها حتى تصير غريزة من غرائزه فافهم ثم ذكر
كيفية معرفة تلك السبل فقال (١) [سؤالك والابراج] الخ يعنى أنك ترسم حروف
القطب وهو البيت المنسوب لمالك بن وهب الذى جعله قاعدة لمزج الأسئلة وهو
(سؤال عظيم الخلق حزت فصن إذن غرايب شك ضبطه الجدد مثلا) وهو وتر مشهور
لاستخراج المجهولات وعليه كان يعتمد ابن الرقلم وأصحابه وهو عمل تام قائم بنفسه
فى الأمثلة الوضعية وصفة العمل به أن ترسمه مقطعا مطرا واحدا وترسم تحته
أحرف طالع الوقت حرفا بحرف كما تراه فى المثال وكيفية العمل لمعرفة طالع الوقت
أن تنظر الى ساعات الشروق وتجعلها ساعات ودقائق واطرح من ذلك ما قطعت
الشمس من درج البروج باعتبار كل درجة أربع دقائق فتكون الساعات والدقائق
الباقية بعد الطرح هى نهاية البرج السابق لبرجك الذى فيه الشمس ثم اعط لكل
برج ساعتين مبتدئا من برج الشمس حتى تصل الى الساعة التى أنت فيها فالساعة
التي يقع عليها الحساب يكون برج الطالع بها مثاله كانت الشمس فى السرطان
قطعت منه أربعة عشر درجة وكان شروق اليوم على عشر ساعات وثلاثين دقيقة
فحضر ب أربعة عشر درجة فى أربع دقائق يحصل ست وخمسون دقيقة فاطرح ذلك
من عشر ساعات وثلاثين دقيقة فيكون الباقي أربعاً وثلاثين دقيقة وتسع ساعات وهو
نهاية ما وصل اليه برج الجوزا الذى هو قبل برج السرطان ومن ثم أعطينا البرج السرطان

(٢) اعلم أيها الواقف على هذه الدرة الثينة أن منها الأصل المكتوب بالخط

به رموز كثيرة وضعتها هنا محلولة بالفاظها الأصلية والله هو الفتاح

وحرف يد والليل أصدق خطها كذا نظر الاوتاد والنطق تجسلا
وتحذف ما يبقى إذا كان زائدا متى تم حرف الميم كالقطب أولا

ساعتين والذي بعده ساعتين وهكذا حتى وصلت الى الساعة التي يكون السؤال فيها
فما يصل اليها من البرج يكون هو المطلوب وطريقة أخرى لمعرفة طالع الوقت وهو
أن تأخذ ما قطعت الشمس من برجها أي عدد الدرج الماضي وزد عليه عدد الساعات
التي مضت من أول اليوم باعتبار أن أول اليوم شروق الشمس دائما واجمع
العددين واضرب الحاصل في خمسة عشر وحاصل الضرب قسمه على اثني عشر
عدد البروج بأن تعطى كل برج ثلاثين مبتدئا ببرج الحمل الذي هو أول البروج
ومتى وقف العدد على برج فهو طالع الوقت وإن كان ما اجتمع من عدد ما قطعت
الشمس وعدد الساعات المضروبة في خمسة عشر يزيد على عدد البروج بعد أن تعطى
كل برج ثلاثين فابدأ من أول البروج واعط كل برج ثلاثين أيضا حتى يقف بك
العدد على برج في الدور الثاني فهو طالع الوقت ولمعرفة برج الشمس وما قطعت
منه تأخذ ماضى من سنك القبطية أياما من أولها وزد عليه عدد ١٦٨ حتى وهو
أما يزداد على ماضى من السنة واعط من المجموع كل برج ثلاثين مبتدئا ببرج
الحمل وحيث نفذ العدد فهو برج الشمس وما كان دون الثلاثين فهو عدد الدرج
الذي قطعت وإن كان المجتمع من عدد أيام السنة والاسم يزيد على عدد البروج بعد
أن تعطى كل برج ثلاثين فابدأ ثانيا واعط لبرج الحمل واحدا وثلاثين . وكذا
ما بعده حتى ينفذ العدد ويقف عند برج من البروج فهو طالع الوقت فإذا عرفت
ذلك فضع تحت كل حرف من القطب حرفا من البروج مبتدئا بحروف البرج الطالع
حتى يتم السطر الثاني (واعلم أن الخطأ في تقدير المدة لا يتأتى إلا من عدم ضبط
قواعد طالع الوقت لا غير فإذا أحكمت ضبطه قطعت المدة يقين واعلم أن جميع
القواعد التي وضعت هنا كلها تقريبية فارجع في ضبطها الى القواعد الفلكية تحصل
النتيجة بغير تقديم ولا تأخير) ثم ترتب سؤالك أربعين حرفا أيضا بشرط أن
يكون مركبا مفيدا بالوضع وتضع كل حرف من السؤال تحت حرف من حروف
السطر الثاني ثم تضرب الخط الرمل كما تقدم في الرسالة الأولى وتأخذ حروف
الاشكال وتضع كل حرف منها تحت حرف من السطر الثالث وحيث أن ما يخرج
من حروف الاشكال لا يساوى أربعين حرفا عادة فنخذ حروف نظر الاوتاد الرملية

وحرف سى القبط (١) والشهريومه وما قطعه الشمس في الواو نزلا
نظائر قطب (٢) تحت هذا وطالم بأسفله في الحاء بالضبط أسبلا

وحروف تقطها وكذا اتصاها وانفصاها وكل السطر الرابع من حروف النظر
ثم الطق الى أن يتم وتترك ما يبقى فلا فائدة منه بعد تمام السطر ويكون ضرب الخط
ليلا لما في الليل من الاشرار وظهور الانوار ، وهذا معنى قوله وحرف يد الى آخر
البيت ثم قال وحرف سني القبط (١) الى آخر البيت ومعناه أن تأخذ حروف العام
القبطي وحروف الشهر القبطي واليوم وعدد درج الشمس وترتب ذلك أربعين
حرفا وتجعله سطرًا خامسا كل حرف تحت حرف من السطر الرابع كما ستري في
المثال ، ثم تأخذ نظائر (٢) حروف القطب من الدائرة الأبجدية وتضع كل حرف من
النظائر تحت حرف من السطر الخامس ، وكيفية معرفة نظائر الحروف أن ترسم
الحروف الأبجدية من الألف الى النون سطرًا واحدًا وترسم تحته باقي حروفها
كل حرف تحت الآخر فيكون حرف السين تحت حرف الألف وحرف العين تحت
حرف الباء وهكذا ، فكل حرف من السطرين نظير الآخر فافهم . ثم تأخذ نظائر
حروف البروج من الدائرة الأيقنية وهي [أبقيج بكرجلش دمت هنت وسنح زعد
حفص طمظ] فتضع نصف هذه الا حروف سطرًا . ونصفها الآخر تحته كما فعلت
بالدائرة الأبجدية ، فكل حرف من السطرين يكون نظير الآخر ثم تأخذ هذه
النظائر وتضعها سطرًا تحت السطر السادس حرفًا بحرف ، ثم تأخذ نظائر السؤال
من الدائرة الأهلية وهي [أهطمفشذ بوينصض جزكس قنظ دحلح رخنح] فتضع
نصف هذه الا حروف سطرًا واحدًا ونصفها الآخر تحته كما فعلت بالدائرة الأيقنية
فيكون كل حرف من السطرين نظير الآخر فتأخذ هذه الحروف وترسمها سطرًا
تحت السطر السابع حرفًا بحرف ، ثم تأخذ ثواني حروف الخط الرمل وتضع
الحروف تحت السطر الثامن حرفًا بحرف ، وكيفية أخذ الثواني أن تنظر الى
الحرف الأول من حروف خط الرمل وتأخذ ثانيه من أبجد ، وتقطع الحرف
الماخوذ تحت الحرف الأول فاذا كان الحرف الأول من أحرف الخط حرف حثانيه
من أبجد حرف د ، وهكذا حتى يتم السطر التاسع . ثم تأخذ ثالث حروف العام
والشهر واليوم ودرج الشمس من الدائرة الأبجدية أيضا بأن تنظر الى أول حرف
من حروف العام وتأخذ ثالثه من أبجد ، فاذا كان الأول من حروف العام

وأولها من أبجد ثم أيقع ودائرة تحكي العناصر أكلا
ثواني حروف اليد في الطاء سمها ١ ثوالث سطر الهاء من أبجد كلا
وترسم (١) أضلاع المربع بعد ذا وعصره بالأرقام أعداد سائلا

حرف ع فكاله حرف ص ، وتضع الحروف التي خرجت من الثوالث سطر تحت السطر
التاسع حرفا يحرف وقد تمت الرقعة وسما ومعنى الرقعة أى المقفولة وهذا معنى قوله
[ظانر قطب] الى آخر البيت الثالث ، وقد تباعدت عن وضع الالفاظ الغريبة في
الشرح ليسهل على المبتدى فهمه لتلا أكون كهن فسر الماء بعد الجهد بالماء فانظر الى
أصل المتن وتركيب ألفاظه وقارن بينه وبين الشرح يظهر لك الفرق وافته الموفق .
ثم قال [وترسم أضلاع المربع بعد ذا (١)] الى آخر البيت الثاني ومعناها
أنك تأخذ اسم السائل وتطرح من عدده ثلاثين وتأخذ ربع الباقي صحيحا كان أو
مجبورا وتعلم به الوقف المربع وطريقة تعميمه أن تعمر خانة المفتاح بربع عدد
اسم السائل بعد طرح الآس وهو الثلاثون وتسير فيه بطريقة أزل سطود يعبه
حب مك وهي ضابطه المشهور ، بمعنى أن مفتاحه بيت الالف فنزل فيه بالعدد
وتزيد واحدا على ما فيه وتعلم به بيت الزاى وتزيد واحدا وتعلم به بيت اللام
وهكذا الى نهاية الوقف حسب ضابطه ، وكل حرف منه لخانة هذا اذا كان عدد
المربع صحيحا وإن كان هناك جبرا أعنى كسرا فنزله في خانة الحاء وامش به مع
الضابط بعد تمام المربع مضبوطا تأخذ العدد الواقع في مفتاحه وتسقطه ٩ ٩ وتحفظ
الباقي وتطرح العدد الواقع في مغلاقه ١٢ ١٢ وتحفظ الباقي وتجمع عدد المفتاح
والمغلاق وتسقطه ١٥ ١٥ وتحفظ الباقي وتطرح عدد ضلعه ١٦ ١٦ وتحفظ الباقي
وتلقت من مبدأ سطر القطب بعد الباقي من طرح ٩ ٩ فتأخذ منه ثمانية حروف ثم تلقت
ثمانية حروف آخر بالعدد الباقي من طرح ١٢ ١٢ مبتدئا من السطر الثاني وتلقت ثمانية
أحرف أيضا بالعدد الباقي من طرح ١٥ ١٥ مبتدئا من السطر الثالث ثم تلقت ثمانية أحرف
آخر بالعدد الباقي من طرح ١٦ ١٦ مبتدئا من السطر الرابع ثم تلقت ثمانية حروف
بالعدد الباقي من طرح ٩ ٩ من السطر الخامس وثمانية حروف بالعدد الباقي من
طرح ١٢ ١٢ من السطر السادس وثمانية حروف من السطر السابع بالعدد الباقي
من طرح ١٥ ١٥ وثمانية حروف بالعدد الباقي من طرح ١٦ ١٦ من السطر الثامن
وثمانية حروف بالعدد الباقي من طرح ٩ ٩ من السطر التاسع وثمانية حروف

وتطرح لاما (٣٠) ثم تأخذ ربه
ومفتاحه بالنار تسقط عداده
ومغلاق وفق بالهوى طرح عده
كذا الضلع فاطرح باليوسه عده
بما قد بقي من عنصر الجمر تلقطن
وقاضل طرح للهوى خذ به كذا
يباق طبع الماء تفعل به كما
وعصر أرض خذ يباق فضله
وبالجم من حرف السنين كسابق
بنفضلة ماء من نظائر طالع
وبالاولين من التواني وآخرها
ثمانون حرفا يقضى الحال لقطها
وإن كان برج الكبش طالع وقته
وثانيهما حتى نهاية رتقة
وإن طلع الجوزاء قابدا ثالث
كذا خامس الأبراج والسادس اقضى
وإن عقرب والقوس كان بطالع
جدي ودلو من أخير وثاته
وإن كان برج الحوت قابدا ياتها
وترسم (١) وفق الطاء في المثل طوله

كقاعدة الأوقاف في السير عولا
وتحفظ باق بعد طرح تحصلا
ومجموعهم بالماء ياذا التفضلا
وتحفظ ما يبقى كباقي الفواضلا
ثمانى حروف درو قطبك أولا
ثمانى من حرف البروج مهرولا
فعلت وذا من حرف سؤل السائللا
ثمانى من خط يرتقك انجللا
وبالريح من حرف النظائر حوللا
وفضلة ييس من نظائر سائللا
وقد تم لقط الرتقة المستكملا
تكون جوابا للسؤال مفصلا
فلقطك من سطر أخير وأولا
وإن كان تور فانظر الاء أولا
ورابع برج من سمى له الملا
وميزان من قطب ودرفيه عاجلا
فمن ثامن والطاء بعد تعولا
وثانى وثالث بعد قطب مشكلا
وقد تمت الأداور فافهم أخط الملا
ثمانون بيتا غير بيت له خلا

بالعدد الباقى من طرح ١٢ ١٢ من السطر العاشر فيجتمع معك ثمانون حرفا وقد تم
اللقط ، هذا اذا كان الطالع الميزان كما في المثال ، وأما اذا كان غيره فراجع المتن وتنبه
ثم قال (١) [وترسم وفق الطاء في المثل طوله] الى آخر الأليات الثلاثة ومعنى ذلك
أن ترسم جدولا ٩ في ٩ فيكون مجموع أياته واحداً وثمانين بيتا وعمره طردا
بالأحرف التى لقطتها من الرتقة وتترك الوسط خالياً وتلقط الجواب منه وهنا

وعمره طردا بالحروف جميعها
جوابك من هذا يكون بضابط
سرى شمس ذاتي آفازان كمتي
غيور طوى كفى لمن تم درية
غدى وقته باقه ثم نرى تهي
خلا ظل جار حسبه ما حسبه
قلي ضد سبج بات ديان هيكل
ذمام فصيح عمدة زار طعنه
بدى طوع ناء زاد نيل ضنله
وذا كل حرف منه أول ضابط
ورابع ثم الخامس اجعلهما كذا
نظائر هذا والثواني ثوالث
فكرر كذا في كل حرف وكلة
وتبدأ بلبزان والدلو بعده
كذا الثور والجوزاء والليث بعدهم
ختامك قوس فاجهد الفهم ينجلي
فأولى لميزان ودلو لثانه
فأول حرف منه ضعه لثانة
وأربعة (١) تبقى وتلك شوارد

ولا تناسى أن ذا جوفه خسلا
تدور به من أبجد بطن جدولا
خلقت ودودا فهو رحمن أسالا
قضى مالك الاحباب ضنا سبهلا
نأى عن ديار وجدما جل لللا
مقى عدت يأتي شخصه طوع رحلا
قضى كل صب جاءه ثم حولا
ثنى روض صبرى فهو باقوت أبدا
وأعداده سبعون والواو جملا
فأولى وثان ثم ثالث تجملا
أحاد وعشرات متين ومن علا
وأوتاد حادى المشرىب تكلا
الى أن ترى تلك الحروف تماثلا
وحوت جدى ثم كبش على الولا
وقل سرطان الماء عقرب سنلا
لك السريا خل وما كان أشكلا
وهذا هو الترتيب يا من تأملا
وجدد لبائرة اذا قلت حفظلا
فعمربها خانات وفق ليكلا

وقب القلم عن شرح بعض الالغاز تبصر واجهد النفس عليها تصل الى قطع العوائق
التي في طريقها ثم قال [وأربعة تبقى وتلك شوارد (١)] الى آخر البيت الثانى
ومعنى ذلك أن الجواب يخرج من يتبين تأملين وعدد حروفهما ستة وسبعون حرفا
فيبقى من عدد بيوت الجدول أربعة آيات فالحكمة هي أنك تأخذ هذه الالحرف
وتسقط من عددها ١٢ وتأخذ الثلث صحيحا إن وجد وتعمربه مثلثا وإن كان الثلث
الباقى غير صحيح فعمربه مثلثا غالبا ومعركة الطريقتين سيأتى في رسالة الأرفاق فراجع

وذلك اذا كان السؤال موحد . والا فضعفا ثم ضعفا تجدولا
وترسم أضلاع المثلث مثلما تقدم في الوق المربع أولا
وتسقط من تلك الشوارد أسه وعمره بالثلاث الذي منه يحصل
١٦٠
وتطرح خانات له بطابع وتلقط بالباقي حروفا وقس على
وجداول لها ما يقتضيه عدادها وخلقك من هذا كطقك أولا
مثني (١) كرر فيه أحرف رتقة وتنظر طبعاً للعناصر فاضلا

١٠

وتلقط ما في الوق من كل عصر وخذ طاء من جمر الهوى ماؤه حلا
كذا اليس هذا طالع العام ضبطه وقد تم سراقه في الأرض والعلا
وقد (٢) قرب المأمول وفقاً لفهمنا اذا ما حقا جبر لنفسك وانجلا

هذا اذا كان السؤال عن أمر واحد وإلا فارسم جملة جداول ٩ في ٩ وعمر كل واحد بالطريقة التي تقدمت ، وأما اذا جاء الجواب تاما في اليقين الا ولين فاكف بذلك (١) مثني كرر فيه أحرف رتقة الى آخر الثلاثة آيات ومعنى ذلك أنك اذا أردت أن تسال سؤالا عاما وهو ما يسمونه طالع العام فارسم الوق المثني وطوله مائة بيت وعرضه كذلك وعمر بيوت طردا بأحرف الرتقة وكلما تفذت الأحرف كررها الى أن يتم تعمير الوق ثم تلقط الحروف النارية منه على حدة وكذا الخواصة والمائية والتراية وتجمع أعداد كل عنصر على حدة وتسقطه باسقاطه المعلوم وتلقط من الجدول بعد الحرف فيخرج لك من كل الوق مائتان وخمسون بيتا وهي الجواب ثم قال [وقد قرب المأمول وفقاً لفهمنا (٢)] الى آخر الآيات الاربعة ، ومعناها أن المطلوب قد اقرب منا بهذه الطريقة كما نفهم ، فاذا صفا حوك وانجلي أي تجدد عن الشواغل الدنيوية الفانية واشتغل بالعالم الروحاني حتى يتمكن الروح من الرجوع الى عالمه في البقعة كما لو كان في النوم . ثم به فقال والا صل أن تكور مخلوقا لاظهار غيب الله والله خلقكم وما تعلمون كما نهك الى هذه القنوص إن استعصى على الروح حل الرموز فان كشف الغوامض يقتضي الغوص في قاع بحر القيوضات وهذا من أصعب الامور خصوصا لمن لم يحسن تسليحة وجعل ذلك نصيحة منه لك كما أوجد لك طريقة للوصول اذا وجدت أن الآباء قد صدق

إذا كنت مخلوقا لاظهار غيـه فضلك من تلك العلوم مكملا
ولا تقنطن إن لم تحمل رموزها فان علوم الكشف تصعب أولا
نصحتك فاسمع نصيح شيخ مجرب قضى أجلا حتى لذلك حصلا
عن الروح (١) صم سبعا وفي المثل واكتفى من القوت بالزيتون والزيت ما كلا
تجرد من الدنيا ومن كل ما بها وكن في اعتكاف تالي الاسم مقبلا
وذا الاسم يا وهاب بالليل مثله ثلاثة آلاف وكن متبتلا
وقل رب (٢) علمني وزدني وتقني لا كشف ما قد غاب يا من له العلا
وكرر علي رأس العقود ثلاثة بهمة قلب عند ذلك توصلا
هناك تقوى الروح والنفس ترعوى ويتشلا من ظلمة الجهل يكمل
إذا قيل (٣) ما السر والظاهر الذي نراه وحسبان الحروف وجدولا

فعليك بالفتح قال رحمه الله تعالى [عن الروح صم سبعا (١)] الى آخر الايات الستة
ومعناها أن تريض سبعة أيام في سبعة ومعنى الرياضة أن تصوم عن أكل كل ذي
روح ويمكن أن تكفى بالزيتون والتين وما شاكل ذلك ، وتجرد عن شواغل
الدنيا . وعندى أن التجرد بالقلب لا بالجسم فيمكنك أن تقضى جميع مصالحك بشرط
أن تتجنب لغو الحديث واشتغال القلب بغير ما أنت فيه واعتكف عند تلاوة الاسم
الشريف وهذا الاعتكاف يكون ليلا فتلو اسمه تعالى (يا وهاب) عدد ثلاثة آلاف
وتبتل أى انقطع عن كل ما يشغل القلب من الامور الدنيوية ، وقل علي رأس كل
مائة [رب علمني وزدني وتقني لا كشف ما قد غاب يا من له العلا (٢)] وكرر هذا
البيت علي رأس كل مائة ثلاث مرات بقلب خالص وبهمة قوية جازما بالاجابة فتقوى
بهذه الرياضة روحك وتنظير النفس من أدوائها وينطوى لك الطريق ، ثم قال [اذا قيل
ما السر والظاهر الذي (٣)] الى آخر الايات التسع بعد أن ذكر كيفية الرياضة رأى أن
رب معترض يقول إن هذه قاعدة جبرية فما لها وللأسرار والرياضات ، فأجابه إن
طبعك كثيف فلو علمت أن تلك القواعد ما هي إلا طرائق أي سبل للوصول الى سر
المجهولات جعلت سببا لذلك حتى تصل الى الكشف كالمكاشفين والى الالهام
كالملممين ، وقد أوحى الله رجالا لهمهم وضع تلك السبل حتى لا يتعطل شيء مما
خلقه الله تعالى (رب ما خلقت هذا باطلا سبحانه فكنا عذاب النار) .

قتل يا كيف الطبع هذى طرائق يصب بها الفياض نورا على الملا
 يقرب منا ما يريد ظهوره أخبر الكشف بالالهام هذى عواملا
 ثلثا يكن شيئا من الكشف باطلا وكى لا ترى الاسيا منها معطلا
 فحسرت بالحكام لرسم قواعد وعالج عويص النظم إن كنت عاقلا
 وذعه (١) لكل الخلق فالعلم منحة له قدر مقدور في الخلق يكمل
 وسؤالك عن موجود في الكون لم يكن بغيث فان الغيب مخبوء مقفلا
 به استأثر المبدي وليس لخلق وصول إليه فلا تكونن جاهلا
 ولا تجزعن فانه يسر خلقه لما خلقوا فاعمل بذا وتوكلا
 ورب (٢) لسان الحال يأتيك أخرسا فعالجه بالتدبير والنطق تمصلا

ثم قال : اعلم أن الشك سبب الحرمان ، فحرر ما أرسلته لك باتقان ، وعالج
 فك الرموز واستعمل العقل في ذلك لاقى البحث وراء معرفة كنه الفيوضات الالهية
 حتى تصل الى معرفتها وهناك ينكشف لك الغطاء : ثم قال في أول الرسالة إنه خالف
 من سبق ودون عليه خوف تبديله وهناك قال [وذعه لكل الناس ولا تخشى في ذلك
 لومة لائم (١)] لأن للعلم عددا معلوما مقدار لا يزيد ولا ينقص ، ولا تعتقد أنك بتلك
 القواعد أو الرياضات أو غيرها تأتي بشيء من الغيب المطلق كلا ، فكل ما يأتيك به
 الجواب ماهر إلا من غيب الشهادة كما تقدم فراجع . وختم كلامه بما ينطبق على
 الحديث القائل « اعملوا فكل ميسر لما خلق له » ثم قال « ورب لسان الحال يأتيك
 أخرسا (٢) » إلى آخر البيت الثاني ومعناها أن الجواب إذا خلى من سر الروح وقت
 الوضع كما تقدم فانه يأتي كالأخرس أى لا ينطق ، فقال يمكن أن تحمل عقدة لسانه
 بتعديل الحروف وقد سمى هذا التعديل المستحصلة وكيفية معرفتها هي أن تأخذ
 حروف الثوالث المذكورة في الرتبة وتضيف اليها حروف الجدول الذي أخرج
 الجواب غير ناطق وتمزل حروف النار على حدة وكذلك حروف الهوى والماء
 والتراب ، فإذا صارت الحروف معزولة عن بعضها فخذ عدد كل عنصر على حدة
 واطرح عدده بطرح عنصره على غير ما تقدم فتسقط النار ٧ ٧ والهوى ٨ ٨ والماء
 ٩ ٩ والتراب ١٠ ١٠ والقط من جدول التجانس ياتي كل عنصر فيخرج الجواب
 معدلا ناطقا ثم قال : اذا لم ينطق أيضا فقلب الحروف إخراجة الملقوطة تنطق

وداويه بالاعشاب إن كنت حاذقا بمستحصل تلك الحروف تعدلا
لمستحصلات خذ حروف توالك وما كان مرقوما بمجذولك أجلا
وأحرف طبع النار خذها كذا الهوى وماء ويبس كل طبع بممزولا
وتجمع أعداد الحروف عناصرها وكل على حدة بعنصره خلا
وتطرح طسم البحر بالطاء ياقى وهي يب يوطرح المتأجلا
وعد بعد البحر من بطن جدول كذا كل حرف بعده اللقط يحصل
كذلك باقي عنصر الريح مثله وماء ويبس شرح ذلك تعملا
ومستحصلات قلبها منه سرها وهذا دواء للسقيم فمولا
ويسقم (١) هذا إن بدرت بذورها سقيمة أحراها سؤال السائل
لتحذر (٢) فهم الناس مذكت كافرا وذا قبل إسلامي فقد كنت أسالا

حتما ، وقد أراد أن يملك سر عدم النطق فقال في البيت الأخير [ويسقم هذا
إن بدرت بذورها سقيمة أحراها سؤال السائل (١)] ومغزى ذلك أن المشتغل
يحتم عليه التفرغ عند وضع البذرة والتجرد وجمع الهمة ، ويقصد ببذر البذرة
وضع السؤال والا جاء الجواب غير صريح ، فقد قيل :

إذا أنت لم تعلم ظنيك بكل ما يسوؤك أبعدت السواء عن السقم
وقد تقدم شرح ذلك في مواضع كثيرة من الرسالة فراجعهم تفليح ، وقد وضع قاعدة
المستحصل لمن لم يكن مفلورا على الرجوع من عالم الحس إلى عالم الروح وذا يلزمه الرياضة أولا
فإن لم يجد في نفسه الاستعداد اللازم فحينئذ يلجأ إلى الاستعانة بالمستحصل ، ثم قال [لقد
حارهم الناس (٢)] الخ أراد بذلك أنه كان لإسرائيليا وقد أسلم بعد ، وقد كان الناس يعجبون
كيف يكون إسرائيليا (٣) ويأتى بأخبار قبل وقوعها فذكروا بأن الله تعالى خلق خلقا
وأعطاه ما شاء أن يعطيه هو الفاعل المختار فلا فرق عنده بين المسلم وغيره فقد وجد
جماعة قبل الإسلام كانوا يحبرون بالمستقبل أيضا وهم مشركون ونسب ذلك إلى قصة
الخلق في خلقه وهذا منطبق على ما جاء في الشرع الشريف تمام الانطباق (هو الذي
خلقكم فمكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير) وهذا هو المثال وبعده جدول
الاحاس وهذا ما أراد الله إظهاره على يد عبده وهو كثير على مثله والله على كل شيء قدير

(٤) وقد قنا والحمد لله بطبع ديوان شعره النفيس واسمه ديوان بن سهل بعد شرح
عربه وترتيبه فجاء وافيا بالمرام ويطلب من المكتبة المحمودية بميدان الازهر الشريف .

وأخبر عما يأتيهم قبل وقوعه يتيسر بارئنا وهم نحن نعمل
لقد أوجد الخلاق خلقا بحكمة وأعطاه ما قد قدر الله للملا
وقد نال سر القوم قبل جماعته وذا قبل هذا الدين أن يتسلا
كذا قسم الوهاب طبقا لأمره هو المانع المعطى فلا تك جاهلا
وآلف صلاة منه تهدي ورحمة الى خير خلق الله أكرم مرسل
حسنة في كل يوم وليلة وتبلغه طول الزمان الى الخلا
وآل وأصحاب وتابع شرعه ونحن وأتم ثم من جاء مقبلا
إذا لم تجد فهما لما قد رسمته قم نوم أهل الكهف أو قم توكل
وياربنا اختم للخلاق كلهم بفضل وإحسان فجدك أكلا
وعاملنا بالجد والفضل منة قلنا على فضل الكريم نفسولا

تمت - وقد قلت من نسخته مخطوطة بخط إبراهيم بن سهل بن عبد الله الأشيلي
الاسرائيلي الاسلامي الغريق مع ابن خلاص سنة ٦٤٩ نقلها من خط والده سهل
ابن عبد الله وتلقاها عنه واشتغل بها ولقنها لبعض خواصه من أهل عصره وقد
وجدت ضمن كتب اسماعيل أبو القدا أمير دمشق المتوفى سنة ٧٧٠ وقد كتب على
هامشها بخطه أنه اشتغل بها وأغتنى عن الشورى بعد أن تلقاها من شيخه العالم
العامل نجم الدين (علي القحفازي) المنتهى نسبته الى الزبير بن العوام رضى الله عنه
وهو قد تلقاها عن (صدر الدين الشهاب المقدسى العابر) صاحب التصانيف وهو
قد تلقاها عن وحيد عصره (أبو الحسن اليشكري) المنجم وهو قد تلقاها عن
القطب الشيخ (خضر الكردي) شيخ الملك الظاهر وهو قد تلقاها عن شيخه
الشيخ (نصر العلوسي) صاحب كتاب المجسطى ولما مات الأمير اسماعيل
أبو القدا وبيع كتبه كان نصيبها أربعة دنانير ابتاعها علم الدين بن زنبور وكان وزيرا
بالديار المصرية ، ولما وقعت عليه الحوطة وحبس في دار صرغتمش وأفرج عنه
سافر الى قوص ومات بها فوقعت يد أبناء القفطي بصعيد مصر الأعلى ، وقد
تعب عنها العلماء وقتئذ لشهرتها وحرصوا الأتراء على هدم السيل الذي بناه ابن
زنبور عند باب زويلة (لما بلغهم من أنها مدفونة فيه) فلم يجدوا به شيئا وفي سنة

١٢٢٣ سافرت الى مصر لما بلغني أن بها من يرقب الوارثة السهلة فاجتمعت به بواسطة ورأيت نسيه متصلا بالوزير القفطي فقده ألفين وأربعة عشر غرضا من عملة بلادنا وقتلتها وأجازني بها بعد أن رقبها بحضرة واشتغلت بها فكانت غاية وقد جمعت ٩٢ زائجة فلم أكل منها ولا أصدق إن أحكت شرائطها، وجمعت الهمة وصح التجرد عند وضع السؤال ورسم حطها فهو بابها، وقد أجزت أولاد صلي وأمرتهم بإجازة من يأنسوا به كفاية والله يتولى هدايا. وقد قلت هذه من تلك. كتبه الشريف محمد خفاجي البغدادي بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان أبو محمد الخفاجي أستاذ الأمير محمود بن صالح وكان الفراغ منها عصر الأحد الأول من شهر رجب سنة ١٢٨١ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وعلى آله وصحبه وسلم.

وهذه أجازة الأستاذ لي كما هي مسطرة بالنسخة الأصلية وقد ختمها بختم ولده الشريف أحمد المؤرخ سنة ١٣١٩ هجرية قال :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده [أما بعد] : فقد قدم علينا ولدنا الشيخ محمود بن عبد الباسط الطوخي مصحوبا بتوصية من أخينا السيد محمد ظافر وطلب أجازتنا للاشتغال بطريقة ابن عبد الله سهل ، فاخبرناه ومنحناه هذه النسخة المباركة وأجزناه أجازة غير مقيدة كما أجزنا ولدنا الشريف أحمد خفاجي بكتابة هذه الأجازة ، صدر ذلك بحضور أخينا الحبيب العطار أبو بكر بداره بدمشق الشام عام ١٣١٩ هجرية ففتح الله له وبارك فيه ووقته ، وقد أخذنا عليه العهد والميثاق بما يوافق المقام ودعونا له بخير والصلاة والسلام على خير خلقه في الختام .
خطه الشريف أحمد

﴿ أنظر الجدول والمربع بآخر الكتاب ﴾

رسالة إزالة الهموم في سر النجوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الشمس ضياء والقمر نور وقدره منازل ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أهل القضاة والقواضل [وبعد] فهذه رسالة صغيرة الحجم كبيرة الفائدة في علم الفلك سمينها (إزالة الهموم في أسرار النجوم) وقد اشتملت على مباحث مفيدة ، وهذا العلم يشرف بشرف موضوعه ، وموضوعه هي الافلاك ، وقائده معرفة الاوقات الشرعية المبينة عليها العبادات ، وبه تعرف القبلة في أى جهة من الجهات ، ويهتدى به في ظلمات البر والبحر . فضلا عن توسيعه للبصائر ، وتربيضه للخواطر ، وإرشاده الى صنع الباري ، في انتظام حركة الافلاك والدرارى . ومن ثم كان من أعظم الرياضيات ، وفي الدرجة الثانية من الالهيات . ولولاه ما عرف أحد نهاره مزيله ، ولا مغربه من مجره . وأما ماورد في هذه الرسالة من الاحكام فليس إلا تسببا للفائدة ، إذ المحقق أن لا تأثير لشيء في الوجود إلا لحالقه وصانعه كما ثبت ذلك بالكتاب والسنة ، والراسخون في العلم من حكماء الفقهاء يستدلون كل حادث يقع الى الله تعالى ، وكذلك التأثير . فاذا نسبوا فعلا الى أحد غيره تعالى قائما يجعلونه في هذا الباب كالات والآسباب كتأثير الخبز في الاشباع ، والماء في الادواء ، والبار في الاحراق ، والهواء في شفاء الاجسام ، وكل ذلك بتقدير العزيز العليم . فقد أودع الله تعالى في السموم خاصية الاسهال ، كما أودع في المغناطيس خاصية الجذب ، وكذلك اذا حلت الشمس برج الاسد احترق من حرها الجسد ، فاذا تنفس العالم وكان الجو فاسدا قائما يستنشق هواء ساما فينشأ عن ذلك انتشار الامراض وكثرة الوباء ، وكذلك نجد أن القوة تنمو وتزكو اذا انتقلت الشمس وحلت في برج الحمل ، وعند قلبها الى الميزان ينقلب الزمان وهذا كله مشاهد محسوس لا يمكن أن تنكره النفوس ، خواص

وضمها الله تعالى يستفاد بعضها من الطعم والريح واللون ، وبعضها لا يدرك ما أودع فيه إلا بإرشاد والارشاد لا يكون إلا بالعلم والعلم نور الله في أرضه ، وقد جرت سنة الله تعالى أن الاحكام والوقائع تناط بالاسباب . ولا يخفى أن الفلك الأعظم يحيط بجميع الاجرام ، وكما هي محاطة بالدائرة الفوقية كذلك هي محيطة بالدائرة التحتية اشتهر المصريون في علم الفلك والبراعة فيه حتى تلقاه منهم قول العلماء مثل طاليس وفيثاغورس ، وأفلاطون ، حتى أن بعض الكهان المصريين كانوا يعرفون تقطعي الاعتدالين وقياس درجات خط الزوال بأدق قياس ، وحددوا شروق وغروب الشمس اليمانية بما يدل على قوتهم وقدرتهم في استنباط المسائل والعلوم ، فما أعظم هذه المهمة !! ومن تقريراتهم أن الفلك جسم بسيط كروي مشتمل على الوسط متحرك عليه ليس بخفيف ولا ثقيل ولا بارد ولا حار ولا رطب ولا يابس ولا قابل للتخرق ولا للالتصام ، والافلاك كرات محيطة بعضها ببعض حصلت من جعلتها كرة واحدة يقال لها العالم ، وأدناها اليها فلك القمر وهو محيط بالهواء من جميع الجهات كاحاطة قشرة البيض ببياضها ، والهواء محيط بالأرض والماء كاحاطة بياض البيض بصفارها ، وفلك عطارد يحيط بفلك القمر ، وهو محاط بفلك الزهرة ، كما أن فلك الزهرة محاط بفلك الشمس ، ومن ورائه فلك المريخ ، وبعده فلك المشتري وينحيط بالجميع فلك زحل . المحاط بفلك الثوابت ، المركوز فيه جميع الكواكب الثابتة .

وفلك القمر : أسرع الكواكب سيرا لأنه يقطع فلكه في شهر تقريبا . فلك في البرج نحو يومين ونصف . وعطارد يقطع الفلك في نحو ثمانية أشهر ويمكث في البرج نحو ستة عشر يوما . والزهرة تقطع فلكها في نحو إحدى عشر شهرا ، وتمكث في البرج خمس وعشرين يوما . والشمس تقطع الفلك في سنة وتمكث في البرج شهرا . والمريخ يقطع فلكه في ثلاث وعشرين شهرا ، ويمكث في برجه نحو شهر ونصف . والمشتري يقطع فلكه اثنتي عشرة سنة ، فيمكنك في البرج سنة تقريبا . وزحل يقطع الفلك في ثلاثين عاما ، ويمكث سنتين ونصف في برجه . هذا في الكواكب السيارة ، أما الثابتة فتقطع في كل سبعين سنة شمسية درجة واحدة من فلك البروج ، وتقطع البرج الواحد في ألفي ومائة سنة ، وتقطع

الفلك الذى هو عبارة عن اثني عشر برجاً في خمس وعشرين ألف سنة وماتى سنة ولهذا سميت بالثوابت . وقلبكها أعظم أفلاك الكواكب ، وأعظم منه الفلك الاعلى المسمى بالعرش . بلسان الشرع . ويسمى أيضاً بالمحدد لانه تحدد به الجهات ، بجهة الفوق والتحت لاتعلم إلا به ، وجهة محيطه هي جهة الفوق ، وجهة مركزه جهة التحت ، وهو يتحرك من المشرق الى المغرب ويتم دورته في يوم واحد ، وجميع الافلاك والكواكب تتحرك بحركته ضرورة تحرك المظروف مع الظرف وتسمى الحركة القمرية اليومية ، وبها طلوع الكواكب وغروبها . والزمن معتبر بحركته وأما حركات الكواكب أنفسها المأخوذة من التقاويم فهي من المغرب الى المشرق على ترتيب البروج بعكس حركة الفلك الاعظم ، والكواكب السيارة وجدت بالخلقة الطبيعية كالشمس ولذلك كانت لها حركات خصوصية من المغرب الى المشرق في بروجها بخلاف الكواكب الثابتة وهي أجرام سماوية غير مضيئة بذاتها وإنما تكتسب ضوءها من نور الشمس وأسماؤها هي : القمر وعطارد والزهرة والشمس والمريخ والمشتري وزحل ، وأورانوس ونبتون قد اكتشفا حديثاً ، واختصت هذه الكواكب التسعة بلقب السيارة لسرعة حركتها من المغرب الى المشرق . والكواكب الثابتة لها سير بطيء جداً .

[القمر] : هو جرم كروي غير شفاف كد اللون لاضوء له من نفسه ولاحرارة إنما يكتسب ضوءه وحرارته من الشمس ثم يعكسها إلينا ، وما كبر حجمه الذي نراه عليه إلا لكونه قريباً جداً منا فان المسافة بينه وبين فلك الارض (٨٦٥٢٤ فرسخاً) وحجمه أصغر من حجم الكرة الأرضية بتسع وأربعين مرة ، وضوؤه أضعف من ضوء الشمس بثلاثمائة وستين ألف مرة ، وبواسطة النظارة المعظمة التي تكبر الأشياء عن أصلها ألف مرة يرى القمر كأنه على بعد تسع وأربعين فرسخاً ، وهو يحسب سيره الوسطى يقطع في الدقيقة الواحدة ثلاث وثلاثين ثانية من الفلك ، وفي الساعة اثنتين وثلاثين دقيقة ، وست وخمسين ثانية وفي اليوم ثلاث عشر درجة وخمس وثلاثين دقيقة . وهو يدور حول الارض في مدار يبلغ طوله ستمائة ألف فرسخ يقطعه في سبع وعشرين يوماً وسبع ساعات وثلاث وأربعين دقيقة وإحدى عشر ثانية وخمسة

وخمسين من المائة ومن المحقق أن الشمس تكون في هذه المدة تحركت من مكانها فلكي يلحقها القمر في الاجتماع لا بد له من السير مدة أكثر من يومين فيكون الزمن الذي بين الاجتماعين تسع وعشرون يوما وثلاثة عشر ساعة وأربع وأربعون دقيقة وثلاث ثوان وهو الشهر القمري .

[وفلك عطارد] : نظراً لقربه من الشمس لا نراه إلا في الغسق مساءً ، أو الشفق صباحاً ، وهو لا يعتمد عن الشمس بالنسبة إلينا بأزيد من ثمان وعشرين درجة ونصف ولا يسبقها في شروقها أو يتبعها في غروبها بأكثر من ساعتين ، ولذلك لا يمكن رؤيته أثناء الليل . أو هو أصغر الكواكب السيارة حجماً بعد القمر ، فإن حجمه أصغر من حجم الأرض بثمانية عشر مرة ، وسطحه أصغر من سطحها بسبع مرات ، ومحيطه خمسة عشر ألف كيلو متراً ، وقطره لا يتجاوز ثلث قطرها إلا قليلاً .

[وفلك الزهرة] : كوكب عظيم يمتاز عن أمثاله بشدة لمعانه ، ومعدل بعده عن الأرض مائة وسبعة وخمسون مليون ميل ، ويقطع فلكه في مائتين وأربع وعشرين يوماً ، ويدور على محوره مرة في كل أربع وعشرين ساعة وإحدى وعشرين دقيقة ويبعد عن الشمس بنحو ست وستين مليون ميل وقطر جرمه ٧٩٦ ميلاً .

[فلك الشمس] : حجم فلك الشمس أكبر من حجم الأرض بمليون مرة وثلث ومع ذلك فهي من الكواكب الوسطى . ومسافة بيتنا وبينها (١٤٨٤٩١٨٨٠ كيلو متراً) وحجمها الظاهري بالزاوية اثنا وثلاثون درجة وثلاث دقائق ونصف (وحجمها الحقيقي يبلغ ١٣٩٠٦٣٢ بليوناً من الكيلو مترات المكعبة) أي قدر حجم الأرض (١٢٨٣٧٤٤ مرة) ويصل ضوؤها إلينا في ثمان دقائق وأربعة عشر ثانية وقوتها الحرارية كافية لإذابة طبقة من الثلج تحيط بكرة الشمس على سطح (٨٠ و ١١ متراً) في دقيقة واحدة ، وبمجموع ما تكسبه الأرض من حرارة الشمس تساوى قوة (٢١٧٣١٦٠٠ حصاناً بخارياً) وقد قيل في أسباب دوام اليبوع الحراري لها إن المواد الشمسية هي التي تحدث الحرارة باحتراقها ، مستدلاً بانحصار حجم الشمس وأخذها في الصغر شيئاً فشيئاً . كما قيل إن رجوما يوازي حجمها جزء من مائة من حجم الأرض فادون ، وهذه الرجوم تتساقط على الشمس بسرعة

(٦١٥ كيلو مترا في الثانية) فستحيل بسرعة هذا السقوط الى نار فتختلط بلهب الكرة الشمسية . والشمس تدور حول نفسها في كل ستة وعشرين يوما مرة وتقطع من فلك البروج بحسب سيرها الوسطى من المغرب الى المشرق في الدقيقة ثانيتين وفي الساعة دقيقتين وثمانية وعشرين ثانية ، وفي اليوم تسعة وخمسين دقيقة وثمان ثوان ، وباجتماعها مع القمر يتبدى الشهر العربي . ثم إن كان هذا الاجتماع معتبرا بحركتها الحقيقية التي ينتقلان بها من جزء الى جزء في فلك البروج بأن يكونا في دقيقة واحدة منه تحقيقا كان الشهر حقيقيا ، وهو غير منضبط بمدة معينة لاختلاف حركة التقويم سرعة وبطئا ، فقد يكون بعض الشهور أكثر مدة من بعض . وإن اعتبر الاجتماع بالحركة الوسطية لهما كان الشهر وسطيا وهو المستعمل عند المنجمين الاسلاميين ، وهو غير مختلف لأن حركة الوسط متساوية الادوار . فالشهر الحقيقي يكون قدر الوسطى وأقل وأكثر بحسب زيادة المقوم عند الوسط أو نقصه ، وأما الشهر القمري الشرعي فأوله من رؤية الهلال الى رؤيته ثانية ، فزمان الشهر بحسب ما يقع بين كل هلالين . وربما كان بعض الشهور تاما وبعضها ناقصا متواليا أو غير متوال ، ولكون الرؤية مما تختلف باختلاف أوضاع المساحن واختلاف بعد القمر عن الشمس لم يلتفت الحساب الى اعتبارها أصلا فيما لا يتعلق له بالامور الشرعية ، وكل تشكيل للقمر مع الشمس غير الاجتماع كالاتقبال والتريع يصلح أن يجعل مبدءا للشهر ، لكن لما كان الهلال آيين أوضاعه وأقربها الى الادراك كان حيثئذ كالموجود بعد العدم ، ولم يكن ذلك إلا بعد الاجتماع كان جعله مبدءا للشهر أولا .

[وفلك المريخ] : حجمه أكبر من حجم الارض بسبع مرات ويدور حوله قرآن ، ويكون على مسافة أربعة عشر مليون فرسخ من الارض ، في كل خمسة عشر سنة مرة .

[وفلك المشتري] : هو كوكب عظيم مضى . وهو أنور جميع الكواكب بعد الشمس والقمر والزهرة ، ويقطع فلكه في (٢٢٣٣ يوما) ويبعد عن الشمس بمقدار (٧٦ مليون ميل) ويسمي البرجيس وهو العدد الأكبر عند المنجمين .

[وفلك زحل]: هو كوكب عظيم لونه كد ويبعد عن الشمس بمقدار (٨٨٦ مليون ميل) ويقطع فلكه في (١٠٧٥٩ يوما) ونظر جرمه يبلغ (١٧٢٠٠٠ ميلا) ويدور على محوره في كل عشرين ساعات وربع ، وتظهر الشمس منه أصفر بما نراها عشرين مرات وأما الأرض فلا تكاد ترى منه ، والمنجمون يسمونه النحاس الأكبر ، والمرجح النحاس الأصفر ، والزهرة السعد الأصفر ، ويننون عليها أحكامهم .

[وفلك أورانوس]: أكبر من الأرض (٧٥ مرة) وتظهر الشمس منه أقل مما هي (١٩ مرة) وأما الأرض فلا ترى منه أبدا لان المسافة بينه وبين الشمس (١٧٧١ مليونا من الأميال) .

[وكوكب نبتون]: أكبر من الأرض خمسين مرة ، وأبعد عنها من الشمس ثلاثين مرة ، وأقل حرارة منها تسعمائة مرة ، ولا ترى الأرض منه أبدا لان المسافة بينه وبين الشمس تبلغ (٢٨٠٠ مليونا من الأميال) وهو أبعد الكواكب عن الشمس وأسبقها وجوداً وأقدمها عهداً .

[وأما الكواكب الثابتة]: فهي تسمى بذاتها ، وتسمى بالأجرام الثابتة لما يظهر من تباعدها عن بعضها بمسافات لا تتغير ، وأعظمها على الإطلاق كوكب القدر الأول من الثوابت .

[الكسوف والخسوف]: كسوف الشمس هو التغير الحادث من توسط جرم القمر بيننا وبينها فيحجب نورها عنا كلاً أو بعضاً ، خسوف القمر هو التغير الحادث فيه من توسط جرم الأرض بينه وبين الشمس فيقع ظل الأرض عليه فيحجب نورها عنه كلاً أو بعضاً ، ويان ذلك أن جرم القمر أزرق مائل الى السواد مظلم كثيف ، فيقبل الاستنارة عن غيره عكيل فينعكس النور عنه الى ما يحاذيه كالمرآة وهو إنما يستضيء بضياء الشمس فقط لضعف غيرها عن إنارته ، والمتير هو نصفه المواجه للشمس أبداً . ونصفه الثاني مظلم فعند اجتماعه مع الشمس أى كونها في دقيقة واحدة في فلك البروج يكون القمر بيننا ولانها أعلا منه ، فيكون نصفه المظلم موارجها لنا فلا نرى من ضوئه شيئاً وهذا هو المحاق . فاذا كان القمر حيثئذ على طريقة مسير الشمس وهي منطقة البروج بان كان عديم العرض أو

عرضه قليل على ما سيأتى تفصيله ، فقد حجب نورها عنا كأن كان عديم العرض وقطره مساو لقطرها أو بعضا إن كان قطره أقل من قطرها فترى منها حركة مستنيرة ، أو كان له عرض قليل فيحجب جانبها منها وهذا هو كسوف الشمس فهو إنما يقع عند الاجتماع فقط . وأما إن كان له عرض كثير فانه وإن كان متوسطا بيننا وبينها الا أنه مائل عن طريقها الى الشمال أو الجنوب فلا يحجب نورها عنا ثم إنه اذا بعد عن الشمس بآنتى عشرة درجة تقريبا مال اليها نصفه المضيء ، فترى طرفا منه وهو الهلال ، وكلما ازداد بعده عن الشمس ازداد ميل نصفه المضيء اليها حتى اذا صار البعد بينهما قريبا من ثلاثة بروج مال اليها نصف نصفه المضيء . فترى القمر كصف دائرة ، ويقال له حينئذ إنه في التريع الاول . فاذا بعد عنها ستة بروج فقد قابلها وصارت الارض بينهما وصار نصف المضيء المواجه للشمس مواجهنا لتمامه وهو الكمال ويقال له بدرا ، فاذا كان على طريقه مسير الشمس أو قريبا منها أى بان كان عديم الارض أو كأنه له عرض قليل فقد حالت الارض بينها لتوسطها فيقع ظل الارض المخروطى الشكل على وجه القمر المواجه للشمس كله أو بعضه فلا يصل اليه نور الشمس فيظل على ظلامه الاصلى وذلك الخسوف ، وهو إنما يقع عند الاستقبال . وأما اذا كان القمر مائلا عن طريق الشمس بأن كان عرضه كثيرا فان ظل الارض لا يقع عليه فلا يحصل خسوف ، فاذا انحرف عن المقابلة وأخذ بالقرب منها مال اليها شئ من نصفه المظلم ، ثم لا يزال نوره فى قصان حتى يكون فى التريع الثانى وهو أن يكون قبل الشمس بثلاثة بروج فيكون كنصف دائرة كما تقدم ، ثم يستتر عنا نصفه المضيء بالكلية ويمحق عند الاجتماع ثانيا وهكذا الى النهاية .

[الدرج ومنحطها ومرفوعها] : اقسام الدائرة الى ٣٠ قسما ، واقسم كل قسم منها درجة ، واجعل الدرجة (٦٠ دقيقة) والدقيقة (٦٠ ثانية) وهكذا وكل (٣٠ درجة) برج ، وحول البروج الى درج ، وإن زادت الدرج على (٦٠) فاقسمها على (٦٠) ويسمى خارج قسمتها مرفوعا مرة ، وإن زاد المرفوع مرة على (٦٠) يكون خارج قسمته على (٦٠) مرفوعا مرتين وهكذا وضع مرتبة الدرج قبل الدقائق

ثم الدقائق ثم الثواني ثم الثوانث وهكذا وضع البروج والمرفوعات قبل الدرج والدقائق وما بعدها تسمى جهة المنحط وما فوق الدرج يسمى جهة المرفوع واجمع وطريقة الجمع هي أن تضع المجموعات كل جنس تحت جنسه ثم تجمع المرتبة الأخيرة من السطور وتضع الحاصل تحتها أسفل الخط إن لم يزد عن (٦٠) وإلا تضع الزائد وارفع كل بواحد إلى المرتبة التي تليها وهكذا فإن في المجموعات بروج فارفع كل ثلاثين درجة بواحد إلى البروج وكلما اجتمع اثني عشر برجا أسقطه فما جاء تحت الخط هو جواب .

[الطرح] : تضع المطروح منه في سطر وتحت المطروح وتبتدى بالطرح من الأخيرة فإن كان ما في مرتبة المطروح مثل ما في مرتبة المطروح منه فضع تحت الخط صفرا ، وإن كان ما في مرتبة المطروح أقل فاطرحه عما فوقه وضع الباقي تحت الخط ثم انتقل إلى التي تليها وافعل بها كذلك ، وإن كان أكثر فاسقطه من (٦٠) واجمع الباقي إلى ما في العليا واثبت المجتمع تحت الخط وضع واحدا تحت المرتبة السفلى التي تليها جهة اليمين وزده على ما فيها واطرح الحاصل عما فوقها على ما تقدم وهكذا ، وإن كان في كل من المطروحين صفرا في مرتبة واحدة فاثبت صفرا وإن كان في المطروح فقط فاثبت ما فوقه تحت الخط ، وإن كان في المطروح منه فاسقط ما تحته من (٦٠) إن لم يكن في المطروحين قبل الدرج بروج أو كان قبل الدرج بروج ولم تصل إلى الدرج أما إذا كانت بروج ووصلت إلى الدرج وكان الدرج المطروح أكثر فاسقطها من ثلاثين وزد الباقي على ما فوقها وضع الحاصل تحت الخط وزد للبروج واحدا فإن كانت بروج المطروح منه أقل فزد عليها (١٢) برجا واطرح من المجتمع واثبت الباقي فما جاء تحت الخط فهو الجواب

الضرب : ضع جدولا عرضه سمك مراتب أحد المضروبين وطوله بعدد مراتب المضروب الآخر ، ثم اقسم كل مربع بخط مستقيم من زاويته اليمنى السفلى إلى اليسرى العليا ثم ضع أحد المضروبين على عرضه والاخرى على طوله بادئا بالمرتبة الكبرى ، ثم اضرب كل مرتبة من السطر العرضي في جمع السطر الطولي وضع حاصل الضرب في مربع التقاطع مرفوع والمراد بمرفوع حاصل الضرب هو

خارج قسمة ذلك الحاصل على (٦٠) وبمنحطه هو باقى قسمته فوق القطر ومنحطه تحته الى أن يتم الجدول ثم اجمع ما بين الاقطار مبتدئا من اليسار وكلما تم (٦٠) ارفعها بواحدة واجمعها لما قبلها وضع الزائد تحت الجدول فهو الجواب .

[القسمة] : حول كلا من المقسوم والمقسوم عليه الى كسره الا صغر بشرط أن تكون مراتبهما متحدة في عددهما ، فلو كان أحدهما منفردا أو أقل مراتب من الآخر فكماله بأصغار ثم حوله الى آخر مرتبة يحفظها الصفر الأخير ، فان كان المقسوم بعد التحويل أقل من المقسوم عليه فاضربه فى (٦٠) ثم اجر عملية القسمة المعروفة فى الحساب الهندى والخارج هو الجواب . فان وجد باقى وأردت خارجا منحطا عن الخارج الأول فاضربه فى (٦٠) واقسمه على المقسوم عليه فالخارج الثانى منحط عن الأول ، وإن وجد باقى أيضا فاضربه فى (٦٠) واقسمه على المقسوم عليه فالخارج منحط عما قبله وهكذا الى أن تكفى أو ينتهى المقسوم ، وإن كان الباقى بعد ضربه فى (٦٠) لا يزال أقل من المقسوم عليه فضع صفراً فى الخارج يحفظ المرتبة المتقدمة ، فان أردت مرتبة بعد المرتبة المتقدمة فاضرب ذلك الباقى فى (٦٠) فان أمكن القسمة فاقسمه والا فضع صفرا وهكذا الى أن يوجد عدد أكبر من المقسوم عليه .

(التاريخ العربى ويقال له الهجرى)

أوله يوم الخميس ومبدؤه من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهوره وسنوه قمرية ، والشهر القمري الوسطى هو مقدار حركة القمر الدائرية التى تعادل ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٤ دقيقة و ٣ ثوان والسنة القمرية الوسطية هى مدة اثنتا عشر دورة فاذا ضربنا الشهر القمري الوسطى فى (١٢) وصرفنا النظر عن الدقائق والتواني يكون المجموع ٣٥٤ يوما وتكون السنة ناقصة عن الحقيقة بمقدار ٥٢٨ دقيقة و ٣٦ ثانية الحاصلة من ضرب ٤٤ دقيقة و ٣ ثوان فى ١٢ وهذا العدد يصير ١١ يوما فى كل ٣٠ سنة من ابتداء الهجرة منها إحدى عشر سنة مركبة من ٣٥٥ يوما وهى السنين الكبائس ، ومنها تسعة عشر سنة مركبة من ٣٥٤ يوما وتسمى بسائط والكبائس فى كل ٣٠ سنة منظومة فى هذين البيتين وهما :

بهز وعشرين بعد به يحج كما كد تعد .

كوكط كبائس للعربي في كل لام من هجرة النبي

ولمعرفة تقسيم التاريخ العربي بالنسبة المطلوبة على ثلاثين ، فان كان الباقي إحدى هذه السنين فالسنة كيصة وإلا فبسيطة . والاصطلاح أن تكون شهوره الافراد ثلاثين يوماً ، والا زواج تسعة وعشرين يوماً إلا شهر ذى الحجة في الكيصة فانه يزيد يوماً فيصير ثلاثين . على ذلك ، فالشهر الاول يزيد على نصف يوم بقدر ٤٤ دقيقة و ٣ ثوان ولذلك جبروه وجعلوا الشهر الاول من السنة ثلاثين يوماً وصار الثاني تسعة وعشرين يوماً لتكملة الاول بكسره وبقي ساعة واحدة و ٢٨ دقيقة و ٦ ثوان فلا تقبل الجبر ، ثم جعلوا الشهر الثالث ثلاثين يوماً لانضمام هذا الباقي الى كسره الذي معه فيلزم أن يكون الرابع تسعة وعشرين يوماً لأنه لا يفضل معه من الكسر إلا ضعف ما مع الثاني ، وعلى هذا القياس . فتكون شهور الافراد ثلاثين يوماً ، وشهور الا زواج تسعة وعشرين يوماً الى آخر السنة ، فيكون المجموع في الشهر الاخير ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة وهي أقل من النصف فجعلوه ٢٩ يوماً وتسمى تلك السنة بسيطة ، فاذا اجتمع ١٧ ساعة و ٢٦ دقيقة في الشهر الاخير من السنة الثانية فقد احتمل الجبر فتكون تلك السنة كيصة .

ولمعرفة سنى هذا التاريخ وشهوره الاصطلاحية اقسام التاريخ الثام على (٢١٠) فاذا لم يبق شيء فأول السنة المطلوبة الخيس ، وإن بقي أقل من (٣) فاضرب كبائسه في خمسة ، وبسائطه في أربعة ، واجمع الحاصلين وزد عليه واحداً ابداً واطرحه سبعة سبعة إن احتمل ، وعد بالباقي من يوم الخيس الذي هو أول التاريخ تجد أول السنة المطلوبة . وإن كان الباقي (٣٠) فأكثر فاقسمه على ثلاثين واضرب الخارج في خمسة وافعل بالباقي ما تقدم من ضرب الكبائس في خمسة والبسائط في أربعة وضمف حاصل ذلك على الناتج من ضرب خارج القسمة على ثلاثين في خمسة وزد الواحد واطرح سبعة سبعة وعد من الخيس فالذي يقف عليه العدد هو المطلوب .

[ولمعرفة أوائل الشهور] أن الكلمات من هذا البيت وهو :

إن جاد دهرى وجادت زينب برضا جلست هموى وقد أحيت به دقا

فهي لأوائل الشهور ابتداء من الجيم لشهر صفر وعددها (٣) فيكون أول شهر محرم وأول ربيع الأول وأربع أول محرم وهكذا / ولهذا التاريخ أدوار صغيرة وكبيرة ، فالصغيرة كل دور منها (ثلاثون سنة) وأول كل دور منها يتأخر عن أول ما قبله خمسة أيام أبداً ، والكبيرة كل دور منها (٢١٠) وأول كل دور منها هو أول الدور الذي قبله أبداً .

(التاريخ القبطي)

وأوله يوم الجمعة ومبدؤه من ملك دقليانوس الانطاكي آخر ملوك القبط بمصر قديماً وسنوه شمسية اصطلاحية بحيث يكون المجموع الاثني عشر شهراً من هذا التاريخ (٣٦٥ يوما) في البسيطة و (٣٦٦ يوما) في الكيسة ، وأسماء شهوره معلومة أولها توت وعدد كل شهر ثلاثون يوماً أبداً ، ويزيدون في كل سنة خمسة أيام في البسيطة ، وستة أيام في الكيسة وهي أيام النسيء ، وفي كل ٢٨ سنة قبطية سبع سنين كبائس منظومة في هذا البيت :

جيم وزاي بايه يط كيج واختم بكر

فاقسم التاريخ القبطي بالسنة المطلوبة على (٢٨) فان كان الباقي إحدى هذه السنين فالسنة كيسة وإلا فبسيطة . وإن قسمت التاريخ بالسنة المطلوبة على أربعة وكان الباقي ثلاثة فهي كيسة وإلا فبسيطة .

ولمعرفة أوائل سني هذا التاريخ وشهوره اقسام التاريخ التام على (٢٨) ثم تنظر في الباقي كم سنة كيسة وتزيد عددها على الباقي ثم تسقط المجتمع سبعة وتزيد على ما بقي واحداً أبداً وتعد من أول التاريخ وهو الجمعة والمنتهى اليه هو أول السنة . ولمعرفة أوائل الشهور أن تنظر هذا البيت وهو :

أرى جمالك هند زان بدر دجى والشمس أيضاً جلاها زهو بهجت

فأوائل الكلمات من هذا البيت لأوائل الشهور ابتداء من الجيم لشهر بايه وعددها (٣) من ابتداء أول توت والهاء لها تور أى خمسة من ابتداء توت وهكذا كما تقدم من التاريخ العربي .

واعلم أن التاريخ القبطي سابق على العربي بأيام عدتها (١٢٣٤٩) فإذا جعلتها

سنتين قبطية بأن تقسمها على (٣٦٥) يوما وربع يوم على مثال ما تقدم فالتاريخ ٢٢٧ سنة و ٣٢٠ يوما وهى عشرة أشهر وعشرون يوما فيكون أول التاريخ العربى في اليوم الحادى والعشرين من شهر أييب القبطى سنة ٣٣٨ .

(التاريخ الميلادى)

هو من ابتداء ميلاد المسيح عليه السلام وكان في الخامس والعشرين من شهر ديسمبر وهذا اليوم جعلوه تذكارا للميلاد الى الآن ، وعدد أيام سنته البسيطة (٣٦٥ يوما) والكيسة (٣٦٦) ولمعرفة ذلك أن تنظر السنة المطلوبة فان كانت متممة لمائة فاسقطها أربعة أربعة بعد حذف صفرين منها ، فان لم يبق شيء فالسنة كيسة وإلا فبسيطة ، وإن كانت غير متممة لمائة فتنسقطها أربعة أربعة بدون حذف شيء ، فان بقى شيء فهى بسيطة وإلا فكيسة . وهذا العمل اذا كانت السنة المطلوبة بعد عام (١٥٨٢) وإلا فتقسم على أربعة مطلقا ، فان لم يبق شيء فكيسة وإلا فبسيطة . وشهور هذا التاريخ أوغسطس ، فنها ما هو ٣١ يوما وهى يناير مارس يوليو أغسطس أكتوبر ديسمبر ، ومنها ما هو ثلاثون يوما وهى إبريل يونيه سبتمبر ومنها ما هو ٢٨ يوما فى البسيطة و ٢٩ فى الكيسة وهو فبراير ، والتاريخ الافرنجى يسبق العربى بأيام عدتها (٢٢٧١٥ يوما) فاذا قسمت هذه الأيام على عدد (٣٦٥) يوما وربع يوم فالتاريخ وهو ٦٢١ سنة و ١٩٥ يوما سبق الافرنجى للعربى ، أعنى أن أول التاريخ العربى هو ١٥ يولييه سنة ٦٢٢ ميلادية .

(التاريخ الرومى)

هو تاريخ الاسكندر الثانى ومبدؤه من السنة التى مات فيها وهى السنة السابعة من منكه ، وأوله يوم الاثنين ، وأيام سفيه كالتبطل ربح ٣٦٥ يوما وهى بساطل وكبائس . وبقسمة تاريخه على (٢٨) تعرف السنة البسيطة من السنة الكيسة فان كان الباقي من القسمة لعدد من الأعداد الآتية فالسنة كيسة وإلا فبسيطة والأعداد ٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ .

(تقويم الشمس - طول - وسط - أوج)

طول الشمس هو بعدها عن أول الحمل بحسب سيرها الحقيقي ، ووسطها هو بعدها عن أوله بحسب سيرها الوسطي ، وأوجها هو أبعد نقطة في فلكها بالنسبة إلى الأرض ، ولعرفة طول الشمس في أى وقت خذ وسطها وأوجها للوقت المطلوب ، ثم اطرح الأوج من الوسط يبقى المركز ، ادخل به في جدول التعديل وزده على الوسط أو اقصه منه يحصل طول الشمس ، وبيان ذلك تدخل في جدول المجموعة بما معك من السنين المجموعة وتأخذ الوسط والأوج ، وتضيف الوسط للمجموعة وأوجها . ثم تأخذ كذلك حركات الشئ التام والأيام التامة والساعات والدقائق وتجمع الوسط على حدة والأوج على حدة ، وتطرح الأوج من الوسط يبقى المركز .

[اليوم الشمسي الحقيقي] : هو مدة ما بين مرور الشمس بدائرة نصف النهار وبين مرورها ثانية ، وهو يختلف فتارة يكون أكبر من اليوم الوسطي وتارة يكون أقل ، ولا يزيد الفرق عن أربع دقائق . لأن حركة الشمس الظاهرة غير منتظمة فتكون سريعة عند نقطة الرأس وبطيئة قرب نقطة الذنب ، فينشأ من ذلك اختلاف في الأيام الشمسية الحقيقية ، حيث أن اليوم الشمسي الحقيقي يتغير ولا يمكن أخذه وحدة للزمن . فقد تصوروا شمسا وهمية تتحرك على دائرة المعدل بحركة منتظمة ويعطى لها اسم شمس وسطية ، ومدة مرورها بزوال محل مدة هي مقدار اليوم الوسطي وهي تساوى ٢٤ ساعة دائما ويسمى الزمن الناتج من مرور الشمس الوهمية زمنا وسطيا ، ولحظة مرور الشمس الوهمية بمستوى الزوال هي الزوال الوسطي ، كما أن لحظة مرور الشمس الحقيقية به هي الظهر .

[اليوم الوسطي العرفي] : ينقسم اليوم الشمسي الوسطي اصطلاحا إلى يوم وسطى فلكي ، ويوم وسطى عرفي ، ومدتها واحدة غير أنها مختلفان في المبدأ فبدأ اليوم الوسطي الفلكي نصف النهار الوسطي . أى من وقت مرور الشمس الوهمية بدائرة نصف النهار فوق الآفق ويعدون ساعاته من صفر إلى ٢٤ ساعة

واعتبروا ذلك هم الفلكيون ، واليوم العرفي يتبدى ساعات الصباح فيه من نصف الليل أي من وقت مرور الشمس الوهمية بدائرة نصف النهار تحت الاق الى مرورها بدائرة نصف النهار فوقه ، وتبتدى ساعات المساء من نصف النهار الى نصف الليل ، ويقال لاجل التمييز الساعة كذا صباحا والساعة كذا مساء كما هو مستعمل الآن ، ويسبرون عن ساعاته بالساعات الوسطية أو الافرنجية ، ويعدونها من صفر الى ١٢ ساعة فقط . والأيام الشمسية الحقيقية أكثر ما تستعمل في البلاد الاسلامية لا رباط العبادات الشرعية بها ، وهي قسيمان كل قسم ١٢ ساعة إلا أن ابتداء القسم الأول من وقت غروب الحاجب العلوي لعرض الشمس الى ١٢ ساعة ، ثم يتبدى القسم الثاني الى الغروب وتسمى الساعات الأولى ساعات الليل ، والساعات الثانية ساعات النهار ، وتعرف ساعات اليوم الشمسي الحقيقي بالساعات العربية . ولتحويل الزمن الوسطي الى حقيقي وبالعكس ، أعرف ساعات الزوال الوسطي وضمها الى الساعات الافرنجية المعلومة يحصل الساعة العربية ، وإذا كان المعلوم هي الساعات العربية فاطرح ساعات الزوال يحصل الساعة الافرنجية ، وإن كان المطروح منه لم يتعمل الطرح فضع عليه اثني عشر ساعة واطرح يحصل المراد .

ميل الشمس هو بعدها عن مدار الاعتدال الموازي لخط الاستواء الارضي الى جهة الشمال أو الجنوب ، وينعدم الميل اذا كانت الشمس على المدار المذكور في أحد الاعتدالين رأس الحمل والميزان ، ووجهة الميل تابعة لجهة برج الشمس فان كانت في البروج الشمالية التي هي الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة كان الميل شماليا ، وإن كانت في البروج الجنوبية التي هي الميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت كان الميل جنوبيا .

وميل كل من الحمل والسنبلة والميزان والحوت (درجة ١١ دقيقة ٢٨ ثانية ٣٨) وميل كل من الثور والاسد والعقرب والدلو (درجة ٨ دقيقة ٤١ ثانية ٦) وميل كل من الجوزاء والسرطان والقوس والجدي (درجة ٣ دقيقة ١٧ ثانية ١٦) فمجموع الميل الكلي ٢٣ درجة و ٢٧ دقيقة والشمس تطلع على المدار المتقدم لامي

لحائتم تميل كل يوم جزءا عن هذا المدار الى جهة الشمال فعند وصولها الى آخر الحمل يكون ميلها (١١ درجة و ٢٨ دقيقة و ٢٨ ثانية) وعند انتهاء الثور (٢٠ درجة و ٩ دقيقة و ٤٤ ثانية) وعند انتهاء برج الجوزاء يكون ميلها (٢٣ درجة و ٢٧ دقيقة) وهو الميل الكلي . لانها لا تميل أكثر من ذلك ثم تأخذ في الرجوع فتميل في السرطان (٣ درجة و ١٧ دقيقة و ٩ ثانية) فينقص ذلك الميل الكلي ويكون في آخر السرطان (٢٠ درجة و ٩ دقائق و ٤٤ ثانية) ثم تميل في برج الاسد (٨ درجات و ١٩ دقيقة و ٦ ثوان) وفي القوس (٣ درجات و ١٨ دقيقة و ١٦ ثانية) وهو غاية الميل الكلي الجنوبي ، ثم تأخذ في الرجوع في الثلاثة بروج الباقية مثل ما سبق في ثلاثة السرطان فاذا حلت في رأس الحمل انعدم الميل . ولمعرفة ميلها الجزئي في أى درجة فان كانت الشمس في البروج التي يتزايد فيها الميل جنوبية أو شمالية فاحفظ ميل البروج الكاملة وضعف ميل البرج الناقص ، واضربه في عدد الدرجات الماضية منه واقسم الحاصل على (٦٠) فماخرج من الصحيح فهو درج ، ضمه الى ما معك من ميل البروج الكاملة ومابقى فهو دقائق وما اجتمع فهو الميل الجزئي درجا ودقائقا لليوم المفروض ، وإن كانت الشمس في البروج التي يتناقص فيها الميل فافعل ما تقدم ، ثم امقط ما اجتمع معك درجا ودقائقا من الميل الكلي يبقى الميل الجزئي ليومك المفروض ، ولمعرفة الميل لكل يوم ضعف ميل البروج ثم نزله رتبة بأن تجعل الدرج دقائق والدقائق ثوان والثواني ثوانت يكون مقدار مقدار اليومى .

[نصف القوس ونصف الفضلة] : نصف قوس النهار الحقيقي هو المدة التي بين طلوع الشمس وزوالها ، أو بين زوالها وغروبها ، ومن الشرق الى الغرب يسمى قوس النهار فاستخرج نصف الفضلة بما ستعرفه لليوم المطلوب ثم تزيد على (٩٠) إن كان الميل موافقا للعرض في الجهة وتطرحه إن كان مخالفا فالحاصل أو الباقي هو نصف قوس النهار الحقيقي ، فاذا أردت نصف قوس الليل فاطرح نصف قوس النهار الحقيقي من (١٨٠ درجة) يحصل نصف قوس الليل ، فاذا ضعفت كلا منهما حصل القوس الكامل . ونصف الفضلة هو الفضل بين نصف قوس النهار يومى الاعتدال وبين نصف قوس آخر ، والفضل بين يومى الاعتدال وغيرهما من الأيام يسمى

الفضلة وهي تختلف باختلاف العروض ومتهاها في كل بلد بقدر عرضه تقريبا والمقاربة بالزيادة في العروض الزائدة عن (٣٣) وبالنقص في الناقصة عنها فتصف العرض هو متبني نصف الفضلة ولمعرفة نصف الفضلة اضرب الميل لليوم المطلوب في عرض البلد واقسم الحاصل على (٣٤) فالخارج هو الفضلة ونصفها هو نصف الفضلة ، زده على (٩٠ درجة) كما تقدم إن كان في الميل موافقا للعرض والجهة واطرحه إن كان مخالفا فالحاصل أو الباقي هو نصف قوس النهار الحقيقي ، اطرحه من (٩٠ درجة) يحصل نصف قوس الليل ، ضعف كلا منهما يحصل القوس الكامل ، زد دقائق الاختلاف على نصف قوس النهار الحقيقي يحصل نصف القوس المرئي .

اولمعرفة الشمس في أى برج وكم درجة قطعت [خذ الماضى من السنة القبطية وضمف عليه الأس وهو عدد (١٦٨) واسقط لكل برج من البروج الاثنى عشر لام لام يوما مبتدئا ببرج الحمل ، وحيث نفذ العدد فهو البرج الذي فيه الشمس ، وما بقى من العدد أقل من ثلاثين فهو عدد الدرج التي قطعت . وإن زاد المجموع على (٣٦٠) فاسقط منه (٣٦٠) ثم اطرح لكل برج لا لامبتدئا من برج الحمل والذي يقف عليه العدد فهو برج الشمس .

واعلم أن كل (٣٣) عاما يزداد الأس يوما .

ومن الطرق الحقيقية لمعرفة درج الشمس اضرب الماضى من يوم (١٣) برمات القبطى في سير الشمس ليوم وهو ٥٩ دقيقة و ٨ ثوان فالحاصل هو طول الشمس واذا زادت الايام عن (٦٠) فارفع كل (٦٠) بواحد واذا خرج في الحاصل مرفوع فاجعل كل واحد منه بيرجين .

وأما معرفة مواضع إلهام من الفلك لتحويل الشمس في أى برج كاجتماع أو غيره [فاستخرج الطالع في وقت ذلك التحويل ، وسوالبيوت واستخرج مقومات الكواكب له . أى لذلك الوقت . وضعها في محالها من النصب الفلكية ثم ادخل الى جدول السهام بالسهم المطلوب لك تجد بعده أربعة بيوت ، مكتوب على رأس الاول منها ما يؤخذ منه ، وعلى رأس الثانى ما ينتهى اليه ، وعلى رأس الثالث موافق أو مخالف

وعلى رأس الرابع الملقى منه . قرر من بيت ذلك السهم الى البيت الذى بعده واثبت .
مقوم الكواكب المأخوذة منه على التخت وهو الذى تجده فى البيت الاول واثبت .
فوقه مقوم الكوكب المنتهى اليه وهو الذى تجده فى البيت الثانى من تلك الاربعة .
واطرح الادنى من الاعلى ، أى اطرح مقوم الكوكب المأخوذ منه من
مقوم الكوكب المنتهى اليه ، وما بقى زده على عدد بروج ودرج الملقى منه وهو الذى
تجده فى البيت الاخير بأن تنظر هو فى أى برج وزد الباقي على عدد بروج ودرجه
يحصل مكان ذلك السهم أى مقومه من الفلك إن كان التقويم نهراً مطلقاً ، أو
كان التحويل ليلاً وكان الثبوت بازاء السهم فى السطر الثالث من الاربعة لفظ موافق
والا بأن كان التحويل ليلاً وكان المكتوب فى الثالث لفظ مخالف فاثبت مقوم
المنتهى اليه من المأخوذ منه وتزيد الباقي على الملقى منه يحصل موضع ذلك السهم
وهذا الذى تجده فى البيت ، فضعه فى محله من النصبه الفلكية واحكم بما تقتضيه
من أحكام التجيم . ويان ذلك أن السهم مستخرج من دليلين يدلان على شئ واحد
كاليوت الاثنى عشر ، فالسهم على هذا السيل كثيرة إلا أن القوى الذى لا يستغنى
عنه سهمان ، سهم السعادة الدال على المال والسعادات ، وسهم الغيب الدال على الرأى
والدين والاخبار بالاشياء قبل كونها ، فسهم السعادة يطرح مقوم الشمس من مقوم
القمر اذا كان التحويل نهراً ، أو مقوم القمر من مقوم الشمس اذا كان التحويل ليلاً ، لانه
مخالف . والباقي يزداد على عدد بروج الطالع ودرجة يحصل مقوم ذلك السهم وهو بمعنى قولهم
والباقي يطرح من درجة الطالع يحصل موضعه ، أى بأن تزيد عليه درجات الطالع وتطرح
المجتمع لكل برج لل مبتدئاً من برج الطالع ، فحيث نفذ فهو موضع ذلك السهم . وسهم
الغيب يؤخذ بالنهار من القمر الى الشمس وبالليل من الشمس الى القمر ويلقى من الطالع كما
تقدم يحصل موضعه ، مثال ذلك الطالع ى من الحمل والشمس فى ك من القوس والقمر فى
نه من الدلو ، فاذا طرحنا الشمس من القمر بقى نه درجة يزداد عليها درجات الطالع
تبقى سه درجة ، يلقي للحمل والثورس ويبقى خمس درج من الجوزاء فهى موضع
سهم السعادة إن كان التحويل نهراً وموضع سهم الغيب إن كان التحويل ليلاً

بهكذا باقى السهام . ولو كان الطالع ٢ من الجوزاء . لكان موضع سهم السعادة ده بروج ودرج ، أى خمس درج من برج الأسد فالبعد بين الطالع وسهم السعادة بالنهار كالبعد بين الشمس والقمر ، وبالليل كالبعد بين القمر والشمس ، وسهم الغيب بالعكس . فإذا عرفت موضع السهم المطلوب فأعرف صاحبه من الكواكب هل هو أسعد أو أنحس وأحكم بما يوافق ، ثم اعلم أن الشمس والمشتري سعد نهاري ، والقمر والزهرة سعد ليلي ، وزحل ونحس نهاري ، والمريخ نحس ليلي وعطارد يخرج بشكل كل كوكب معه ، والسعد أو النحس النهاري تبطل سعوده أو نحوته بالليل ، والليل تبطل بالنهار ، فيكون النحس في مقام السعد وعكسه وأما الهروج فاللحل والجوزاء . والأسد والميزان والقوس والدلو نهارية ، فهي سعد بالنهار ونحس بالليل . والثور والسرطان والسنبلة والعقرب والجدي والحوت ليلية ، فهي سعد بالليل ونحس بالنهار ، فانظر الى السهم إن سعد أو غلبت عليه للسعد بما ذكر فهو يعلو ويرتفع ، والا فعكسه فانظر ذلك في كتب الأحكام .

اعلم أن وسائل الحساب ما عدا الجمع والطرح لا تصح إلا إذا كانت المراتب كلها ستينية ، أعنى أن يكون الواحد من كل رتبة ستين من المرتبة التي بعدها ، فان كان معك عدد أكثر من ستين فلا بأس من تصديره مراتب ستينية بأن تقسمه على ستين كما تقدم لك ، واعلم أن هذا الكتاب لا يسع كل ما يلزم للبتدى من قواعد هذا العلم ، وإنما ذكر به ما ذكر ليتسع فكر الراغب في طلب هذا العلم وعليه أن يرجع الى الكتب المطولة مثل شرح اللعة في حل الكواكب السبعة وقد اقتصرت على ذكر بعض النبد لآنى لو وضعت كل ما يلزم للبتدى هنا لاستغرقت جداول قواعد العلم هذا الكتاب ، وسأثبت لك جدولا صغيرا هنا اذا عسر عليك تصور عمل القسمة أو الضرب بالقواعد المتقدمة ادخل بالمقسوم عليه في عرضه من أسفل ، وبالمقسوم في طوله من اليسار ، تجد في ملتقاهما جنس خارج القسمة . وأما الضرب فادخل بأحد المضروبين في عرضه من أعلا وبالأخر في طوله من اليمين تجد ملتقاهما جنس خارج الضرب ، والأعداد الهندية التي في النصف الأعلى علامة على المرفوع ، والحروف التي في الأسفل علامة

على المنحط - وذلك هو الجدول :

مضروب												مقسوم عليه
روب	س	ج	ل	ن	ف	ح	١	٢	٣	٤	٥	
٥	ح	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٥
٤	ق	ح	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	٤
٣	بي	ف	ح	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٣
٢	لب	بي	ف	ح	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٢
١	ج	لب	بي	ف	ح	١	٢	٣	٤	٥	٦	١
ح	س	ج	لب	بي	ف	ح	١	٢	٣	٤	٥	ح
ف	دس	س	ج	لب	بي	ف	ح	١	٢	٣	٤	ف
بي	ج	دس	س	ج	لب	بي	ف	ح	١	٢	٣	بي
لب	من	ج	دس	س	ج	لب	بي	ف	ح	١	٢	لب
لح	س	من	مع	دس	دس	ج	لب	بي	ف	ح	١	لح
س	عشر من	س	من	ج	س	من	ج	لب	بي	ف	ح	س
من	٦	٥	٤	٣	٢	١	ح	ف	ن	ب	ج	من
مقسوم عليه												

الأول جنس خارج القسمة الحاصل من الجدول أو من القاعدة إنما هو إذا كان المقسوم أكثر من المقسوم عليه أو مساوياً له ، وأما إذا كان المقسوم أقل من المقسوم عليه فجنس خارج القسمة منحط رتبة عما يؤخذ من ذلك دائماً فاعلم ذلك ، واعلم أن البروج على ثلاثة أقسام كل ثلاثة منها على طيبة من الطبايع الأربعة كما في هذا الترتيب .

بروج الحمل والامد والثور ناريه والقوس والسنبلة والجدي أرضيه

جوزا وميزان والدالي هوائيه سرطان عقرب وبرج الحوت مائيه فكان البرج وخامسه وخامس خامسه على طبيعة واحدة ، وكل ثلاثة متفقة الطبيعة تسمى مثلثة ويختص بها بعض الكواكب ، وبالاختصار فاعلم أن الشمس والمشتري وزحل لمثلثة النار ، والزهرة والقمر والمريخ لمثلثة التراب ، وهكذا كما في هذا البيت ، وكل حرف منه من آخر كوكب وهو خ .

لنار ميل وترب هرخ لدى هوى والماء هخر . ومعنى ذلك أن الكوكب اذا كان في واحد من هذه البروج يقال إنه في مثله أى في موضع له فيه حظ فيكون قويا . ومتى دخل كوكب برجا ولم يتصل فيه بكوكب يقال له وحتى أى منفرد ، وأما بيوت الكواكب أى محل أمنها وصحتها وسلامتها فان الحمل والعقرب ييتان للمريخ ، والتور والميزان ييتان للزهرة ، والجوزاء والسنبلة لعطارد ، والسرطان والقمر والاسد للشمس ، والقوس والحوت للمشتري ، والجدي والدلو لزحل وتسمى الكواكب أصحاب هذه البيوت وأربابها . ونظيرها . هو موضع الوبال وأيام الكواكب وليالها فهي على ترتيب هذا البيت :

الشمس مع قسر المريخ يتبعها عطارد يشتري من زهرة زحلا فيوم الأحد وليلة الخمس للشمس ، ويوم الاثنين وليلة الجمعة للقمر ، وهكذا على ترتيب الايام والليالي . فاذا عرفت يوم الكوكب أو ليته فالساعة الأولى منه لذلك الكوكب ، والثانية لما يليه في الفلك على ترتيب البيت المشهور وهو :

زحل شري مريحه من شمسه فزاهرت لعطارد الأقار حتى تكون الساعة الثامنة لصاحب الساعة الأولى ، ووجه ذلك أن كل كوكب خلق في اليوم المذكور له واقعه أعلم .

وأما انتقال الكواكب لرؤس البروج : أو لجزء مفروض من المنطقة كالشرق للكوكب ، والمهبوط له . أي موضعها . اجعل البعد للجزء الذي تريد الانتقال اليه واسقط منه مقوم الكوكب ، فا كان فهو البعد . وبهت الكوكب هو البهت المعدل وكل العمل يحصل وقت المطلوب ، وشرف الكواكب أى محل عزها وعلوها وسعادتها هو حلولها في رؤس هذه الدرجات الآتية بإجماع الأئمة وهي

زحل في الميزان إحدى وعشرون درجة ، المشتري في السرطان خمسة عشر درجة
 المريخ في الجدي ثمانية وعشرون درجة ، الشمس في الحمل تسعة عشر درجة ، الزهرة
 في الحوت سبعة وعشرون درجة ، عطارد في السنبلة خمسة عشر درجة ، القمر في الثور
 ثلاث درج ، الرأس في الجوزاء ثلاث درج ، الذئب في القوس مثله ، ونظائرهما
 أى نظير هذه الدرجات هو هبوطها أى سقوطها . وآفاتها ونكبتها ، وبرج الشرق
 كله شرقا . إلا أن قواء في هذه الدرجات ، وكذلك الهبوط . وانظر إلى مقومى
 الكوكبين وقت الزوال فإن استويا في دقيقة واحدة قران ، وفي الثيرين اجتماعا
 وإن كان بينهما قدر برجين أو عشرة قسديس ، أو يسمي اتصال التسديس . لأن
 بينهما إما سدس الفلك أو خمسة أسداسه ، وإن كان بينهما ثلاثة بروج أو تسعة
 فتريع ، أو كان بينهما أربعة بروج أو ثمانية فثلث ، أو كان بينهما ستة بروج
 فقبالة لأن أحدهما قبالة الآخر . فجسلة الاتصالات ثمانية ، وكل اتصال غير
 المقابلة المقارنة على نوعين أيمن وأيسر . مثاله في التسديس أن يكون الكوكب في
 الحمل ، فإن كان الذى سدسه في الدلو فهو تسديس أيمن ، وإن كان في الجوزاء فهو
 أيسر ، وساعات نصف النهار وهى الماضية من الشروق إلى الزوال هى ساعات
 الاتصال ، لأن الاتصال وقت الزوال .

أسماء المنازل هي مرتبة في هذه الايات .

نطح بطين ثريا مع دبران	وهقعة هنسة سم الذارعان
وثرة طرف مع جبهة خمرسان	صرفة ثم عوا والسما كان
غفر ذبانا وإكليل وقلهم	وششولة ونعام بلدة دان
ذبح وبلغ سعد ثم أخيسة	فرعان ثم الرشائم باتقان

(المنزلة الطالعة بالفجر)

وإن ترد منزلة طالعة	بالفجر فاطرح ماضيا من قبلى
ثلاثة مع عشرة للمنزلة	وابدأ بحجة أخى بالضبطى
ثالثة منها لشمس واحسبن	بقدر ماضى عربى واسقطلى
متدنا من منزل الشمس فما	وصلت منزل لبدر واضبطلى

ولمعرفة القمر في أى برج (١) بطرق سهلة اعرف ما مضى من الشهر العربى واضربه فى اثنى عشر وخمس ، وزد عليه ما قطعت الشمس من برجها وأعط لكل برج لـ مبتدئا من برج الشمس ، فحيث انتهى العدد فالقمر فى ذلك البرج ، وقطع منه بقدر الباقى درجات .

(ولمعرفة المنزلة الطالعة بالفجر)

خذ ما مضى من السنة القبطية مبتدئا من أولها ، واسقط من العدد ستة وأعط كل منزلة ١٣ مبتدئا بمنزلة الجبهة ، فإذا نفذ العدد فهى المنزلة المطلوبة .

(ولمعرفة منزلة القمر)

خذ ما مضى من الشهر العربى وزد عليه اثنين ، وأعط لكل منزلة واحدا مبتدئا من المنزلة الطالعة بالفجر ، وحيث نفذ العدد فالقمر فى تلك المنزلة . والمنزلة الثالثة للمنزلة الطالعة بالفجر هى منزلة الشمس .

(ولمعرفة طالع الوقت)

خذ عدد ما قطعت الشمس من برجها من الدرج وزد عليه عدد الساعات الماضية من يومك ، واضرب العدد فى خمسة عشرواعط لكل برج لـ مبتدئا من برج الحمل ، وحيث نفذ العدد فهو البرج الطالع للوقت .

واعلم ان الشمس تمكث فى كل برج لـ يوم وفى كل منزلة ١٣ يوما إلا بالجبهة فانها تمكث ١٤ يوما والقمر يمكث فى كل برج يلبتين وثلاث وفى كل منزلة ليلة واحدة (٢) ولا تنفلن عن برج بدرقانه يريك حساب البدر قولا مقنعا

(١) اعلم أنى ما وضعت هذه النبذ لمعرفة برج الشمس وبرج القمر ومنزلتها الا لما يأتى فى رسالة المقتنيات ، وما تحتاج اليه الأعمال من معرفة صعود الكواكب ونحوها فافهم . (٢) تحقق أنك لو أجريت الأحكام الفلكية الآتية على الخط الرملى أصبحت بغير خطأ فافهم ، هكذا أخبرني المرحوم أستاذى . الشيخ حسين زايد قد تلقيت عليه معظم ما علمت كما تلقيت جملا من حضرة أستاذى بحيث افندى قبودان. عند ما كنت مقبلا بغير الاسكندرية ، وكذلك بعد أن انتقل الى مصر ضابطا بالمدرسة الإلهامية فجزام الله عنى أحسن الجزاء .

فأر وريح في البروج مذكر وترب وماء للثونك وارعا
فأذكروا قالوا نهار بها وما يؤنث ليلا حقن مسارعا
ونار وريح يابسات وتربها وماؤها رطباً أنى متابعا
ونار بها والريح حر موقد وترب وماء بارد الطمع ومائعا

(الطالع والغائب والمؤثر)

كم أقالوا من ناطح باغتفار وأحالوا على البطيين الربانا
والثريا تكلت فأرتنا كوكب القلب يرقب الديرانا
هقعوا شولة ومنعوا نعاما بعدما زرعوا البلاد زمانا
نثروا ذبحهم بطرف بلاع جبهة السعد ذبرة تخيانا
فانصرفنا الى المقدم نعوى آخر والسماك مد رشانا

(الخسوف والكسوف)

ربانا جبهة أو بلع مقدم نثرة نطع وحوت
إذا بدر يحل بها تخسف وكسف (١) الشمس منهم بالثبوت
سوى حلاء ليلا أو نهارا فهذا نظمها مسك فتيت

[واعلم] : أن ما بين الطالع والمتوسط ثمان منازل ، ومنه الى المتولد مثلها
وكذلك ما بين المتولد والغارب ، وكذلك من الغارب الى المتوسط ، ومن المتوسط
الى الشمس أيضا ثمان منازل .

[تنبيه] : قد علمت عما سبق يات في شرح الزائرجة أن كل القواعد الذي
ذكرت لمعرفة برج الشمس وبرج القمر وغيرها كلها تقريبية فتنه لذلك ، فإن الخطأ
في الثانية الواحدة يعمل في قطع المدة خلا بينا ، فارجع الى القواعد الفلكية الحقيقية
تقطع المدة بغير تقديم ولا تأخير .

(١) معنى ذلك إذا حل القمر أو الشمس في إحدى هذه المنازل بشرط أن يكون الحول
ليلة أربعة عشر أو خمسة عشر من الشهر ويصادف حلول الشمس في إحداها ليلة
الثامن والعشرين أو التاسع والعشرين منه تكسف الشمس .

(فصل في استخراج بعض السهام المهمة)

[سهم العزل] : خذ من درجة الشمس الى درجة المشتري والى من زحل ومتى وصل المريخ الى هذا السهم يعزل من مركزه .

[سهم الخبر] : وكذبه من عطارد الى القمر ويلقى من الطالع وفي الليل مخالف .

[سهم الضمير] : من رب الطالع الى درجة العاشر ويلقى من الطالع ليل ونهار موافق .

[سهم الوقت] : لكون الحاجة من رب الساعة الى رب العاشر ويلقى من الطالع وباليلى مخالف .

[سهم وقت العمل] : من الشمس الى المشتري ويلقى من الطالع وباليلى مخالف .

[سهم كور الحاجة] : من رب الساعة الى رب الطالع ويلقى من درجة العاشر ليل ونهار موافق .

[سهم كون التزويج] : من الزهرة الى درجة السابع ويلقى من الطالع ليل ونهار مخالف .

(فصل متى يصيب الانسان الفرج أو الحزن)

خذ من رب الطالع الى الفرج رب وسط السماء ، فما كان بينهما من الدرج فاذا كان قد مضى عدد الدرج أيام يأتي والسرور وهو به ، والحزن خذ من رب الطالع الى رب وتد الأرض فما كان بينهما من الدرج أيام فاذا انتهت هذه المدة أصابه الحزن وهو به .

(فصل البروج اثني عشر برجا كل برج له دلالة مخصوصة)

الحمل : له القتل والقتال واقلاب الاشياء وتغير الأمور وسرعة الفشل والتحويل والزوال والفراق بين الاحب والاسفار والنباعد وقلة الثبات والسقوط . والتحويل من منزل الى منزل وفرقة الاخوة والفساد .

الثور : له أمور الفناء وثبات الأشياء وشدها وبقاء الأمور وهو صكد وصبر وقوة .

الجوزاء : له الكتابة والأوهام والفكر الصحيح ومبوب الرياح والكلام والتخديعة والعنة واللهو والروية في الأمور ومخالطة الناس بالتملق والكذب والدوق ومحبوب الى كل أحد .

السرطان : له الأسفار والغربة والاثوية واقلاب الأشياء والأمور والبكاء .
الأسد : له الذكر والرضعة والسمو والجاه والثبات ودوام النعم وثبات الأمور على حالها والشدة والرياسة والتقدم والاقدام والمظنة وقلة المبالاة والخوف والذهب ملوكي غضوب .

السنبلة : له التجارة والبخت والتخداع والتريض وأعمال السر والرياسة والمكر والحقد .

الميزان : له السرعة في الاقلاب ملوكي وله الصلح والرواة والكتب المقبولة والكلام والتزويج والاخذ والعطاء والقضاء والعدل يستحي من الظلم معين للعدل .
المعرب : له نيل اللسان والوقاحة والجهل والشروقة النوم والهم والغم والكذب والسخاء والهودة في الأشياء والسموم والنعيمه وأعمال الشر .

القوس : ملوكي له المحافظة والأمر وأمر الأخوة والملكية والمشراف والوزارة والسعادة والزيارة شديدة النكابة في أعدائه بعيد الرأي والهمة اذا هم بأمر فعله سرج الشر لا يملك نفسه عند الغضب .

الجمل : له الكذب وشهادات الزور وأعمال الأراضين والسرقة والصوص وقطاع الطريق كثير الهم عن المعيشة .

الدلو : له الموت والحقق والفناء والذهاب والوداع والاختلاط وسواد الوجه والتذالة والتؤم والحسد .

الحوت : له شرب الخمر والتزويج والمنع وطول العمر والطمع وكل عمل يعاد مرة أو مرتين كثير النسيان يمنعه السهو والجهل والعجز عن النظر فيما يصلح حاله .

(فصل — البيوت اثني عشر وكل بيت له دلالة مخصوصة)

الطالع : بيت الحياة والنفس والراحة والخروج من الضيق الى الفرج والضمير
ولكل حدث من الامور وكائنات والرمائل والكلام .

[الثاني] : بيت المال والمعاش وأعوان السائل وخصومات النساء وكل مستقبل
عند انقلاب الاشياء والانتظار وتام كلما كان منتظرا ان يتم والمواريث
والرجاء والجيل .

[الثالث] : بيت الاخوة والاقرباء والرسل والاتخبار والكتب والاسفار
والزوال وما لا يكون ولا يتم وقطع الرجاء والتحويل من مكان الى مكان والتقلع
والتهجير والتفكر فيما لا يتم والتنى لما لا يكون والطمع الكاذب وما كان وذهب
والنعمة الزائلة وضعف العقل والكسل وشرف الاخوة وكالهم .

[الرابع] : بيت الآباء والعاقبة ومنتهى كل شيء واقطاعه والقرى والمدن وكل
خفي من الامور وما يصيب الانسان من خير وشرو ومهر المرأة ومفارقة الدنيا .
[الخامس] : بيت الاولاد والهدايا والرسل والحركات والهمم والسرور والفرح
والكسب والتسلط على اموال من مضى والدعوات الى الاكل والشرب والزنا
والمدائن والحبايب وحسن التناء وسرعة الانخداع .

[السادس] : بيت الوجد والعداوات والاعداء وقلة الحياء واللوم وما لا
يرجى والغلاء والسقوط والنقطة والتصب والتعب ومفارقة الاحبة والتهمة والكذب
والايمان الكذب وخلف الوعد وخراب المنازل وإفشاء السر والاختلاس وكل
خايف يتربس وسوء الصباح .

[السابع] : بيت العرس والاضداد والنساء والتزويج والمنازعين والخصومات
والموضع الذي يقصد ومن لا يقصد وصفة من لا يعرف وموت الاعداء وما مضى
من الاشياء والعزل والبيع والشراء والوجه الذي توجه له الانسان والامر الذي
يزاوله والذي تطلب منه الحاجة .

[الثامن] : بيت الموت والخوف والتهلكة والمواريث وأعوان المسئول عنده

والخروج من النعمة الى الزوال ومن الرخاء الى الشدة ومن الفرج الى الضيق ومرتفع يحط وكبير يريد أن ينط ومقبل يولي وأمر يزول والبطالة والمنازعة في غير حق والفقر والغنى والكسب من الاسفار والبكاء على المنازل والفرج على الاحبة والحايظ المائل أن يسقط الخراب .

[التاسع] : بيت السفر والرسول والكتب والديون والنقمة والتأني والحركة والتحويل من مكان الى مكان وكل غائب ومسافر والاعتراب والدلالة على ما بين البلدة التي يخرج منها الى البلدة التي يصير اليها واصابة الخير والتغير من حال الى حال والانتقال من بلد الى بلد .

[العاشر] : بيت السلطان والرفعة والعلو والخوايج والذكر والصيت والشرف والقاضي والحاكم والغاية من كل شيء وبلوغ الامان والامل الصحيح والظفر ونجاح القصد والرياسة .

[الحادى عشر] : بيت الرجاء والسعادة والنعمة والشكر والاعوان الذى يستعان بهم فى الامور والنصر والظفر والفلاح وانتظار الغناء وبلوغ الامل وأخذ الاموال وسهولة الامر والبركة والبريد وتعظيم شأن وترفع قدر والربح المني والدواء وانتظار ما هو كان والراحة .

[الثانى عشر] : بيت الاعداء والدواب والشقاء والاحزان والزوال ومالا يتم والحيرة والشدة والنقمة والخوف والنكبات والسجانة والصوص والباكين والناهب من الاموال ومن لا ناصر له الوسواس والاسف وسوء الظن وتو الوجين

(فصل فى دلائل الكواكب السبعة كل على حدته)

[زحل] : يدل على كثرة المال جدا والفقر جدا والبخل واللؤم والشؤم وطول المدة والنكد والعسر والتأخير وقلة الوفاء وقلة الضحك والحلم والغم والفكر والتأني وقطع الرجاء وفى بعض المواضع الملك والرياسة والاسفار البعيدة والاحزان والشقاء والجوع والوسواس والبكاء وشماتة الاعداء والقلق [المشتري] يدل على الاموال والغنى والثروة والرياسة والرفعة والغلبة والنصر والظفر وعطاء الخيرات والفرح والسرور والقوة والحركات والمجالس الفاخرة والتيسر وطلاقة الوجه اذا نظر زاد فى الحياة والسر

صاحب المعروف [المرخ] صاحب المكر والعذاب والجور والظلم والحدة والعجلة وسرعة الشر والسفه والعرارة وخبث اللسان والشجاعة والمصائب والزنا وارتكاب المحارم وأكل الحرام والنقلة والقتال والمكابرات والتغرب والغربة الى حيث لا ينجح والذهاب والادبار [الشمس] تدل على المال والثروة والملك والشرف ويخص مرة ويرقع مرة ويسقط مرة ويسفه مرة والرياسة والانوار [الزهرة] تدل على الترويح والنساء والزنا والتبسم والاشارات والرسائل والمودات والبهجة والطرب وشتم الرياحين والشرف في الكسوة وكثرة الكلام والضحك وشدة الحياء من الردى المسألة وخلع العذار والذهب والفضة [عطارد] يدل على الكتاب على أبواب الملوك والتصرف في أعمالهم والمصوغات والتجارات ووضع الرسائل والكلام والجوابات وإفساد المال وقلة الفرح وكثرة الفسك والمكر والخديعة والصبر عند الشدائد والمساعدة في جميع الاشياء وهو دليل الحركة [القمر] يدل على جميع الاخبار والهدايا والترويح وابتداء الاعمال والسعادات ومآتهم به والرسائل والضيافات ويشارك الزهرة في الكلام ومن لا يحفظ سراً ودليل النعمة والبريد والاخبار .

(فصل الطالع إما أن يكون منقلباً أو ثابتاً أو مجسداً)

[أما المنقلب] أذكروا شهر على انتشار الامر قبل تمامه وانقلاب الشيء من معنى الى معنى وعلى الروايات [أما المجسدة] أكثر الوانا واختلاطاً وأنه يعمل في عمله مرة بعد مرة ويعاد عليه العمل وإذا كان كون كان بعد كون آخر ويكون الآخر فينقضي ويعود وثنى بعد شيء وخير بعد خير وشر بعد شر [الثابتة] أطول مدة وثبات الامور كلها من المنقلبة [تنبيه]: الاحكام كلها على ثلاث وجوه : المكان من الفلك ، والمكان من الشمس ومخالطة الكواكب بعضها ببعض [المكان من الفلك] فهي الاوتاد وما يليها ، والسواقط [قالاوتاد] تدل على الكون وما قد تم وحضر وما أنت فيه صار في يدك ونظم في الوفا والتمام [وما يلي الاوتاد] يدل على الامر الكائن فيما بعد بما يستقبل من الامور ويؤمل أن يرجى ويتم وسوف ينتظر [السواقط] لا يكون شيئاً والزوال والانقلاب والبيكاه وما قد فات والفرق وما لا يتم ومات ، وإذا وجدت الادلاء في الاوتاد وما يليها حققت الظن ودلت على الكون والظفر وإدراك ما يطلب ، وإذا وجدت في

الزائلة الساقطة عن الاوتاد لم تدل على كون ولا ظفر ولا خير ولا يركة ولا فرح وعسرت الامور ونكدتها وأكسبت الخيرة والذل والهوان وقطع الرجاء من كل شيء.

[أما المكان من الشمس] : التشريق من الشمس يقوم مقام الاوتاد في القوة، والتغريب يقوم مقام ما يلي الوتد، والداخل تحت الشعاع محترقة يقوم مقام الساقطة، والمستقيم السير يقوم مقام الوتد، والذي قد وقف للاستقامة مثل حاف درجة الوتد، واذا وقف وأقام للرجوع فهو أضعف ما يكون اذا استمر للرجوع فهو كالساقط الزائل الى أن يقرب للاستقامة، وإذا استقام وسار وقطع درجات فهو مثل نال الوتد [أما الاحتراق] نفسه فانه يقوم مقام المنحة التي لا صلاح فيها فانه فاسد محبوس مشغول بنفسه لا قوة ولا قدرة [ومخالطة السعود] تدل على مثل ما تدل عليه الاوتاد يعني بالمخالطة [المقارنة والنظروالاتصال] يدل على مثل ما يدل عليه التالى للوتد والانصراف الذي لا ينظر يقوم مقام الساقط الذي يدل على ماولى وذهب واضمحل وقطع الرجاء والخيرة والمنا الكاذب [اذا رأيت] الادلة مع السعود وفي مناظراتها ويوتها وفي الاوتاد وما يليها على الكون والظفر بلا شك والخير كله [وإذا كانت] ساقطة زائلة دلت على المنى الكاذب والوعد الذي لا يتم ولم تحقق ظفرا ولا فعلا [وإذا كانت الادلة مع النحوس] في الاوتاد وما يليها أوقعت الشر والفساد والاحزان والتعقد والضرب، وإذا كانت مع النحوس في الساقطة دلت على الروعات والشدائد والفرع والخوف، ولم يوقع بالبدن شيء أكثر من ذلك الرعب. إذا كان الكوكب الذي يلي الدلالة فوق الارض فالامر سريع، وتحت الارض بطيء. يحذر أن يكون الكوكب الذي يدل على الامر الذي تريد مقابل القمر [القمر] اذا كان خالى السير يدل على المطل والعسر والخيرة والغم في الامور [صاحب بيت القمر] وصاحب برج العاقبة دليلان على العاقبة إن صلح اصلحت العاقبة وإن فسد افسدت العاقبة (القمر يدل على مستقبل الامر) ورب بيته على عاقبة الامر. اتصاله يدل على الحالة الاولى وانصرافه على مافات، والاتصال الثانى على الحالة الثانية الاتصال يدل على الامر الكائن، الاتصال لقاء والانصراف فوت، الاتصال موجود والانصراف مفقود، الاتصال نعم والانصراف لا : القمر اذا كان في

برج منقلب دل على تحويل الامر من حال الى حال ، واذا كان منكسفا منحوسا لا يصلح ، وان كان تحت الشعاع فدل على الانتفاض في المسائل واذا كان في تربيعها - أعني الشمس - أو استقبلها يدل على التضاد والبغض والخصومة والقتال والشر ، واذا كان القمر في آخر البرج يدل على الشر والردى وما يكره [واذا كان في البيت التاسع] : فان العمل الذي يتدى فيه ينفسخ .

[القمر في الطالع] : في المدخل يخاف عليه علة على حسب موضع القمر وفي درجة الطالع في الخروج الى السفر يدل على العكس والتعويق والبرودة في العمل والحياة .

(في ضمير السائل)

رب الطالع في الطالع يسأل عن نفسه أو عمل يده [وفي الثاني] إما مالا أو أمرا منتظره أو شيئا يخفيه [وفي الثالث] إما زوال أمر أو نقلة من مكان أو أمر أقربائه ، [وفي الرابع] إما الآباء أو الامهات أو الاعمام أو شراء أرض أو مسجون أو متوارى في الظلة خصوصا إن كان القمر تحت الشعاع أو ميت قبر . [وفي الخامس] : فمن الاولاد أو عدة يتوقعها أو هدية أو شيء يرجوه أو مودة بينه وبين آخر أو عن أهل مدينة ما حالهم . [وفي السادس] إما انسان مريض أو ثمي زائل أو انقلاب من موضع الى موضع أو غضب [وفي السابع] فمن النساء أو تزويج أو ضد أو سرقة أو شركة أو خصومة فان كان بهرام في السابع فهي سرقة [وفي الثامن] إما إنسان ميت أو من يريد أن يموت أو ميراث أو زوال نعمة أو ضال أو وديعة أو هلاك [وفي التاسع] إما سفر أو نقلة أو إنسان مسافر أو رهن أو سحر أو وهم [وفي العاشر] إما أمر سلطان أو والي أو خدامه أو رجس في خدامه ، فان كانت النحوس هناك لقي الشدة والعناء وعن صناعة هو فيه هل يصيب منها خيرا أو رفعة والشرف والملك والرياسة والقدرة والشأن [وفي الحادي عشر] إما مودة أو اتصال بأمر عظيم وأمر يرجوه وأمل يؤمله أو شيء يتوقعه أو وعد ينتظره فان كانت النحوس هناك أو نظرت أفسدت وضرت وإن كانت السعود هناك أو نظرت حققت وزادت وتمت [وفي الثاني

عشر [إماعن الاعداء والشقاء والدواب والاحزان والزوال والفناء وورطة وخائف يترب أو وقع في بلاء وتقى شدة [مثال ذلك] إذا كانت الزهرة دليلا للطالع وكانت في الساع دلت على الترويع وفي الخامس دلت على الولد وفي الحادى عشر على المصادقة والمودة والعشق وفي الطالع على اللذة والطيب والسرور والنكاح [والمريخ اذا كان في الطالع] دل على الخوف والقزع والضرب والشر والمخالفة وفي الثاني السرقة واصطلام المال وفي السادس الابق والمهرب والحريق وفي السابع المحاربة والقتال والشر وفي الثامن على الموت قتلا وفي التاسع السفر .

[الشمس في الطالع] دلت على الروح والخوف والعلّة والمرض وشئ من قبل الحكام والعجلة وفي وسط السماء دلت على الملك والشرف والارتقاع وفي التاسع على الصلاح والخير وفي الثالث السفر والثقل والغربة وفي الرابع الضعف والخيرة . [زحل] ان كان في الطالع دل على الدين والقم والحزن والخوف أو أمر عتيق وفي الثاني الفقر وذهاب المال والحشرات والاحتياج [وفي الرابع] دل على الحبس والدفن وفي السابع أرض يريد بها وفي الثامن الخنق والموت وإن كان البرج رطباً ففرق ويابس فخنق وفي السادس المرض والحمى .

[المشتري] في الطالع الا من وحسن الحال والعافية والقنا والظفر وفي الثاني الثروة وكثرة المال والنعمة السابعة ، وفي التاسع على ما يراه الانسان في المنام من يطرح شعاعه عليه فتأويل الرؤيا على حسب ذلك ، وإن كان زحل رأى الاحزان والبكاء والموتى والشدة وإن كان المريخ رأى القتلى والقتال واللصوص وإن كان الزهرة فالرياض والرياحين والذات والنساء والجواري والنكاح وإن كان القمر فالمياه والبحر والركوب على حسب نحو سعة وسعودة القمر فان كان مسعوداً فطيب وإن كان منحوساً فالغرق والوحل والطين [وفي الحادى عشر المشتري] الوزارة والعناء والحالة التي لا بعدها حالة في التمكن في الخير .

(فصل) : اعلم اذا كان رب الطالع في ميوطة فانه يسأل عن مال ذهب أو سرقة أو غم هو فيه [وإن كان في وسط السماء] فمن إمارة وولاية وأسفل الأرض فمن مرض أو لصوص ، واذا رأيت رب بيت الرجا والسعادة ينظر الى رب الطالع

فما أحسن عاقبة أمره واستمن برب الساعة فانه بذلك على أمور كثيرة لا تستغنى عنها ،
 [معرفة الشيء] رب الطالع جنة ، رب الساعة لونه ، رب الحد طعمه ، رب
 بيت القمر عدته ، رب بيت السعادة حديث أو قديم ، وصاحب حد وسط السماء
 قدره ، وحد القمر قيمته [عدد الشيء] كم هو فامسك من رب وتد الأرض الى
 الشمس فاما كان بينهما من الدرج فهو عدد ذلك الشيء بالعدد أو بالمفقود [تمام الامر
 من القمر] اذا كان الطالع وربه في برج ذى جسيدين والقمر في برج منقلب دل على
 التغير والمساءلة لاتهم واذا كان القمر في برج ذى جسيدين والطالع منقلب تم بالعناء
 والمشقة والطلب والخصومة وإن كان رب بيت القمر لا يرى القمر فسد . أخرى [كم
 عدد الشيء] خذ من درجة الطالع بدرجة السواء أو بدرجة الطالع فهو عدده .

باب في الخير والشر

اذا سأل سائل ما يمر به من الخير والشر ومتى فانظر الى رب الطالع والقمر
 ورب بيت القمر فان اتصلوا بالسعود ونظر اليهم السعود وأرباب منازلهم من أمان
 جيدة ، أو كانوا في الحادى عشر أو الخامس قفل خيرا ووقت على حسب ذلك
 وإن كان مكان ما ذكرت لك النحوس واتصال السعود من مواضع رديئة مثل الثامن
 والثاني عشر والسادس قفل خيرا واقض به .

[بيت الفقى والمال] انظر الى صاحب الطالع والقمر وسهم السعادة فان وجدت
 السهم متصلا بصاحب الطالع والقمر وهو مسعود فان السائل ينال أموالا كثيرة
 ورجاء عظيما وسعادة وحسن حال ، فان كان الطالع مع ذلك منحوسا فاعلم أن
 ذلك ينقصه نقصا عظيما .

[الأمر يكون أم لا يكون] أنظر الى رب الطالع فان كان فى الطالع أو كان رب
 وسط السماء فاعلم أن الامر الذى تطلبه مقبل كائن وإن كان فى أسفل الأرض
 فالامر ملتبس ، وإن كان فى المغرب فاعلم أن المطلوب له الحاجة أقوى من الطالب
 لها ، وإن كان رب السابغ فى الطالع فالطالب أقوى من المطلوب اليه الحاجة ، ولكن
 المطلوب اليه الحاجة يقدر أن يقبل فيما يطلب ، فان رأيت رب البرج الطالع فى

بيته أو شرفه أو حده أو مثله أو وجهه أو نور من نفسه فالحاجة يقدر عليها والكوكب القوى في بيت غريب يضعف وكل سعد معنى للسعادة ، والنحس معنى للنحوسة .

[آخر مثله] : انظر الى الأوتاد فان كانت ثابتة وفيها السعود والمسألة عن خير فان ذلك الخير يكون ، وإن كانت عن شر لا يكون ، وإن كان لا يلبس لأن السعود تدفع الشر وإن كان المسألة عن شر والنحوس ثابتة في الأوتاد فان الشر يكون وذلك أن إثبات البروج مما ثبت الخير والشر وانقلاب البروج مما يقلب الخير والشر وانقلاب البروج مما يقلب الشر الى الخير والخير الى الشر [يصيب من المال شيء] انظر إن كان القمر قريبا وهو يتصل بسعد من مكان جيد فانظر الى السعد إن كان مصعدا ينظر الى الطالع فانه يصيب خيرا كثيرا ومنزلة مرتفعة وإن كان منحدرا ساقطا فانه لا يصيب من المال شيء ولا له منزلة ولا وجه متجه على حسب ذلك فانظر الى ذلك السعد الذي اتصل به القمر فان كان صاحب الثاني وكان في السادس من قبل من لاحسب له ولا حرية [وفي الثالث] فن قبل الأخوة والأصدقاء والسفر القريب [وفي الرابع] فن الآباء أو الأراضى أو الأقرباء [والخامس] الأولاد [السادس] فالت [السابع] من قبل النساء والمطالبين والطلب اليهم [والثامن] من قبل الموتى والميراث [التاسع] من قبل الأسفار (والعاشر) من قبل السلطان (الحادى عشر) من التجارة والأصدقاء (الثانى عشر) من عمل يده والشقاء والعناء والنصب (فى موت المريض) اذا كان رب الساعة قد هوى الى المغرب وكان بين الظلمة والسقوط وقد أشرف على الهول فان المريض الى الموت أقرب وإن كان قد هوى وسقط فلا تقر به فانه ميت ميت وانظر مع هذا الى السعود والنحوس والاما كن وجه آخر خذ من صاحب الساعة الى الشمس فاما وجدت بينهما من الدرج فالفه ثلاثة ثلاثة فان بقى في يدك شيء فالمريض يعيش وإن سقط الحساب كله لا يعيش (آخر) اذا نظرت فى مسئلة المريض فانظر الى صاحب السابع من الطالع فان كان فى شيء من الأوتاد فانه يموت (آخر) اذا

نظر القمر وصاحب الطالع الى رب الثامن مات المريض (التزويج يكون أم لا) إن اتصل صاحب الطالع بصاحب الساج في الطالع أو صاحب الساج في الطالع فانه يكون ، وإن كان صاحب الطالع في الساج فانه لا يكون ، وإن كان القمر ينصرف عن صاحب الساج ويتصل بصاحب الطالع والشمس في الاوتاد وصاحب الساج والزهرة في السقوط فان هذا الباب ربما كان وربما لم يكن وإن كان الكوكب الذي في الطالع أو الساج زحل عوق الامر وورده وأوقع فيه العسر والتكد والفساد في العاقبة ، وكذلك إن وجدت زحل في شيء من مسائل الزواج في وتد فان الامتناع والسبب من الموضع الذي فيه زحل من أوتاد الفلك (فان كان) المريخ في أوتاد الطالع والدليل هناك دل على انتقاص الامر والخلف والكذب بعد العقد من السبب الذي فيه المريخ من الاوتاد وإن صلح ذلك بشيء من السمود صلح الامر ولكنه ربما كان على غير الاستقامة ولا الصحة يعني فيه الرب ودل على الطلاق والفرقة والفساد والله أعلم .

(أى الخصمين يغلب)

أو العسكرين أو الملكين انظر الى رب الطالع ورب بيت الأعداء فأيهما وجدته أقرب الى وسط السماء فهو الغالب .
(آخر للظفر) اذا كانت الزهرة في الطالع ورب الطالع فوق الأرض ورب الساج تحت الأرض فان الظفر للطالب وكلما قوى رب الطالع وضعف رب الساج كان أحرى للظفر إن شاء الله .

(قدوم الغائب)

انظر الى صاحب الطالع وصاحب الساعة فان كانا أو أحدهما في الطالع فان الغائب قدم أو يقدم عاجلا وإن كان في وسط السماء فهو قريب وإن كان في المغرب فهو في البلدة التي سافر اليها وإن كان في وتد الأرض فانه في أرض بعيدة وهو بطيء القدوم (فان قيل لك متى يقدم ؟) أو خبر أو كتاب فخذ من صاحب الطالع الى الطالع والله من السادس فحيث بلغ اذا نزلته الشمس يكون ذلك إن شاء

الله (باب آخر) تأخذ من صاحب الطالع الى القمر وتلقيه من الطالع لحيث بلغ اذا نزلته الشمس يكون ذلك اذا نزلته الى تلك الدرجة يكون (خرج المسافر أم لا) اذا كان صاحب الطالع في أول البرج فقد خرج وهو في أول الطريق وإن كان في وسط البرج فهو في وسط الطريق وإن كان في آخر البرج فهو في آخر الطريق ، وإن كان صاحب الطالع في الرابع فانه لم يبرح من مكانه .

[فان قيل لك منذ كم خرج] فنخذ من صاحب الطالع الى الطالع واطرحه من الثالث فحيث بلغ فنخذ منه الى الشمس فاما كان من درج فهي أيام منذ خروجه (قضى حاجته أم لا) انظر الى مربعة القمر فان رأيت كو كبا سعدا فقد قضى حاجته وإن كان هناك نحس لم يقضها وإن رأيت هناك سعدا ونحسا فقضى البعض منها (في الخدمة) انظر كم درجة بين الشمس وزحل فألقها من الطالع (ثلاثين) فحيث نفذ الحساب فعد من ذلك الموضع الى الشمس فيقدر ذلك تدخل في عمل السلطان انهم (في قضاء الحاجة تكون ويرجي أم لا) انظر الى رب الطالع ورب شرف الطالع ورب جسد الطالع ورب مثلة الطالع ورب الوجه ورب اليوم ورب الطالع فان كان أحد هؤلاء الشمس وأصبحت الشمس في التاسع فالحاجة مقضية وكذلك إن كانت الزهرة أحد هؤلاء وكانت في الخامس أو في بيت الرجا الحاجة مقضية وكذلك عطارد في الرابع والمشتري في الحادى عشر وبهرام في السابعة عشر وزحل في الثانى عشر والقمر في الثالث كلما وجدت واحدا من هؤلاء في هذه الأماكن اذا كانت رب ما قلت عليه فان الحاجة مقضية (وأفضل ذلك) أن تجد الكوكب النهاري فوق الأرض بالنهار وفي برج ذكر والليلة بالليل واذا نظرت الى السعد والى أرباب الحوائج ونظر رب الحاجة الى بيته والى السعد .

[وجه آخر] : إن نظر صاحب الطالع الى صاحب السعادة فليج الحاجة وقضاها واذا نظر صاحب وسط السماء الى صاحب الطالع فتلك الحاجة كاتنة وصكبنوة رب الطالع في الحادى عشر مع سعد أو يتصل بسعد ، وكذلك وقوع رب بيت الرجا في الطالع .

(في مدة السلطان)

انظر ساعة يدخل السلطان البلدة الى درجة وسط السماء فسيرها الى السعود والنحوس ، ثم انظر كم بينها وبين أن تتصل بالنحوس فذلك عدد الايام حتى يعزل ، فان كان برج وسط السماء متقلبا فاجعل عدد برج الاتصال اياما وإن كان ذا جسدین فاجعلها شهورا ، وإن كان ثابتا فاجعلها سنینا ، وإن اتصلت بالسعود دلت على الخير والسلامة والزخاة في عمله وعلى ذلك الوقت الذي قلت لك قتل ، وإن كان ذلك النحوس صاحب بيت الموت مات في ذلك الوقت ، وإن كان سعدا وكان صاحب بيت المریخ تزوج في عمله وإن كان صاحب بيت المال أصاب مالا ، وإن كان صاحب بيت الولد ولده ، وإن كان صاحب بيت المرض مرض وقل على حسب البيوت [هل يصيب سلطانا] انظر الى صاحب الطالع وصاحب وسط السماء فان نظر كل واحد منهما الى صاحبه فنعيم [وإن قال متى ؟] فانظر الى رب الطالع كم بينه وبين رب وسط السماء من درج الاتصال فعلى عدد البروج الاتصال يكون من الايام والشهور والسنين [اذا توجهت الى إنسان تجده أم لا وهل هو في منزله هو أم لا] فانظر الى رب السابغ من الطالع فان كان في وتد فانك تجده وإلا فلا ، وانظر إن كان في تالي وتد فانه بالقرب من منزله ويعود ، وإن كان ساقطا فقد تباعد ولا تلقاه ، وانظر الى الطالع فان كان طلع أقل من نصفه فهو في منزله وإن كان أكثر فلا (وإن أحبت أن تلقاه أم لا ويقضى الحاجة) فانظر الى صاحب السابغ وصاحب الطالع فان تناظرا أو كان أحدهما في بيت الآخر فانك تلقاه وإلا فلا ، فان تناظرا من تثليث أو تسديس أحب وجبا وقضى الحاجة وإن كان من تربع أو مقابلة كان كارها مبغضا ، وإن كان رب السابغ في السادس أو الثاني عشر فاعلم أن صاحبك قد تحول من مكانه واعلم أنك اذا رأيت دليل المطلوب وهو رب السابغ ساقطا وعلمت أنه غائب وأحبت أن تعلم كم بينك وبينه وكان زحل في الطالع قمراسخ ثلاثة وفي وسط السماء أكثر وفي وتد الأرض أكثر وأكثر فانظر الى البروج الثابتة والمنقلة

وذوات الجسدين فان كان البرج السابع ثابتاً وصاحبه فيه فلا يشك أنه في منزله لا محالة .

[هل ينظر بمطلوبه أو يلقي من يريده وطالب الحاجة ينال حاجته والمسافر هل ينظر في سفره بما يطلب أم لا والله أعلم] انظر الى رب الطالع ورب السابع فان تناظرا نظر مودة أو كانا مقترنين فيقينا تقضى الحاجة وإن تناظرا من عداوة كان أبداً وفي إعطاء وتنازع وإن لم يتناظرا فلا والله أعلم .

[البلد الذي فيها خير له أم التي يقصدها] : انظر الى القمر فان كان منصرفاً عن النحوس فالخروج خير وإن انصرف عن السعود فاللحاق خير له واستشهد أيضاً صاحب الطالع ، والسابع فان كان صاحب الطالع أحسن حالاً فاللحاق خير له وإن كان صاحب السابع أحسن فالخروج خير له (في المكر والخديعة) في ساعة زحل وطلوع الحمل والجوزا فهو مدرك حاجته لو فصل (في أعمال الحب والبغض) للحب اجعل القمر يسير الى الشمس الى المحاق والبغض فاجعله منصرفاً عنه وكذلك في المقابلة جرب [والسر المكتوم] اذا كان القمر مستترا تحت الشعاع في المحاق افضل فانه لا ينظر [اذا أردت تسأل انسان حاجة فلا يردك] فاجعل طالعك برجا صاحبه في المغرب والا فاجعل صاحب الجسد أو صاحب التوهر أو صاحب الساعة في المغرب ، فان لم يتبأ لك ذلك فاجعل رب الطالع في شرقه أو ينظر الى القمر فانه لا يردك واحذر ان يكون في الثاني أو الثاني عشر نحس في جميع قصدك في الخواج .

(في طلب حاجة من سلطان)

خذ من درجة الشمس الى درجة وسط السماء بالسواء واطرحه من درجة المشتري ثلاثين لكل برج ، ثم تنظر الى السهم فتعرف مكانه ثم تنظر أين موضعه من درجة وسط السماء فان كان ينظر الى درجة وسط السماء قضيت والا فلا وكذلك الى رب وسط السماء (الوقت في ذلك) انظر في الوقت الى صاحب وسط السماء وصاحب الطالع فانه يوم ينظر بعضها الى بعض يصيب ذلك السلطان [فان كان] رب وسط السماء ساقطاً عن الطالع ولا ينظر وسط السماء فانه غير كائن ولا

يظفر إلا أن يكون القمر ينظر الى صاحب بيته ويتصل به أو يتصل بسعد فانه يصيب غير الذي في نفسه وكذلك إن كان وسط السماء ذا جسدین فانه يصيب غير الذي يطلب .

(في الرسل والكتب)

انظر الى رب الطالع والكوكب الذي ينصرف عنه والقمر الذي كتب والكتاب وبعث الرسول ومن رب الساج والكوكب الذي يتصل به القمر حال المكتوب اليه والمرسل اليه الرسول ، ومن برج موضعه والبرج الذي فيه عطارده ما في الكتاب من الخير والسرور والمكروه ورجاؤه وخوفه وثبت في ذلك .

(باب ما يرد من الخير وصدقه وكذبه)

اذا مثلت عن ذلك فانظر الدليل وهو القمر فان اتصل بكوكب في وتد دل على الخير الذي لاشك فيه وان كان ذلك الكوكب الذي اتصل به الدليل في وسط السماء فان ذلك الخير ظاهر شايع [وان كان الكوكب] في الطالع دل على ان الخير ظاهر إلا انه غير شائع وأنه يشيع من بعد وان كان الكوكب في الساج دل على ان الخير ينكم ، وان كان الكوكب في الرابع دل ان ذلك الخير ينكم فلا يظهر واستدل برب الساعة في ذلك الخير بمكانه وحاله [أين يطلب الرزق والخير] انظر وقت المسألة أين تجد رب الطالع ورب الحد والمثلة والوجه ورب اليوم ورب الساعة وصاحب سهم السعادة انظر الى أقوى وأغلب أى ناحية هو من المشرق والمغرب واليمين والجنوب وأين تجد أكثرهم قى تلك الناحية التي تجد السعد فيها قل له يطلب ، والناحية التي فيها النحس فليجنب ، واستعن أيضا بالبرج الذي فيه السعد الدليل مالم ذلك البرج من النواحي والاقاليم ومشرق أو مغرب وجنوبي أم شمالي ، وما قسمته وجوهره قى تلك الناحية . فان كان بمن لا يريد ان يسافر ولا يحب الخروج عن البلد فليكن من البلدة والمكان الذي هو فيه عند المسئلة في تلك الناحية من المدينة واذا عرفت مولد الانسان فانظر ان كان له سعد في الاصل من البيوت وهذه الكواكب وحد وسط السماء ونكلم على المسألة كما أمرتك في

أى وقت من يومه خير له أن يطلب فيه حاجته أو يتدى في عمل أو علاج شيء أو تجارة أو تزويج أو حاجة [فانظر] في تلك الساعة التي يسالك فيها السائل أو تريده أنت فاقم الطالع واعرف الاوتاد ودرجاتها ثم انظر أين موضع الكواكب من البروج ومن الرأس والذنب ثم أقسم ذلك ارباعاً وانظر أنت كانت السعود في ناحية الطالع والمشرق قتل له يطلب حاجته في أول النهار في النصف الأول الى ارتفاع الضحى وإن كانت السعود في وسط السماء واليمين فليطلب حاجته نصف النهار وإن كانت السعود في المغرب فليطلب حاجته نصف الليل وفي جوف الظلام وانظر الى الناحية التي نجد فيها النحوس فأمره أن يتجنب تلك الناحية من أرباع الفلك ، ومن أرباع المدينة ، وليتق أن يصيبه فيها الشر وكذلك العمال أيضا بالليل اذا كانت السعود في ناحية الطالع والمشرق فأول الليل وفي وسط السماء نصف الليل وفي الغارب آخر الليل وتحت الارض نصف الليل [وانظر أيضا] الى الدليل الذي هو أولى بالسعدين في أى برج هو فان كان في برج شرقي فليطلب من ناحية المشرق وان كان غربي فليطلب من ناحية المغرب وان كان جنوبيا وهكذا .

(أى الأعمال والصناعات أصلح له)

فليُنظر في المولد أو عند المسألة الى السعود أين كانت من البروج ، فان كانت في ذلك الوقت في بروج الملوك فليطلب من قبل الملوك ، وإن كانت السعود في بروج النباتات فمن قبل الزرع والحراث والغلات على حسب ما يدل عليه تلك البروج ، وإن كان في بروج الماء ففى الماء والانتهار والقنى وما أشبه ذلك وإن كان في بروج الناس والهواء والريح ففى الناس والرقيق والحيوان ، وإن كان في بروج الدواب ففى الدواب وإن كان في بروج النار والجواهر ففى حسب ما ذكرت لك وكل برج وما ينسب اليه [وقد قلت] لك إن للطالع أول النهار ولوسط السماء نصف النهار وللغارب آخر النهار وللرابع نصف النهار ، فان كان النهار أطول من الليل فان الطالع ووسط السماء أقوى من المغرب ووسط الارض ، وإن كان الليل أطول فالساقط الذى هو وسط السابعة ووسط الرابع أقوى من الطالع ووسط السماء وذلك في جسد المولود ورزقه وأموره كلها على نحو ما وضعت لك .

(الحروب)

يستدل على أمر الحروب بسهمين أحدهما يؤخذ بالنهار والليل من درجة الشمس الى درجة المغرب ، ويلقى من الطالع . ويؤخذ الآخر بالنهار والليل من المريخ الى القمر ويلقى من موضع الشمس فإذا كان المريخ مع أحد هذين السهمين عند حلول السند أو الارباع أو الاجنات أو الاستقبالات دل على الفتن والحروب لاسيما إذا كانت المريخ في البروج النارية [في الوقت] انظر الى درجة الطالع سيرها الى نظر السعد والنحوس واتصالها فانها إذا اتصلت بالسعد ونظرها وبمرها جلبت الخير والفرح . وأتت به الوقت وإذا اتصلت بالنحوس جلبت الحزن والفزع والشر على حسب النحوس وجوهره وطبعه .

[وجه آخر للسائل في المدة] انظر الى درجة الطالع قسیرها الى نظر السعد والنحوس فانها إذا اتصلت بالسعد ونظرها ذلك على كل ما تريد من أبواب الخير وإذا اتصلت بالنحوس ذلك على كل ما تريد من الشر على حسب البروج والكوكب والبيت وأكثر الناس بهذا يعمل .

[آخر] خذ من رب الطالع الى الطالع فما وجدت بينهما من الدرج فكل درجتين ونصف شهرا ويوم أو ساعة حتى يكون ذلك وأكثر يعمل بأن يسير درجة الطالع للخير الى السعد وللشر الى النحوس بالمجامعة والنظر والاتصال ورب الطالع أيضا [وجه آخر] من أقرب المآخذ ، تنظر الى الكوكب الدال على قضاء الحاجة وتتمام الامر فإذا اتصل به رب الطالع أو الدليل وهو القمر وحار في درجته كان ذلك الامر في ذلك الوقت ثم انظر الى درجة بينهما أو كم برج ثم قل الى كذا وكذا ساعة أو يوم أو شهر أو سنة يكون ذلك ، واستعن على القضاء بالبروج الثابتة وذوات الأجساد والمنقلة فان المنقلة تدل على الساعات والأيام والمجسدة على الشهور والثابتة على السنين ، وربما دخل رب الطالع أو الدليل البرج أو الدرجة التي يكون فيها رب العمل أو درجه وبرج العمل فكان ذلك الامر وتم [هل تلد ذكرا أم أنثى] انظر الى الثاني عشر فان كان فيه كوكب ذكرا وكان ربه ذكرا

أورأيته في برج ذكر قتل ذكر، وانظر للبيت الخامس ور به وصاحب الساعة وصاحب بيت القمر وصاحب الطالع فإن كانوا ذكورا وفي يروج ذكورا أو أكثرهم قتل ذكور وإن كانوا أنثى أو في يروج أنثى أو أكثرهم قتل أنثى [آخر] أم الطالع وانظر حد من هو فإن كان صاحب الحد وحده في البرج وكان ذكرا قتل ذكر وإن كان أنثى قتل أنثى وإن كان معه كوكب ذكر وأنثى فاقض عليه بما كان من ذكورة الكواكب وإنثاها [آخر] انظر الى رب الطالع فإن وجدته في المشرق أو في القبلة أو ما يليها فهو ذكر، وإن وجدته رب بيت الولد في المغرب أو تحت الأرض أو ما يليها فأنثى [آخر] انظر الى رب الساعة فإن كان في برج ذكر قد ذكر وإن كان برج أنثى فأنثى والله أعلم [الولادة ليلاً أم نهاراً] إن كان الطالع برج نهارى أورد به في برج نهارى كان نهارياً، وإن كان ليلى ولدت ليلاً [في أمور النساء] اعلم أن الشمس إذا نظرت كشفت الامور وهتكت الستور وأبدت المخبات وخاصة إذا اتصل القمر بالشمس فإنه يتكشف الغطاء ومتى أردت أن تسأل امرأة حاجة أو حب أو نكاح أو مودة أو مصادقة فلتكن الزهرة ناظرة الى الطالع والى صاحب الطالع، والقمر من تليث أو تسديس وليكن في مكان صالح من الطالع ومن صاحب الطالع ولا تسقطن صاحب الطالع عن صاحب السابع واجعل صاحب السابع يقبل صاحب الطالع أو يتصل به أو أن يكون صاحب السابع في الطالع وصاحب الطالع في الخامس الذى هو بيت الولد وموضع فرج الزهرة والقمر في الثالث وتكون الزهرة في مكان جيد وأصلح كلما قدرت عليه من جميع ما ذكرت لك من الجواهر والأشكال والاعمال [للشر والمضرة] افعل ذلك والقمر مستتر تحت الشعاع في المحاق يتصل بنحس لا يقبله من تريخ أو مقابلة أو مقارنة وصير صاحب بيت القمر منحوسا وإذا ظهر القمر من تحت الشعاع يلقاه نحس مضر وصير رب الساع منحوسا يتصل بنحس ويكون محترقا في البرج الرابع أو السادس أو الثمانى عشر ماقطلا في هبوطه واجعل رب الطالع ينحس رب السابع ورب الطالع العالى على رب السابع واعلم أن الشرف هو أعز مواضع الكواكب في الفلك والمهبوط ضده والأوج أعلا موضع له في الفلك والحضيض عكسه وظهر المقابلة هو فيا بين البرج وسابعه وقد جمع ذلك في يتين هما :

كباش لميزان وثور لعقرب وفي منكب الجوزاء قوس بمائل
 كذا سرطان الجدى والمليث دلو وفي كفة العقراء حوت مقاتل
 ونظر التسديس هو النظر الى السادس وهو التسديس الايمن والى الحادى
 عشر هو التسديس الايسر . ونظر التريع هو النظر الى اربعة وهو التريع الايمن
 والى عاشره هو التريع الايسر ونظر الثلث الى الخامس وهو الثلث الايمن والى
 التاسع هو الثلث الايسر والبعد في نظر المقابلة مائة وثمانون درجة وفي التسديس
 ستون درجة وفي التريع تسعون درجة وفي الثلث مائة وعشرون درجة وبسمى
 البرج الثانى والسادس والثامن والثاني عشر السواقط لأن البرج لا ينظر الى ثالثة
 من الجانبين ولا الى مائل سابعه ونظر السعادة نظر الثلث والتسديس ونظر العداوة
 نظر التريع وكذلك المقابلة والمقارنة وأقواما المقارنة ثم المقابلة ثم التريع الايمن
 ثم التريع الايسر ثم التسديس .

(قاعدة لمعرفة برج كل الكواكب غير كوكب الشمس)

وطريقة ذلك أن تحسب ما مضى من الشهر العربى وزد عليه الاثني عشر خمسة أيام
 واعط لكل برج خمسة خمسة مبتدئا ببرج الشمس وحيث كان الباقي أقل من خمسة
 فهو درج من برج القمر ثم اطرح العدد ٤٤ لكل برج مبتدئا ببرج القمر وحيث نفذ
 العدد فهو برج عطارد واطرح العدد ٤٤ لكل مبتدئا ببرج عطارد والذي يقف
 العدد عليه هو برج الزهرة واطرح العدد ٣٣ لكل برج مبتدئا ببرج الزهرة وحيث
 ينفذ العدد فهو برج المريخ واطرح العدد ٣٣ لكل برج مبتدئا ببرج المريخ والباقي
 يقف على برج المشتري واطرح العدد ٢٢ مبتدئا ببرج المشتري يقف العدد على برج زحل
 وكل ذلك تقريبا وفوق ذلك نظر الاثني عشر عليك بتقويم النيرين الشمس والقمر .

ولقد نظم العلامة شهاب الدين القليوبي معرفة تقويم زحل في بيتين فقال :

أما زحل فزد على الهجرة حا واسقطه باللام هو باقية اطرحا

شهوره لا ما لكل برج وادأ من الجدى بهذا الدوج

[مطلب] في معرفة ابتداء ظهور الكواكب الخمسة المتحيرة ليلا بعد خفائها

مدة ومعرفة ابتداء خفائها ليلا بعد ظهورها مدة ومعرفة قرؤية الأهلة ، أما الظهور

والخفاء فان الثلاثة العلوية تظهر شرقا وتختفي غربا أي أن ابتداء ظهورها يكون من جهة المشرق صباحا وابتداء خفائها يكون من جهة المغرب مساء دائما كالكواكب الثابتة بخلاف القمر فان ابتداء ظهوره يكون من جهة المغرب مساء ليلة الهلال وابتداء خفائه يكون من جهة المشرق صباحا ليلة آخر الشهر دائما وبخلاف السفليين فان كلا من ظهورهما وخفائهما يكون من جهة المشرق تارق من المغرب أخرى ، وعلّة ذلك أن سبب اختفاء الكوكب وعدم رؤيته بالليل إنما هو احتراقه بنور الشمس لكونه في درجتها أو قريبا منها فاذا غربت الشمس غرب معها ويمكنك طول الليل تحت الأرض ثم يطلع معها فلا تمكن رؤيته ، واحتراق الكوكب إما أن يكون بسبب حركته نفسه وقربه من الشمس أو بسبب حركة الشمس وقربها منه ، أما الكواكب الثابتة فانها لا تحترق إلا بسبب حركة الشمس لانها ثابتة مكانها والشمس تدور عليها كل سنة مرة . فاذا كانت الشمس في درجة الكوكب كان محترقا بنورها فلا يرى ليلا لكونها معه تحت الأرض ولا نهارا لسلطان الشمس حتى اذا بعدت عنه اثنى عشر درجة ليلا كان ذلك ابتداء ظهور الكوكب لانه حينئذ يطلع قبل طلوع الشمس بنحو سله ، وكلما بعدت عند تقدم طلوعه عن طلوعها فكل يوم يتقدم درجة لانها تبعد عنه بذلك ويكون غروبه بالنهار فلم يزل كذلك حتى يكون طلوعه وقت غروب الشمس وغروبه وقت طلوعها ويمكنك طول الليل ظاهرا وتكون الشمس حينئذ في غاية بعدها عنه ، ثم يتقدم طلوعه في النهار في كل يوم أيضا ويتقدم غروبه في الليل وتأخذ هي في القرب منه من جهة المغرب على طريق حركتها فلم يزل كذلك حتى يكون طلوعه في أوائل النهار ويمكنك بعد غروب الشمس شيئا قليلا ثم يغرب حتى اذا صارت قبله باثنى عشر درجة كان ذلك أول احتراقه فتغرب الشمس قبله ، ولكنه لا يرى لانه لا يمكنك حتى يذهب النور بل يغرب بعدها وشعاعها موجود ويستمر خفيا حتى تحوز الشمس درجته باثنى عشر درجة فيبتدى ظهوره صباحا من جهة المشرق ويعود الحال الاول هكذا في جميع الكواكب الثابتة فيكون احتراقه أولا واحتراقه ثانيا سنة شمسية بمقدار مدار الشمس ، وأما الثلاثة العلوية فلما لم تكن لحركتها تشبه مع حركة الشمس كان حكمها في الظهور

والخفا. كالثابتة الا أن مدة ما بين الاحتراقين مختلفة ، فلو حل سنة وثلاثة عشر يوما والمشتري سنة ونحو شهر والمريخ ستة ونصف ، كل ذلك بالتقريب لان الشمس اذا كانت مع أحدهما في درجته ثم بعدت عنه فانها لا تصل اليه ثانيا إلا وقد يعد ذلك الكوكب عن تلك الدرجة بمقدار سيره في السنة . وهو لو حل يب ١٢ درجة والمشتري برج والمريخ ستة بروج فلذلك اختلفت مدة ما بين الاحتراقين لها ، وأما القمر فانه لا يحترق إلا بحركة نفسه لسرعتها جدا لانه يدرك الشمس من جهة المشرق فيختفي بنورها وهو محاقه ثم يسبقها بحركته الى جهة المشرق فيخطفها وراءه جهة المغرب فتغرب قبله ، ويمكث بعدها مدة فيرى هلاله ولم يزل يتأخر غروبه ليلا عن غروبها كل يوم بنحو مئ درجة لانه بعيد عنها بذلك ويكون طلوعه بالهار الى نصف الشهر فيكون غروبه وقت شروقها وشروقه وقت غروبها لانهما في الاستقبال وهو في غاية بعده عنها ، ثم يتأخر طلوعه عنها في الليل ويتأخر غروبه في النهار ويأخذ في التقرب منها الى جهة المشرق الى أن يكون طلوعه قبل طلوعها بقليل فيرى في آخر الشهر بعد الفجر حتى اذا صار قبل درجتها باثني عشر درجة كان ذلك ابتداء خفائه لانه يطلع في ذلك اليوم الذي هو آخر الشهر قبلها بشيء قليل جدا فلا تمكن رؤيته ويغرب معها أيضا ثم يسبقها فيرى في أول الشهر الثاني جهة المغرب هلالا ولم يزل يسبقها كما تقدم ، وأما السفليان فتارة يسبقان الشمس فيكونان كالنمر وتارة تسبقهما الشمس فيكونان كالعلوة ، والزهرة تحترق كل تسعة شهور تقريبا وتكون في احتراقاتها راجعة والآخرى مستقيمة ، وعطارد يحترق في كل نح يوما تقريبا وفي أحد احتراقه راجع وفي الآخر مستقيم واعلم أنهم عينوا لكل قدر من الكواكب الثابتة حدا معلوما وسموه البعد الكلي ، فاذا كان انحطاط الشمس في زمان طلوع الكوكب أو غروبه بقدر هذا الحد كان ممكن الرؤية فعينوا للكواكب التي في القدر الاول وهي بقرب المنطقة يب درجة والتي في القدر الثاني ند درجة وكذلك في كل قدر يزداد درجتين حتى اذا كان الكوكب في القدر السادس كان حده عب درجة فان كان الكوكب بعيدا عن المنطقة فكل عشرين درجة من عرضه لها درجة واحدة تقريبا تنقص من البعد الكلي فتي كانت درجة الشمس قبل درجة غروبه بهذا الحد

كان أول خفائه مساء قبل الاحتراق ومتى زادت درجتها عن درجة طلوعه بذلك كان أول ظهوره صباحا بعد الاحتراق ، فالنظر أبدا بين درجة الشمس ودرجة طلوعه أو غروبه لا درجته التي هو فيها ، لأن الكوكب إذا كان عديم العرض كانت درجة طلوعه وغروبه هي درجته هو فيها من فلك البروج وإن كان له عرض فتكون درجة طلوعه ودرجة غروبه غير درجته لانه إما أن يطلع ويغرب قبل درجته أو بعدها كما بين في الهيئة والدرجة التي تطلع من فلك البروج في وقت طلوعه هي درجة طلوعه ودرجة غروبه هي التي تقرب وقت غروبه فلي هذا إذا كان الكوكب على المنطقة كان حده المذكور هو ما بين مقومه ومقوم الشمس وإن كان له عرض كان حده هو الفضل بين درجة طلوعه أو غروبه ودرجة الشمس وهو غير الفضل بين مقومه ومقوم الشمس لانه إما أن يزيد عنه أو ينقص وسيأتي بيان عمل ذلك آخر الباب وهكذا الخمس المتحيرة لها حدود معلومة تسمى البعد الكلي أيضا وتسمى قوس الرؤية وهي الموضوعة في أعلى جدول الظهور والخفاء تحت كل كوكب وهي التي سماها المصنع الكواكب فتي كان بين درجة طلوع الكوكب أو غروبه وبين درجة الشمس هذا القدر كان يمكن الرؤية إلا أن الكواكب الثابتة متى علت درجة طلوعها أو غروبها فلا تختلف لعدم حركتها وأما هذه فتختلف بسبب حركتها في البروج ووجود عرضها تارة وعدمه أخرى فتارة تكون درجة طلوعه أو غروبه هي درجته من فلك البروج فيما إذا كان عديم العرض فيكون هذا الحد هو الفضل بين مقومه ومقوم الشمس وتارة تكون غيرها فيكون هذا الحد هو الفضل بين درجة طلوعه مثلا ودرجة الشمس وهذا إما يزيد على الفضل بين المقومين أو ينقص فلذلك استخرجوا درجة طلوع الكوكب وغروبه في كل برج على حسب عرضه فيه وعلوا منه الفضل بين المقومين في وقت الظهور أو الخفاء ووضعوه في الجدول تحت كل كوكب بإزاء برجه فتي صار بين مقومه ومقوم الشمس ذلك القدر كان وقت الظهور أو الخفاء على ما سيأتي بيانه ، وإذا تأملت ذلك علمت المص من الفلاحة وعدم الالتئام قال فإذا أردت ظهور أحدها أي أحد العلوية أو خفائه أي ابتداؤها فالتمس أي اطلب خفائه بالمغرب مساء قبل احتراقه أي قبل أن تصل إليه الشمس فتحرقه بنورها وخفاؤه لا يكون إلا

في أول الاحتراق فالقابلة غير مراده وهي أى أول احتراقه اذا كان مقومه أكثر من مقوم الشمس بقدر حصته [المراد بالحصه هنا البعد المأخوذة من الجدول المسمى بقوس الرؤية] وهو تارة يكون بقدر الحصه المثبوتة معه في أعلى جدول الظهور والخفاء وتارة يكون أقل أو أكثر ويمكن أن يراد بها خصوص المثبوتة معه في أعلى الجدول على ما سيأتى ، وآخر احتراق الكوكب هو ما ذكره بقوله أو كان مقومه أقل من مقوم الشمس بقدرها ، أى بقدر حصته بعد الاحتراق ، وحيث أن قاطب ظهوره شرقاً أى من جهة المشرق صباحاً والحاصل أن خفاءه لا يكون إلا مساء من جهة المغرب في أول احتراقه وهو أن تكون الشمس قبله بقدر حصته وظهوره لا يكون إلا صباحاً من جهة المشرق بعد احتراقه وهو أن تكون الشمس بعده قدر حصته .

(فصل في الكواكب الثابتة)

اعلم أن حددهما عن يقصر ذهن الانسان عن ضبطه لكن الأولين قد ضبطوا منها ألف واثنين وعشرين كوكبا ، ثم وجدوا من هذا المجموع تسعة وتسعة عشر كوكبا تنظم منها ثمانية وأربعون صورة ، منها تشتمل على كوكبها وهي الصورة التي أنبتا بهتييموس في كذب المجسطي ، بعضها في النصف الشمالى من الكرة وبعضها على منطقة فلك البروج التي هي طريقة السيارات ، وبعضها في النصف الجنوبي فسمى كل صورة باسم الشيء المشبه بها فوجد بعضها على صورة الانسان كالجنوزاء وبعضها على صورة الحيوانات البحرية كالسرطان وبعضها على صورة الحيوانات البرية كالخلل وبعضها على صورة الطير كالعقاب وبعضها خارج عن شبه الحيوانات كالميزاب والسنبلة ، ووجدوا من هذه الصور ما لم يكن تام الخلقة مثل قطعة الفرس ومنها ما بعضه من صورته حيوان ، وبعضه الآخر من صورة حيوان آخر كالراعى ومنها ما لم تتم صورته حتى جعل من صورة أخرى كوكب مشترك بينهما مثل ممسك الالة فان صورته لم تتم حتى جعل الكوكب السيلاني على طرف القرن الشمالى من الثور مشتركا بينهما فصار على قرن الثور وعلى رجل ممسك الالة ، وإنما ألفوا هذه الصور وسموها بهذه الأسماء ليكون لكل كوكب اسم يعرف به متى أشاروا ، وقد

ذكروا موقعه من الصورة وموضعه من فلك البروج ، وبعده في الشمال والجنوب عن الدائرة التي تمر بأرصاد البروج لمحرفة أوقات الليل ، والطالع في كل وقت ، وأما الكواكب الاخرى وهي مائة وثمانية عشر كوكبا فاما لم ينتظم منها شيء من الصورة فأضافوا كل ما وجدوه منها قريبا من صورة الى تلك الصورة وسموها خارج الصورة مثل النير الذي فوق رأس الحمل الذي تسميه العرب الناطح ، وأما عدد الصور ومواقعها من الفلك فهي ثمانية وأربعون صورة ، منها في النصف الشمالي من الكرة إحدى وعشرون صورة ، منها على البروج اثنتى عشرة صورة ، ومنها في النصف الجنوبي من الكرة خمسة عشرة صورة ، فلذلك الآن كوكبة كل صورة على الافراد وعدد كواكبها وأسمائها وألقابها على مذهب العرب ومذهب المنجمين ليستدل أحدهما على الآخر ، ويعمل صورها المسماة باسمها المشبهة بها ، ويرسم كل كوكبة على موقعها من الصورة ليكون مشاكلا لما يرى في السماء . والتي هي خارجة عن الصورة يستدل الانسان بأخذ ارتفاعها على الأوقات ، وبها على قدرة الله تعالى صانعها جللت قدرته وتقدس أسماؤه له الحمد كثيرا .

(فصل)

في الصور الشمالية وهي إحدى وعشرون صورة ، وعدد كواكبها من نفس الصورة ثلثية وأحد وثلاثون كوكبا ، والتي حوالى الصورة وليست من نفسها تسعة وعشرون كوكبا ، لجميع الكواكب التي في هذا النصف من الكرة ثلثية وستون كوكبا وهذه اسمائها .

[كوكبا الذئب الأصغر] هي أقرب كوكبة الى القطب الشمالي وكواكبها من خمس الصورة سبعة ، والخارج عن الصورة خمسة ، والعرب تسمى هذه السبعة بنات حش الصغرى . فالأربعة التي على المريج نكش ، والثلاث التي على الذئب بنات وتسمى النيرين من الأربعة الفرقدین ، والنير الذي على طرف الذئب الجدى ، وهو الذي يتوخم به القبلة . وجميع الكواكب الداخلة في الصورة والخارجة عنها تشبه بحلقة سمكة وتسمى الفأس لشبهها بفأس الرمح ، الذي يكون القطب في وسطه . وقطب معدل النهار عنده أقرب شيء الى كوكب الجدى .

[كوكبة الذب الأكبر] : كواكب تسعة وعشرون كوكبا من الصورة ، وثمانية حوالى الصورة ، والعرب تسمى الأربعة النيرة التى على المربع المستطيل والثلاثة التى على ذنبه بنات نعش الكبرى ، فالأربعة التى على المربع المستطيل نعش ، والثلاثة التى على الذنب بنات . ويسمى الذى على طرف الذنب القائد ، والذى على وسطه العناق ، والذى على النعش وهو الذى على ذنب الجوزاء وفوق العناق كوكب صغير ملاصق له تسميه العرب السهى ، وهو الذى يمتحن الناس به أبصارهم . زعموا أن من نظر إليه وقال أعوذ برب السهى من كل عقرب وحيه أمن ليلته ، وتسمى الستة التى على الأقدام الثلاثة على كل قدم منها اثنان قفزات الظباء ، كل اثنين منها قفزة والقفزة الأولى وهى التى على الرجل اليمنى تتبعها للصرة وهى الكوكب النير الذى على ذنب الأسد ، والكواكب المجتمعة التى فوق الصرة تسميها العرب الحقعة ، تقول العرب ضرب الأسد بذنبه الأرض فقفزت الظباء والكواكب السبعة التى على عنقه وصدره وعلى الركبتين كأنها نصف دائرة تسمى سرير وبنات نعش ، وتسمى الحوض أيضا . والكواكب التى على الحاجب والعينين والأذن والحطم تسمى الظباء ، تقول العرب إن الظباء لما قفزت من الأسد وردت الحوض ، وأما الثمانية التى حول الصورة اثنان منها ما بين الحقعة والقائد وأحدهما أنور من الآخر تسميه العرب كبد الأسد ، والستة الباقية تحت القفزة الثالثة التى على اليد اليسرى ثلاثة منها أنور هى ظباء ، والبواقى خفية أولاد الظباء .

(فصل فى خواص القطب الشمالى)

[القطب الشمالى] : ظاهر حوله بنات نعش الصغرى وكواكب خفية إذا جمعتها صارت فى صورة سمكة ، واقطع فى وسط هذه السمكة ، والسمكة تدور حول القطب . زعموا أن لهذا القطب فوائد (منها) أن النظر إليه وإلى الذب الأصغر يشفى من الرمد وجرب العين ، وذلك أن يقوم صاحب الجرب أو الرمد ليلة الأحد إذا ظهرت النجوم بعد ساعتين من الشمس حيا لقطب الشمال والذب الأصغر فينظر إليه ثم يأخذ ميلا من فضة يغمره فى ماء الورد الخالص ويكحل به العين ، وإذا كان المريض إحداها فعل ذلك من ليلة الأحد فى كل ليلة ، وكلما كان أكثر كل

أجود . فان الرمد والجرب يذهبان بإذن الله ، إلا أن الرمد أسرع (ومنها) مازعوا
أن الأسد والبير والنمر والذئب اذا قامت حيال هذا القطب وأطالت النظر اليه
شفيت (ومنها) أن اللبوة اذا حملت فانه ينالها عناء ، فربما بقيت تلك الليلة لا تأكل
شيئا ثم تأتي الى نهر فيه ماء جار أو عين ينبع منها ماء ، فتقوم في الماء الى نصف
ساقها وتنظر الى القطب الشمالي فانها تبرأ من الوصب .

[كوكبة التين] : التين كواكب [إحدى وثلاثون كوكبا في الصورة وليس حوالها
شيء من الكواكب المرصودة ، والعرب تسمى الكوكب الذي على اللسان الراض
والأربعة التي على الرأس العوائد وفي وسط العوائد كوكب صغير جدا تسميه العرب ولد
الثاقة ، وتسمى النيرين اللذين على مؤخره الذئبين والاثنتين اللذين هما في غاية الخفاء
قبل الذئبين أظفار الذئب ، وقد وقعت العوائد بين الذئبين وبين النسر الواقع
منعطفين على الربع ، فشبهت العرب النيرين بذئبين قد طمعا في استلاب الربع
وشبهت العوائد بأربع أيتق قد عطفن على الربع ، وفي أصل الذئب كوكب يسمى الذئج
وهو ذكر الضباع .

[كوكبة قيفاؤس] : كواكب [إحدى عشر كوكبا في الصورة ، وعشرة
خارج الصورة . وهي بين كوكبة ذات الكرسي بين كواكب الجدي ، وهو النير
الذي على ذئب الدجاجة التي يسمى الردف ، والعرب تسمى الكواكب التي
على صدره النثرة ، والذي على منكبه الأيمن الفرقد ، والدائرة التي تحصل من
كواكب ذارعها وما هو خارج وهو من كواكب الدجاجة من جناحها الأيمن تسمى
القدر ، والذي على الرجل اليسرى يسمى الراعي ، وبين رجله كوكب يسمى كلب
الراعي ، وبين رجله وبين الجدي كواكب صفار تسميها العرب الأغانم .

[كوكبة العوا] : كواكبها اثنان وعشرون كوكبا في الصورة ، وواحدا
خارجها وهو صورة رجل يده اليمنى عصا فيما بين كواكب الفكة وبنات نعش
الكبرى ، وتسمى العرب الكوكب الذي على الرأس والذي على المنكبين عصا
الضباع ، والذي على يده اليسرى وعلى الساعد من هذه اليد وما حول اليد من

الكواكب الخفية أولاد الضباع ، والخارج عن الصورة كوكب أحمر نيرين نخذه يسمى السماك الرابع ، والسماك يسمى مفردا حارس السماء وحارس الشمال لأنه يرى أبدا في السماء لا يغيب تحت شعاع الشمس ، والكواكب الذي على الساق اليسرى تسمى الرابع .

[كوكبة الفك] : كواكبها ثمانية يقال لها بالقارمية كاسه دور شان ، وهي على استدارة خلف عصا الضباع ، وفي استدارتها ثلثة ولاجل ثلثتها تسمى قصعة المساكين ومر كواكبها كوكب يقال له النير من الفك .

[كوكبة الجاني] : ويقال له الراقص هي صورة رجل قد مد يده وجثى على ركبتيه إحدى رجله على طرف عصا العوا وهي اليمنى ، والأخرى عند الأربعة التي على رأس التين التي تسمى العوائد ، وكواكبها ثمانية وعشرون كوكبا خلافا للكواكب المشترك بينه وبين العواء ، وواحد خارج الصورة .

[كوكبة السباق] : كواكبها عشرة ، والنير منها يسمى النسر الواقع شبهته العرب بنسر قد ضم جناحيه إلى نفسه كأنه واقع على شيء ، والعامه تسميه الاتافي ، وقدام النير كوكب خفي تسميه العرب الأظفار .

[كوكبة الدجاجة] : كواكبها سبعة عشر كوكبا في الصورة ، واثنان خارج الصورة والعرب تسمى الأربعة مصطمة الفوارس . وقد قطعت المجرة عرضا والنير الذي على باب الذئب الردف لانه يتلو الأربعة ، وجعله بعضهم الذي على الصدر في الوسط واثنان عن يمينه واثنان عن يساره والردف خلفه .

[كوكبة ذات الكرسي] : هي صورة امرأة قاعدة على كرسي له قائمتان كقائمة المنبر عليه . وقد أدلت رجلها ، وهي في نفس المجرة فوق الكوكب الذي على رأسه قيتاوس ، وكواكبها ثلاثة عشر كوكبا ، والعرب تسمى النير من هذه الكواكب لكف المنحضب وهي كف الثريا اليمنى المبسوطة ، فشبهت العرب تلك الكواكب يد مبسوطة ، والكواكب النيرة منها بأنامل محضوبة .

[كوكبة سياوس] : وهو حامل رأس الغول ، وهو صورة رجل قائم على رجله اليسرى وقد رفع رجله اليمنى ، ويده اليمنى على رأسه ويده اليسرى رأس غول

وكواكبها ست وعشرون كوكبا في الصورة ، وثلاثة خارجة الصورة ؛
 [كوكبة ممسك الاعنة] : هي صورة رجل قائم خلف رأس الغول بين الثريا
 وبين كوكبة الذب الاكبر ، وكواكبها أربعة عشر كوكبا ، وفي وسط الصورة كواكب
 تسميها العرب الحبا ، والنير الذي على المنكب الايسر تسميه العرب العيوق ، والذي
 على المرقع الايسر العنز ، والاثنين اللذين على المعصم الايسر الجديين . ويسمى العيوق
 معها العناق ويسمى أيضا رقيب الثريا ، ويسمى الذي على المنكب الايمن والاثنان
 اللذان على الكعبين توابع العيوق .

[كوكبة المحور والحية] : أما المحور فصورة رجل قائم قد قبض يديه على حية
 وكواكبها أربعة وعشرون في الصورة ، وخمسة خارجها . وأما الحية فكواكبها
 ثمانية عشر وعلى عنقها كوكب تسمى عنق الحية ، وتسمى الكواكب المصطفة على
 رأس الحية نسقا شاميا ، والمصطفة تحت عنقه نسقا يمانيا ، ويسمى ما بين النسقين
 الروضة ، والكواكب التي بين النسقين في الروضة الأغنام ، والذي على رأس المحور
 يسمى الراعي ، والذي على رأس الجاني كلب الراعي .

[كوكبة السهم] : هي خمسة كواكب بين منقار الدجاجة وبين النسر الطائر في نفس
 المحرة العظيمة ، نصله الى ناحية المشرق ، والقوى الى ناحية المغرب . السهم في رأى العين
 اذا كان في كبد السماء نحر ذراعين .

[كوكبة العقاب] : كواكبها تسعة في الصورة ، وستة خارجة ، وفي الصورة
 ثلاثة مشهورة تسمى النسر الطائر وبازاته النسر الواقع ، والعامة تسمى الثلاثة
 المشهورة من خارج الصورة الميزان لا استواء كواكبها ، والاثنين اللذين فوقها الظليمن .
 [كوكبة الدلفين] : كواكبها عشرة مجتمعة تتبع النسر الطائر ، والير الذي على
 دبه يسمى ذنب الدلفين ، والعرب تسمى الاربعة التي في وسط العنق الصليب
 والذي على الذنب عمودي الصليب .

[كوكبة قطعة الفرس] : كواكبها أربعة تتبع الدلفين ، اثنان منها متضايان
 بينهما شبر ، واثنان بينهما ذراع ، والاول في موضع الفم ، والاخران على الرأس .
 [كوكبة الفرس الأعظم] : كواكبها عشرون وهي على صورة فرس له رأس

ويبدان ويدن إلى آخر الظهر ، وليس له كفل ولا رجلان ، والاول من كواكب
على السرة وهو على رأس المرأة المسلسلة مشترك بينهما ويسمى سرة القوس ، وآخر
على مته يسمى متن القوس ، وكوكب على منكبه الايمن يسمى منكب القوس
وآخر عند منشأ العنق يسمى عنق القوس ، وآخر على جحفلة خلف الاربعة التي
على قطعة القوس يسمى قم القوس ، والعرب تسمى الاربعة النيرة التي على المربع
أحدها عند متهى العنق متن القوس ، ومنكب القوس ، وجناح القوس — والكوكب
المشترك الدلو وتسمى الاثنين المتقدمين عليها العرقوة ، والاثنين اللذين في البدن
النعام والكرب أيضاً ، شبهتها العرب بمجموع العرقوتين في الوسط في رأس الدلو
حيث يشد فيه الحبل وذلك الموضع من الدلو يسمى الكرب ، وتسمى الاثنين
اللذين على الرأس سعد البهائم ، والاثنين اللذين على العنق سعد الهام ، والاثنين
المختارين اللذين في الصدر سعد البارح ، والاثنين اللذين على الركبة اليمنى سعد المطر.

[كوكبة المرأة المسلسلة] : ثلاثة وعشرون من الصورة ، سوى النير الذي
على الرأس فانه على سرة القوس ، وسميت هذه المرأة سلسلة لامتداد إحدى يديها
وهي اليمنى نحو الشمال ، والاخرى نحو الجنوب ، ولاجتماع الكواكب بين رجليها
وشبهوها بمن سلسل ، ويسمى الكوكب النير الذي فوق مژرها بطن الحوت .

[كوكبة القوس التام] : هو أحد وثلاثون كوكباً ، وهو قوس آخر أحسن
شبهاً بالقوس من الاول ، وبعض القوس الاول داخل فيه ، ومن السطر الذي
من الكوكب على وجهه ورأسه تولدت صورة الرأس ، وتمر على عرقه على تقويس
فيفصل بكواكب على مته وهو من كواكب القوس الاعظم الذي على طرف اليد
اليمنى ، ثم يمر على كوكبين على كفله ، ثم على كوكبين على ذنبه وهو طرف اليد
اليسرى من القوس الاعظم ، ثم على كوكبين أحدهما في وسط ذنبه والاخر على
طرف الذنب ، ويخرج من الجحفلة سطر يمر على الغلصمة والنحروبه ثم صورة
العنق والصدر .

[كوكبة المثلث] : كواكب اربعة بين الشرطين وبين النير الذي على الرجل
اليسرى من صورة المرأة ، وهو على شكل مثلث فيه : طول أحدها على رأس

المثلث ويسمى بهذا الاسم وثلاثة على قاعدتها .

(فصل في البروج الاثني عشر)

هذه صورة قرية من الدائرة التي تمر على أوساط البروج في المائل عن طريقة الكواكب السيارة وهي التي سميت البروج الاثني عشر بأسمائها ، كل اسم باسم الصور التي كانت فيه ، فلنذكر كوكبة كل صورة وعدد كواكبها وموقعها من الصورة ، وألقاب بعضها على رأى المتبحرين والعرب ، ولنبدأ بالصورة التي في الوجه الاول منها :

[كوكبة صورة الحمل] : كواكب ثلاثة عشر في الصورة ، وخمسة خارجها . مقدمه الى جهة المغرب ، ومؤخره الى المشرق ، ووجهه على ظهره ، والنيران للذان على القرن يسميان الشرطين ، والنير الخارج عن الصورة يسمى النطح والذان على الآلية مع الذي على الفخذ وهي على مثلث متساوي الاضلاع تسمى الطين ، والعرب جعلت بطن الحمل منزلا للقمر كبطن السمكة وسميته البطين :

[كوكبة الثور] : صورته صورة ثور مؤخره الى المغرب ، ومقدمه الى المشرق وليس له كفل ولا رجلان . تلتفت رأسه الى جانبه وقرناه الى ناحية المشرق وكواكبه اثنان وثلاثون سوى النير الذي على طرف قرنه الشمال فانه على الرجل ليعنى من عسك الائمة ، مشترك بينهما . والخارج عن الصورة أحد عشر كوكبا وعلى موضع القطع منه أربعة مصطفة ، والنير الاحمر العظيم الذي على عينه الجنوبية يسمى الدبران ، وعين الثور وتالي النجم وحادى النجم والفنيق وهو الحمل الضخم ، والتي حواليه من الكواكب القلاص وهي صفار النوق والعرب تسمى الكواكب التي على كاهل الثور الثريا ، وهما كوكبان نيران في خلاهما ثلاث كواكب صارت بجمعة متقاربة كمنقود العنب ، ولذلك جعلوها بمنزلة كوكب واحد وسموها النجم ، وزعموا أن في ذلك المطر عند نوتها الثروة وتسمى الامين المتقاربان على الأذنين الكلبين ، ويزعمون أنها كلبا الدبران . والعرب تشام بالدبران وتقول أشام من حادى النجم ، ويزعمون أنهم لا يمتطرون بنوء الدبران إلا وستهم مجدية .

[كوكبة الثورأمين] : كواكبها ثمانية عشر في الصورة وسبعة خارجها ، وهي صورة انسانين رأسها في الشمال الشرق ، وأرجلها الى الجنوب والمغرب ، وقد اختلطت كواكب أحدهما بكواكب الآخر ، والعرب تسمى الاثنين ' النيرين ' اللذين على رأسهما الفذراع المبسوطة ، واللذين على ثدى الثوأم الثاني الحقمة واللذين على قدم الثوأم المتقدم والقدم قدمت البخاقى .

[كوكبة السرطان] : كواكبه تسعة في الصورة . وأربعة خارجها . والعرب تسمى الكوكب النير ، منها النثرة ، وفي المجسطى ذكر النثرة باسم المعلق واسم الكوكبين التاليين للنثرة الحارين ، والكوكب النير الذى على الرجل المؤخرة الجنوبي الطرف .

[كوكبة الأسد] : كواكبه سبعة وعشرون في الصورة ، واثنان خارجها والعرب تسمى الكوكب الذى على وجهه مع الخارج عن الصورة سرطان الطرف ، وتسمى الاربعة التى فى الرقبة والقلب الجبهة ، وتسمى التى على البطن على الحرقفة الزبرة والذى على مؤخر الذنب قلب الأسد ، وتسميه أيضا الصرقة لا نصراف البرد عند سقوطه . بالمغرب بالغدوات . وانصراف الحر عند طلوعه من تحت شعاع الشمس بالروحاحات .

[كوكبة العذراء] : وهي ستة وعشرون في الصورة ، وستة خارجها . وهي صورة امرأة رأسها على جنوب الصرقة ، وقدمها الزبائنان اللذان على كفتى الميزان والعرب تسمى التى على طرف منكبها الايمن العواء ، وهو المنزل الثالث عشر من منازل القمر . وزعم بعضهم أن الكواكب التى على بطنها وتحت إبطها كأنها كلاب تعوى خلف الأسد وتسمى عواء البرد ، لأنها اذا طلعت أو سقطت جاءت ببرد . والكوكب النير الذى يقرب يدها التى فيها السلسلة السماك الاعزل ، سمي أعزل لأنه بازائه السماك الرامح ، ويسمى أعزل لأنه لا سلاح معه . والمتجمعون يقولون لهذا الكوكب السنبلة ، ويسمى أيضا ساق الأسد ، والذى على قدمه اليسرى الغفر ، وإنما سمي بالغفر لقصائه ضربه كواكبه كأنه قد سترها .

كوكبة الميزان : ثمانية كواكب في الصورة بين كوكبة العذراء وكوكبة العقرب

وتسعة خارجها وليس فيها شيء من الكواكب المشهورة .

[كوكبة المقرب] : إحدى وعشرون كوكبا من الصورة وثلاثة خارجها وهي صورة مشهورة ، والعرب تسمى الثلاثة التي على الجبهة الاكليل ، وتسمى النير الاحمر الذي على البدن قلب العرب ، وتسمى الذي قدام القلب والذي خلفه النياط وتسمى الذي في الخزوات الفقرات وتسمى الاثنين اللذين على طرف الذنب الثولة [كوكبة الرامي وهو القوس] : أحد وثلاثون كوكبا في الصورة وليس حواله شيء من الكواكب المرصودة ، والعرب تسمى الاول الذي على النصل والذي على مقبض القوس ، والذي على الطرف الجنوبي من القوس ، والذي على طرف اليد اليمنى من الدابة ، النعام الواردة . لان المجرة شبهت بنهر والنعام قد وردت النهر . وتسمى الذي على المنكب الايسر والذي فوق السهم ، والذي على الكتف الايسر ، والذي تحت الابط وهو بعيد عن المجرة الى ناحية المشرق النعام الصادرة . شبهتها بنعام شرب الماء وصدر عن النهر ، وتسمى اللذين على الستة الشمالية من القوس الظليمن ، واللذين على الفخذ اليسرى والساق الصادرين . [كوكبة الجدى] : كواكب ثمانية وعشرون كوكبا في الصورة ، وليس حواله الصورة شيء من الكواكب المرصودة . والعرب تسمى الاثنين على القرن الثاني سعد الذابح ، سمي ذابحا للصغير الملاحق له قبل الصغير الذي يذابحه ، وتسمى الاثنين النيرين اللذين على الذنب المحبين .

[كوكبة ساكب الماء وهو الدلو] : ثمانية وعشرون كوكبا في الصورة وثلاثة خارجها ، والعرب تسمى اللذين على منكبه الايمن سعد الملك ، واللذين على منكبه الايسر مع الذي على ذنب الجدى سعد السعد ، والثلاثة التي على اليد اليسرى سعد بلع ، وانما سميت بهذا الاسم لان البعد بين هذين الاثنين أوسع من البعد بين الذابح ، فشبهتها بهم مفتوح ليلع ، وتسمى الذي على ساعده مع الثلاثة التي على يده اليمنى سعد الاخوية ، وانما سمي بذلك لانه اذا طلعت اختبأت الهوام تحت الارض من البرد ، وتسمى النير الذي على فم الحوت الجنوبي الضفدع الاول . [كوكبة السمكة] : وهي الحوت وكواكبها أربعة وثلاثون في الصورة

وأربعة خارجة وهما سمكتان — إحداهما السمكة المتقدمة وهي التي على ظهر
القرس الأعظم في الجنوب ، والاخرى على جنوب كوكبة المرأة المسلسلة وبينهما
خط من كواكب يصل بينهما على تمرير .

(فصل في الصورة الجنوبية)

هي الكواكب التي في النصف الجنوبي من الكرة وهي خمسة عشر صورة نذكر
مواضع كواكبها من الصورة إن شاء الله تعالى ، ومواضع صورها وأسماءها على مذهب
العرب والمتجسين على ما رسمناه فيما تقدم .

[كوكبة قيطر] : هي صورة حيران بحرى مقدمه في ناحية المشرق على جنوب
كوكبة الحمل ومؤخره في ناحية المغرب خلف الثلاثة الخارجة عن صورة ساكب
الماء وكواكبه اثنان وعشرون ، والعرب تسمي الكواكب التي في الرأس الكف
لجذماء لان امتداده دون امتداده الكف الخصيب ، وتسمى الخمسة
بقي على يديه - العمامات - والكواكب التي على أصل الذنب تسمى النظام ، والتي
على الشعبة الجنوبية من الذنب تسمى الضفدع الثاني ، والاول مذكور في الدلو .
[كوكبة الجبار] : كواكب ثمانية وثلاثون كوكبا في الصورة ، وهو
صورة رجل قائم في ناحية الجنوب على طريقة الشمس ، بيده عصا وعلى وسطه
سيف . والعرب تسمي الكواكب الثلاثة التي على الوجه المنعة ، والنير الأعظم الذي
على منكبه اليمنى مكب الجوزاء ، ويد الجوزاء أيضا . والكوكب النير الذي على
المنكب اليسرى الساجد والمرزم أيضا ، والثلاثة المصطفة على وسطه منطقة الجوزاء
والثلاثة المحصورة المتقاربة سيف الجبار ، والنير العظيم الذي على قدمه اليسرى رجل
الجبار ، وتسمى التسعة المقسومة التي على الكم تاج الجوزاء .

[كوكبة ثور] : كواكب أربعة وثلاثون في الصورة ، وليس حواله شيء من
الكواكب المدسودة ، يتبدى من عند النير الذي على قدم الجوزاء فيمر في المغرب
على تمرير الى قرب الأربعة التي على صدر قيطر ، ثم يمر في الجنوب على ثلاثة
كواكب ، ثم يعطف الى المشرق فيمر على ثلاثة كواكب أيضا ثم يمر الى الجنوب
فيمر على ثلاثة كواكب مجتمعة ثم يتقطع فيمر في الجنوب على كوكبين متقاربين

ثم ينقطع الى المغرب فيمر على كوكبين متقارين أيضا ثم على الثلاث كواكب متقاربة ، ثم يقف الى كوكب نير على آخر النهر . والعرب تسمى الاول والثاني والثالث من كوكبة الكرسي الجوزاء ، وتسمى الاربعة التي في وسط النهر مع الخمسة التي في جانبه الآخر آدمى النعام وهو عشه ، والتي حوالى هؤلاء الكواكب تسمى البيض ، والنير الذى على آخر النهر يسمى العظيم ، وبين هذا العظيم والعظيم الذى على قم الحوت كواكب كثيرة تسمى الرئال وهى فراخ النعام .

[كوكبة الارنب] : هى اثني عشر كوكبا في الصورة ، وليس حوالى شيء من الكواكب المرصودة ، وهى تحت رجل الجبار وجهه الى المغرب ، ومؤخره الى المشرق والعرب تسمى الاربعة التى اثنان منها على يديه واثنان منها على رجله كرسي الجوزاء وعرش الجوزاء .

[كوكبة الكلب الاحمر] : كواكب ثمانية عشر في الصورة ، واحدى عشر خارجها . وهى صورة كلب خلف كوكبة الجوزاء ، ولذلك سمي كلبا ، والعرب تسمى النير الاعظم الذى على موضع القم الشعري العبور ، وكم قوم في الجاهلية يعبدونه لانه يقطع السماء عرضا دون غيره من الكواكب ، وذلك قوله تعالى (وأنه هو رب الشعري) وسمى عبورا لانه عبر المجرة الى سبيل ، وتسمى البمانية لان مغيبها في شق اليمن ، وتسمى الاربعة التي منها على كتفه وعلى ذنبه وما بينهما وعلى فخذ العذارى ، والاربعة المصطفة التي على الاستقامة خارج الصورة تسمى القروء واليران من خارج الصورة حضار الوزن . ومن العرب من يسميهما مختلفين ، لانهما يطلعان قبل سبيل فيظن أحدهما سبيل فيختلف عليه ، والآخر يعلم أنه غير سبيل فيختلف له .

[كوكبة الكلب المتقدم] : وهما كوكبان بين النيرين . الذين على رأس التوأمين ، وبين النير الذى على قم الكلب الاكبر يتأخر الى المشرق أحدهما أنور وتسميه العرب الشعري الشامية ، لانهما تغيب في شق الشام ، وتسميه الشعري الغميصا لانه عندهم أحب سبيلا . وقد عبرت البمانية المجرة الى ناحية سبيل ، وبقيت هذه في الشمال الشرقية فبكت على سبيل وغمضت عيناها ، وتسمى الاثني أيضا

ذراع الاسد المقبوض ، وسميت مقبوضة بتأخرها الذراع الآخر وهما النيران.
الاذان على رأس التوأمين .

[كوكبه السفينة] : كواكبها خمسة وأربعون كوكبا من الصورة ، وليس
حواليه شيء من الكواكب المرصودة وذكر بطليموس أن النير العظيم الذي على
المجذاف الجنوبي هو سهيل ، وهو أبعد كوكب عن السفينة في الجنوب يرسم على
الاسترلاب . وأما العرب فالروايات عنهم في سهيل وفي كواكب السفينة مختلفة
ورأى بعضهم أن النيران على طرف المجذاف الثاني يسمى سهيلا على الإطلاق .

(فصل في فوائد القطب الجنوبي)

أما القطب الجنوبي فانه في مقابلة القطب الشمالي ، وانه خارج عن كواكب
السفينة ، وبقرب نيرالمجذاف . وتدور حوله كواكب أسفل من سهيل ، وزعموا أن
لهذا القطب فوائد (منها) كل حيوان أثنى اذا تعسرت ولادتها تنظر الى القطب والى
سهيل تضع في الحال (ومنها) أن من انقطعت عنه شهوة الباه من غير شرب دواء
يذاوم النظر الى القطب الجنوبي في ليال متوالية ترجع اليه شهوته (ومنها) أن
صاحب التأليل اذا أخذ بعدد كل ثولول ورقة من شجر القرب ويومى الى سهيل
والى القطب ويقول هذا لقلم التأليل حتى يقول اثنين وأربعين مرة ، إما في ليلة
واحدة أو في ليال ، ثم يدق الورق في هاون اسفيدوز ويحمله على التأليل فانها
تجف وتفرج ، وزعموا أنها من الخواص العجيبة المجربة (ومنها) أن صاحب
الماليخوليا اذا داوم النظر الى القطب وسهيل مرة بعد أخرى ؛ أو في ليلة مرات
يزول عنه ذلك ، وزعموا أنهم جربوه فوجدوه صحيحا (ومنها) أن النظر الى هذا
القطب وسهيل يحدث للانسان طربا وسرورا ، ولهذا صنف الزنج مخصوصون بمزيد
الطرب لأنهم متقاربون من مدار القطب وسهيل (ومنها) أن صاحب الظفرة في
العين اذا دام النظر الى القطب وسهيل تزول ظفرته ، وذلك بأن يديم النظر الى
القطب وسهيل ويحدق النظر اليها ويكون النظر متواليا أولا ليلة الثلاث
ولا يقطعه الى أن تزول الظفرة فانها تذهب الى تمام اثنين وأربعين ، أو تسعة وأربعين
[كوكبة الشجاع] كواكبها خمسة وعشرون كوكبا في الصورة ، وانسان

خارجها ورأسه على زباني الجنوب من صورة السرطان وهي بين الشعرى القميصاء وقلب الأسد يميل عنها الى الجنوب ميلا يسيرا ثم ينعطف الى كوكب نير على آخر عقدته عند منشأ الظهر فوتره أربع كواكب على شمال النير . والعرب تسمى الذي آخر العنق الفرد لانفراده عن أشباهه ، وأما سائر كواكب الشجاع فمن العرب فيها روايات كثيرة لا طائل تحتها .

[كوكبة البلطية] : هي سبع كواكب على شكل كوكبة الشجاع ، والعرب تسمى هذه الكواكب القللك .

[كوكبة الغراب] : هي سبع كواكب خلف البلطية على جنوب السماء الأعزل والعرب تسمى هذه الكواكب عجز الأسد ، وتسميها أيضا عرش السماء الأعزل وتسميها أيضا الاحمال .

[كوكبة قطورث] : هي سبعة وثلاثون كوكبا ، وصورته صورة حيوان ، ومقدمه مقدم انسان من رأسه الى آخر ظهره ، ومؤخره مؤخر فرس من منشأ ظهره الى ذنبه وجهه الى المشرق ، ومؤخر ذنبه الى المغرب ، ويده شراخان وقد قبض يده الاخرى على يد السبع ، وعلى بطن الدابة نير يسمى بطن ، وعلى حافر يده اليمنى كوكب خضار ، وعلى يده الاخرى الوزن وهما اللذان يسميان المخلفين كما ذكرنا قبل .

[كوكبة السبع] : وهي عشر كواكب من الصورة خلف كوكبة قطورث وبعضها مختلط بكوكبة قطورث ، وقد قبض قطورث لمحل يده والعرب تسمى كوكبة قطورث والسبع الثماريخ الجملة لكثرتها وكثافة جميعها ، وليس حولها شيء من الكواكب المرصودة .

[كوكبة المجرة] : كواكبها سبعة في الصورة ، ولم يقع عن العرب شيء في هذه الكواكب .

[كوكبة الاكليل الجنوبي] : وهي ثلاثة عشر كوكبا في الصورة ، قدام الاثنين اللذين على عرقوب الراعي . فن العرب من يسمي هذه الكواكب القبة لاستدارتها ومنهم من يسميها قدحي النعام وهو عشه لأنها على جنوب المين الصادر والوارد اللذين قد مضى ذكرهما .

[كوكبة الحوت الجنوبي] : وهي أحد عشرة كوكبا في الصورة على جنوب كواكب
النائي ، رأسه الى المشرق وذنبه الى المغرب ، ويسمى النير الذي على فيه فم الحوت
تمت الكواكب الثابتة وباقه التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل .

(فصل في منازل القمر)

وهي ثمانية وعشرون منزلا ، ينزل القمر كل ليلة بواحد منها من مستبلة الى
ثمانية وعشرين ليلة من الشهر ، ثم يستقر واستقراره محاقه حتى لا يرى منه شيء .
فان كان الشهر تسعا وعشرين استمر ليلة ثمان وعشرين ، وإن كان ثلاثين استمر
ليلة تسع وعشرين ، وهو في السراير يقطع منزلة فهذه المنازل الثمانية والعشرون
يبدو منها أبدا أربعة عشر بالليل فوق الارض ، وأربعة عشر تحت الارض . وكلما
غاب منها واحد طلع رقيه ، والعرب تسمى أربعة عشر من هذه المنازل شامية
وأربعة عشر يمانية . فأول الشامية الشرطين ، وآخرها السماك الاعزل . وأول
اليمانية الغفر ، وآخرها الرشا . والعرب تسمى سقوط النجم في الغرب وطلوع
مقابله مع الفجر نوء ، وسقوط كل نجم منها في ثلاثة عشر يوما خلا الجبهة فان لها
أربعة عشر يوما . فيكون اقضاء سقوط الثمانية والعشرين مع اقضاء السنة . ثم
يرجع الامر الى الاول في ابتداء السنة المستقلة . وما كان في هذه الثلاثة عشر
يوما من مطر أو ريح أو حر أو برد فهو من نوء ذلك النجم الساقط عند الحكماء .
ولهم أقوال ضويلة في أحكام نزول النيرين . فأول هذه المنازل :

[الشرطين] : يقال لها قرنا اخل ، ويسميان الناطح . وبينهما في رأى العين
قاب قوسين اذا حلت الشمس بهما اعتدل الزمان واستوى الليل والنهار ، وطلوعهما
لست عشرة ليلة تخلو من نيسان ، وسقوطهما لثمان عشرة ليلة تخلو من تشرين
الاول ، وحلول الشمس بهما لعشرين ليلة تخلو من أذار ، وكلما نزلت الشمس
الشرطين فقد مضت سنة ، وإنما سمي شرطين لانه علامة دخول أول السنة . وفي
نوء الشرطين يضيب الزمان وتنكثر المياه ونفقد الثمار ويحصد الشعير ، ورقيب
الشرطين الغفر .

[البطين] : يقال له بطن احمر وهو ثلاث كواكب خفية كانها أمانق ، وهو

بين الشرطين والثريا ، وطلوعه ليلة تبقى من نيسان ، وسقوطه ليلة تبقى من تشرين الاول . وعند سقوطه يرتج البحر فلا تجري فيه جارية ، ويذهب الحدأة والرخم والخطاطيف الى الغرر ، ويستكن النمل ، وتقول العرب اذا طلع البطين فقد اقتضى المدين ، وحكى ابن الاعرابي أنهم يقولون ما أتى البطين والدبران أو أحدهما وكان ثبوته مطر إلا كاد أن يكون ذلك العام جدياً ، وقالوا إنه أشد الانواء وأقلها عطراً وفي ثبوته يجف العشب ، ويتم حصاد الشعير ، ويأتي أول حصاد الحنطة ، وورقيب البطين الزبانا .

[الثريا] : ويقال له النجم ، وهو أشهر هذه المنازل وهي ستة أنجم ، وفي خلالها نجوم كثيرة خفية . والعرب تقول : إن تقع النجم غديه ابتغى الراعي كسبه وطلوعها ثلاث عشرة ليلة تخلو من إيار ، وسقوطها ثلاث عشرة ليلة تخلو من تشرين الآخر ، والثريا تظهر في المشرق عند ابتداء البرد ثم ترتفع في كل ليلة حتى توسط السماء مع غروب الشمس ، وفي ذلك الوقت أشد ما يكون البرد ثم تنحدر من وسط السماء فتكون في كل ليلة أقرب من أفق المغرب الى أن يهل الهلال معها ثم تمكث يسيراً وتغيب نيفاً وخمسين ليلة ، وهذا المغيب هو استسارها . ثم تبدو بالحدأة من المشرق في قوة الحر وقال النبي صلى الله عليه وسلم « إذا طلع النجم لم يبق من العاهة شيء » أراد عاهات الثمار ، لأنها تطلع بها بالحجاز وقد أزهى البسر ، وأما ثبوته فحمود ، وهو خير نجوم الوسمي لأن مطره في الوقت الذي هدت الأرض فيه الماء . فإذا طلعت الثريا ارتجج البحر واختلفت الرياح ، وساط الله الجن على المياه وقال صلى الله عليه وسلم « من ركب البحر بعد طلوع الثريا فقد برئت منه الذمة » وفي ثوب الثريا تحرك الرياح ويشد الحر ، ويدرك التفاح والمشمش ، ويجف العشب ، وفي آخره يمد النيل ويكثر اللبن ، وورقيب الثريا الاكليل .

[الدبران] : وهو كوكب أحمر منير يتلو الثريا ويسمى تابع النجم ، وسمى دبرانا لاستدباره وثبوته غير محمود . والعرب نقشاهم به . وطلوعه لست وعشرين ليلة من إيار وسقوطه لست وعشرين ليلة من تشرين الاول . قال الساجع : اذا طلع الدبران يبيت الغدران . وفي ثبوته يشد الحر ، وهو أول البوارح ، وتهب السماءهم ويسود العنب ، وورقيب الدبران القلب .

[الحقعة] : هي رأس الجوزاء ، وهي ثلاثة كواكب صفراء ، تشبه الاثنافي وإنما سميت حقعة تشبيها بعرض زور الفرس الذي يقال له الحقعة ، وتطلع لتسع خلون من حزيران ، وتسقط لتسع خلون من كانون الأول ونوؤها لا يكادون يذكرونها إلا بنو الجوزاء . والعرب تقول : اذا طلعت الحقعة ، رجع الناس عن النجعة وفي نوّتها يدرك الطيخ وسائر الفواكه ، ويشد الحر ويكثر هبوب السائم وورقيب الحقعة الشولة .

[الهنعة] : هي كوكان أيضا بين قيدسوط في المجرة ويقال لاحد الكوكبين الزر والآخر النيسان . وثلاثة تحيط بهما فمجموعها خمسة ، أربعة متتابعة الى جانب واحد في جهة العرض على هيئة الالف الكوفي ، وطلوع الهنعة لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من حزيران ، وسقوطها لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من كانون الأول . ونوؤها من أنواء الجوزاء . وتقول العرب : اذا طلعت الجوزاء كسب الصبا وفي نوّتها انتهاء شدة الحر ، وإدراك الرطب والتين وتغير المياه وورقيب الهنعة النعائم .

[الذراع] : هو ذراع الأسد المقبوضة ، وللأسد ذراعان مقبوضة ومبسوطة فالمبسوطة تلي العين ، والمقبوضة تلي الشام ، وطلوعها لاربع ليل تخلو من تموز وسقطها لاربع خلون من كانون الآخر ، ونوؤها محمود قل ما يختلف ، وزعمت العرب أنه اذا لم يكن في السنة مطر لم يختلف الذراع ، والعرب قد تقول : اذا طلع الذراع ترقرق الشراب في كل قامح . وفي نوّتها تشتد بوارح الصيف حرا وسموما ، وفيه يدرك الرومان ، ويحمر الدر ، ويقطع القصب النيطي ، وورقيب الذراع البلدة .

[الثرة] : هي ثلاثة كواكب متقاربة ، وهي أبق الأسد . وطلوعها لسبعة عشر ليلة من تموز . وتسقط لسبع عشرة تخلو من كانون الآخر . وتقول العرب اذا طلعت ثرة ، قنأت البصرة . أي اشتدت حرّتها . وعند سقوط الثرة يجرى الماء في العود ، ويصلح تحويل الفسيل ، وفي نوّتها غاية شدة الحر ، وفيه سموم حارة حتى قيل إن في نوّتها كل يوم تظهر آفة تفسد شيئا من الزرع والثمار ، وورقيب الثرة سمع الداسح .

[الطرف] : هو طرف الأسد . وهما كوكان صغيران مثل الفرقدين ، وطلوعه

ليلة تخلو من آب ، وسقوطه لليلة تبقى من كانون الثاني . وتقول العرب : اذا طلعت
الطرفة ، كثرت الطرفة . وعند ذلك قطاف أهل مصر ، وفي نومه بوارح وسموم
وفيه يؤكل الرطب ، ويقطف العنب ، ورقيب الطرف سعد بلع .

[الجبهة] : هي جبهة الأسد ، وهي أربعة كواكب فيها عوج بين كل كوكبين في
رأى العين قيد سوط ، وهي معترضة من الجنوب الى الشمال ، والجنوب منها تسميه
المنجمون قلب الأسد ، وطلوعها لأربع عشرة ليلة تمضي من آب مع طلوع سيل
وسقوطه لا تبقى عشرة ليلة تخلو من شباط . وعند سقوطها ينكسر حد الشتاء ، وتوجد
الكأه ، ويورق الشجر ، ونهب الرياح اللواتح ، وتقول العرب : لولا طلوع
الجبهة ، ما كان للعرب رفعة . ونوؤها محمود . يقال : ما امتلأ واد من نوء الجبهة
ماء إلا امتلأ عشياً ، وسيل يطلع بالحجاز مع طلوع الجبهة ، ومع طلوعها يصير
البسر رطباً ، وفي نوئها ينكسر البرد ، ويكثر الرطب ويسقط الطل ، ورقيب
الجبهة سعد السعود .

[الزبرة] : هي زبرة الأسد أى كاهله ، وهي كوكبان نيران بينهما قيد سوط
والزبرة شعر الأسد الذى يتدل عند الغضب ، وأحدهما أنور من الآخر ، وفيهما
قليل عوج وطلوعهما لأربع ليال تخلو من آب ، وسقوطهما لخمس ليال تخلو من
شباط ويكون في ضوئها مطر شديد ، فان أخلف قصر وعند طلوع الزبرة يرى
سيل بالعراق ، ويرد الليل مع السحوم بالنهار ، ورقيب الزبرة سعد الأنحية .

[الصرقة] : هي كوكب واحد على أثر الزبرة ، أزهر مضى جداً ، عنده كواكب
صغار . ويزعمون أنه قلب الأسد ، وسميت صرقة لانصراف الحر والبرد عند
طلوعها وسقوطها ، وطلوعها لتسع ليال تخلو من أيلول ، وسقوطها لتسع ليال تخلو
من إذار ، ومع طلوعها يزيد النيل . وأيام المعجوز في نوئها . وزعموا أن الصبي اذا
فطم بنوء الصرقة لم يكذب يطلب اللبن ، وفي نوئها مطر ورياح وبرد بالليل ، ويأتى
المطر الوسمى . ورقيب الصرقة فرع النور المقدم .

[العراء] : هي أربعة أنجم على أثر الصرقة تشبه الهاء المردودة الأسفل بالخط
الكوفى ، والعرب شبهوها بكلاب تتبع الأسد ، وقال قوم هي وركا الأسد

وطلوعها لا تقي عشرة ليلة تخلو من إيلول ، وسقوطها لا تقي وعشرين ليلة تخلو من إذار ، ونوؤها يسير والعرب تقول : اذا طلعت العواء ، طاب الهواء وفي نوؤها يستوى الليل والنهار ، وبأخذ الليل في الزيادة والنهار في النقصان ، وهو ابتداء الخريف . ورقب العواء فرع الدلو المؤخر .

[السماء] : هو السماء الأعزل ، وأما السماء الراح فلا ينزل القمر . وهو كوكب أزهر ، وإنما سمي أعزل لأن الراح عنده كوكب يقال له راية السماء ، وأما الأعزل فلا شيء عنده . والأعزل هو الذي لا سلاح معه . والعرب يجعلون السماكين ساقا الأمد ، وطلوع السماء الأعزل خمس ليال مضين من تشرين الأول وسقوطه لا أربع ليال تخلو من نيسان . ونوؤه غزير قلما يخلف مطرا إلا أنه مذموم . لأنه ينبت البسر وهو نبت اذا رعته الابل مرضت . والعرب تقول : اذا طلعت السماء ، ذهبت العكك . وفي نوئه صراط النخل ، وقطع العنب ، وبأقي المطر الولي ورقب السماء بطن الحوت . وهذا آخر المنازل الشامية .

(وأما المنازل النجانية فأولها)

[الغفر] : وهو ثلاث كواكب خفية ، وإنما سمي غفرا لأن عند طلوعه تستر نضارة الأرض وزينتها ، وطلوعه ثمان عشرة ليلة تخلو من تشرين الأول وسقوطه ستة عشرة ليلة تخلو من نيسان . قال الساجع اذا طلع الغفر ، اقشعر السفر وذبل النضر . وفي نوئه يؤبر النخل ، ويقطع القصب الفارسي . ومطره . ينبت السكأة ، ورقب الغفر الشرطين .

[الزبانا] : هي زبانا المقرب أي قرناها ، وهما كوكبان مفترقان بينهما في رأي العين مقدار خمسة أذرع ، وطلوع الزبانا آخر ليلة من تشرين الأول ، وسقوطها ليلة تبقى من نيسان . والعرب يصفونها بهبوب البوراح وهي الشمال الشديدة الهبوب وتكون في الصيف حارة . قال الساجع : اذا طلعت الزبانا ، فاجمع لأمك ولا تتواني . وفي نوئه يدخل الناس بيوتهم في إقليم بابل ، ويشد البرد ، ومطره ينبت السكأة والزبانا رقية البطين .

[الأكليل] : هو رأس العقرب ، وهو ثلاث كواكب زاهرة مصطفة معترضة

وطلوع الاكليل ثلاث عشرة ليلة تخلو من تشرين الثاني ، وسقوطه ثلاث عشرة ليلة تخلو من ايار . والعرب يقولون : اذا طلعت الاكليل ، هاجت السيول . فاذا سقط غارت مياه الارض ، ولا تزال تغور الي سقوط بطن الحوت وذلك لخمس مضين من تشرين الاول ، وفي نومه تكثر الامطار والغيوم ورقيب الاكليل الثريا [القلب] : هو قلب العقرب ، وهو الكوكب الاحمر وراء الاكليل بين كوكبين يقال لهما النياط ، وليس على حرته . وأول التاج بالبادية عند طلوع القلب ، وطلوع النسر الواقع وهما يطلعا معاً في البرد ، وذلك لست وعشرين ليلة تخلو من تشرين الثاني ، وسقوطه لست وعشرين ليلة من ايار . وما تنج في هذا الوقت يكون سوء الغذاء لشدة البرد وقلة اللبن والزيت ، والعرب يقولون : اذا طلعت القلب ، جاء الشتاء كالكلب . ونوم القلب تنشام به العرب ، ويكرهون السفر اذا كان القمر نازلاً في العقرب . وفي نومه يشتد البرد وتهب الرياح الباردة ، ويسكن الماء في عروق الشجر ، ورقيب القلب الديران .

[الشولة] : هي كوكبان متقاربان يكادان يماسان ذنب العقرب ، وسميت شولة لارتفاعها . يقال شال بذنبه ، وبعدها إمرة العقرب كأنها لطخة غيم ، وهي تطلع لتسع ليال خلون من كانون الاول وتسقط لتسع تخلو من حزيران ، وتقول العرب اذا طلعت الشولة ، اشتدت على العيال العولة . وفي نومتها يسقط الورق كله ، وتكثر الامطار ، وتفرق الاعراب الذين حضروا المياه ، ورقيب الشولة الحقعة .

[النعائم] : هي ثمان كواكب على اثر الشولة ، اربعة في الهجرة وهي النعائم الواردة سميت واردة لانها شرعت في الهجرة كأنها تشرب ، واربعة خارجة عن الهجرة وهي النعائم الصادرة ، سميت صادرة لانها خارجة عن الهجرة كأنها شربت ثم صدرت عن الماء . وكل اربعة منها على تريع ، وطلوعها لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من حزيران ، والعرب تقول : اذا طلعت النعائم ، توسعت البهائم وفي نومتها أول الشتاء ، واستواء الليل والنهار ، ورقيب النعائم المنعة .

[البلدة] : هي فضاء في السماء لا كوكب بها بين النعائم وبين سعد الذابح ، وليس

فيه إلا نجم واحد خامد لا يكاد يرى ، وهي ست كواكب مستديرة صغار خفية تشبه القوس ، ويسمى بعضها العرب القوس . وطلوع البلدة لأربع ليال خلون من كانون الآخر ، وسقوطها لأربع ليال مضين من تموز وتقول العرب : اذا طلعت البلدة ، حمت الجمعة . وفي نوتها يجمد الماء ، ويشد كلب الشتاء ، وتبقى البساتين من الأوغال والحشيش ، وتكرب الكروم . وريق البلدة النراع .

[سعد الذابح] : وهو كوكبان غير يرين بينهما في رأى العين قدر ذراع وأحدهما مرتفع في الشمال ، والآخر هابط في الجنوب ، وطلوعه لسبعة عشرة ليلة تحلو من كانون الآخر ، وسقوطه لسبع عشرة ليلة تمضي من تموز . والعرب تقول اذا طلع سعد الذابح ، حمى أهله التابح وفي نوته يصعد الماء الى فروع الشجر ، ويدرك الجوز واللوز ، ويرجى المطر ، وريق سعد الذابح الشرة .

[سعد بلع] : هو نجمان مستويان في المحرى ، أحدهما خفى ويسمى الأكبر بالماكأه بلع الآخر الخفى وأخذ ضوءه ، وطلوعه لليلة تبقى من كانون الآخر وسقوطه لليلة تبقى من آب . وتقول العرب : اذا طلع سعد بلع ، صار في الأرض لمع . وفي نوته يكثر المطر ، وتبقى الضفادع وتزاوج العصافير ، ويبيض المدهد وتنبه الجنوب ، ويقل اللبن ، وريق سعد بلع الطرف .

[سعد السعود] : هو ثلاث كواكب أحدها نير ، والآخر دونه . والعرب تقيم به فلها سمي ، وطلوعه لا تبقى عشرة ليلة تمضي من شباط ، وسقوطه لأربع عشرة ليلة تمضي من آب . وتقول العرب : اذا طلع سعد السعود ، كره في الشمس القعود ونوؤه محمود ، وفي نوته يتحرك أول العشب ، ويصوت الطير ، وتهيج السنابير ويورق الشجر . وتأتي الخطاطيف ، وتصيب الأبل مرعاهم ، ويدرك الورد ، وسائر الرياحين ، وريق سعد السعود الجهة .

[سعد الأنخية] : هو أربعة كواكب متقاربة ، واحد منها في وسطها وهو مثل رجل بطة وأربعة اتان منها على أطول ، واتان منها على العرض . يقال إن السعد منها واحد وهو أورها ، والثلاثة خفية . وقيل إنما سمي سعد الأنخية لأن عد طلوعه تخرج المختبئة في الأرض ، وطلوعه خمس وعشرين تحلو من شباط

وسقوطه لأربع ليال تبقى من آب . وقول العرب : اذا طلع سعد الأخية ، خلت من الناس الأبنية . ونوؤها غير محمود ، ويكثر فيه المطر جدا ، ويقطع الكرم ورقب سعد الأخية الزبرة .

[الفرع الأول] : هو فرع الدلو المقدم والدلو المقدم ، والدلو أربعة كواكب واسعة مربعة ، فاثنتان منها هما الفرع الأول ، واثنتان هما الفرع الآخر . وفرع الدلو هو مصب الماء بين العرفونين ، وطلوع الفرع الأول لتسع ليال خلون من إذار ، وسقوطه لتسع ليال مضين من إيلول . والعرب تقول : اذا طلع الدلو طلب القهور . ونوؤه محمود ، وفيه تسقط البحرة الثالثة ، وينعقد اللوز والتفاح والمشمس بالحر ، ويرده يهلك الثمار . ورقب الفرع الأول الصرقة .

[الفرع الثاني] : قد وصف عند الفرع الأول ، وطلوعه لاثنتين وعشرين تخلو من إذار ، وسقوطه لاثنتين وعشرين ليلة تمضي من إيلول . ونوؤه محمود ، وطلوع الفرعين وغروبهما يكون في إقبال الورد وإدباره ، وعند سقوط الفرع المؤخر يجذ النخل بالحجاز وتهامة وكل غور ، ويتتار العسل . وفي نوته آخر أمطار الشتاء ، وفيه يكثر العنب ، ويدرك البق والياقلاء ، ويستوى الليل والنهار ، ورقب الفرع الثاني العواء .

[بطن الحوت] : هي كواكب كثيرة في مثل حلقة السمكة وتسمى الرشاء أيضا وهي كواكب معترضه ذنبا نحو اليمين ، ورأسها نحو الشمال . وطلوعها لأربع ليال تخلو من نيسان ، وسقوطها لخمس تمضي من تشرين الأول . وعند سقوطه ينتهي غور المياه ويطلع بعده الشرطين ، ويعود الأمر الى ما كان عليه في السنة الأولى ، وقول العرب : اذا طلعت السمكة ، أمكنت الحركة ، ورقب بطن الحوت السماك . ونوؤه غزير المطر قلبا يخلف ، وهو أوان حصاد الشعير بالجروم قال أبو اسحاق الزجاجي : إن السنة أربعة أجزاء كل جزء منها سبعة أنواء كل نو. منها ثلاثة عشر يوما ، وزادوا فيها يوما لتتم السنة ثلثمائة وخمسة وسنين يوما ، وهو مقدار قطع الشمس فلك البروج والله الموفق .

هذا بعض ما وصل الى علمه ، وأرجو من اطالع على ما جاء به أن يفيض الطرف

عن المساوي التي لا يخلو منها مخلوق وقد قال الشاعر :

ولست براء عيب ذي الود كله ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
فحين الرضا عن كل عيب كيلة كما أن عين السخط تبدى المساويا
والحمد لله في البدء والختام

وبلى هذه الرسالة رسالة محاورة ومحاولة لكشف غوامض المستحصلة فتدبرها .

رسالة محاورة ومحاولة لكشف غوامض المستحصلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد استدار الزمان وآن الآوان ، يظهر المستور في هذه السطور ، على يد
الفقير المعترف بالعجز والتقصير ، والليل اذا عسعس - والصبح اذا تنفس ، لقد
أظهرت النفيس والانس ، ولم تكونوا بالغية إلا بشق الانفس . سر القوم على
إخفاء هذا ، وقوم السر من هذا ، وسر السرقى هذا ، وطريق القوم الى هذا ، وبهذا
يظهر الخفى . فالحاصلات والمحصولات ، والمستحصلات والآيات الينيات وكل
ما هو آت عما يخرج من الأرض وينزل من السموات ، في السطور الآتية منظومات
فأتوا البيوت من أبوابها ، وعليكم بسلطانها ، ولو لا العناية الالهية ، والاقدار
القهرية ، والوصول الى الاسرار الغيبية ، لانطوت عندقائى هذه الاسرار ، ولولا
عهدي ووفائى لاندست معالم الابرار ، وأصبح العالم يتيه في غيابة الجهل وقد انغمس
في العار ، وحمل الاسفار كمثل الحمار . فطب نفساً وقر عيناً ، وعليك بدق الباب
حتى يفتح ، فقد كشفت لك الستار . (واقه يعلم ماتحمل كل آتى وماتفيض الأرحام
وما تزداد وكل شىء عنده بمقدار) .

(محاورة)

يعقبها كشف غوامض المستحصلة حصلت بينى وبين بحاثه ، قتل العلم بإبحاثه
إرنى عند تأليف الدر الثقوب في أسرار الغيوب ، وباطلاعه على الشطر الأخير
مادى يا مغيث يا مجيد ، وقال : ما هذا ؟ قلت هذا هو هذا ، ثم استجرت ولماذا ؟
فقال : كبرت كلمة تخرج من أفواه أهل هذا العصر ، فمجيبت من أمره ، وتحققت
أنه مغلوب على أمره . وقد طار له وعقله ، قلت له مهلاً ثم مهلاً ، فأنت ابن
سُهل لست للأسرار أهلاً . فغضب لنفسه ، ونسى يومه من أمسه ، وقال ليس
لعمار مختص بالجهال ، وإنما هو مشاع بين كل الرجال ، فان كاتم العلم عاره أكثر
وإنه أكبر ، ومن كتم علماً ألججه الله بلجام من نار يوم القيامة . فأحطته على المقدمة

من الكتاب ، فرجع الى الصواب ، وانقلب إنكاره لإقراراً ، وطلب الاطلاع . على أصل العلم ، ولسانه بما يختلج في صدره يتم ، فأشفت عليه كل الاشفاق ، وقلت له هلم الى التلاق ققرأ الزايرة السهلة ، وطالع شرحها بكل روية ، الى أن وصل الى المثال وكأنه كان يعلم أنه هو المآل ، فضحك بغير سبب وقال : يا الله العجب ، أفى يقظة أم منام ، أطالع تلك القواعد والأحكام ؟ أتم نظر الى شذراء ، وحلق في وجهي وأعاد البصر ققرأ ، فتركته بين هواجسه يصول ، وفي ميدان أفكاره يحول ، الى أن نظر الى ثانية وقال كيف الحال ، من سوغ لك الإباحة ، وفي كل عصر على إباحة تلك الأحكام بين العلماء متاحة ؟ قلت له : صه صه ، إنك لم تقرأ وقد سبق لسانك فكرك ، ولذلك فأت على القول تجرأ ، فقال ماذا أقرأ ؟ قلت أقرأ قول المؤلف :
وذعه لكل الناس فالعلم منحة له قدر مقدور في الخلق يكمل

فقال : غريباً قرأتها كلها فلم أنظر هذا ، وكأنى بمن سبقنى وهم لا يقرءون ثم قال قد علمت قد علمت ، وأريد أن أعلم أكثر عما علمت ، فقلت له وماذا تريد أن تعلم ؟

فقال : أريد أن أعلم ما حارت فيه العقول ، ودقت دون الوصول اليه حول أريد أن أعلم كيف تخرج المستحصلة الذي يخرج منها الجواب ؟ هذا ما أريد أن أعلم فقلت له : ومم اطلعت على ذلك ؟ فقال : ألم يأنك نبأ كيف أمر الرضى مع المأمون يسألونك عن الروح ، لقد يحدث وتغير العالم قبل ولم يهتد الى قول يشفى الغليل لا بل ولا يكشف التضريل . فقلت له اجعل جسدك آذاناً ، وانزع عنك اللسان واسمع وع ما سأبينه لك بالبرهان ، والله أعلم (١)

(١) لقد عاهدت الله على الاخلاص في القول والعمل ، وهذا أنا موف بمهدى لتقدير المسؤولية التي أخفتها على عاتقى وهى العبد وكما صرحت في قواعد السراتى أجمعت العلماء على كتبها ، كذلك سأبين هنا ما اكتسبته بالتجربة مدة اشتغالى بهذا العلم النفيس ليكون كل امرئ على بصيرة من دقائقه ورقاته . فأقول : والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ، قد تحقق لدى تحقيقاً لا يقبل الشك أن هذا العلم جميعه لا يخرج عن كونه كالرؤيا ، لجوابه يقع عند تفسيره وتعبيره ، والله هو الملمم فلا تستغرب

إن علم الزائجة هو استخراج المجهولات الكونية من المعلومات الفلكية
 إن قلت ذلك ، فرب لفظة ظاهرها غير باطنها ، وقع لي كثيرا مع أناس كثيرين
 فكنت أحيانا بعد استخراج الجواب أفسر ويفسرون ، وأعبر ويعبرون ، فتارة
 ينطبق تفسيري على ما في علم الله ، وطورا يطابق القدر تعبيرهم ، وذلك تقدير العزيز
 العليم . فتدبر ذلك وما ذلك إلا لأن الجواب يخرج من حروف السؤال ، وإلى
 أثبت على نفسي وأقول إنى للآن لم أصل إلى وضع السؤال محررا من غير رمز
 ولذا يخرج الجواب قابل للتعبير والتأويل مهما كان صريحا بحسب مظهره وفي الأمر
 دقة أخرى وهي ؛ إن التجرد شرط لازم وفرض عين يتعين على المشتغل عند
 تركيب السؤال كما نص على ذلك سهل بن عبد الله وغيره ، وتحققته بالتجربة الطويلة
 فنيه لذلك . واعلم أنى ربما أجهت النفس عند وضع السؤال ، وبذلك أقصى
 ما يمكنني بذله لجمع الهمة والتجرد من الشواغل لاهمية السؤال ، ومع ذلك يقع الخطأ
 والتقديم والتأخير . وما ذلك إلا لأن الله تعالى لم يرد إظهار الحقيقة فيصرف النفس
 إلى التفكير في أمور ربما كانت تافهة ، فيعقد الشرط الأساسي ، وهنا يختلط الأمر
 وقد تقدم أن هذه القواعد جميعها ما هي إلا سبل للوصول إلى ما غاب عنا ، ولا يمنع
 صحة قواعدها وإتقان تركيبها من أن يأتي الجواب يحتمل التأويل ويحتاج إلى التعبير
 وقد قلت ما أعلم وماصح عندي . والله على ما أقول وكيل .

ولقد تحققت أيضا أن في الشخص المشتغل بهذا العلم سرا وضعه الله فيه حتى
 صار مفطورا على التجرد والرجوع عن عالم الحس ، وبما لا يقبل الشك قطعا أن
 السر مقسوم بين المرء والقواعد . وربما كان للمرء الجزء الأكبر . فاني رأيت أمورا
 ربما لا تنطبق على المعقولات ولكنها عندي في مقام اليقين ، وماذا رأيت ؟ رأيت
 بعيني وسمعت بأذني ووعاء فكري ، لمسته حواسي فلا مندوحة من ذكره ولو
 كره المفكرون . حصل في بعض الأحيان أن طلب مني نظرة في مستقبل أي إنسان
 فتمت بترتيب القواعد حتى أخرجت الجواب مشتملا على حوادث مستقبلية لذلك
 السائل وسميته إليه بعد أن شرحته له شرحا ، ويحدث في بعض الأحيان أن يحصل
 من هذا الشخص أمورا تنهضني وقد تعودت أن لا أغضب إلا للحق غير معتد

والسؤال وهي أسرار خفية مرتبطة بنسب طبيعية ، والنسب الطبيعية قد حددت ولا أتيه ، فأرى أن الجواب الذي خرج وقع منه البعض كفلق الصبح ، ووقعه كنت ألاحظه أنه في مدة الصعبة والاختلاص ، ووقف بعضه ولم يقع من وقت ابتداء الغضب والمقاطعة فتقع معا في حيرة وارتباك ولا أدري لذلك سبباً إلى الآن ولم أصل إلى من يطلق على هذا السر الخفي ، فهل مطابقة الحوادث للواقع مرتبطة بنفسي أو غضبه ، أو رضائي أو رضاه ولا أدري ؟ ولكن هي الحقيقة أو سبق علم الله بأن يطابق القدر بعض الجواب وبعضه لا يطابقه ، وقد يوجد الله الغضب في الشخص عند نهاية ما ينطبق على المقدور ، هذا مالا أعلمه ولكنها الحقيقة أقرها أهل يكون ذلك من قليل من وصل رحمه طال أجله ، أو من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ، أم كيف الحال ؟ (لا أدري) إلا أنها الحقيقة وإن كنت لا أدري ماهو السر في ذلك فإن الله أسراراً يعجز العلم كما يعجز العقل عن فهم كنه ذاتها . ولقد تحققت ما أعجز عن وضعه ولا أشك في صدقه ، وماذا تحققت ؟ تحققت أن الحواس إذا توجهت بكلياتها وجمعت الإرادة ووجد الاختلاص ودام ، وصح التجرد مع صفاء النفس ورضاهما عد السؤال وقع الجواب مطابقاً للواقع بغير شك أو شبه شك بخلاف ما لو نقص من هذه الشروط شرطاً فإن حوادث الجواب تختلف وتختلف بقدر هذا النقص من الشروط ، ولا أدري ماهو السر في ذلك (لا أدري لا أدري لا أدري) يظهر أنني لم أعرف نفسي كما قدمت ، أو عرفتها ولا أدري أنني عرفتها ، أو لم أعرفها وأض أنني عرفتها ، لا أعلم لي بذلك ولا أدري !! فهل أظل لا أدري أو سأدري هذا مالا أدري فأقبل عندي . ربما أنني فتحت على نفسي باباً من الانتقادات والخصومات والتأويلات بسبب هذا الكلام ، ولكن ليس بضائري أن يكون لي خصوم وحساد يسخرون مني ويتبتون بين أهل عصرى ما يشين علي ويؤذي بهوي ، إذ أن في وجود أولئك ما يبدئني إلى مطالب نظامي وعبوبه حتى أتمكن من إصلاح قاسده ، وتحسين مختل مه .

لا أكره الغيبة من حاسد يزيد في الشهرة والاعتراف

اسمع وع الاشتعاز لتحديد الأسس وحرام وقواعده مختلفة ، والأخبار كذب

في العلوم بأسباب سماوية وأجرام كوكبية ، وأنها - أي الزائرجة - علم وصناعة حرفية وعقدية ، يخرج منها الممدوم من الموجود ، ومن عالم الغيب إلى عالم الشهادة وإذا يجب عليك أن لا تدخل إليها إلا بمعلوم ، واعلم أن كل العلوم لا تخرج إلا منها ، وإن كانت سرا خفيا فقد دخلت تحت حدود علم وصناعة ، وليس في طاعتك ذلك إلا بالتعلم ، وأن في سرها كون عظيم لا يكلفك العلم غير طاعتك البشرية ، فقد تكون سألت سؤالا لكن حال بينك وبين استخراج جوابه حائلا لا تعلم سببه وهو بعيد المرمى ، وما ذلك إلا لعدم الإلمام بجميع أحكامها . ولقد كنت مثلك حائرا في أمر المستحصلة إلى أن أوصلني البحث إلى مآثرى بعد عناء ومشقة أي مشقة ، فيانعم الصدقة فقد أزالتي عني غصصها ، كنت أخشى عواقبها عدم وصولي إلى كشف تلك الألغاز ، التي لا تضيء بغير غاز . وإليك أحكامها وقواعدها أذكركها لك ظني أعذك من السعداء ، حيث لم تتحمل بعض ماتحملة من المشاق ، وقد وصلت إلى صديق وفي سخي يبتك بما اختفى تحت ستار الألغاز ولا يفتك مثل خبير .

لأعلم أن تركيب الزائرجة لا بدله من عشرة أصول لا يعلمها كل صانع ، الأول الأصول وهي أربعة : الطالع وبقية الاوتاد ، والسؤال وتركيبه وضبطه ، والساعة وتحريرها ، والمزج . الثاني الضوابط ، الثالث القواعد ، الرابع مراتب الأعداد الخامس النسب ، السادس الإضافات ، السابع الكليات ، الثامن الجزئيات ، التاسع الاسقاطات ، العاشر الانتقالات .

وهو صادقانه نادرة ، وكذلك المضاربات . ولا كنوز إلا كنوز قارون وهي لا تخرج إلا إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها ، لا أرحاص ولا كيميا إلا ما تعلمه الأطباء ، ويستحيل على النحاس أن يكون ذهباً فاستحيل أن يكون رصاصاً وكل أعمال الخطف من السيميا تضليلات ومعميات وتمويهات ألا قد بلغت ؟ ألا قد بلغت ؟ ألا قد بلغت ؟ فليرعو الطامعون والنصابون ومن يأكلون أموال الناس بالباطل وأما الدقائق التي يضل صاحبها عن أما كنها فذلك أمور آخر ، ومن وقع في شباك الختالين فلا يلومني إلا نفسه والسلام . (الطونخي)

أما الطالع فطريقته أن تدخل في جدول المطالع الفلكية بدرجة الشمس ويرجها
وتأخذ ما تجده فهو مطالع التوسط للشمس ، ثم زد على الماضي من وقت الزوال إلى
وقت أخذ السؤال واجمع الكل فالخاصل هو مطالع الطالع ، ادخل بها في المطالع
البلدية تجد الطالع ، ونظيره السابع . ثم ادخل بها في المطالع الفلكية تجد العاشر
ونظيره الرابع . وتسمى هذه الرابع بالاثنا عشر .

(الثاني الضوابط)

الضوابط هي الأمور الكلية التي يستعان بها على استخراج المجهول من المعلوم
أو استخراج المعلوم من الموجود ، وهي أمور اعتبارية حقيقتها كامنة في أصول
العلم لا يعقلها إلا المأمون ، وهي أربعة (كلى) وهو الأصل ، وأصله إضافة
الحرف الناطق بعينه على الجملة التي بعده لاجل سريان الروح الكلى ، وإيجاد
صورة حرفية كاتمة تحت فصل الحرف الناطق الثاني من غيره ، و (جزئى) وهو
ثاني مراتب الوجود الحرفى بالإضافة الجزئية الثابتة لثابت الحرف الناطق ، وهو
الحرف الصامت . والأصم هو الذى لا نطق فيه غير تغييره بالتبديل الطبيعى في
الدرجة الأولى من تحت دائرة الإيجاد من غير نسب إضافية أو عنصرية و (ضابط
روحى) هو أصل النسب العنصرية التي يترتب عليها إصلاح الأمر الرمزي بالجنس
والفصل من غير ترتيب عنصري ، بل بالترتيب الطبيعى بدلالة الشهادة المركزية
لأصل السؤال : وفي هذه الحالة للطوالع في استخراج النسب العنصرية و (ضابط
قسمى) وهي ضوابط نفسية مركبة من مراكز النسب الأصلية وعليها مدار
الاستخراج وعليها العمل ، وهي النسب الطبيعية ، والحرفية ، ونسب السؤال
ونسب الطوالع ، ونسب العناصر ، ونسب الترتيب ، ونسب النظائر ، ونسب
الإضافات ، ونسب الإسقاطات . فان وصلت وأحكمت معرفة النسب فقد وصلت
إلى جانب عظيم من أهل العلم . وأما القواعد فهي اثنان الأولى كيف أمر الرضى
مع المأمون وهي مرتبة حسب الترتيب الطبيعى بالنسب والإضافة ، والثانية
يسألونك عن الروح وما في معنى الجواب في أصول الاستخراج وفي سر الاستخراج
واقفا للفتن وفيها الحكم كأنطق به الكتاب العزيز ، وما يطلب من معنى التكذيب

التقديرية في الآية ، وسأين ذلك رغم أنه كل خازن للعلم وكانهم له .
وأما مراتب الأعداد فهي تنقسم إلى أصليين ، ومتفرع من كل أصل فرعين
[الأصل الأول] : عدد مطلق وعددي ، فالعدد المطلق ويعبر عنه بالعدد البعدي
وهو لا يزيد على ٢٨ وأصله من أربعة تساكنين : الأول الابعدي ، والثاني الابقى
والثالث الاهطي ، والرابع الاحسنى ، وصورتها معلومة .

[الأصل الثاني] : هو الجمل الكبير وصفة تركيب الجفر الجامع ، وهو أن تأخذ
مفردات الحرف وتجمع بالجل المتقدم مثاله ١ الف ٨٠٣٠١ وجملتها ١١١
وهكذا . وفرعه ينقسم إلى قسمين كعب وكعبى ، فالكعب هو ضرب جمل
الحروف في مثله ، والكعبى هو ضرب عدد المفردات في بعضها ، فتلا الألف
== ١١١ فكعبها ١١١ في ١١١ = ١٢٣٢١ وهكذا وهذا سر عظيم
ستقف عليه عند اطلاعك على المثال .

[وأما النسب] : فهي تنقسم إلى قسمين ، نسب صغرى ، ونسب كبرى ، فالنسب
الصغرى هي نسب الزيارج وهي تنقسم إلى اثني عشر نسبة إضافة ، ولها من علم
الأحكام ما لا يدخل تحت حصر ، أولا : النسب الطبيعية وهي أن الحرف إذا
كان ثانياً فله نسبة النصف ، وإذا كان ثلاثياً فله نسبة الثلث ، أو رباعياً فله نسبة
الرابع ، إلى أن كان إشارياً فله نسبة العشر . هذا كله في المفردات ، وأما في المزدوجات
فاعلم أن النسبة إذا كانت مركبة من مخرجين فالرباعية مثلاً فلها مخرج الربع ، ومخرج
النصف ، وإن كانت سداسية فلها ثلاثة مخارج ، مخرج السدس ، ومخرج الثلث
ومخرج النصف .

ثانياً : النسب الحرفية وهي نسبتين الأولى نسبة العدد وهي القائمة من جمل
الحرف ، قالها نسبتها اثنين ، والجيم نسبتها ثلاثة ، وهكذا . والثانية نسبة المماثلة
وهي مقابلة الحرف بما يقابله من نسبة أخرى ، كالجيم من الأبعدي يقابلها من
الابقى التاء ، ومن الاهطي الطاء . ومن الاحسنى السين ، وهكذا . وفي هذه
يا أخى من السر المصون ما يكفي لاستخراج كل معدوم من موجود .

ثالثاً : نسبة السؤال وهي من أول الترتيب الطبيعي إلى آخر مراتب الأعداد

في الجوهر والكم والاضافة ، مع وجود أصل التركيب العنصري من حكم الاشاعات
حرقا بحرف ، وكما بكم ، وروحاً بروح .

رابعا : نسبة الطوالع وهي ترتيب الالاتاد الأربعة مع ما يلزم إضافته من
درج البروج الأربعة حكما وذاتا ؟ وهي نسبة الطالع الى الرابع ، ونسبة الرابع
الى السابع ، ونسبة السابع الى العاشر ، ونسبة العاشر الى الطالع ، بما فيها من
حكم الازدلاف ، وحكم الاشياء والظواهر .

خامسا : نسبة العناصر وهي أربعة تكونت من طبائع مراتب العدد الفردي
من غير نظر الى مزدوجات الحروف الفرعية والاشياء ، أولا نسبة النار الى
التراب ، ثانيا نسبة التراب الى النار ، ونسبة الهواء الى الماء ، ورابعا نسبة الماء
الى الهواء ، ولا توجد نسبة فيما بين ذلك كالنار والهواء لأنهما ضدان ، والتراب
الى النار لأنهما ضدان ، والضدان لا يجتمعان .

سادسا : نسبة الترتيب وهي أن يكون عدد حروف السؤال مقدار عدد حروف
تطوالع ، مقدار عدد حروف القطب ، بما فيه من الزوائد ، وهلم جرا .
والأصل في ذلك أن يكون السائل ذو نباهة كاملة حتى يتيسر له أن يجمع
"سؤال والطالع ورب الساعة والقطب جمعا ترتيبيا .

سابعا : نسبة الظواهر والأصل فيها الوضع اللاحدي لا غير . فمثلا الألف
ظهير السين وهكذا من غير بسط ولا مزج ولا تركيب في الصورة الرسمية
الحرف الوضعي في أصل الترتيب .

ثامنا : نسبة الإضافات وهذه يلاحظ فيها إضافة الناطق الى ما بعده من الجمل
لكي يدخل فيه طريق السر المصون المضمون به على غير أهله من كلمة وضع
السيايط والمركبات الحرفية ، وطرح الأصم من جملة ما وقع عليه العدد الذي يعد
ترتيبيا حكما .

تاسعا : نسبة الاسقاطات ويلاحظ فيها أن الاسقاط بالعدد البعدي دائما ، وإبدال
المكرو بما يناسبه من غير ذي البعد الطبيعي من دخول غيره بعدا مركزيا كما
لا يحفى على ذي بصيرة . وأما الأصول التي جرى عليها غيرى فهو المستول عنها .

عاشرًا : نسبة السر التي لم يسمع بتدوينها أحد من العلماء وهي توليد المقرد من المزدوج أينما كانت مرتبته كما تقدم من الأصول ، وضابطها أن يكون المعلوم حرفًا ناطقًا ، والموجود غير ناطق لعله في تركيب السؤال بما فيه من النسب لعنصرته أصلاً وفرعاً .

وأما الكليات والجزئيات فهي أمور ينشأ عليها استخراج الجواب محرراً من غير رمز فيه ، وهي أمور غير اعتبارية ناتجة من حصول تركيب الاسماء والإمام ولا يدخل فيها غير قواعد اللقط من صحيفة الوضع التي لم تذكر في أصل النسب ولها فواضل قل فاضلة أربعة حروف .

وأما الانتقالات فهي سهلة التناول بالممارسة ، وهي انتقال السؤال الى صورة الجواب فيها من التغير والتبديل والاضافات والامقاطات وغير ذلك .
هنا قلت بجف القلم ياطلبة واستعصى فقال .

لم يجف القلم ولم يستعص ، وإنما غلبت عليك عادة العلماء الجامدين ، والحقائق الجامدين ، وهنا النار والعار ! فقد كشفت بعض النقاب وليتك لم تفعل ، أترضى أن يكون النقص مستمرا ؟ والله لو علمت ذلك بعدما عاهدت الله على الاخلاص ما اتفم أحد بعلم ، ولا وثق بعمل فتذكرت المهد وكأني كنت ناسيا فقلت له :

(وهذه تعاريف نادرة جامعة نافعة)

إذا كان حرف التوالث بعده العددي يزيد على البعد العددي لحرف السؤال وكانت النسبة الاضافية لها تزيد على النور العددي الذي هو ٢٨ فيقطع النظر عن الاس ويطرح العدد البعدي للحرف المستحصل الذي قبله من باقي طرح النسبة البعدي (التفاضلية) من النسبة الكلية (الاضافية) وإذا لم يمكن طرح إحدى النسبتين أو العدد البعدي يضاف على المطروح منه دورا بعدد ، وكذا إذا كان باقي طرح العدد البعدي للمتحصل الذي فيه صفر يضاف عليه دور وهذه القاعدة من أسرار القوم المضمنون بها ، والمعصود عليها بالتواجد .

وإذا كان حرف التوالث أكثر من حرف السؤال مع أن المجموع لا يزيد على ٢٨ ولا يلغها فلا تنظر الى حرف المتحصل الذي قبله في هذه الحالة لتتم أصول

النسب كما هو مذكور في كتاب البرهان ، وقد جرب وصح بإبين بيان في استخراج الحرف الرابع .

وإذا زاد علي ٢٨ فلا أس ويطرح العدد البعدي للحرف المتحصل الماضي من باقي طرح النسبة من المجموع كما هو مبين في استخراج الحرف الخامس وإذا كان الحرف المثبوت في استخراج النسبة إنما هو باعتبار أصل الوضع ولكن في بعض الأحيان يحتاج الى تعديل ليس يعيد عن الطالب فهمه ، وهو اذا كان الحرف المثبوت في المستحصلة فاضلا من طرح الكلي في النسبة فيزداد علي ما بعده ولا فيطرح كما في استخراج الحرف الثالث بعد زيادة الأس فافهم ، وإذا كان فاضلا من الجمع يزداد علي الأس واحد دائما ويطرح بما بعده .

وإذا كان مجموع الحرفين البعدين للسؤال والثالث ٢٨ أو أقل منها تزداد علي النسبة ويطرح من الدور ويطرح أس النسبة الدورية واحدا منها أي من الفاضل كما ترى ثم يزداد الأس ويطرح منه الدور .

وإذا كان الحرف المثبوت فاضلا من النسبة فيزداد علي ما بعده وهنا قاعدة السر الخفية في استخراج أول حرف من حروف مستحصلة يسألونك عن الروح ، وهي اذا كانت النسبة الكلية التي هي حاصل جمع البعدين الحرفيين تساوي الدور البعدي الحرفي وكان البعد الحرفي لثالث النظائر الترتيبي أكبر من البعد الحرفي لحرف السؤال الاصل فتجري العمل هكذا :

طرح الدور البعدي الحرفي من النسبة الكلية فلم يبق شيء ، فيزداد الأس الاصل الدورية وهو واحد ويطرح من الدور البعدي الهوائي .

ثم نقطع النظر عن النسبة التفاضلية الاصلية لانتا عوضنا عنها الدور البعدي التبعدي ، ثم يطرح من الباقي أس الدور البعدي المطروح منه ويقام الباقي حرفا فهو الحرف الاول من المستحصلة .

وقد وجد في استخراج الحرف الاول من المستحصلة ثلاث نسب ؛ الاولى نسبة الترق وهي الفرع الثاني من نسبة المائلة المتقدمة لاما قابلنا الواحد بما يماثله من البعد الايقني ، فكانت تساوي حرف غ والغين بعدها يساوي الدور البعدي أي

٢٨ فافهم . النسبة الثانية نسبة الترتيب الطبيعي وهي أنه حيث أن النسبة التفاضلية لهذا الحرف الذي هو مفتاح السر عد ٨ وهي تسارى حرف ح فأخذنا ما يقابله عما هو قبله من الجدول الاحصائي فكان حرف (١) وهو الذي أثبتناه وقلنا عليه إنه هو الأس الاصلى، وإذا يمتدنا أن نعمل هذا العمل في استخراج الحرف الاول فامل النسبة الثالثة هي النسبة الهوائية وبالتأمل تجد أنها عوضا عن أصل ثابت وهو النسبة التفاضلية ، لانا ابدلناها به بمقتضى القواعد المتقدمة ، وهذه النسبة ستثبت في استخراج الحرف الثانى كما تثبت في استخراج الحرف الثالث .

(تثبيته)

إذا لم يمكن طرح النسبة التفاضلية من الحاصل الذى قبلها فرد عليه دورا هوائيا من غير وضع ، واطرح من المجتمع النسبة الهوائية وزد على الباقي أس الدور المراد وكذا فى طرح المتحصل الماضى من حاصل جمع النسبة الهوائية أعنى مجموع أس الدور والباقي ، وفى بعض الحروف يقطع النظر عن أس الدور المازاد لكون النسبة الهوائية وقعت عوضا عنه .

لقد احتجت كثيرا الى مراجعة الاصول المتقدمة كما احتجت لدقة النظر بالنسبة لترتيب النسب ولتقديم العمل وتأخيرها ، فيلزم الالتفات الى مراجعة القواعد كلما وقف دولاب الفكر وعجز عن فهم كنه العمل ، ومن أراد زيادة التوضيح فعليه أن يرجع الى ويدخلنى فى عداد القواعد والسلام .

وهذه هى الأمثلة وكيفية استخراج المستحصلة ومنها يخرج الجواب فادع لى بالغفران ولا تكن بخيلا ، فاقى للدعاء من مثلك محتاج ، والله يتولى هدايتنا ومن يهتد الله فهو المهتد أمين .

لقد أخرجت أقالى ، فلا تندم من مقالى ودلالى ، فقد دلت الدلائل ، من علم الأوائل ، وسطر فى الجفور ، الاسم والرسم وميقات الظهور . فقال قائلهم يظهر طمطم من الكوخ على عينه اليسرى سحابة بلون الخوخ ، وقال آخر : حميم بتكسير الميم يظهر الأسرار بعد هجر الديار ، ولو أدركت سر الكتمان لما صرحت بهذا البيان . ولقد طالعت من الزياوج مالا يحصى بطريقة ابن العربى والسني

والسهل ، والأخيرة هي المذوبة في هذا الكتاب وبها كلن عمل ، واشتغلت بمثلثات
ابن التركي والنسب لابن حماد وكيف أمر الرضى مع المأمون ويسألونك عن الروح
ما قد قرب الأجل فادع لى على عجل ، إني من لقاء ربي على أمل بلا خوف ولا وجل
وهذه هي الأمثلة وحل مشكلات المعضلة ويلبها كيفية الاستخراج فلا تكثر
من الهياج .

(أكتب ولسان حالى يقول :)

دعهم يقولون لا قرت عيونهم	أو ما يشاؤون لا طابت نفوسهموا
إني على الحق لا أخشى كقولهم	فأله يعلم أن الحق طبعهموا
لا أخش عبدا ورب الناس مطلع	ولا أريد ظهورا كاذبا لهموا
فليس يخفى على الخلاق خافية	وقد عرفت الهى قل أن فهموا
مات الحكيم فلم يدروا ما آتاه	من قبلنا ثم بعد الموت قد تدموا
ما هكذا الله يرضى وهو خالقنا	أين المفر ويوم الحشر آثموا
غفرانك الله غفرانا يلقى بنا	سبحانك الله عفو عن ذنوبهموا

وهذه كيفية وضع كيف أمر الرضى مع المأمون ويلبها كيفية يسألونك عن
الروح وجوابها :

أطلعك على سر هذا النطق الكريم وأرجو أن يصادقك وقتنا صافيا والسلام .
 بقية المحاوره قال البحاثة العليل الملقب بابن اسماعيل : كل ذلك علينا وإن كان
 أجود بما رأيناه ، إلا أنه لا يشفي الغليل . فحل الى استخراج حرف واحد من
 حروف المستحصله سبيل : قلت : حقا إنك طماع ، فقال لا تكن متاعا قلت أمرك
 مطاع ، والوزر عليك اذا تداولته الاقطاع . فسال لقد وعدت ، فامتنعت
 وارتعدت ، وتنبهت بعد أن تهت وقلت : ما كشف لك القناع عن سر حرف فلا
 تسألني عن شيء . بعده ثلثا ينهار الجرف ، فسكت وعلى وجهه حمرة الحجل علت
 وقال مات وقت الامر من قبل وفيما هو آت . فرسمت وقلت أنظر :

عدد بعدى	حرف
١١	ك
١٢	ف
٢٨	..
٢٨	..
٠٠	الباقى بعد الطرح تزداد عليه النسب بين الحرفين
٦	النسبة وهو باقى طرح العدد البعدى لحرف السؤال من العدد
٦	البعدى لثالث النظائر
١	الاسم يطرح من النسبة لعدم وجود فاضل بعد طرح الدور
٥ = ٥	الحرف الاول من المتحصله

هذا هو الحرف الاول من حروف المتحصله تأمل واعتقل ، فقال اشرح
 وتوكل قلت :

جمعت العدد البعدى لاول حرف من حروف السؤال الاصل مع العدد البعدى
 لا لحرف من حروف الثوائك لانهما السؤال المجموع بالحاصل أو النسبة الكلية
 أو الاضافه (تبه الى القواعد وإلا) ثم أخذت الفضل بين هذين العددين البعدين
 وسميت الباى بالنسبة العديه أو النسبة الفاضلية بين الحرفين وهذا هو الاصل

لايجاد النسب الحرفية بين الاعداد التاسية وبين القيم المطلقة للحروف الاصلية للسؤال أو غيره ، وأرجو أن تلوح لك بارقة من العلم باذن العليم فتصل بها الى سر باقى الاستخراج لائى حرف . فاقى بعد أن جمعت العددين أضفت الالى وهو واحد أبداً وذلك لما رأيت أن النسبة ثابتة حيث كانت أثبت المتحصل بصورته الرسمية حرفاً بعدياً ، وحفظته لأجعله أساساً لاستخراج الحرف الذى بعده من المتحصلة ، ولا تفكر فى قول رأيت جعلت وضعت أن ذلك من عندى ، كلا فإن ذلك بقواعد ثابتة لا تتغير فتنه ثلثا تقع كما وقع حينئذ يصح .

قال البحاثة وقد زاد حماسه وعلت ألقاسه : لقد طلبت أن لأسألك عن شيء بعد هذا ولكنك فتحت باب يجب سده وكل شيء يبلغ حده ، قلت ما هو هذا الباب الذى فتح ؟ فشرح ومرح وقال : قلت إنك أثبت المتحصل فى استخراج الحرف الأول بصورته الرسمية حرفاً بعدياً ، وحفظته لأجعله أساساً لاستخراج الحرف الذى بعده ، وأنا أقول إنه يجب أن تتذكر ذلك لارتباط كيفية الاستخراج بعضها ببعض ، فدمت على ماقلت وعلت وتذكرت معنى قول القائل (إن البلاء موكل بالمعطق) ولكن ما هى الحيلة وقد برزت الى ميدان لست من أهله ، فالنزمت بإجابة الطلب وإلا كنت كمن (فسر الماء بعد الجهد بالماء) وقلت : خذ فقال هات ، قلت أعلم أن الطريق فى استخراج الحرف الأول هو طريق النسبة المتقدمة ، والثانى هو النسبة الاضافية كما ترى فى العمل لاستخراج الحرف الثانى .

عدد بعدى	حرف
١٠	ى
٢٨	غ
٢٨	..
٢٨	—
١٠	الباقى بعد الطرح يزداد عليه الاس
١	الاس
١١	المجموع
٢٨	وحيث أنه لا يمكن طرح النفسه منه فيزداد عليه دورا بعديا
٢٨	
٣٩	الحاصل
١٨	النسبة تطرح لان العدد البعدى لحرف السؤال أقل من العدد البعدى لحرف التوالى فتنه
٢١	الباقى يزداد عليه حرف المتحصل الماضى
٥	البعد العددي لحرف المتحصل الماضى
٢٦	وهو الحرف المتحصل الثانى وهذا هو الارتباط

ولقد وعدت بعدم الطمع والالاحاح فكن كما أحب أن تكون ، وازهد فيما فى أيدى الناس يحبك الناس ، وارجع الى القواعد واستخرج الباقى على هذا القياس فأخذ يدرس القواعد وهامو أمامى قاعد ، واسأل الله أن يوفق المشتاق ويقرب له طريق التلاق ، إنه هو الفاعل الخلاق (الطوخى) .

بقية المحاوره وليس فيها معيرة ، زارنى البهائم وقد حملت أثامه وقال : أنشدك الوعد فذكرت العهد ، وأردت التوبة فقلت أى طلب تبغيه ؟ فقال جواب (يسألونك عن الروح) وبغيره لا يمكن الانسحاب ، فقلت انظر يا واحد الانتحاب ! فنظر ثم نظر ثم فرح واستبشر وقال إن هذا إلا سحر يؤثر ، فهو فوق طوق البشر . فقلت

يا هذا اجعل الله تعالى ملاذا ، واعلم أنه سبحانه علم آدم الاسماء كلها حقيرا وأجلها وقد خلق ما خلق لأجله وكثير مانوه بفضلته ولو فكرت في أصل خلقه وأمنت النظر بعد ذلك في خلقه لمالك الاصرار وكنت من حاله مختار ، فلا تبخسه حقه فما ألفت ابن آدم ما أرقه فكأن من الارار ولا تكن من الحساد الاشرار ، فانه ان لم يظلم أخاه لكان ملاكا طاهرا في دنياه . فسكت البجاعة ثم بعد السكوت قام وقال : هذا هو المثال

هذا هو السؤال الثاني									
الترتيب	المسألة المتوالي	أهل السؤال	الظن	نسبة كية	نسبة فاضله	المصلحة	ظننا	التفسير	الظن
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥

امهات السؤال

وهو خير ما يقنى بلا جدال ، ولكن ثم سكت وقال ماذا ينفع المقال ان لم تبعه استخراج حرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف أو مائتين وقلت هاها ثم هاها هكذا جيلتم أهل العصر ، وقد تعودتم الكسل يا أهل مصر تطلبون الطعام وأنتم نيام وتطلبون العلا وأنتم في الخلاء ، ما هكذا تقدم الفضلاء ، ولا بهذا نبعت العلماء ، بل

يقدم زناد أفكارهم سهرت عيونهم وتمت أجسامهم وبذلوا أموالهم وخاطروا بأرواحهم وما من أحد منهم مات إلا وترك مائة تذكرا لقدم محو كلة الكسل من قواميسهم ، كما أبادوا كلة مستحيل في أحاديثهم ، فما منهم إلا كل مجتهد همام لذلك سادوا والسلام .

الآن ترى أنه لولا الصد ما نقر التزال ، ولولا الهجر ما عذب الوصال ، ولولا البحث والمطالعة ما اتسع المقال ولا صال ولا جال ، فكل ذلك لم يثنه عن عزمه ولم يقلل من حزمه ، فلما رأيت ثباتي على الطلب أجبت بغير تعب ولا نصب ، وهكذا يفوز الثابتون فقلت انظر .

(استخراج الحرف الأول من السؤال الأصلي يسألونك)

عدد	حرف
١٠	ي
١٨	ص
٢٨	الحرف الأول من ثوالت الترتيب
٢٨	النسبة الكلية وهي حاصل جمع البعدين الحرفيين
٢٨	الدور البعدي الحرفي
١	الأس الأصلي يزداد
١	المجموع يطرح من الدور البعدي
٢٨	الدور البعدي يتقلص منه المجموع
٢٧	الباقى يطرح منه أس الدور البعدي المطروح منه
١	أس الدور يطرح
٢٦	الحرف الأول من المتحصل
٢٦	القاعدة المكتومة في استخراج الحرف الأول

إذا كانت النسبة الكلية التي هي حاصل جمع البعدين الحرفيين تساوي الدور البعدي الحرفي ، وكان البعد الحرفي لثوالت الترتيب أكبر من البعد الحرفي الحرفي السؤال الأصلي فتجرى العمل هكذا :

نطرح الدور البعدي الحرفي من النسبة الكلية فلم يبق شيء ، فزيد الاسم الأصلي النوري وهو واحد ونطرحه من الدور البعدي ، ثم لقطع النظر عن النسبة التفاضلية الأصلية لامتاعنا عنها الدور البعدي العددي (تأمل) ثم طرحنا من الباقي أس الدور البعدي المطروح منه وأبقنا الباقي حرف وهو الحرف الأول من المستحصلة ، وقد دخل هنا في استخراج هذا الحرف ثلاث نسب (الأولى) نسبة الترقى وهو الفرع الثاني من نسبة المائلة المتقدمة لأننا قبلنا الواحد بما يماثله من البعد الا يقنى فكانت تساوى حرف (غ) والعين بعدها يساوى الدور البعدي وهو (٢٨) فافهم يا حضرة (وأما النسبة الثانية) فهي نسبة الترتيب العليمي وهي : حيث أن النسبة التفاضلية لهذا الحرف الذي هو مفتاح السرد ٨ وهي تساوى حرف ح أخذنا ما يقابله بما هو قبله من الجدول الاحسنى فكان حرف (١) وهو الذي أثبتناه وسميناه الاسم الأصلي ، وإذا يملكتنا أن نعمل هذا العمل في استخراج الحرف الاول هكذا .

حرف	ع
الاول من السؤال الأصلي (يسألوك)	١٠
الاول من ثوابت النظائر الترتيبية	١٨
النسبة الكلية	٢٨
الاسم الأصلي يطرح	١
الباقى	٢٧
أس الدور الكلى يطرح	١
وهو الحرف الاول من المستحصلة فافهم والزم الكتاب	٢٦
ومن هذا جلت النسبة الثالثة وهي الهوائية وخدياز الحرف الثاني	

عدد	حرف
١٥	س
١٧	—
٢٢	—
٢٨	الدور يطرح من النسبة الكلية
٤	الباقى
١	النسبة الهوائية من (أحست) المتقدمة
٣	الباقى
٢	النسبة التفاضلية الاصلية للحرفين
١	الباقى
١	أس الدور يطرح كما فعلنا بالحرف الاول
٠٠	الحرف المتحصل الذى قبله
٢٦	فيما بعد الفكر على نخل وفى
٢٦	ص
	الحرف المتحصل الثانى

وهنا سأخرج لك الحرف السادس بدلا من الثالث لتستخير بمراجعة القواعد

عدد	حرف
١٢	ن
١١	ك
٢٥	—
٢٨	الدور يطرح منه النسبة الكلية
٣	الباقى
١	أس الدور
٤	المجموع
٣	النسبة التفاضلية
٧	المجموع
١	النسبة الهوائية تطرح
٦	الباقى
٦	و وهو الحرف السادس من المتحصلة

والى هنا قد عن يان لم يقل واقع بما فى دائرة القلب حصل
أو ليس إلا ما أراد البارى إظهاره فاقع ولا تمارى

لقد

قللموت تغزو الوالدات سخاتها كما لحراب الدهر تبنى المساكن
زارنى البهانة وقطع الحث ولم يتباحث وقال : آمنت الآن بأسرار أهل العرفان
لقد جهلت سر الاكوان ولم أفكر يوما ما فى تناسب الحروف أو ارتباط الثقلان
وقد قضيت معظم الزمان معترضا ومقترضا أعوذ بالله من الشيطان ، وأستغفر
الله لى ولهم واسأله العفران ، لقد زرتك اليوم لأشكرك على هذا البيان ، الذى
كشف اللثام عن سر الاكوان ، وأقرر أمامك حقيقة لا بد من تقريرها وهى
الشهادة لك بالفضل ، فقد خدمت العلم والعلماء فى كتابك ، بل وفى كل فصل فقد
اشتمل على الفلسفة الحقيقية التى بها يتوصل الانسان الى أصل بغير مرية
فأجبت أشكرك على هذا الاحساس ، ورجوعك الى الحق واتباع الأساس ، ألا
وهو لم يشكر الله من لم يشكر الناس . لقد شجعتنى على المثابرة ، وأوصلتنى الى
٢٣٣ الدور

قطع دابر المكابرة ، فأنت خالق بالاعتراق بفضلك ، لا يعرف الفضل إلا ذوهه قضيت زمناً ليس بالقليل ولم تثر على ما يشفى الغليل ، فأنكرت واعتضت من غير أن تقتل العلم بحثاً ، أو تحث نفسك على الجهاد والتفكير . حقا لقد ندمت على ذلك الزمان ، وأقررت أنك كنت في معميات وخسران ، ولقد رأيت عدداً من أمثالك وكثير مامهم وقد حكموا على أشياء كثيرة حكماً صارماً وليسوا من أهلها وليست هي من سيامهم . فكنت كلما أخبرتهم بأن ذلك من قصر الإدراك . ثاروا ونصبوا المراك ، فكنت أصمت ولكن على مضض وليس في جسمى حراك فزمت وقوة الإرادة رائدي على بذل ماعلته والله مرشدي ، لا تخلص الأجيال الآتية من هديانهم ، وأوقفهم بقرع الحجّة بالحجة عند حدودهم ، فانه لو وقف كل إنسان عند حدوده الطبيعية لكفى العالم مؤوته السخرية ، وبذا تنقطع الحروب وتكتشف الكروب ، ولا غالب يكون ولا مغلوب . فقال استحلقت بالله هل عندك علم فوق هذا مما علك الله ؟ فقلت الله الله !! ليس في علوم الصناعات علم فوق هذا على ما أعلم غير علم الالهيات (وما أوتيتهم من العلم الا قليلا) فقال وهل في كتابانه فائدة تذكر ؟ فقلت إن في كتابانه صوتاً لما عنا حجب .

ولو علم الله في كشف ما في غيبه خيراً لجعله كباقي العلوم مباحاً بين المعجم والعرب قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) وقد أخفى على الانسان مدة عمره ، ومقدار رزقه ، لحكمة اقتضاها إذ لو علم الانسان كل شيء قدر له لترك الأمل ، وحتى ترك الأمل بطل العمل ، ومتى بطل العمل اختل النظام ، وما لهذا خلق الا تام . ومن المقرر أن كل مبتذل وخير فكم من كتب جليلة قيمة ضاعت فائدتها واندثرت علومها لكثرة تداولها بين أيدي من لم يفهم ما جاء بها ، ولم يدرك أهمي طيبة أم ردية .

وهناك حكمة أخرى في كتابها ووضعها برموز كما هو حالها ، وهذه الحكمة هي أنك لو وجدت كل شيء عندك حاضراً ، وأكلت بغير مضغ وشربت بغير جرع ، ونمت نوما هادئاً ، وحفظت العلوم بغير تعليم ، ولم تفكر ولم تبحث لأصبحت من الموتى الخامدين ، وكنت أنا المتسبب في تعودك الكسل ، وروحائك

بالجهد حتى لا تفرق بين البصل والمسل ، وكل ذلك مخالف للتواضع الطبيعية ولكنني فتحت لك الباب وهو أوسع الأبواب ، وقته عليك لتدع زناد فكرك لتجد لك مخرجا يخرجك من دائرة كربك ، واعلم أني قضيت أربعة أعوام سجيناً ليس لي عمل ، فكنت مسكيناً حزيناً ، ولولا اشتغالي في حال اعتقالي بهذا الكتاب لروّيت من الفراغ بمادات مشينة قتالة ، وخرجت عاطلاً سائلاً على ضلالة .

فذكر ذلك واشتغل بحالك فليس عملي في الدنيا الا استطلاع أمر الماطلين ، وكلمهم مرتاحون أكالون شرابون نائمون آملون ناهون ، وهم في تعب زائد وأنهمهم الطاهرون ، ولو أمعنت النظر في أحوالهم لرأيت نفسك في راحة تامة ، ولم ترض يوماً أن تكون على شاكلهم . فاتع واعمل أصلح الله أحوالك وأحوالهم آمين .
قال وقد عز المقال :

أق مصرنا العزيزة كتب كهذا ؟ قلت معلومة ، وكيف لا يكون بها ولماذا ؟
وهي منبع العلوم والصنائع والفتون ، وفيها رجال عنوا بجمع مثل هذه الكتب ولكنهم بها يرضون ، خوف وقوعها في أيدي الجبناء المفتونين . ولقد وجدت عند غي من الأغنياء ، فاضل من الفضلاء ، من أمثال تلك الكتب ما يجر العقل عن وصفه . فبادلوا العلوم فأخذ مني رسالة سهل الأصلية ، وعرضني عنها بعد وضعها في كتابي بجملة رسائل قديمة بهية ، فهو خالد الذكر والآثر بحاجة في المبتدأ والخبر ، وما فيه من عيب سوى أنه للغيل يشفي ، ولقد عرضت عليه جملة زيارج ، فقال : إني لنخاتري لست بخارج . إلى أن أطلعت على الزائرج السهلة واشتغلت بها أمامه وهو يعرف الظاهرة والخفية ، فسمح بالاستبدال وهو خير بدل ، وليس فيه على أحدنا غبن أو خجل . واعتقادي أن له أقران لكنهم أهملوا في زاوية النسيان ، وفي هذا القدر كفاية لمن تدبره والسلام .

رسالة في أحكام الرمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهذه أحكام للرمل تجربتها فأفادت . اعلم أن خط الرمل يسمى مدينة وبابها الأول ، وحائطها الرابع والسابع ، وصورها المحيط بها العاشر ، وحراسها الخامس والتاسع والثالث عشر ، وسلطانها الميزان ، ومستوليها السادس عشر . فإذا ضربت خط رمل لسارق أو لآبق أو لمسافر أو لغائب فجاء الأول في السابع فاعلم أن الآبق أو المسافر وصل إلى البلد الذي يريد ، وإذا ضربت الخط لمن يسأل عن ضايع فالأول هو صاحب العملة ، والثاني بيت ماله الذي سرق منه ، والرابع الدار التي أخذت منها العملة ، والسادس السرقة بعينها ، والسابع اللص ، والثامن البيت الذي حصلت فيه السرقة ، والعاشر الدار التي دخلت فيها السرقة . فإن وجدت في الأول والثاني أشكال سعيدة وفي السابع والثامن أشكال نحيسة فترجع السرقة ، وإن كان بالعكس فلا ترجع . وإن تكرر الرابع في السابع فإن السارق من أهل البيت أو من أقارب صاحب السرقة ، وإن كانت الأشكال من جنس واحد فلا غلب أخوات وأولاد عم ، وإن رأيت السابع في التاسع فالسارق قد سافر وطلب الحرب ، وإن رأيت الثامن في الثاني فأن السرقة تعود ، وإن رأيت السابع في العاشر فيمسكه الوالي ، وإن كان الشكل من أشكال زحل فيثقل بالحديد ، وإن كان من أشكال المريخ فيضرب بالسياط ، وإن رأيت السادس خرج عن العاشر فالسرقة قد خرجت عن المدينة ، وإن رأيت السابع في الرابع عشر فإن السارق لا يقع ، وإن حل في الثالث عشر فأسرع تحية يكون وقرعه ، وإن رأيت السادس في الثالث عشر فاحكم برجوع السرقة ، وإن حل في الرابع عشر فلا ترجع . وتعلم صنعة من الشكل الذي يحل في البيت السابع . فإن حلت فيه الجودة فصنعه نحيشا أو طرايشي ، وإن رأيت فيه اللحيان فصنعه كاتباً أو معلم ، وإن رأيت فيه العتبة الداخلة فصنعه بستاني

أو حضري أو قاراني ، وإن رأيت فيه البياض فصنعت خياط أو ورق أو قماش
وإن رأيت فيه قتي الخد فصنعت نشايا أو سيوفيا شديد الخلق مولع بحب النساء
وإن رأيت فيه العتبة الخارجة فهو ذبال أو فحام أو يكون عبد أسود قبيح المنظر
وإن رأيت فيه الحرة فهو جزار أو طبائح أو حلاق ، وإن رأيت فيه الانكيس
فهو جلاد أو بناء أو فلاح ، وإن رأيت فيه النصره الخارجة فهو رجل جليل القدر
ويكون ذميا أو صائغا أو في صنعة شريفة ، وإن رأيت فيه العلة فهو أسكافي أو
يتعاطى أشغال دون ، وإن رأيت فيه الاجتماع فهو حكيم أو نساخا أو تاجر كتب
أو منجم ، وإن رأيت فيه نصره داخلة فهو قاضيا أو قهبا أو صاحب رتبة في
العلم ، وإن رأيت فيه الطريق فهو ساعي أو رقاص أو ممن يتعاطى المشي ، وإن
رأيت فيه قبض خارج فهو فيلسوف أو ممن يتعاطى بيع الادهان ويكون رجل أشقر
اللون على وجهه نمش أو أثر جذري ، وإن رأيت فيه الجماعة فهو مهندس
أو مراكي أو رئيس عرب أو ضيعة ، وإن رأيت فيه قبض داخل فهو تاجر وربما
كان ممن يسافر في البر لغيره ، وإن أردت إظهار السارق من الجماعة فحضر المتهمين
جميعا واضرب الرمل وانظر في البيت الرابع ، فإن كان فيه شكل داخل فالسارق
بين المتهمين ، وإن كان شكلا خارجا فليس فيهم . فإن عرفت أنه بينهم فاقسمهم
نصفين واضرب الرمل وانظر إلى ذلك البيت واحكم فالأول ، ولا تزال هكذا تقسمهم
وتضرب الرمل حتى تحضر الغريم منهم ، وإن رأيت في البيت الثاني شكلا داخلا
فإن السرقة لم تخرج من الدار ، وإن كان شكلا خارجا فقد خرجت ، وتكرر الشكل
السادس يدل على عدد أجناس السرقة ، وإن رأيت الشكل الثامن داخلا فالسرقة
موجودة ، وإن حله خارج فقد تصرف فيها السارق ، وإن حله شكل ثابت فهو
متوقف متخير ، وإن حله شكل منقلب فقد تصرف في بعض السرقة فقط ، . تكرر
السابع يدل على عدد السراق ، وإن تكرر السابع في الأسماء فيظفر بالسارق ، وإن
تكرر الثامن في الأسماء فيظفر بالمال وإن تكرر الاثنان في الأسماء فيظفر بالجميع
واعلم أن الذي جريته في عود السرقة والمنع إذا ظهر في بيت الثاني عشر والرابع
عشر أشكال دخله فلا بد من حصول السرقة وإن حل فيها أشكال خارجة فلا يحصل

أبداً . وإن حل فيهما أشكال ثوابت رجعت بمشقة ، وإن حل فيهما أشكال متقلبه رجعت السعد بسهولة والنحس بصعوبة (وإذا سألك سائل هل يتصل بهذا النفس أم لا والحركة تكون من السائل أو من المسئول) فاضرب الخط وخذ ماء الرابع وماء السابع وماء الثالث عشر وماء الرابع عشر واضرب الشكل الخارج منها مع الميزان وانظر إلى الشكل الخارج من الضرب فإن كان شكلاً خارجاً فالحركة من السائل ، وإن كان شكلاً داخلياً فالحركة من المسئول عنه ، وعلى قدر العناصر المفتوحة منه يكون الاتصال فإذا انفتح ناره كان الاتصال نظر ، أو النار والهوى نظر ونطق ، أو النار والهوى والماء كان الاتصال حاصل ، وإن سئلت عن منصب أو خدمة ترتبها وتصح أملا خذ من نار الآوتاد شكلاً وانظر أين حل من البيوت فإن حل في الآوتاد ولا سيما إن حل في أقواها وهو الأول والعاشر فيحصل ما ترتب به وتدل رفعة على أبناء جنسك ، وإن كان الشكل نارياً وحل في بيت ناري أو هوئي فشر بنيل الأمل ، وإن كان مائياً أو ترابياً وحل في بيت ماء أو تراب فلا تحصل . وأيضا إذا افتتحت عناصر الماء من بيوتها وهي الثالث والسابع والحادي عشر والميزان تحصل (ولائى أمر تريد حصوله) اضرب الرمل إلى السادس عشر وخذ من بيوت الماء شكلاً وانظر أين حل في التخت فإن كان في بيت سعيد وكان داخلياً تحصل وإلا فلا (وإذا سألك إنسان هل يرث أو يورث فيه) فأقم من تراب الأول وماء الثاني وهواء الثالث ونار الرابع شكلاً وثم من نار الخامس وهواء السادس وماء السابع وتراب الثامن شكلاً ، وأخرج من الشكلين شكلاً ، فإن كان من جزء السائل فالسائل يرث ، وإن كان من جزء المسئول عنه فيورثه المسئول عنه . (وفي المعيشة) افتح ما قبل من عناصر الشكل العاشر واغلق ما فتح فيه وانظر إلى الشكل الذى وجد أين حل في التخت فإن حل في بيت سعيد فترجى ، أو في وسط فهم متوسطة ، أو في السواقط فلا ترجى أبداً وإذا سئلت عن مالية تحصل أم لا فأخرج من الشكل السادس والثاني عشر شكلاً وأخرج من الثامن والعاشر شكلاً ، وولد من الشكلين شكلاً فإن كان لخارج سعد تحصل ، أو يترجى تحصل بعد بطء وتمب ، وإن كان نحساً فلا تحصل (وإن أردت

تحليف الرمل على المأية (تجعل الثامن والخامس والثاني والحادي عشر أمهات وتكمل توليد الرمل وتنتظر الى الاوتاد ، فان كانت أشكالا داخلة فالمال يحصل ، وإن كانت مخرجة يحصل بعد نكد ، وإن كانت نحسه فلا يحصل (واذا أردت الحكم على المولود هل هو ذكر أو أنثى) تأخذ الأول والخامس والسابع والحادي عشر أمهات وتكمل الرمل . فان وجدت في الخامس والحادي عشر أشكال الذكور فالمولود ذكر ، وإن كانوا أناث فكذاك ، وإن حل الانكيس في الخامس أو السادس وشهدت له الحرة في السابع أو الثامن فانها تسقط ، وعدد الميزان يكون عدد شهورها . وإن حل في البيت الخامس والحادي عشر أشكال سعيدة خارجة فالولد ذكر ، وإن كانت أشكال سعيدة داخلة فالمولود أنثى . وكذلك إن حلت الحرة أو الانكيس في السابع ولم يقع في الثامن شكل سعيد تسقط ، وإن حلت الحرة في السابع والعقلة في الثامن فالحامل تموت ، وكذلك المولود إلا اذا كان الثاني عشر شكلا سعيدا داخلا فالمولود يسلم والام تهلك (وإن سلت عن حامل إن كان ثبت حملها أم لا) اضرب الرمل وانظر الى الاوتاد والميزان فان كانوا سعدا فالحمل ثبت وإن كانوا نحوسا فلا يثبت ثم انظر الى السادس والثامن والثاني عشر فان حل فيهم أشكال سعيدة سلت الحامل ، واذا أردت أن تعرف عدد شهورها اضرب في صورة السادس في السابع واسقط المجموع ٩ ٩ والباقي عدد شهورها . وإن كان الخامس سعد فحال الاولاد الى خير وسلامة ، وإن كان نحس فبخلاف وإن كان في السادس سعد فيكون لهم مال وأعوان ، وإن كان نحس بخلاف ، وإن كان في الأول والخامس أشكال الذكور فأكثرهم ذكور وإن كان فيهم أشكال الاناث فأكثرهم أناث .

واذا أردت تعرف الحامل أو المريض أضرب الخط ونخذ الشكل الأول وكذا السادس والثامن والسادس عشر واخرج منهما شكلين ، وولد من الشكلين شكلا فان كان شكلا خارجا فيبرأ المريض ، وإن كان شكلا فردا فالحامل تلد ذكرا [وإن كان شكلا داخلا] يخاف على المريض [وإن كان زوجا] تلد الحامل أنثى وإن حل الأول في السادس أو في الثامن فالمريض يطول مرضه وسعد الميزان ببشر .

وإذا أردت أن تختبر المرأة وصياتها اضرب الخط على اسمها وكنهه ، ثم انظر إلى الشكل الأول والتاسع فإن كان فيهم أشكال طاهرة فهي طاهرة ، وإن واقعهم الميزان في الطهارة فهي طاهرة كاملة ولا تنجس أبداً ، وإن كان في هذه المواضع أشكال نجسة فهي نجسة ، وإن كان في الأول شكل طاهر وفي التاسع شكل نجس والميزان شكل نجس يخشى عليها أن تنجس بعد صيانة .

وإن كان الأول الكبش هو برج الحمل شكل نجس ، والتاسع والميزان أشكال طاهرة فلا يخشى عليها النجاسة إلا بالكلام لأنها محصورة ما لها فسحة ، وإن كان الأول في الثامن وهو طاهر فإنها تنهم تهمته وهي بريئة ، وإن كان نجسا فالتهمة صحيحة ، وإن تصور هذا الشكل في الميزان فالتقسيم دائماً نجسة [وإذا أردت أن تعرف] المرأة تعجبك أم لا فاضرب الخط وأخرج من السابع والحادي عشر شكلاً واضربه مع الخامس والخارج إن كان سعيداً تعجبك ، وإن كان نحساً فلا تعجبك فانهم ذلك .

[حكم الرمل للزاني] : ١ في ٢ صفة العاشق والمعشوق ويقرب المأمول ١ في ٣ دليل الحركة والنقلة والقنوط عن الأشياء المطلوبة ١ في ٤ صلاح العواقب فيما يرجوه ونكد من الأهل والأصدقاء ١ في ٥ فرج ومخاطبات وصلاح المتقدمين والرجعة والمكتوب ١ في ٦ دليل العتق والسجن وعدم ما في اليد وخروج المطلوب من يد الطالب ١ في ٧ دليل العداوة ونحس والعزلة عن ٧ ٥ ١٠ ١١ ١٢ ٦ ٨ الزوجة ١ في ٨ دليل الحزن وأخذ الوراثة والحكم على مال الغير ، فإن كان الثاني داخل حكم السائل على مال المسؤول ويكون الثامن خارج ، وإن كان الثاني خارج والثامن داخل حكم على مال السائل ١ في ٩ دليل الحج ، وإن كان ترابي دليل الرجعة وإن كان داخل الأمانات ، وإن كان هوأى دليل السفر ١ في ١٠ دليل صحة الجسم والخلاص من الشدائد وبلوغ المراد والقوة والتصرف والحزم ، فإن كان داخلياً أدرك مسأله وإن كان خارجاً أدركها بطله ويدل على صلاح الأسباب ١ في ١١ دليل على بلوغ الرجا إن كان داخلياً وإن كان خارجاً أدركه على بعد وهو دليل السلام مع الأصدقاء ١ في ١٢ دليل العداوة والعد بين الطالب والمطلوب وهو بيت البحر

المالح ، والسادس بيت البحر الحلو ٩ في ١٣ يدل على قوة نفس السائل ونصره .
٩ في ١٤ دليل نقص التحكن بين الطالب والمطلوب مغلوب ٩ في ١٥ دليل دخول
المستول الى يد السائل ١ في ١٦ دليل على خروج المستول من يد السائل من مكانه .
والله اعلم .

[للحاجة] : خذ هوي ٩ ر ١٠ و ١٩ ر ١٢ واخرج منها شكل فان كان سعد
داخل تقضى سريعا ، وإن كان سعد خارج تقضى بعد بطء . وبأس ، وإن كان نحس
فلا تطمع ، وإن وجدت نقطة الماء مفتوحة من ٣ ١١ ٧ ١ ٥ قضاؤها محتم
وان افتتح ٣ ر ٧ واقتفل ١١ ر ١٥ فتكون هيئة أولا عسرة آخرا وبالعكس .

[للحمل] : عد نقط الاشكال مفتوح ومسدود واسقطهم ٣ ر ٣ فان بقي ١ فهي
حامل و ٢ لأم يخشى عليها السقط ونقط الحادى عشر المفتوحة عدد شهور الحمل .
[تعدد الازواج] : انظر الى السابع وما حل فيه فان حل الطريق فلها أربعة أزواج
وان حل الحرة أو النقى فلها ثلاثة ، والاضاحك وكذا النصر والخارجة خمسة أزواج
و $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$ فلها رجل واحد ، وإن حل به الجماعة فتزوج أخوين وتدفن
بعضهم ، وان حلت $\frac{1}{2}$ فان زوجها الاول يدفنها ، وإن حل $\frac{1}{2}$ فرجل واحد
وتدفنه ، و $\frac{1}{2}$ فلا تزوج .

[لعدد الأخوة] : انظر بيت الاخوة فان حل فيه شكل ناري أو هوائي فبعدد
مفتوحة ذكور ، وانظر الى السابع فان حل فيه شكل مائي أو ترابي فبعدد مفتوحة
إناث ، وعدد الاولاد من الخامس ذكور وإناث فالتار والهووى ذكور والماء
والتراب إناث بعدد نقطه المفتوحة

[للعاقبة] : أخرج من ١ ومن ٧ شكل ومن ١٠ و ١٥ ومنها شكل واحكم
بالسعد والنحس والممترج .

[لما في اليد] : اجمع عدد نقط الامهات واطرحهم ٣ - ٣ فان بقي واحد فهو
معدن وإن بقي ٢ فهو نبات وإن بقي ٣ فهو حيوان (فان قيل :) مالهونه ؟ فنخذ
عدد اسمه وأمه واليوم واطرح ٧ ر ٧ فان بقي واحد فهو للمريخ لون الحديد وفيه

تقط بيضاء بحمرة أو بعض حمرة ٢ للاتسد والشمس أصفر بحمرة وقط قليلة غيضا وإن بقي ٣ للزهرة أبيض بزرق أو لوفين أبيض وأزرق لعطارد أصفر قليل الصفرة كلوب التراب ٥ للقمر أبيض فيه شعاع أصفر ٦ زحل أسود بزرق أو بعض نقش أبيض ٧ للبشرى أصفر صافي يميل للياض أو نقش يميل الى الياض والله اعلم [الدفين] : أخرج من ٤ و ١٥ شكل إن كان داخلا فقيه لا سيما إن كان سعيد وبالعكس .

[للسفر] : أخرج من ١ و ٧ شكل فان كان جيد حسنت أحواله وبالعكس [للذكر والأنثى] : أخرج من ١ ومن ٤ شكل إن كان ذكر فهو وإن كان أنثى كذلك .

[للريض] : نخذ هوى ٣ و ٦ و ٩ و ١٢ وأقم منهم شكل إن عدم منه الماء يخاف عليه وانظر ٥ إن كان خارج ناري فمن الصفرا أو إن كان خارج هوائي فمن الدم وإن كان خارج مائي فمن البلقم وإن كان خارج ترابي فمن السودا .

[في أي يوم مرض] : اضرب السادس مع العبة الخارجة والخارج احكم بيومه أو ليلته [للقائبات] : اضرب ٨ في ٩ فان وجدت الخارج في الايام ياتي سريعا وفي البينات يبطئ وفي المنطقة تطول غيبته وفي الزوائد يبطئ كثيرا وإن عدم لا ياتي أبدا ونخذ ماء ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ وأخرج منهم شكلا إن كان داخلا يجي سريعا وخارجا يبطئ وإن كان ٨ في الميزان فيأتي في يومه أو ليلته .

[للرخص والغلا] : أخرج من ١ ومن ٥ شكل إن كان سعيدا خارجا وإن كان نحسا غلا .

[للحمل ذكر أو أنثى] : أقم من هوى الهوى شكلا ومن ماء الماء شكلا ومنهما شكلا فان كان هوائي فهو ذكر وإن كان مائي فأنثى ويتبع الهوى النار والماء التراب [للرأة حامل أم لا] عد أشكال الرمل من زوج وفرد واسقط المجموع ٩ و ٩ فان بقي ١ فقارغة ، وإن بقي ١٢ و ٣ فهي ملاءة والجماعة في ٣ و ١٠ فهي بطنها ٢٠ أو في الولد زيادة في أعضائه وإن كان ١ و ٥ سعد فيكون من حلال ونحس من حرام .

[للمولود] : انظر الى الطالع إن تكرر في ٥ لاغير فتكون الولادة سهلة صاحب سعادة ، وإن تكرر في ٦ لاغير فيكون بالعكس وإن تكرر في ٧ فقط فيكون سارق قصير العمر وإن تكرر في ٧ فيكون صاحب وقار وعقل وفي ٨ يكون خائن قصير العمر وفي ٩ يكون على حسن سيرة وفي ١٠ يكون صاحب علم وكلام ورزق وفي ١١ محبوب الصورة وفي ١٢ يكون شقي أن لم يتكرر في بيت من هذه البيوت فانظر الى الطالع و١ و ٧ فالطالع نشأته والرابع عمره والسابع ماله وقوته والعاشر عزه وورثته فان كانت سعيدة فهو سعيد وبالعكس والسادس والثاني عشر هو بيت السقوط له .

[عدد أشهر الحامل] خذ المفتوح من ٥ و ٦ و ١١ واجمع عددهم بحساب أبجد النار ١ والهوى ٢ والماء ٣ والتراب ٤ وقيل التراب ٨ وتسقطهم ٩ و ٩ والفاضل هو عدد الا شهر محرب وقيل تأخذ مفتوح الاتمهات بحساب أبجد النار ١ هوى ٢ ماء ٣ تراب ٤ وتسقطهم ٩ و ٩ والباقي عدد شهور الحامل واقه أعلم .

[وللحامل] : تأخذ عدد الشكل ٥ و ٦ و ١١ على طريق التضاعف وتسقط العدد ٩ و ٩ والباقي عدد شهورها . ولسعادة المولود وشقاؤه خذ عدد نقط النار من جميع الرمل واضربها في مثلها واسقط ٩ و ٩ واحفظ الباقي وكذلك عنصر التراب تضربه في مثله وتسقطه ٩ و ٩ وتنظر إن كان الباقي من النار ١ ومن التراب مثله فيكون الولد لا سعيداً ولا شقياً ، وإن كان باقي النار ١ والتراب أكثر فالقرد الاقل يغلب الفرد الاكثر والزوج لان الفرد وجود الزوج عدم ويكون سعادته أكثر من شقاوته ، وإن فضل من التراب ١ ومن النار أكثر فتكون الشقاوة أكثر ، وإن كان الرمل غير مفتوح العناصر فيكون أعنى ، وإن كان التراب مسدود فيكون كثير الشقا . وافعل بعنصر الهوى كما فعلت بعنصر النار والتراب فان كان مسدودا فيكون أخرس أو أطرش ، وإن كان الباقي ٦ فيكون سفيه بندي اللسان واصل الى أرباب الدولة ، وإن كان ١٠ فيكون زكياً حاكماً على قوم . ثم خذ نقط الماء وتضربها كما فعلت بالنار والهوى والتراب فان لم تجد لها مفتوحة فيكون مقعد ، وإن بقي منه ٢ فيكون قليل المشي و ٤ فانه يمشي ويلهث و ٦ يكون كثير

الحركات و ٨ يكون في مشيته رزينا وإن كان ١٠ فيكون سعيدا .

[وللريض] : تأخذ مافي الهوى زوجا أو فردا وتقيم منه شكلا فهو روح المريض فانظر اليه ، فان كان في بيت وتد فيتعافى سريعا ، وفيما يلي الوتد يطول مرضه ويتعافى ، وإن حل في ساقط فيموت وإن حل في وتد أو فيما يليه أيضا فيمرض ويتعافى ، وإن كان فيما يلي وتد أو في ساقط فيموت ، وإن لم يجده في الرمل فإنه مات أو يموت حالا [للريض] تأخذ من ١ و ٥ شكل و ١٣ و ٩ شكل ومنهما شكل فهو وتر النار وكل من ٢ و ٦ ومن ١٠ و ١٤ شكل ومنهما شكل فهو وتد الهوى ومن ٣ و ٧ شكل ومن ١١ و ١٥ شكل ومنهما شكل فهو وتد الماء ومن ٤ و ٨ شكل و ١٢ و ١٦ شكل ومنهما شكل فهو وتد التراب ، واجعل الجوارج أوتاد وكل الخط وانظر ناره وهواه وماؤه ونرايه المفتوحات واحكم بما ينقص عن ١٠

[ومدته] : تأخذ من ٢ و ٥ و ٨ و ١١ شكل وتنظر ما للخارج من الايام والليالي فهي مدته والله أعلم .

[قطع المدة] : على تسكين الشئ خلف اظفر الى عنصر الهوى فان سد فلا تقطع مدة ابدا ، وإن انفتح فيه العصر جميعه فاضربه في مثله أعنى ٤ في ٤ ن ١٦ اسقط ٩ يكون الباقي ٧ فانظر هل الشكل السابع في بيته على تسكين الشئ خلف والا لا فان وجد فيكون القضا سريعا وإن لم يوجد فانظر كم قفل من بيته واضرب عدد نقله في نقطه والحاصل هي المدة والمدة قصيرة وسط وطويلة فالقصيرة يوم الشكل أوليته ، والوسط هي ما حصل من ضرب نقله في نقطه ، والطويلة تعد من بيت الشكل الحال في السابع تعد من بيته الى الطالع ٧ أيام ومن بيته الى الثاني من الالهات جمعتين والى الثالث ثلاث أسابيع ، والى الرابع والخامس شهرا والى السادس ثلاث . شهر السابع ٦ والثامن ٩ والتاسع ستة والعاشر ستين و ١١ أربع سنين و ١٣ ثمانية سنين وفي الثالث عشر ستة عشر وفي الرابع عشر عشرين وفي الخامس عشر ثلاثين وفي السادس عشر أربعين .

[هل يأتي العسكر] : أقم من ٩ و ١٥ شكل فان طهر داخلا وتكرر في البيوت

المفردة فيأتى وإن ظهر خارجا وتكرر في البيوت المزدوجة فلا .

[لرسول أمين أم لا] إن خرج في الأول \equiv فارسله وإلا فلا [للسجون] انظر الى ٦ و ١٢ أن كانوا خوارج يخرج وإلا لا ، وانظر آخر اليدين شهد بالخروج وإلا لا [في العسكريين] انظر الى الاول ان حل فيه شكل داخل يجرى بينهم سفك دماء ، نصره خارجة حرب و قتال ، حمرة حرب شديد ، جودة حرب و قتال و شقاق اجتماع حرب و خصام ، بياض يصطلحون أحيان صلح ، ويتم إنكيس لا يكون حرب . [للعاقبة] : إن خرج في الأول م عاقبة خير بنير تعب ، ألف يتعب لغيره ويقاسى عناء و عاقبة حميدة ، هـ يتحصل على مطلوبه ويخرج من يده ، ك عاقبة حميدة حميدة ، ط يحذر فليس فيها خير و الباقية وسط ، ي يحصل مطلوبه و عاقبة حميدة ج عاقبة مذمومة إلا في أمر السلطان جيدة ، د العاقبة حميدة إلا للسلطان رديئة ن عاقبة مذمومة ، ز عاقبة سعيدة يدخل المطلوب .

[هل السائل أكثر نظر أو نطق أو اتصال أو انفصال من المسؤول عنه أم لا] : عدد نظر السائل جميعه ونظر المسؤول عنه فأيهما أكثر فهو الذى يطلب النظر وكذلك عنصر الهوى للنطق والماء للاتصال والتراب للانفصال وهو سر من أسرار الله والخض [في الحكم] إن كان السائل يسأل عن نفسه فاضرب ١ مع ١٥ واحكم له بما يخرج وهو السادس عشر وعن ماله فن ١ و ٢ وأخوته مع ٣ وعاقبة مع ٤ وأولاده مع ٥ وسقمه مع ٦ وفراشه مع ٧ وزواله مع ٨ وسفره مع ٩ وعزه مع ١٠ ورجاؤه مع ١١ واعدائه مع ١٢ ونفسه مع ١٣ والمسؤل عنه مع ١٤ وعاقبة مع ١٥ وعاقبة عاقبة مع ١٦

[ما يحصل للسائل في يومه] : اضرب ١ مع ٧ والخارج إن كان سعيدا فبشره وبالعكس والممتزح لا هذا ولا ذاك .

لِلذِكْرِ وَالْأَنْثَى والحر والعبد والحاضر والغائب والناطق والصامت] : اخرج من ٨ و ٥ شكل فان كان مفتوح النار والهوى فهو ذكر وإن فتح الماء والتراب فهو أنثى وإن فتح النار والهوى وكان الشكل خارج فتنفسه وإن فتح الماء والتراب فهو أنثى وإن فتح الماء والتراب وكان داخلا فأنثى .

[الخوف] : اضرب ١ في ٨ والخارج إن وجد في التخت فالخوف يوجد وإلا
 اضرب ١ في ٣ والخارج إن كان سعيداً فلا يحصل له شيء في نفسه من الضرر
 واضرب ٢ في ٥ والخارج إن كان سعيداً أو نحساً منقلباً أو ثابتاً يدل على ما يحصل
 له مع أهله ، وإن كان للبرخ فيصير قتال بينهم ، ثم اضرب ٤ في ٧ والخارج
 إن كان سعيداً فلا ضرر في ملكه ، وانظر أولاده من الخامس وهكذا خذ ماء
 ٤ و ٧ و ١٣ و ١٤ واضرب الشكل الخارج مع الميزان والخارج منها انظر إن
 كانت ناره مفتوحة فيكون اتصال بالنظر فقط ، وإن افتتح ماؤه كان اتصال نظر
 ونطق ووصلة دائمة ، وإن افتتح تراه أفضل بعد الاتصال ، وإن كان خارجاً
 فالحركة من السائل ، وإن كان داخلاً فتكون الحركة من المسؤول .

[مثله وقضاء الحاجة] : انظر قط أشكال الماء إن افتتح الأربعة فيكون اتصال
 وتقضى الحاجة ، وهي ٣ ر ٧ و ١١ و ١٥ ، وإن افتتح ماء ٣ ر ٧ واستدعاء ١١
 ر ١٥ فيهون الأمر في بدايته ويتعسر في نهايته ، وسد ماء ٣ ر ٧ وقطع ماء ١١
 ر ١٥ تعسر الأمر في البداية وسهل في النهاية ، واستشهد بنقط الماء المفتوحة في الخط
 جميعه فانزاد المفتوح عن ٦ وقطعت بيوت ماء الماء فاحكم بالاتصال لا بحالة ، وإن
 نقص عدد مفتوح بيوت الماء عن ٦ واستدت بيوت ماء الماء ، فاحكم بالمنع ، وقطع
 ماء ٣ ر ٧ وسد ماء ١١ ر ١٥ يدل على الاتصال بعد الاتصال وقطع ماء ١ و ٧
 يدل على الاجتماع ، وأخرج من بيوت الماء شكلاً فإن كان سعيداً داخلاً مفتوح
 الماء تم الأمر ، وإن كان سعداً خارجاً مفتوح الماء تم الأمر بعد مدة ، وإن كان
 نحساً لا تطمع خيراً إن كان شكلاً خارجاً . وسعده مع حوله في وتد يدل على
 قضاء الحاجة سراعاً ، وسعده مع حوله في ما يلي وتد يدل على طول مدة ، ونحسه
 مع حوله في ساقط فاحكم بعد الاتصال ، ومتى تحققت الاتصال بما ذكر فاعرف
 يومه وهو أن تعد قط الماء المفتوحة إلى ١٥ إن جاءت ٨ فاضرب العدد في ٦ يكون
 العدد ٤٨ اسقط العدد ٣ ر ٣ وانظر الباقي وعد به من أول الخط والذي يقف
 عليه يوم الاتصال أو ليته ، وانظر ١١ إن كان فرداً تصور الاجتماع .

[وهذه الأشكال وما لها من الأيام والليالي] : السبت وليلة الأربع لها

الانكيس والعقلة ، الجمعة وليلة الثلاثاء يضر وت ، الخميس وليلة الاثنين وث ا ف
 الاربع وليلة الاحد م س ، الثلاثاء وليلة السبت ج ق طه ، الاثنين وليلة الجمعة
 ع در ، يوم الاحد وليلة الخميس ه ك . واضرب ٣ في ٧ والخارج إن كان مفتوح
 الماء داخلا فأكد الاتصال ، واضرب ٤ في ٨ والخارج إن كان مفتوح التراب
 هل يحصل انفصال بعد الاتصال ، ثم لا يخفأك نقطة الميزان فاتبها أين سلكت ، كما
 ترى . انظر ماء الميزان إن طلع الى ٣ كان الاتصال واقع ، فان جرت النقطة
 الى ٥ كان أحسن ما يكون فان ذلك الاتصال متصلا أبدا ، وإن كانت الى ٩ فقد
 تجوهر وصفا وعاد المسؤول عنه ووافق ظاهره باطله ، فان طلعت الى ٧ وطلعت
 من فرد كان المسئول عنه راغبا في الاتصال ، فان جرت الى ٣ فسيرها من الميزان .
 الى جهة السائل تدل على الاتصال ووجود الوجود ، وإن جرت الى ١ ر ٤ فعند
 الاتصال يحصل عائق من جهة أهل السائل ، وإن شئت موضع الاجتماع فانظر
 البيت ، ان كان فيه ع فيكون في القلعة ، وإن كان في قى نزعة ، وإن
 كان ه قى موضع مشرق ، وإن كان كان قى موضع رياح ، وإن كان كان
 قى موضع ظلام أو على بحر ، وإن كان كان أو قى موضع قدر ، فإذا
 كان م قى موضع مبنى أو قصر .

[وأيضا في قضاء الحاجة والاجتماع بالمطلوب] : تضرب على ذلك وانظر الى
 الميزان فان كان سعدا داخلا حصل المطلوب ، وإن كان سعدا خارجا اجتمع بعد
 يأس وتمب ، وإن كان نحسا فلا تطلع جملة كافية . وانظر إن وجدت نقط
 أشكال الماء مفتوحة وهي ٣ و ٧ و ١١ و ١٥ فيجتمع وفتح ٣ و ٧ يدل على السهولة .
 وسد ماء ويدل ١١ ر ١٥ لا يتم وفتح ماء ١١ ر ١٥ يتصل بعد المنع .

[هل يوفى بوعده ويأتي ويقضى الحاجة أم لا] : إن كان الخامس عشر سعدا
 داخلا يأتي ويقضى ، وإن كان نحسا لا يأتي . ثم انظر ١١ إن فتح فيه النار والهوى
 كان وعده ناجزا ، وإن فتح فيه الماء ، والتراب يعطيه ، وانظر ٣ ر ٩ إن حلها
 أشكال منقلة نحسة بخلف ، وإن حلها أشكال منقلة سعيدة يرجى ، وإن حلها
 أشكال ثابتة يوفى . وإن كانت نحسة ربما . ونظر ١ ر ٣ ر ٩ إن سعدت يوفى .

[للتوجه الى أى شخص يوافق ويرى فيه خير أم لا] : اضرب على ذلك وانظر ٧ ر ١١ و ١٢ إن حلها سعود نال الخير وإلا فلا ، وانظر ٧ ر ٩ إن حل أحدهما في ١ نال الخير وانظر ٤ ر ٧ إن حل أحدهما في ١٠ نال الخير سيما إن كانت الاشكال سعيدة داخلة خصوصا إن كان الأول شكلا خارجا أو سعيدا .

[ولاعادة الشيء الخارج] : تضرب بالخط وتأخذ تراب ١ و ١٢ و ٧ و ٢ والشكل الخارج منها إن كان داخلا سعدا عادليك بهناء ، وإن كان نحسا داخلا بئس ، وإن نحس خارج يخرج بئس أو لا يعود [للقلة] اضرب على ذلك وانظر إن سعدا لا أول ونحس السابع فالاقامة خير ، وإن نحس الأول وسعد السابع فالقلة خير .

[في الزواج يتم أم لا ومدته وسعده ونحسه] : اضرب ١ مع ٧ والخارج اضربه مع ٥ وما خرج احكم به فالداخل السعد يدل على تمام الزواج وسعده والخارج النحس يدل على عدم ونحس ، وانظر ٩ إن حل فيه شكل سعيد وانتشا بتثليث من السعود دل على السعادة في الزواج والمنفعة منه وتكون الزوجة سعيدة مرافقة جميلة ، وإن كان بخلاف فالزواج فاسد نحس ، وإن حل في البيت التاسع الالف والواو فالزواج يتم بينه وبين أهله . ثم انظر المدة من هذا البيت والحال فيه وإن كان ٧ مزاج ١ (أو حل السابع في الاول) أو انتشاته تحت فيكون الزواج من أقرانه ، وانظر السابع وتكراره في مواضع نحيسة أو سعيدة فإن تكرر في مواضع جيدة فالزواج طيب محمود وإلا فلا ، وإن حل ٧ في ٥ ر ١١ وهو نحس فانه يزني بامرأة قبل أن يتزوج بها ونحس ٧ يدل على قبح منظرها والزنا ، وسعده يدل على الطهارة وحسن الصورة ، وسعد ٣ يدل على ميل بعضهم لبعض واتفاقهم ، وإن كان في ٣ من الاشكال التي تدل على الخصومة وتكرر في ١١ ر ٣ فيكثر الخصام وتكراره في ٧ ر ١١ ربما وقف أمام حاكم سيما إن شهد له شكل من أشكال المريخ من التريعات [الزواج] اضرب ١١ مع ٣ واحكم بالخارج واضرب ١٥ مع ٤ والخارج مع ٧ واحكم بالخارج سعد ونحس وداخل خارج [للزواج] : اعمل ١٠ (طالب) و ٧ (مطلوب) وانظر هل تكررت الاشكال أعني ١٠ ر ٧ فانت تكررت اجمع تكرارهم حتى يسبى كل واحد منهما فإن كان بينها تثليث أو تسديس فالزواج يقع

وإن كان تريخ أو مقابلة فاحكم بتوقيف الأمور ، وإن كانت بيت ٧ ر ١٠ قبول حصل القبول ، وإن تكرروا أحدهم في بيت الآخر أو كان له في البيت حظ من حظوظه بحكم الدائرة فإن الأمر يتم بعد كلفه ، وإن لم يكن بينهم قبول يقع التعب ولا يحصل الزواج ، وإن كان ١٠ ر ٧ تكرروا في بيوت ساقطه مثل ٦ ر ٩ ر ١٣ لا يتم له خير [للزواج] انظر ٧ فإن مازج الأول فاحكم بالسعد ، وإن كان نحس فاحكم بنحسها وخروج هذه الاشكال في الأول جيد أو جدرث من ك وإن خرج في الأول هذه الاشكال فهو نحس بـ مـ ح واجعل ٩ ر ٩ للرجل واجعل ٧ ر ١١ للمرأة فإن تكررت أشكال الرجل في بيوت المرأة أو تكررت أشكالها في بيوتهم . واخرج من ٩ ر ٧ شكلا واحكم به من داخل وخارج وسعد ونحس وحلول العتبتين في الأول والسابع يدل على خلاف بينهما وإن حل في ٧ فهي زانية وحلول ك في ٧ يدل على أنها سارقة وإن حل من في ٧ يصير وإن كان به دا وشكل داخل يصير بعد مدة وإن حله خارجا لا يكون .

[للرأة المطلقة هل يرد ما أم لا ونظرها له] : إن افتتح ماء ٥ ر ٦ ر ٧ رجعت اليه وهي ناظرة له ، وإن استدماؤهما فهي ناظرة لغيره وفتح ماء ٨ ر ٩ ر ١١ ز ١٥ يدل على الرجوع والنظر له وإن افتتح البعض فنظرها له قليل والمعول على السابع فهو فرحها (متى يقع النظر أو النطق أو الاتصال أو الانفصال) خذ مفتوح النار واسقطه ٩ ر ٩ وامش بالباقي حيث نفذ العدد على شكل فانظر يومه وليته فيكون النظر والنطق . خذ مفتوح الهوى واسقطه ١٢ ر ١٢ والباقي اشى به حيث نفذ فانظر يوم الشكل وليته فيكون النطق والاتصال . خذ مفتوح الماء واسقطه ١٥ ر ١٥ وامش بالباقي وحيث نفذ العدد فانظر يوم الشكل وليته يكون الاتصال والانفصال ، خذ مفتوح التراب واسقطه ١٦ ر ١٦ وامش بالباقي حيث نفذ العدد فانظر يوم الشكل وليته فيكون الانفصال .

[هل يكون النظر من الطالب أو من المطلوبه] : اضرب نظر الطالب مع نظر المطلوب فإن مال الى الطالب فيكون النظر من المطلوب ، واضرب نطق الطالب واتصاله وانفصاله مع نطق واتصال وانفصال المطلوب وانظر الى أيهما مال فيكون منه فعول .

[المرأة هل تنظر الى أحد بخيانة وهل هي زانية وما أشبه] : خذ رأس ١ ر ٥
 ر ٩ ر ١٣ والخارج إن حل في ٦ ر ٨ ر ١١ ر ١٢ فهي لم تنظر الى أحد بالاتصال
 وخذ هوا ٣ ر ٦ ر ١٠ ر ١٤ والخارج إن حل في ٦ ر ٨ ر ١١ ر ١٣ فهي
 تكلم غيره بغير اتصال ، وخذ ماء ٣ ر ٧ ر ١١ ر ١٥ والشكل الخارج إن حل
 في ١ فهي حرة وإن حل في غيره فهي مشبوهة ، وخذ نقط تراب ٤ ر ٨ ر ١٣ ر ١٦
 فإن وجد الشكل الخارج في الرمل فلا يقدر عليها الا هو وهي تمتنع نفسها من
 الحرام ، وإن لم يوجد فهي لا تمتنع عن الحرام [للاتصال] انظر الى الشكل الذي
 حل في بيت ١٢ إن كان ناريا فالتنع بالنظر ، وإن كان هوائيا فالتنع بالكلام ، وإن
 كان مائيا فالتنع بالاتصال ، وإن كان ترابيا فالتنع بالاتصال .

[هل يتم اتصال بهذه النفس وهل يكون النكاح حلال] : اخرج من ٩ ر ١١
 شكلا فإن كان مفتوح الماء فانه يجتمع ويتصل ، وإن مازج التاسع كان النكاح
 حلالا ، وإن مازج الحادي عشر كان حراما [للمريض] تأخذ هوا ٣ ر ٨ ر ١٠
 ر ١٤ زوجا كان أو فردا وتنظر الشكل الذي يخرج فإن حل في وتد واحد فبدا
 على قدر طبع الشكل إن كان سعيدا شفى سريعا ، وإن كان نحسا شفى بعد مدة
 وإن حل فيما يلي الاوتاد فيمكنك في مرضه على قدر طبع الشكل إن كان سعيدا
 قدمة يسيرة ، وإن كان نحسا قدمة كبيرة ، وإن حل في السواقط وهم ٣ ر ٦ ر ٩
 ر ١٢ فهو مفارق على قدر طبع الشكل إن كان سعيدا فبعد مدة طويلة وإن لم يوجد
 وكان سعيدا فبدا فبدا بعد مدة متوسطة ، وإن كان نحسا فبعد زمان والله أعلم وربما
 مات أو يموت .

[للوارد] : لمعرفة من يرد عليك وعددهم : اضرب ١ مع ٨ وانظر الخارج وكم
 فتح فيه من العناصر وكم عدد نقط العنصر فيكون عدد الوارد والشار باتين
 والهوا بسبعة والماء بأربعة والتراب بثمانية [التجارة خير أم الصنعة] اضرب ٢ مع
 ١٠ وانظر إن كانت الخارج منها خارجا فالتجارة خير ، وإن كان داخلا
 فالصنعة والخدمة خير [للرزق يحصل وهل هو كثير أم قليل] اضرب ١ مع ٢
 و ٧ مع ١٥ واضرب الخارج منها في الشكل الخارج من ١ و ٢ والخارج إن

كان سعيدا فهو كثير وإن كان عمتزجا فهو وسط ، وإن كان نحسا فهو قليل وربما لا يحصل [الودبعة ترجع أم لا] اضرب ١ مع ٤ والخارج مع ٧ والخارج منها إن كان سعيدا ترجع وإن كان ١ فلا [القادم سعيد أو نحس] اضرب ١ في ٤ والخارج إن كان سعيدا فهو جيد وإن كان نحسا فهو نحس [الحركة والعاقبة] اضرب ١ مع ٤ و ٧ مع ١٤ والخارج منها وانظر الخارج إن حل في بيت سعد فالحركة سعيدة والنحس منحوسة [الحركة بالليل خيرا وبالنهاري] اضرب ١ مع ١٠ والخارج إن كان ناريا أو هوائيا يتحرك بالنهاري وإن كان مائيا أو تريا بالليل [للرخص والغلا] تخرج من ١ ومن ٥ شكلا فإن كان سعيدا وحل في بيت سعيد فيكون رخص وإن كان نحسا وحل في بيت نحس فيكون غلاء [هل يأتي العسكر] اضرب ٩ مع ١٥ والخارج إن كان داخلا وتكرر في البيوت المفردة فيأتي ، وإن كان خارجا في البيوت المزدوجة لا يأتي [هل يكون حرب بينهما أم لا] اضرب ٨ في ٢١ والخارج إن مازج ٨ يقع الصلح لاسيما إن كان خارجا وإن مازج ١٢ وظهر بينهم الجودلة أو الحرة يحصل لاسيما إن كان نحسا وحل في بيت نحس [للعالي والماضى والمستقبل] اخرج من الاوتاد شكلا والخارج منها إن كان سعيدا فخاته الآن سعيدة وإن كان عمتزجا فخاته وسط وإن كان نحسا فهو بطل. وتنسب ذلك الشكل الى الطالع فان كان الشكل نحسا ونسبته للطالع طيبة فهو كاره وليس براض « والماضى » يعرف من ٣٣ ر ٣٦ ر ٣٩ ر ١٢ وحكمه كالاول « والمستقبل » يعرف بما يلي الاوتاد وهي ٣٣ ر ٣٥ ر ٣٨ ر ١١ وتنسب الى الطالع والعمل فيه مثل أشكال نحسه ل ح أشكال ظلام ي ج ز ب أشكال الحرام خ ي ج ل [من يأتي الى صاحبه] تضرب شكل الطالب مع العقلة فان خرج منهم مطلوب الطالع فيأتي المطلوب الى الطالب وإن خرج مطلوب المطلوب فالطالب يمشى الى المطلوب ، وكذلك تضرب شكل المطلوب مع العقلة فان خرج مطلوبه فالطالب يمشى اليه وإلا لا مثلا كان الطالب ط ومطلوبها ج ضربناها مع ن خرج منها خ وهي مطلوب الطالع فها يأتي المطلوب للطالب ثم ضربنا ج في ن خرج منها ط وهي الطالب وأما إذا كان الطالع حرة ضربناها مع ن خرج منهم ط ومطلوب ح الطريق ضربنا الطريق مع

ن خرج الاجتماع وهو مطلوب التقى فلا ، وعلى كل حال فاضرب الشكل الاول في العقلة فان خرج منهم مطلوب الطالع فالمطلوب يأتي وإن خرج مطلوب المطلوب فالطالب يروح وإن لم يخرج مطلوب أحدهم فلا فائدة والله أعلم .

[تمة للبدعة] : وكل شكل ثبت في بيته أو في بيت ماله أو حركته أو عاقبته أو فرجه أو أسفاره أو رزقه أو رجاؤه دل على ثبات الامر وأن ذلك الامر لا بد منه [وإذا ضربت الخط] ووقع مال السائل أو نطقه عند المسؤول دل على أنه ينال منه حبرا أو يبلغه وإذا وقع في الحركة كان عالما بحركاته وإذا وقع السائل في بيت المسؤول دل على أن السائل يسعى إلى مطلوبه ويكون له الغرض وإذا تكرر المسؤول عنه عند السائل دل على أن المطلوب يأتي إلى الطالب قصدا [للطالب والمطلوب] خذ رأس (١ ر ٢ ر ٩ ر ١٣) أقم منهم شكلا وخذ رأس (٧ ر ٨ ر ١٢ ر ١٤) أقم منهم شكلا واجعل الاول للسائل والثاني للنخس المسؤول عنه وانظر من السعيد منهما يغلب وأخرج من الشككين شكلا تعرف به قوة الطالب والمطلوب والحكم على جوهر البيت والشكل [النظر في المعتقل] أنظر إلى (٦) إن كان خارجا جيدا وانظر إليه شكل سعيد وهو في وتد وكان الطريق (٣ أو ٩ أو ١١) أو انقش منه أو تحته دل على الخلاص ، فان حلت النحوس في مواضع ردية خارجة وفي (٨ و ١٦) دل على اعتقاله لاسيما الجحود فيقتل سرا ، أو اخرج من الثالث والاول شكلا إن كان سعيدا خارجا خرج بهناء ، وإن كان نحسا خرج بنكد وشر وإن كان مترجا فلا تحصل له حركة ، وإن تحرك قدم سيبا إن كان الثالث نحس داخل أو أخرج من الثالث والخامس عشر شكلا واحكم به إن كان سعيدا أو نحسا [للحامل] انظر إلى البيت (٥ و ١٥) إن حل فيهما ن أو و أو م أو د فهي حامل وإن حلت م أو ج في بيت (٦) يخاف من سقطها واضرب (١ في ٥) واحكم ليوم ولادتها بيوم أو ليلة الخارج منهم أو أقم (١ و ٤ و ٥ و ٧ أمهات) وكل الخط وخذ (١ ر ٥ ر ١٥) وزد عليهم مثل عددهم واسقط (٧ — ٧) فان بقي ١ للاحد ٢ للاثين ٣ للاثلاث ٤ للاربعة ٥ للخميس ٦ للجمعة ٧ للسبت ، وذلك يوم ولادتها . أو أقم من (١ و ٣) شكلا واحكم بيومه أو ليله .

(واعلم) أن بيت ٦ و ١٠ بيت الحمل إلا أن بيت ٦ بيت الحمل و ١٠ دليله كآنه خامسه وإن كانت م (في ه) أو تكررت في هذين البيتين يكون الحمل أنثى أو يكون في المولود عضو زائد وانظر أيضا (١١) إن اتصل بسعد سلم المولود وإن نحس دل على موت الولد وإن كان سعد ونظر اليه سعد وتكرر في (١٢) (أو في الأول أو في ٤) فإن المولود ينال العلم والشرف في المنزلة فإن كان (١١) سعيد وتكرر في (٣ و ٩) أو انثى من سعد فتكون عاقبة سليمة وإن سألت عن الحمل من حلال أو حرام انظر (ه) إن نظرت فيه (ج) أو ب (أو) ط فهو من حرام ، وإن حل فيه أشكال سعيدة يكون من حلال واضرب (ه مع ٦) والخارج هو عاقبتها وعدد نقطه المفتوحة عدد شهور الحمل ونخذ من (١ و ٤ و ٨ و ١٠) شكلا واسقطهم ٩ فإن بقي فرد فهو ذكر وإن بقي زوج فهو أنثى وأيضا اضرب (١ مع ٥) والخارج منهما إن كانت فردا كان ذكرا وإن كان زوجا كان أنثى وللمعرفة هل هي (حامل أم لا) عد المفتوح من ١ الى ٦ واسقط ٣ ٣ فإن بقي (١) فما هي حامل وإن بقي (٢) فهي حامل ، وإن بقي (٣) فهي تحمل وتسقط [وانظر الى الخارج من ٥ و ٦] فهما كآر عناصره المفتوحة فهي عدد شهور الحامل [وللمريض يعيش أو يموت] أخرج من (١ و ٨) شكلا ومن (٦ و ١٢) شكلا وانظر الخارج من ١ و ٨ هل تكررت في بيوت سعيدة أو نحسية وأي شيء هو من الاشكال فإن كان الشكل سعيدا وصاحب ٨ فيأبى الا وقاد دل على السلامة والعافية وكذلك ٦ و ١٢ في الحياة والمات والمرض المزمن والمحدث ، فإن كانت أشكال خفيفة خارجة فهو مرض حاد وإن كانت داخلة ثقيلة فهو مرض يبطى ، وإن كانت أشكال سعيدة دلت على سلامة المريض والنحيسة للعدم (والأول) المريض (٤) الملة (٦) أسباب المرض (١٠) الطيب فإن رأيت الأول جيدا انظر الرابع والسادس ان كانوا جدين فاحكم بإزالة المرض وإن تكررا في السواقط فاحكم بالعدم (والسابع) سعدة يدل على ضعف الدواء ونحسه يدل على ضرره (والعاشر) سعدة يدل على حسن الطيب ونحسه على عدم الفائدة وهذا سر عظيم في حال المريض (وانظر الى الشكل) الذى حل في (٦) إن كان محسا خارجا وتكرر في (٨) يخشى عليه العدم وإن كان في (٦) ل (أو ز ج) فإن به زيادة دم فإن اتصل الى (٨) وترك

الآ وتاد يطول مرضه ويخشى عليه وإن كان فيه ط وتكرر الي (٨) فهي علامة البكا والصراخ وإن كان فيه ح فانه يطلي وجمع القواد وإن أثقل (١ الى ٨) يخشى عليه من العدم وإن كان فيه ب يخشى عليه من النكسة ومن ورم الدبر وضيق الصدر وإن نزل الى الآ وتاد وما يليها يخشى عليه من النكسة وإن حل د (في ٩) فهو علامة الكفن (ر) ع (ر) ن و (س) م (و) م إن حل ا حدم في (٥ أو ١٥) يخشى على المريض وأقم من هوا (٣ و ٦ و ٩ و ١٢) شكلا فان عدم منه الماء يخاف عليه ، وإن كان تاريا خارجا يحصل له في مرضه صفراء ، وإن كان خارجا هوائيا القى دم ، وإن كان مائيا كان القى من بلغم ، وإن كان خارجا ترايا كان القى من سوداء. وإن كانت ن في (٨ أ وفي ١٥) فرضه من الماء كل ، وإن كانت الحرة في (٦) فرضه من خروج دم (أو) من مفاصله ودماعه ووسطه ن ودم في قلبه أو رأسه وأعلى بدنه و صدره ح اسهال ه حى ب طحاله وكبد ه ح قرفه من مشروب د خلط بلغمي ي قروح ط قلبه و رسته م كل بدنه .

(إذا أردت أن تعلم حال الغالب والمغلوب)

فاضرب الخط على اسميهما يدا كاملة ثم انظر الى بنات الالمات التي نشأت تحتها واعلم أنها تشير الى الطالب فانظر أعدادها كاملة واثبت ما يحصل معك من أعدادها واضرب في العدد عدد الشكل الثالث الناشئ عنهما وانظر ما يخرج معك من الضرب واسقطه عدد ٩ عدد ٩ وانظر الى ما يبقى من الاسقاط فاحفظه ، ثم اعد الى بنات البنات التي في جهة اليسار واعلم أنها تشير الى حال المطلوب فافعل بها كما فعلت بالاول وانظر ما يكون من حاصل الضرب واسقط عدد ٩ عدد ٩ وما بقي من الاسقاط احفظه وانظر أيهما أزيد أو أقل عددا فامش على حسب ما ستذكره لك وذلك أن الواحد يغلب ٣ و ٥ و ٧ و ٩ والتسع تغلب ٨ و ٦ و ٤ و ٢ وسبب هذه الإشارة هو أن الحرف الزائد أبدا يغلب ما فرقه من الأزواج ويغلب ما تحته من الأفراد الثمانية تغلب ٧ و ٦ وهلم ٦ تغلب ٥ و ٥ تغلب ٤ و ٤ تغلب ٣ و ٣ تغلب ٢ و ٢ تغلب ١ [اسم السارق] من ١١ و ١٤ وما يخرج منهما وإذا ظهرت الجماعة في العاشر فصنعتة نجار [وللذرية] اضرب ما يخرج من الاول والسابع في الخامس

والخارج ان كان داخلا كانت وكذلك إن خرج العقلة أو الياض [ولن يرث الاكخر] خذ تراب الاول وماء الثانى وهواه الثالث ونار الرابع واخرج منهم شكلا وخذ نار الخامس وهواه السادس وماء السابع وتراب الثامن واخرج منهم شكلا واخرج من الشككين شكلا وانظر الى هذا الشكل فان حل في الامهات وما تحتها فالسائل يرث المسؤول عنه وإن حل في البنات وما تحتها فالمسؤول عنه يرث السائل [نعمت الاشكال وصفاتها] ولا فرق بين المذكر والمؤنث [نصرة خاتمة] يدل على رجل جليل القدر شريف النفس صاحب حياء وحشمة جسور لا يبالى رأيه سديد صعب الاقياد ولا يقبل المشورة له سطوة وقوة ومن داراه نال منه ما يطلب وربما كان أشقر اللون أزرق العينين جميل الوجه طويل الشعر عظيم القامة حسن الخلق [قبض داخل] : يدل على مربع القامة مدور الوجه مقرون الحاجبين يفتخر كثيرا وربما كان أصفر اللون في وجهه علامات كالحالات نظيف مولع بالمناصب [نصرة داخل] يدل على مربع القامة حسن المقابلة طيب المعاشرة دقيق الجسم كبير السن مستور الوجه كبير اللحية يحب الدنيا وزينتها يحب النساء أمين صاحب حياء وحشمة وله عقل راجح في صدره أو في خده شامة أو علامة أسمر وقيل أصفر كبير النفس متكبر [نقي الحد] يدل على المرد صفار المباسم ملاح العيون والجسم مليح المحاسن مستوى القامة أبيض اللون أو مشربا بحمرة سهل الاقياد يحب اللهو والنساء صاحب مكر وخديعة ونيمة وربما كان خفيف العوارض [جماعة] : يدل على أشقر اللون في وجهه أثر كالجندى وربما كان آدم اللون طويل الوجه والأتق خفيف اللحم والعارضين حسن العينين طويل القامة وربما كان صوته حسن بين حاجيه شامة أو علامة صاحب هندسة وفكر يكتب الخط ويدعى المعرفة ويطلع الكتب متعلق بالعلوم منكس الرأس اذا مشى [اجتماع] يدل على أصفر اللون طويل القامة نحيل الجسم ألقى الأتق حلوا الحديث فصيح المنطق أسود الشعر في خده شامة أو علامة مقرون الحاجبين قليل الشعر يتعلق بالحكم والصنائع ذوفهم لا يستقيم على حالة واحدة ويعمل كل ما يراه [يياض] يدل على أبيض وأصفر اللون حسن الصورة كبير الرأس مدور الوجه أسود العينين واسع الخدقة طويل

الشعر مقرون الحاجبين معتدل القامة كبير اللحية طاهر الاخلاق ممتلئ الجسم صاحب رقاسة ومعادة يتعلق بالعبادات وملازم عليها [الطريق] يدل على أصفر اللون وقيل أسمره بصفرة رقيق الساق طويل القامة دقيق الجسم نحيف مقلع الأسنان صغير الرأس أو متوسطه أشقر اللحية وقيل خفيف العارضين غوف طاهر الذيل في وجهه أثر أو شامة متوحد الكلام سريع الحركة لا يدوم على حال كبير الاتق قليل الشعر [الانكيس] يدل على أسمر اللون كبير الأضراس سمج الصورة في وجهه أثر أو بجبته في أصله دناءة أو عبودية طويل القامة أسود العينين جعد الشعر خفيف العارضين طويل الساعدين عريض الصدر قصير الذراع فاسد الدين كذاب مكار ذو حيل يحب الحرام ويرتكب الآثام [الشفاف] يدل على أسمر اللون صغير العينين ثقيل المشي قصير طويل الذقن غليظ الشفة كثير الشعر شعره أجعد مقرون الحاجبين في وجهه علامة أو أثر خربة طويل الوجه معتدل القامة خيث حقد يكرم السر وربما كانت من أراذل الناس ينكت رأسه أعور أو أعمي بعينه عيب وربما كان سودانيا [الاحيان] يدل على أبيض اللون كامل الخلقة والعقل عظيم الصدر مدور الوجه مليح العينين سخي واسع العينين غليظ الأنف ربة كاتب حسن الشكل يحب الزينة واللهو والضحك والجود والكرم طيب النفس حسن الخلق والجسم عريض اللحية له دين وعقل وسكون وصدق وصبر يحب النساء يتزوج منهن كثيرا قليل الولد [عنة داخلة] يدل على كامل الصورة والقد أصفر اللون أو أبيض حسن الخلق والجسم حلو الحديث مدور الوجه صغير الأنف أسود العينين غليظ الساقين كبير الرأس كثير الشعر في وجهه شامة أو علامة واسع الجبهة طويل العنق حسن النية متكلم عاقل حسن المشاهدة [الحرة] يدل على أحمر اللون كره المنظر ردى المقابلة سفيه طويل اللسان جهير الكلام شديد القلب شجاعا ممتلئ الجسم يهون عليه مباشرة الأشياء سفاك كثير الحركة في وجهه كلف قليل الدين والحياء يرتكب المحرمات جاهل أحق [الجودلة] يدل على معتدل القامة قصير العنق قليل اللحية أصفر اللون حلو الحديث والشعر والعينين كثير الفرح والسرور حسن الصورة يحب اللهو والطرب والتعشق إلى النساء [القبض الخارج] يدل على

أصفر اللون طويل الوجه ناقص الخلقه كره المنظر كبير الرأس واسع الكتفين في وجهه خال أو شامة أو نمش في عينيه احمرار وغيل لونه أصفر ممتزج بحمرة منحني الظهر أحذب يابس الجلد وعروق وجهه ظاهرة في جبهته علامة كثير المفاسد كرية الهيئة رث الثياب قليل الدين فاجر يشرب الخمر قليل المواظقة كثير الكلام والكذب [عتبه خارجة] يدل على أسمر اللون صبيح الوجه طويله وكذلك العنق والاعضاء دقيق الاعضاء صغير الرأس غليظ الشفة بوجهه أو بحسده نمش ناقص الخلقه فاسق قليل الوفاء والامانة كثير القدر والحياة لا خير فيه فاجر أكل أموال الناس لا يقضى دينه ولا يلزم العبادات (تنبيه) اعلم أن كل شكل له حرقان يتقلب والثابت ماله حرف واحد [للخبيايا] اضرب الخط واجعل الامهات للمشرق والبنات للمغرب والمنشآت للقبلة والموازين للشمال وانظر أين تطلع العقلة والقبض الداخل ففى أى جهة ظهرا فهي في تلك الجهة وإن قدما فالمكان خال ، وكذلك للتحقيق انظر إلى الرابع من الامهات فهو بيت الخبايا فان وجدت فيه شكلا سعيدا داخلا فالموضع فيه دفين ، وكذلك إن كان نحسا ولكنه داخلا ، وأما إن كان نحسا خارجا فهو فارغ ، وانظر الى الاشكال من حيث الصامت والفارغ فان وجدت فيه شئ فاقسمه قسمين واجلس في الوسط وعلم الوسط بعلامة واضرب الخط واجعل الامهات وماتولد منها الى الخامس عشر اليمين والبنات وماتولد منها الى السادس عشر اليسار ثم عد الخط والاكثر عددا يكون فيه الدفين وإن ظهرت الباء أو التون أو الميم أو الياء في جهة فاقطع بأن الدفين في تلك الجهة ، وكذلك تعمل في المتهومين ولا تزال تعمل هكذا حتى تقف على شبر من الارض أو فرد من الرجال [للدفين] اضرب الخط وانظر الى الاوتاد والطالع وتد المشرق والراج وتد القبلة والسابع وتد المغرب والعاشر وتد الشمال وانظر أيها اقوى وأسعد وانظر الى ما جاور كل واحد منها وإلى قوته وسعده وولد من الوتد وما جاوره شكلا وانظر الى قوته وسعده فالثلاثة التي تقوى وتسعد ففى جهتها الدين ، فاذا علمت أن هناك دفينا فاقسم البيت أربعة أقسام شرق وغربي وقبلي وشمالى أى بحرى واضرب الخط وانظر إلى أي الاشكال

أسعد وأقوى قفى جهتها ولا تزال تقسم كل قسم أربعة أقسام حتى تكون الجهة قد حصرت تماما ، وإذا خرجت الاشكال جميعها أو أغلبها خارج فليس هناك دفين [للدفين أيضا] اضرب الخط واخرج من الأول وتاد شكايين ومنهما ثالثا وإن شئت أخذت قط هذه الاشكال الثلاث المفتوحة وإن شئت أخذت العدد المنصوص بالثالث وسير أحد العددين على البيوت فإذا نفذ العدد في الأسماء فالدفين في المشرق وفي النبات في المغرب وفي المنشآت في القبلة وفي الموازين في الشمال هذا إذا علم أن المحل ملائق وتعلم مكانها بدلالة الاشكال فإن كان الشكل الذى وقف عليه العدد ناريا فهو قريب من موضع نيران وإن كان هوائيا فهو معلق ، أو في موضع مرتفع ، وإن كان مائيا فهو في موضع الماء وعنده خضرة ، وإن كان ترابيا فهو مدفون في الجهة التي أشار عليها الخط أولا [وللتحقيق] اضرب الخط وانظر العقلة والقبض الداخلة والصرة الداخلة واليباض والنقى والاجتماع والانكيس فإن تكرر أحدها من الأول الى الثالث فالدفين في المشرق ، ومن الرابع الى السادس فهو في القبلة وقيل في الشمال ومن السابع الى التاسع في المغرب ، ومن العاشر الى الثاني عشر في القبلة ، وإن طلع في تلك الأقسام أشكال خارجة فليس فيه شئ.

[نكتة] : إذا طلعت العقلة والقبض الداخلة في أول اليد فالدفين مكانه ، وكذلك إذا طلع القبض الداخلة والجماعة وإن كانت أشكالا خارجة فالمكان قش وأخذ منه الدفين ، وانظر الى الطالع وبيت المال وبيت الحية والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فإن كانت الأشكال سعدة داخلة فهي باقية وإلا فلا [للدفين أيضا] استخرج أربعة أشكال من الدائرة الأول من الأول والثاني والثالث عشر واجعله الربع الشرق والثاني من الثالث والعاشر والحادي عشر والخامس عشر وهو للقسم الشمالى والثالث من الرابع والخامس والسادس والسادس عشر وهو للقسم الجنوبى والرابع من السابع والثامن والثاني عشر والرابع عشر وهو للقسم الغربى وخذ من القسم الأول زوجا كان أو فردا وصوره شكلا واعزله ناحية وهو لجهة المشرق ، ثم خذ تراب الثالث والعاشر والحادي عشر والخامس عشر وأقم منها شكلا وهو لجهة الشمال ثم ماء القسم الثالث وأقم منه شكلا وهو للجنوب ثم خذ ماء القسم الرابع

وأتم منه شكلا وهو للغرب ثم انظر إن كانت الاشكال حاضرة في الخط الاول
 فالدفين موجود والسارق بين المتهمين ، وإن غابت فليس هناك دفين والسارق
 غائب ، وانظر أصل كل شكل من تسكين العدد فالدفين والسرقة في ذلك الربع
 وعمق الدفين يعلم من أخذ المفردات الى الخامس عشر وإسقاطها يب يب فان بقي
 من واحد الى أربعة فالعمق شير ، ومن خمسة الى ثمانية ذراع ، ومن تسعة الى ثاني
 عشر فهو قامة ، وإني أقول بهذه الطريقة وإن المشتغل بها لا يكاد يخطئ [أحسن
 الطرق لاخراج الاسم] اضرب الخط وانظر ما وجد في يوته على ترتيب تسكين
 الحروف وخذ حروف الاشكال التي وجدت في يوتها وحروف المكرر منها
 وشق من الجميع حروف الاسم ، وإن لم تتكرر الاشكال فخذ حروف الاشكال
 الساكنة في يوتها واشقق منها الاسم وإن لم تكن الاشكال في يوتها فخذ حروف
 الاشكال التي حلت في يوتها وهي المختلفة وإلا فاعتمد على الاتاد والتاسع والحادي
 عشر والرابع عشر والخامس عشر واجمع حروفها واشقق منها الاسم [العدد والمدد]
 اعلم أن الائمات أيام والبنات أسابيع والمنشآت شهور والموازين سنين والائمات
 آحاد والبنات عشرات والمنشآت مئين والموازين ألوف والبيت الاول يوم واحد
 والثاني ثلاثة والثالث ستة والرابع عشرة أيام والخامس جمعة والسادس ثلاثة والسابع
 ستة والثامن عشرة أسابيع والتاسع شهر والعاشر ثلاثة والحادي عشر ستة والثاني
 عشر خمسة عشر شهراً والثالث عشر سنة كاملة والرابع عشر ثلاث سنين والخامس
 عشر ستة والسادس عشر عشر سنين الاول درهم أو دينار الثاني ثلاثة الثالث ستة
 الرابع عشرة دراهم أو دنانير الخامس سبعة دراهم أو خمسة عشر السادس واحد
 وعشرون أو ثلاثون السابع اثنان وأربعون أو ستون والثامن سبعون أو مائة
 وخمسون درهما والتاسع مائة درهم ، أو دينار العاشر ثلثماية درهم الحادي عشر ستمائة
 الثاني عشر ألف درهم الثالث عشر ألف درهم الرابع عشر ستة آلاف الخامس عشر
 تسعة آلاف السادس عشر عشرة آلاف درهم . وطريقة حسنة جميلة لمعرفة العدد
 والمدة انظر الى بيت الحاجة على تسكين الزناتي وهو الدائرة الأصلية فان وجدت
 صاحب البيت فيه فالحكم له وفيه العدد والمدد فان لم تجده في بيته فخذ لسان الأمر

وهو الشكل الذى يتولد من الاول ويبت الحاجة وحيث وجدته فاحكم منه قطعاً .
 مثاله : يسأل عن فراشه فخرج من الاول والسابع شكل والحكم له . وقال
 شيخ هذا الفن عبد الله بن عثمان الزناتى : لسان الامر عبارة عن الشكل الحاصل
 من ضرب شكل بيت الضمير فى تليته وهو قول معتبر فان وجدت ذلك الحاصل فى
 محل الايام فاحكم بها ، أو فى الاسابيع أو فى الشهور أو فى السنين ففيه مدة الحصول
 والمواقيت ، فان فقد ذلك الشكل فانظر الى من حل محله واحكم به كما تقدم وإن
 وجدت الشكل فى الاول وتاد فاحكم بالحال وفيما يليها فاحكم بالمستقبل وإن وجد فى
 الزوائد الساقطة عن الوند فاحكم بالماضى والاستدلال بالسعيدة على الحصول سريعاً
 وبالتحيسة بعكس ذلك وبالتأبث على الثبات مثل الجماعة والاجتماع والطريق والعقلة
 وبالمنقلب على ضد ذلك ولا بد من مراعاة سكن شكل الحاجة فانها شاهدة الحكم
 [وانظر لسان الامر] فان وقع شكل الاسبوع فى محل الايام كحلول الانكيس
 فى الرابع وعدده ستة وثلاثون تنقص من العدد عشرة ايام والباقي يكون دراهم أو
 دنائير أو ايام واذا وقع شكل الايام فى محل الاسابيع كحلول العتبة الداخلة فى
 السابع وعددها ستة ايام زيدت الستة ايام على عدد الحجرة ويحكم واذا وقع شكل السنين
 فى محل الايام كحلول الطريق فى الثانى فانقص عدد الثانى واحكم بالباقي ، واذا حل
 شكل الايام فى محل السنين كحلول الاحيان فى الثالث عشر زيدت ايامه على عدد البيت
 الثالث عشر فيكون الحكم ستة وثلاثة ايام وأما العناصر فهى عبارة عن النقط المفردة
 وهى اربعة نار وهواء ، وماء وتراب ، فان كان الشكل فى رأسه نقطة مفتوحة فهى النار
 وإن كان هواً مفتوحاً فهو الهواء ، وإن كان مأوى مفتوحاً فهو الماء وإن كان أسفله مفتوحاً
 فهو التراب والارواح والحوادث اثنتين والماء ثلاثة والتراب اربعة والشكل قد يكون نقطة
 وقد يكون فيه ثلاثة وقد يكون فيه اربعة فاذا أردت إخراج عدد أو مدة فاضرب الخط
 ثم انظر الى الالميات واحصها عدداً واسقطها بويو والباقي مشبه على البيوت وحيث
 نفذ العدد فانظر الى ذلك الشكل وماله من العناصر فعلى قدر ذلك العنصر يكون العدد
 والمدة والالميات ساعات وأيام والبنات ايام وأسابيع والمنطقة جمع وشهور
 والموازين شهور وسنين ، وأما طريق العدد فاجعل الالميات آحاد والبنات

عشرات والمنطقة مشين والموازين ألوف مثاله في المدد وقف العدد على الثالث ووجدنا فيه نار الضاحك قلنا المدة ساعة أو يوم ، ولو وجدناه في البنات لقلنا أسبوعا ، ولو وجدناه في المنطقة لقلنا شهرا أو أسبوعا ، ولو وجدناه في الموازين لقلنا سنة أو شهرا ، ولو نفذ العدد في الأسماء وكان فيها حمرة لقلنا المدة يومان أو ساعتان ، ولو كان في البنات لقلنا أسبوعين أو يومين ، ولو كان في المنطقة لقلنا شهرا أو أسبوعان ، ولو كان في الموازين لقلنا شهرا أو سبتان وكذلك كل شكل . وأما العدد فالضاحك في الأسماء درهم وفي البنات عشرة دراهم أو دنانير وقس على ذلك وإن وقف العدد على شكل له نقطتان أو ثلاثة أو أربعة عناصر كالطريق فتجمع العناصر وتعمل به كما تقدم وإن نفذ العدد عند الجماعه فاجعلها كالطريق وإذا أردت التدقيق فانظر الشكل الذي وقف عليه العدد وانظر ما فيه من العناصر وانظر العناصر موجودة في الأشكال التي قبله أو في بعضها فإن كانت موجودة كلها أو بعضها فأضعها اليها مثاله وقع العدد في الموازين فانظر هل عناصر الشكل موجودة في المنطقة أو في البنات أو في الأسماء فإن وجدتها كلها وكان ذلك الشكل الضاحك قل المدة سنة وشهرا وأسبوعا ويوما ، وإن وقف العدد في الموازين وكان الشكل الحمرة ووجدتها في المنطقة وفي البنات والأسماء تقول العدد ألفين ومائتين واثنان وعشرين ، وإن كان الياض ووجدت عناصرها أيضا كما تقدم فتقول ٣ ٣ ٣ ٣ وكذلك الانكيس وكذلك الأشكال التي تحتوي على عنصرين أو ثلاثة عناصر أو أربعة فتزد عليها العناصر الموجودة قبلها وتحكم بها ولو تكرر عنصر النار في الأسماء وكان المتكرر في الثاني لقلت اثنين وفي الثالث ثلاثة وفي الرابع أربعة كذا لو تكرر في البنات اثنين أعني ضاحكين لقلت عشرين ، وإن كان ثلاثة لقلت ثلاثين وفي الأربعة لقلت أربعين وكذا لو وقع العدد في المنطقة وكان قد تكرر الشكل فيها فتزد المتكررا اليه كما قدمت لك في البنات والأسماء ماعدا الموازين فلا عبرة بتكرر فيها مثاله انتهى العدد في الرابع من الأسماء وكان فيه الحمرة وكان الثالث أيضا الحمرة قلنا العدد أربعة ولو كان الثاني أيضا الحمرة لقلنا العدد ستة ولو كان الأول أيضا لقلنا ثمانية ولو كانت الأسماء كلها حمرة وقف العدد على

الثالث قلنا العدد ستة ولا نعتبر الذى بعد بل نعتبر الذى من قبل ولو وقع العدد فى الثاني لقلنا العدد أربعة فافهم وكذلك تفعل فى المتكرر اذا وقع العدد فى البنات وكذلك المنطقة ، وليكن اعتيادك على المتقدم ولا تلتفت الى المتأخر ولو تكرروا علم أن علم العنصر علم عظيم كعلم المنطقة اذا تدبرته .

[للقائب] : اضرب الخط وانظر الى السابع فهو دليل القائب فان كان فيه شكلا خارجا أتى عاجلا لأن السابع هو البلدة التى هو فيها والتاسع بيت سفره فان كان فيه شكل ثقيل ثابت فهو مقيم وسعده يدل على عاقبته ونحسه يدل على مرضه وانظر بيت حركته وهو الثالث فان كان فيه شكل رياحى خفيف نجحت سوائجه وان كان فيه شكل ثقيل نحس فهو فى كدر والحادى عشر بيت سعاده فان كان سعيدا كان فى عز وبالعكس ولانفس الرابع فهو عاقبة أمره وانظر الى سعده ونحسه لعاقبته .

[للملك والولاية والامارة] : اضرب الخط الى الستة عشر وانظر الى الاولاتاد فان كانت ثابتة سعيدة فالمملكة والولاية والامارة ثابتة ، وإن كانت متجسده فى سعيدة ولكن عاقبته فيها متوسطة ، وإن كانت نحيسة فليست ثابتة وعما قريب يعزل ، وإن سألت على الملك انظر الاولاتاد فان كانت سعيدة ثابتة فهو ثابت ، وإن كانت نحيسة ثابتة فهو غير صالحة ، وإن كان منها أشكال سعيدة وأشكال نحيسة فانه يخلط مرة يعزل ومرة يظلم وهو ثابت ، وإن كانت متجسده سعيدة حكمت له بالوسط ، وإن كانت نحيسة متجسده ففساده أكثر من صلاحه ، وحكمها وسط ، وإن كانت منقلبة وهي سعيدة كان جيدا وليس له عاقبة فيها ، وإن كانت نحيسة منقلبة فليس فى ملكه ولا فيه خير ، وإن كانت مختلفة فيها أشكال سعيدة ونحيسة وثابتة ومنقلبة ومتجسده فهو لا يقر ولا ينفع به ويقع فى ملكه قن ولا يصفو له الوقت وكذلك حساب الولاية وماشا كلها ويلزم النظر الى الاول والعاشر والخامس عشر والسادس عشر لتعلم حياته وملكه وعاقبته وعاقبة الملك الاول دليل روحه والثاني دليل ماله وهل يكون كثير أم قليل والثالث بيت حركته والرابع بلده الذى هو فيه والخامس فرحه والسادس مرضه وعيده وخدامه والسابع فيه حكمة فهو ضد الاول فانظره من أين أصله وأين موضعه ومن يشبهه فى الخط وسعده ونحسه للحكم فاذا كان فيه له منازع وكان

سعيدا كان مجاهرا له بالعداوة ، وإن لم يكن له منازع فلا يزال بمن حل في السابع ويكون نحسه أي السابع خير له من سعدة ، والثامن بيت خوفه وموته ، والتاسع بيت سفره ورعيته فتتظر هل فيه سعد أو نحس داخل أو خارج شكل رحمة أو عذاب فيكون مع رعيته كذلك وانظر إلى العاشر جيدا فإن كان سعيدا فرزقه ومعيشته جيدة صالحة وإن كان نحيسا فرزقه من المكوس والمحرمات ، والحادي عشر سهم سعادته ورجاؤه ، والثاني عشر بيت أعدائه فانظر فيه وانظر هل هو قوي أم ضعيف سعيد أو نحيس واحكم فسعده يدل على ضعف أعدائه وبالعكس والثالث عشر لهماته ونصرته ، والرابع عشر ينيك عن راية أعدائه وما يكون منهم والخامس عشر دليل عسكره وطاقته ، والبيت الثالث بيت جنده والحادي عشر خلته وتدماته واعلم أن الأول والثاني بيت ماله والثالث جنده والتاسع وزراؤه وأحبابه وأصدقائه والخامس أمراؤه ، والسابع نظراؤه من أبناء جنسه والرابع ملكه الذي هو فيه فاحكم بما يحل في هذا البيوت من الاشكال نصب باذن الله تعالى [للزواج] اضرب الخط إلى السادس عشر وانظر الأول والرابع والسابع فهو بيت النساء ، فإن كانت فيهم أشكال سعيدة فهي مباركة طاهرة ، وإن كان في السابع نصرة خارجة أو وسع وشهد لها انكيس أو حمرة دل على أنها غير حقوقة وإن طلع في السابع البياض أو الاجتماع أو شكل داخل وقارنه الحمرة كانت أيضا غير عفيفة ، وإن قارنه الطريق كانت ثيبا لأن الحمرة تدل على الطمك والطريق يدل على إفراغ الدم من المرأة ، وإن طلع فيه أشكال نحيسة وشهد بذلك الخامس عشر دل على أنها غير مباركة لاسيما إذا طلع في بيت الفراش الجماعه دل على النكد والتفرد ، وإن طلع في الأول أشكال سعيدة داخلة فاقدم وإن ظهر فيه أشكال نحيسة خارجة وشهد لها الميزان فامسك ولا تقدم والنصرة الخارجة في السابع تدل على الجيدة . والنصرة الداخلة تنبئ على الأيثار وكذلك العقلة والبياض ينبئ عن الطهارة ، وكذلك الضاحك وعارض بعض العلماء في الضاحك وقال ينبئ على الزنا في هذا الموضع إذا شهد له شكل خارج والعتبة الداخلة والقبض الداخل والطريق يدلوا على التوفيق والشفاف ولا انكيس . والقبض الخارج والعتبة الخارجة يدلوا

على أنها في أصلها عبودية ولاخير فيها وتبقى الخلد في السابع يدل على الفساد والكوسج يدل على ان لها عاشق وهي خاتمة والحمة تدل على أنها طويلة اللسان قليلة الاحسان عاشقة لرجل دنيء الاصل بخلاف لو وجد فيها التقى فان عشيقها أمرد من غير جنسها وان كان فيه جماعة أو اجتماع فانها تكون هائمة بالرجال ولوعة بهم ولكنها طاهرة والقبض الداخل والعتبة الداخلة يدلان على النساء الطاهرات وانظر الخامس عشر فان كان فيه النصر الداخلة أو الخارجة أو العقلة فانها جيدة وان كان فيه الحمة فلاخير فيها وعواقبها من الرابع والسادس فاعلم ذلك تصب [الآبق والحارب] انظر إلى الأول وإلى السادس فهو دليل الحارب وإلى السادس عشر فان كان فيه نصره خارجة فانه يخاف عليه الهلاك فانظر إلى الأول والنصره الخارجة والسادس والطريق فان كان من في السادس أو الطريق متصلا بالأول أو النصره الخارجة فانه يرجع من نفسه بغير عناء ، وإن كان الأول أو النصره الخارجة متصلا بالسادس أو بالطريق فانه يحده بعد تعب ودفع بشاره وغيرها من النفود وإن كان الشكل السادس أو الطريق في وتد أو فيما يليه ظهر الحارب ولا يخفى مكانه ولا يدرك ، وإن كان الشكل السادس أو الطريق منصرفان عن الأول وعن النصره الخارجة فلا يلقاه ، والرابع البلد الذي هو فيها فان كان شكل الرابع في السادس فهو في بلده لم يخرج منها وإن كان في الخامس وكذلك ان كان في السابع أو الثامن أو التاسع أو العاشر فانه في البلد لم يخرج ، وإن كان قد خرج من الأول وتاد جميعها فقد خرج ، وإن رأيت السادس قبل الأول وتاد ورأيت خرج منها فقد خرج من البلد ويرجع اليها ، وإن خرج في الأول شكل داخل سعيد وفي الثامن وجواره شكل سعيد داخل وتكرر الانكيس في البيوت التي تلي الأول وتاد دل على الاجتماع به سرياً سيما ان كان السادس شكلاً داخلياً أو واقفه الخامس عشر فافهم [للضالة] انظر إلى السادس وشواهدة والذي نشأ منه وإلى الطالع والثاني فان كانت الأشكال داخلة وواقفها الحادي عشر فانك تبينها باسهل وجه وإن تكرر الانكيس في الأول وتاد دل على وجودها بسرعة ، وكذلك إذا كان السادس أو الثامن في الأول ووجد في الأسماء ياض أو انكيس أو اجتماع

فانك تجددها في ليلتك وكذلك إذا ظهرت الحفرة في الثامن وتكررت في الطالع مع وجود الاشكال التي ذكرت فانك تجددها ولكن يحصل عند وجودها تنازعة تقضى برويا الدم والعاقبة إلى السلامة ، وإن طلع في هذه البيوت أشكال خارجة فلا ترجع ولا تجددها ، فإن كان بعضها داخل وبعضها خارج فقد يجد بعضها إن كانت تتجزأ وقد يجددها بعد مدة طويلة إن كانت لا تتجزأ ، وإذا شهد له الخامس عشر بالدخول فيؤمل أن يجددها فافهم نصب . واسقط فقط الاشكال ب ب فإن بقي واحد فلا يرجع ، وإن بقي اثنين يرجع وزد على النقط ثلاثة واسقطها د د فإن فضل واحد فهو في المشرق اثنين في المغرب ثلاثة في بحري أربعة في قبلي [وله وللقائب] : انظر إلى الاول والتاسع فإن كانا في العاشر أو الحادي عشر فانه يقدم وإن كان التاسع والسابع دواخل دل على أنه لم يسافر من موضعه وهو غير عازم على الحضور ، وإن كان الاول في التاسع أو الثالث أو الثالث عشر وهو شكل خارج دل على أنه في الطريق سيما إن كان الخامس وآخر اليد متحركين ، وإن كان الخامس عشر والسادس عشر دواخل فانه يقدم في يومه وانظر إلى الخامس عشر إن طلع فيه القبض الداخل أو النصره الداخلة أو الطريق وفي التاسع انكيس أو قى الخد أو عبة داخلة فانه يقدم سرياً ، وإن كان الخامس عشر فيه النصره الخارجة أو الجماعة أو القبض الخارج أو في التاسع أحدها فانه يأتي منه خبراً عاجلاً ، وإن كان فيه العقلة أو الاجتماع فهو لا يقدر على المجيء . الا بعد مدة زمانية ويحضر . وانظر إلى السابع فإن كان شكلاً قد عدم منه النظر والنطق فهو مريض وإن كان فيه أشكال خارجة قد جرى عليه شدة وخلص منها [للمسجون] : انظر إلى الطالع والرابع والثاني عشر فهو بيت السجن وانظر إلى ماتحته فإن طلع أشكال سعيدة خارجة وواقها الخامس عشر فهو يخرج سرياً وإن ظهر فيها أشكال نحيسه دلت على موته في سجنه ، وإن طلع في الاول الطريق وفي الرابع الحفرة وفي الثاني عشر الانكيس وكان في الخامس عشر شكل نحس دل على أنه يخرج ويقتل وإن طلع في الثالث عشر أو الرابع عشر أو الخامس عشر اجتماع أو طريق أو عقلة وشهد لها في السادس انكيس أو قبض داخل

أو شكل مما حل في الميزان دل على موته في سجنه فافهم تصب [السفر] انظر الى الاول
فهو دليل النفس فان كان فيه سعد فالسفر سعيد وبالعكس وان كان فيه سعد
وشهد له نحس خفيف فان ماله يفقد منه شيء وان كان فيه نحس وشهد له سعد خسر
من بضاعته والثالث بيت الحركة فان كان فيه منقلباً يسافر ، وان كان فيه ثابتاً فلا
سفر خصوصاً اذا وافقه الاول والتاسع والرابع البلد الذي هو فيها والعاشر دليل
حوائجه ، والسابع البلد التي تصدرها وسعد يدل على الهناء ونحسه بالعكس ، والتاسع
بيت سفره فان كان فيه سعد فهو جيد وبالعكس وإن كان نحساً فليحذر من أمر
هناك ، فان كان نارياً حذره من اللصوص ، هوائياً حذره من ركوب الدواب ، مائياً
حذره من الغرق ، ترابياً حذره من اللدغ . والحادي عشر بيت رجائه وسعد ونحسه
يحكم به [وانظر الى الاوتاد] : فان كانت سعيدة فبشره وبالعكس وإن كان بعضها
سعيد وبعضها نحس فاحكم بالا قوى والا غلب وانظر الحاكم وهو الخامس عشر
لاى قسم يميل فهو الراجح فافهم تصب [وانظر الى العناصر] : المفتوحة فأيهم
أكثر كان السفر الى جهته والسا شرق والهوى غرب والماء بحرى والتراب قلى
[للالغالب والمطلوب] : اجعل الاول وماتحته للسائل والسابع وماتحته للمستول
عنه يعنى الا مهمات الى الخامس عشر وانظر أيها أسعد فاحكم به وعد النقط المفتوحة
من كل قسم فمفتوح الاكثر يغلب ومن طلع في قسمه العتبة الداخلة يغلب ويتصر
ومن طلع في قسمه العتبة الخارجة بالعكس والا اول هو الطالب والسابع هو المطلوب
والعاشر القاضى فانظر الى من يميل واحكم وسعد الاول ومن نظر اليه يدل على أن
الطالب يتصر ونحس السامع ومن نظر اليه يدل على ذلك وبالعكس وانظر الى الخامس
عشر لمن ينظر نظر مودة أو بغضة وهل هو عدواً أو صديق واحكم تصب . [للقتال]
اجعل الاول للسائل والسابع لعدوه والراح موضع القتال والعاشر للصلح وعكسه
والحادي عشر سهم السعادة فانظر الى من مال والثالث يدل على القتلى والمجاريح
والثاني والثامن على أموالهم والخامس لاسلحتهم والسادس لقوادهم ودوابهم
والأشهر والثاني عشر على طول الحرب وقصر مدته فافهم تصب [لمن أراد النظر لنفسه]
يضرب الخط وينظر الى الطالع وبيت المال والخارج منهما والعاشر وهو بيت المعيشة

والحادى عشر والخامس عشر فان سعدت هذه الاشكال كان سعيداً وبالعكس وإن كان بعضها نحس وبعضها سعد فحالته تكون وسطاً [طريقة عامة للضمير] : اضرب الاول مع الشكل الحال فى بيت الضمير كان يسأل عن مال فاضرب الاول فى الثانى والخارج عليه الحكم وكذلك فى جميع المسائل [ومثلها للبدء] : عدد ققط كل عنصر على حدته وانظر الى الاغلب والنار أيام إن زاد عنصرها والهوى جمع والماء شهور والتراب سنين [لعدد الاخوة] : اضرب الخط وانظر الشكل الحال فى بيت الاخوة وهو الثالث وكم فيه من العناصر فهو عدد الاخوة والنار والهوى للذكور والماء والتراب للإناث والبار واحد والهوى اثنين والماء ثلاثة والتراب أربعة وعدد الاولاد يعلم من الخامس [وكم تزوج يعلم من السابع] والا صدقه من الحادى عشر والاعداء من الثانى عشر وإن وجدت الجماعة فاجعلها طريق فى كل تصب .

[هل المرأة متزوجة] : اقصد السابع فان طلع فيه شكلاً ثابتاً داخلاً وشهد له سعد وواققه الخامس عشر فهي متزوجة وإن كان بخلاف فهي أعزب أو يقع عليها فراق ممن هي فى عشرته بغير زواج [إذا أشكل عليك أمر الحامل] : اقصد السابع ومن جاوره والخارج منها فان كانت أشكال داخلة وواققه الطالع والخامس عشر فهي حامل وكذلك اذا وجدت فيه العقلة وجاورها الكوسج وخرج منها إنكيس فهي حامل وإن كثرت العقلة والكوسج تكررت فهي حامل ، وإن تكررا معاً فهي حامل ، وإن جاورها الكوسج كثيراً فاتها ترمى دم ، وإن كان السابع ومن جاوره ومن خرج منها خوارج فهي غير حامل خصوصاً اذا واققه الخامس عشر والكوسج هو شكل الحمل ، وإن طلعت العقلة وجاورها إنكيس وغاب الكوسج من الخط فليس بالمرأة ذرية خصوصاً اذا كثرت العقلة ويكون عندها تقاخ أو ورم فى البطن تظن أنه حمل وقد تكون حاملاً اذا جاور العقلة أشكال داخلة ولكنها تتعسر مدة .

[أسهل الطرق للضمير وهي صحيحة] : اضرب الخط واخرج من الاول والسابع شكلاً فان كان الجماعة فسؤاله عن كتب كتاب أو قض أو سفر وربما كان على البرنصرة خارجة عن اتصال بالملوك والخيل وسفر من قبل سلطان نصرة داخلة عن غائب

يجتمع به أو مريض يبرأ طريق عن حركة تم ويتلف فيها مال وعن فراشه اجتماع
عن اجتماع شمل والمريض ردى ، والسجون كذلك عقله عن شغل بال وانزعاج
خاطر وسفر في البحر عاقبه حميدة أو مريض يكف يياض عن أخبار أو اجتماع
بنائب أو حامل قضع غلاما والمريض مكفن حمرة عن خوف من سلطان أو
حاكم أو تزويج بنات عتية خارجة عن سرقة أو سقم أو سفر مزعج انكيس عن
غائب يقدم وضائع يرد وللمريض نعث قبض خارج عن مشتري جوارى أو تجار
أو حج أو سفر من قبل ملك والعاقبة حميدة أو مريض يرجى برؤه نقي الخد عن
ذهب أو اتصال بنفساء من غير جنسه والعاقبة محودة أحيان عن نساء أو ضايح أو
منفعة من الشركاء قبض داخل عن قبض مال أو سعة رزق أو زواج وهو جيد
والتالف يصلح والمريض يرجى والغائب يقدم وإن خرج العقلة الجماعة أو الأحيان
أيضا فهو يسأل عن كنز أو خبيثة .

[للقاصد] : إن ظهر في البيت السابع شكل يعطى فهو جيد وإن كان شكلا لا
يعطى فهو معطل [وأما الغائب] إن كان الرابع والسابع والتاسع أشكال داخلية
فهي قدومه حسر وإن كان الأول في التاسع فقدومه قرب [للحركة] إن كان التاسع
سعيد فهي جيدة [هل يدخل الشيء في اليد] إن كان السابع والثامن دواخل فالمسألة
داخلية في اليد وبالعكس ويشترط أن يكون في الأمهات للدخول شكل داخل وللخروج
شكل خارج تعب [لليبيع والشراء] إن سعد الأول والميزان و كانا خوارج فالبيع
أجود ، وإن سعدوا وكانوا دواخل فالشراء أجود [للمصاحب] أخرج من الأول
والتالث شكلا إن كان سعيدا فبأى منه خير وإن كان نحيسا فبأى منه شر وإن
كان يترجا فلا هذا ولا ذاك .

رسالة غاية المشتاق

في أسرار الآيات والافواق

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) (قرآن شريف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه أستعين

احمدك يا خالقى على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة ، وأشكرك أن جعلتنى بمن صدق سيد الانام ويانعم المنة ، ويا حبذا الحكمة وأشهد أن لا اله الا أنت الملك العلام شهادة خالية من العلل دافعة لكل قعرة ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبدك ورسول السلام وعلى آله وصحبه الى يوم الرحمة . [وبعد] : قلنا كان الدعاء دافعا للبلاء وهو من خير العبادات كانص على ذلك الكتاب والستقال الله تعالى (وقال ربكم ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) وقال تعالى (وقه الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى اسمائهم سيعززون ما كانوا يعملون) وقال رسول الله ﷺ « ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدبر أرزاقكم ؟ » قالوا بلى يا رسول الله ، قال « تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء » وقال عليه الصلاة والسلام « رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجته وألح فى الدعاء استجيب له أو لم يستجب » وتلا هذه الآية الشريفة (وأدعو ربى عسى أن لا أكون بدعاء ربي شقيا) ولا يخفى على أحد ماورد فى الاستشفاء بالقرآن قال الله عز من قائل (ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين)

ورحمة الله تعالى لم تختص بشيء دون آخر قال تعالى (ورحمتي وسعت كل شيء) وهل رحمة المريض إلا شفاؤه ؟ وفي الرسالة الأولى ما يكفي لمستريد . ولقد أدبني الله تعالى وابتلاني بجملة أنواع من البلاء ، وألهمني عند نزولها الداء ، فكنت أرى الأضرحة تغلب إلى أفراح ، والعسر إلى يسر ، والسقم إلى عافية ، والهجر إلى وصال والفرق إلى لقاء ، حتى وصلت إلى معرفة الوقوف على بابي وكيف أدعوه . لذلك أردت أن أضع في هذه الرسالة وسميتها (غاية المشتاق في سر الآيات والأوقاف) ما انتفعت به عملاً بحديث النبي صلى الله عليه وسلم القائل ولا يتم إيمان المرء حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، أو كما قل . فعليك أيها الواقف على هذه الرسالة أن تستخدم حاسة النوق في اختيار الأعمال وتصريفها ، فلا تعتقد أن التسمية تشفى الجروح الظاهرة أو تمنع بتر العضو الذي لمب به السوس ، أو ما شاكل ذلك فدع ما للطبيب للطبيب ولا تجعل نفسك سبياً يمنع المريض من نظر الطبيب بخزعبلاتك ، فقد جعل الله لكل داء دواء ، كما جعل لكل علة أطباء . ولقد خص بعض الأطباء بمداواة علل مخصوصة دون البعض ، وعلبك فيما عليك من الكتاب والسنة أن تلجأ في أمورك إلى الاختصاصيين فقال تعالى (فاستلوا أهل الذكر) فلا تجعل نفسك كل شيء فتضيع كل شيء ، بل انظر إلى وجهتك التي فطرك الله عليها واتبعها أين سلكت فلقدقت بأدق حساب المسائل ولكنني عجزت أحياناً عن أن أصل إلى الله الأمور فافهم واعلم أن لبدنك عليك حقاً ، ولجيرانك عليك حقاً ، ولاخوانك عليك حقاً وجميع الخلق عليك حقاً . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « حق المسلم على المسلم ست ، إذا لقيته فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحك فانصحه وإذا عطس فحمد الله فشمته ، وإذا مرض فعده ، وإذا مات فاتبعه » رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه . واعلم أنك بتوجيه حاجتك الخلق إليك صرت واسطة بين الخلق وربه ، فحافظ على هذه المنة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من نكس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه » أخرجه مسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه .

هذا ما يجب عليك نحو الخلق . وأما ما يجب عليك نحو نفسك فينبغي لك أن تعتزل الناس ما استطعت ، واجعل الصدق رائدك فيما يخرج من فمك . أصكرم جميع أهل فك ، واعلم أن الله أودع في كل مشغل بهذه العلوم سرا غامضا لا يعلمه نفس المشتغل بها الا اذا كشف الله عن قلبه حجاب العقلة ، ولا تنظر الى ظواهر الخلق . حرو حساباتك بدقة ولكن لا تحتم على الله موافقة قولك للقدر في كل شيء . ولا تذهب نفسك على عمل لم تنجح فيه حسرات ، فان الله حكمة تعجز عن فهم كنهها ولا تطمع بأن تكون خيرا من أقرانك ، واطلب رزقك بعفافة فقد قال عليه الصلاة والسلام : الرزق أشد طلبا للعبد من أجله ، وكن عفوا خصوصا إن سلط الله عليك قضاء مصالح النساء ، قال عليه الصلاة والسلام دعفوا نعب نساؤكم . وإن استطعت أن تجعل بينك وبينهم سدا فافعل كما فعلت من قبلك ، قبي الا بتعاد عنهم نجاتك .

ولست أزكي النفس إذ ليس نافي إذا ذم مني الفعل والاسم محمود
عود نفسك الصبر تعتاده ، واعلم أن نتيجة هذا العلم لا يظهر أثرها للشغل به إلا اذا جزم بنجاح عمله وجمع قلبه واهتمت عند العمل وراعى شروط صحته كما ينبغي . واعلم أن الله تعالى اذا قدر السبب بطل العجب [كل من القدر] واعلم أن كل كلمة سطرت في كتابي هذا لا تخرج عن العلم الذي نحن بصده ، فالعلم يتطلب العمل ويلزم أن تهتم في كل عمل تريد عمله ، هذه الفائدة العظمى تنجح والله الموفق طهر قلبك من الشك قبل أن تظهر جسمك من الحدث ، وتوضأ واستقبل القبلة وحصل لله ركعتين خالصة لوجهه ، واجلس بخشوع وقل (استغفر الله إنه كان غفارا)
ع- ٦٦ مرة اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والناصر الحق بالحق والهادي الى صراطك المستقيم ع- ٦٦ مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين ع- ٦٦ الله ع- ٦٦ مرة (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا) ع- ٦٦ برهية ، كريمة ، تلبية ، طوران ، مزجل ، يزجل ، ترقب ، يرش

غَلَشَ ، خُوطِرَ ، قَلْبُودَ ، بَرَشَانَ ، كَظْهِيرَ ، نَمُوشَلَخَ ، بَرَمُولا ، بَشَكِيلَخَ ، قَزَ
مَرَّ ، اَنْخَلِيطَ ، قَبَرَاتَ ، غَيَاها ، كَيْدَمُولا ، شَمَخَاهِرَ ، شَمَهايرَ ، سَبُوحَ قُدُوسَ
رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ عـ ٢٦ وتقول على رأس آخر كل مرة : اللهم إني أسألك
بسر آياتك وجلال أسمائك أن توفقني لما فيه نجاح صلي ، فانك قلت وقرلك الحق
وما توفقني إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب ، وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
وتبدأ في عملك ، فان كان العمل بواسطة الوقف قل بعد الدعاء اجب شَرَطَيَاتِيْلَ
الملك الموكل بهذا العهد وازجر خدام هذا الوقف الشريف حتى يطيعوني ويقضوا
ما أريد ، فاذا فعلت ذلك نهجت أحوالك وصلاح حالك ففض عليها بالتواجد .

(تنبيه)

اعلم أن الشرع الشريف قد حرم قراءة الاسماء السريانية اذا لم يعرف معناها
بالعربية ، ولذلك سأذكر لك معنى البرهية ووزن اسمائها تسميا لفائدة ، وستري في
هذه الرسالة فوائد جرتها قبل الوصول وبعده ، فما كان منها قبل الوصول وصح
بالتجربة غير مرة وضعت على حاله ، وما كان منها بعد الوصول تراه مبينا وذلك
لان المشتغل بهذا العلم لابد أن يجتاز عقبات في أول اشتغاله فيجرب هذه الفائدة
ويجرب تلك حسبا يتلقي من مشايخه ، أو يطالع في كتب هذا العلم ، حتى اذا
ثبت ووصل كان له حال غير حاله الأول .

وهذا شرح البرهية ووزن اسمائها تلقينه بمن اشتغل بها

برهتيه	على وزن سلسيل ومعناه	قُدُوس
كَرِير	قدير	إله كل شيء
تَلَه	تسليم	ملك مهيمن
طُورَان	طُوقَان	حي قيوم
مَزَجَل	كوكب	عزيز حكيم

بَرْجَلٍ	على وزن كوكب	ومعناه تبارك الله رب العالمين
تَرْقَبَ	كوكب	سلام
بَرْهَنِي	كوكب	يا الله عبدك أجب
عَلَّشَ	كوكب	مجيد
خُوطِرَ	زُورِيْن	قوى متين
قَلَنُودَ	عنكبوت	متين محيط
بَرْشَانِ	رحمن	الله عزيز
كَظِيرَ	تكبير	سبحانك الله
نُوشَخَ	بو قر	الله قوى متين
بَرْهُولَا	لن تزولا	الله أمان الخائفين
بَشْكَلِخَ	بُنْمَزَعَفَ	لطيف
قَزَ	كر	رحمن
مَوَ	كر	رحيم
أَنْتَلِيطَ	أَقْرِيْبِلَ	لطيف خير
فَبَرَاتَ	حسنات	حليم حكيم
غَيَا مَا	بجلا	كريم قاض
كَبْدُورَا	سَدْرُوسَا	القادر هو الله

شَمَاهِيرِ كَم صَابِرِ تَعَالَيْتَ يَا عَلِيمِ .
شَمَاهِيرِ جِبْرَائِيلِ عَزِيزِ جِبَارِ

هذه الأسماء الأربعة والعشرون هي التي تلقيتها وما زاد عنها لم أصح به فافهم
ولقد علمت بما سبق ما يلزم أن تقدمه قبل كل عمل لتضمن النجاح باذن الله
تعالى ، وأزيدك أن تعمل بما في الآيات الآتية أيضاً لتكون قد أحسنت أمرك
من جميع أطرافه عملاً بقوله تعالى (إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً)
واعلم أنني ما تركت العمل بهاتين القاعدتين في كل ما وفقني الله تعالى للقيام به من
قضاء مصالح عباده ، والله الحمد على النجاح . وهذه الآيات تتعلق بمعرفة الاوقات
التي تصلح للاشتغال بقضاء المصالح والله الموفق :

إذا رمت تسعى في مرام وترتجى
قدوشرف أقصد لساعة كوكب
مثاله في ككش فساعة بدره
وإن حل في ثور فساعة بدره
تعاريف ما للبرج من رتبة له
عدو ونحس واحترق تحملا
وترتيبها زاي وهاء وعاشر
يب روار ثم حرق بحائه
هبوط وبال ثم فوشسرف أتى
إذا حل أى السبع في سبع الشرف
وإن حل في بيت لسابع يته
وإن تسألن عن ضع كتب التمام
وفي يوم رب البرج فاكتب لما تشا
وذا بعد حبان لاسم وأمه
وتعرف رب البرج طالع ما له
بجاء فراع البدر في أى الابرج
كذا وببيت إن خلاعه صاحب
عطارد إن حل بجوزاء بيته
وفي زحل إن حل بدر بدلوله
رقيب وافراح وملك وسعده
قاعدادها سبع على ما تأهلا
وحادي لعشر ثم ما كان خاطر
لكل من الابرراج ذا ما تضاحه
لكل من السبع الدراوى ثابتا
قل في هبوط ذلك الكواكب انحرف
يكن مضمحلا أنه في وباله
فكن ناظرا في رب برج العوالم
فهذا الذى قالوا عليه بلا فشا
ومعرفة البرج الذى في مقامه
من الطب والدرج ما له

(استغاثاتي وشرح حالى ، عند كرتى فى دار اعتقالى)

من قرأ هذه الايات اربعين مرة بعد صلاة الفجر أو المغرب فرج الله عنه
قبل أن يتم الاربعين وهى تاليفى واستغاثاتى فى مسجى وقد ظهر أثرها بعد التوفيق
لقراءتها بخمسة وثلاثين يوما وهى :

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا
مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، رَبَّنَا أفرغ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ أَخطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا حَاقَّةَ لَنَا بِهِ وَاغْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ، رَبَّنَا لَا تُفْرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ ، رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ
وَاتَّبَعْنَا لِرَسُولٍ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا
بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْبَرِّ ، رَبَّنَا
وَاتِّتْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، رَبَّنَا
أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ، رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ رَبَّنَا
أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّاظِقِينَ ، رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

رَبَّنَا أَفْرِجْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ، رَبِّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوُنِي
وَكَاذَبُوا يَهْتَلُونَ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ، رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا
يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ، رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا ، رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ
الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ، رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ ، رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَيَانِي صَغِيرًا ، رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي
مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ
لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ، رَبِّ أشرحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي
يَفْقَهُوا قَوْلِي ، رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ، رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ، رَبِّ
أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ
وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُونِ ، رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ، رَبِّ نَجِّنِي
وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ، رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَهْمَلَ سَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، رَبِّ أَنْصِرْنِي عَلَى
الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ، رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِأَخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَتَيْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، رَبَّنَا آمَنَّا لَنَا نُورٌ نَاوَاغِفُ لَنَا لَنَا كُلُّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ عَوَّبَ أَغْضَرِي وَلَوْ أَلَدِي وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

رباه يا رباه قلت حيلتي	غرثاه يا غرثاه أشكو حالتي
قد قلت أدعوني فاني أستعجب	هذا دعائي رب جد يا جاني
بالأمر أدعو يا إلهي ليني	وأجب دعائي لا تخيب دعوتي
ماذا عليك إذا المحرم تراكت	من كل وجه أن تفرج كربتي
إن كان في هذا رضاك فاتني	راض بما قدرته في غيبتني
صبري تقضى يا إلهي كله	لم يبق لي جلد على أن أثبت
يا رب نفسي ذلها السجن الذي	قدرته يا رب فارحم غريبي
يا رب روحي قد تزايد كربها	من كل ناحية بسعي الشامت
يا رب جسمي ذاب من ألم الجوى	حتى بدت للناس مني عورتي
يا رب ضاق الترحم مالي طاقه	بعد الذي عاينته من شدتي
يا رب قدرت الشقاء وضده من	قبل خلق الخلق فاذهب شقوتي
يا رب قد ألهمت نفسي ما يكن	من أسرها حتى الشقا وسعادتي

[فائدة] : لقد سمعت ورأيت بعيني رأسي كثيراً من التالين للأوراد صباحاً ومساءً ، والمرشدين والنّاكرين الله كثيراً أن يختم لبعضهم بغير خاتمة السعادة حتى كاد الشك يتسرب الى قلوب الزنادقة ، ولقد علل بعض الصالحين ذلك بتعليل لا ينطبق على الواقع ، والحقيقة أن النفس من دأبها الميل الى الفجور وحب الذات والظهور والكاذب ، فإذا جمحها بتلاوة تلك الأوراد وهي كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تقطعه ينقطع ، سولت له أنه تاج وأنه يعبد الله كما أمر ، فيثبه عجياً ويمشي في الأرض مرحاً ويصر خده للناس وينسى أن العظمة لله والكبرياء رداء الله فن تازعه في شيء من ذلك قصمه ، ويتنامى أن الصديق رضى الله عنه ما فضل الصحابة لكثرة العبادة بل بشيء أسره في نفسه عند ما كثر خوفه من الله فألمه أن للذنوب رب يغفره ، فليتنبه من يعبد الله لعله كفانا الله شر ذلك آمين

فان أحب العبادۃ عند الله أدومها وإن قل .

يا رب ماذا ينفع الجزء الذي
يا رب قد قدرت لي عملي وما
يا رب قد سرت نفسي للذي
يا رب يا من لست عنى غائبا
يا رب من أدعو وغيرك لم يجب
يا رب أنت المرتجي والملتجأ
يا رب مالي غير بابك ملجأ
يا رب قد حنق القضاء بوسعه
يا رب عفوا عن ذنوبي إنها
يا رب مالي في الوري من منقذ
يا رب يسر لي أموري كلها
يا رب وامنحني الثبات لدى القضاء
يا رب واغفر لي ذنوبي كلها
يا رب والطف بي اذا نزل القضاء
يا رب يشفع لي لديك توسلي
يا رب أخرجني من السجن الذي
يا رب واجمعني على أهلي كما
يا رب بالاسم المعظم قدره
قسما عليك لك استجب ياربنا
يا رب إني تبت عما قد بدا
يا رب يا من لا شريك لك استجب
يا رب إني في جوارك ساكن
يا رب عطف كل قلب مبغض
يا رب واملا جوف قلبي رحمة

قالوا اختياري منه هذا خيرتي
سيكون لي في الغيب حتى شهرتي
من أجله أوجدتها من نشأتي
بل أنت أقرب من حواجر مقلتي
والخلق أضعف كلهم من حالتي
فاكشف بفضلك يا إلهي كربي
أنت الذي ترجى لكل ملمة
في ناظري يارب فاكشف غمتي
قد أثقلتني واضمحلت قوتي
إن زاد خطي أو تبدت سوائتي
أنت الغني عن طاعتي وخطيئتي
واصلح شئوني ثم آنس وحدتي
حتى أرى حقا يا ض صهيفتي
فلديك خضعني ظاهر من حالتي
وتوكلي وتواضعي وإنايتي
قدرته فلقطد أضر بصحتي
عاملت يوسف سيدي لا تشمت
يا رب بالقرآن جعل عودتي
وامن بكشف الكرب إنك عمدي
مني تقبل يا إلهي توبتي
فعليك معتمدي وأنت وسيلتي
حاشا وكلا أن أضام بدنيقي
واعقد لسان الخصم عني بالتي
واجعل طريق الخير أعظم غايتي

يارب ساع كل متاع يري
 يارب واصفح عن ذنوب حواسدي
 يارب واصلح حال خصم حاد
 يارب وارزقه الالة عاجلا
 يارب إن لم يله عن غيه
 يارب أو من من يكن مستوهني
 يارب واردد كل فني ظلم بني
 يارب واحفظني بحفظك دائما
 يارب وانمعي شرار مواطني
 يارب واسترني بسترك دائما
 يارب صل على النبي محمد
 استغاثني أيضا عند كربتي :

من قرأها بصدق نية وجمع همة سبعة أيام كل يوم سبع مرات فرج الله عنه
 فرجا عاجلا وهي :

مولاي صل على طه وخذ يدي
 يا كاشف الكرب طال السجن وانكدت
 وزاد شوقي لاهلي واقضى جلدي
 قل اصطباري كما قل النصير به
 وجهت وجهي اليك المشتكى أبدا
 يا هوس لا تقنطني فالسجن محسوب
 إن كانت ذنبي عظيما فالرجاء كذا
 وقد أتاني نذير الشيب وأسفى
 وقاية الله أردت كل طاغية
 يا مالك الملك أنت المستعان على
 ولن يضيق بعبد قل ناصره
 واقبل دعائي فان القلب في حرم
 نفسي لبعدي عن الاولاد والحرم
 من بعد أعوام في سجن وفي ظلم
 فقلت أدعوك أرجو كشف ذى النعم
 أدعوك مستغفرا بالذل والتسليم
 لله مقدور في لوح من القدم
 يارب فاجعل رجائي غير منصرم
 بلحيتي حل ضيفا غير محتشم
 حتى بدا وجهه المحمر كالخم
 دهر يعاندني والدمر كالوخم
 حلم الحليم الذي يرجى المحترم

إن جل خطي قال في الوري أحد
 فان تكن ناصري لأخش من أحد
 إن لم تكن لي فن لي أسنمين به
 اليك يا رب أشكو كل مجترى
 أشكو اليك أموراً أنت تعلمها
 وقد مددت يدي يا رب مفتقراً
 سفينة العجز كاد الموج يفرقها
 فامن عليها بفضل كي تسير به
 كم كربة طرقت جنح الظلام فسا
 يارب يا ملجئ في كل نازلة
 فاقظ لحال عييد ضره ترج
 يا خالق الخلق يا رحمن أنت لها
 وقد دعوتك مضطراً وبني وجل
 أمن يحجب الذي حلت به عن
 بحق أسمائك الحسن التي عظمت
 لكشف كربتي فان الخلق قد عجزوا
 حاشاك حاشاك حاشا أن تحجب من
 وصل رب على طه وشيعته
 نبينا سيد الكونين قاطبة
 هو الرسول الذي تمت شفاعته
 ول يسمي محمود ذمتسه
 أنبي عليه الاله الحق في سور
 فكيف أمدح من أنبي عليه بما
 ومعجزات رسول الله ليس لها
 فانسب الي ذاته كل الفضائل إذ
 سواك ينقذني يا خير ملتزم
 فانت أنت الذي ترجسي لمن يرم
 عند الشدائد أو في ذلة القدم
 على في السر أو في الجهر مستقم
 مالي على حلها صبر لدى الهرم
 أرجوك صفحا فانت الله ذو الكرم
 والريح يقدفها في لجة الظلم
 فان فيها عييدا ضاق من مأم
 تنفس الصبح حتى جاء بالنعيم
 أشكو اليك من الآلام والسقم
 من الوشاة وودي غير منقسم
 في كل كرب يدا في الأعصر الدم
 ومن دعاك بعين الصدق لم يضم
 وليس إلاك يا معبود للآدم
 أدعوك بمثلا يا خير معتم
 فاجعل حسابي وظني خير منخرم
 يدعوك في كرب والدع كالعلم
 واغفر لنا كل ذنب كان أو علم
 خير الفريقين من حرب ومن عجم
 لكل هول يوم الحشر مقتحم
 يا حبذا فهو أرقى الخلق بالذمم
 بنص غرقانه في نون والقلم
 في يمدح رسول باري النسم
 عد فأحصرها والعجز من شيمي
 لولاه لم تخلق الدنيا من العدم

يا رب بالمصطفى الهادي وشيعة وصحبه نجتنا من كل مستقم
ثم الرضا عن أبي بكر وعائشة وحصة ثم فاروق ذوى المصم
كذلك عثمان ذى النورين ثم على وتابعيهم وسبطيه ذوى المصم
واغفر لفاطمة الزهراء وجنتهم والمسلمين ومن يقفوا لأثرهم
وهذه دعوتي بالسجن أظلمها أرجو بها كشف كربى غير منفعهم
وقد قطعت الرجا من كل ذى نفس فامنن وعجل بكشف الكرب من أمة
[فائدة] : يجب على كل مشغل بالأوقاف أن يعتكف في ليلة السابع والعشرين
من شهر رمضان بعد صلاة العشاء بنية الاعتكاف ، ثم يصلى ركعتين يقرأ في كل
ركعة بعد الفاتحة سورة القدر ، وبعد السلام يقرأ يا عزيز يا ممر يا حى يا قيوم
يا كريم يا وهاب إذا الطول عدد ١١١١ ثم يقول : نور على نور يهدي الله لنوره
من يشاء ، يا نور النور يا مدبر الأمور أقسم عليك بك أن تسخر لى كل روح تخلقه
من أعداد أسمائك وآياتك بعزتك يا عزيز يا مكن إنك على كل شىء قدير (فان
تولوا قتل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، إنما
يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون)
ثم يسجد وبعد الرفع يسلم على اليمين ثم على اليسار يفعل ذلك فى كل عام فى اليوم
والليلة المذكورة ليحدد عهد الأرواح .

[نتيجه] : الوقوف على باب الله دقيقة خير من صلاة سبعين ألف ركعة ، ومن
الفسق أن تستعظم ذنباً ، لا كبيرة مع الاستغفار ، ولا صغيرة مع الإصرار . من
الكبائر أن تدعى ما ليس لك به علم ، إياك والاستئثار تحت ستار الدين ، إحدرد
من نفسك الرباء ، إياك وتصنع التقوى ، الهلاك فى الغرور فانه الشرك الخفى
ليس للمولأخ ، ولا لحسود راحة ، ولا لكذب مروية . ومن قرأ هذا الدعاء
مرة واحدة قبل ككل عمل وفق للإجابة وهو : الهى أنت القائم على كل نفس
والقيوم فى كل معنى وحس ، قدرت فقهرت ، وعلمت فقدرت ، فلك القوة والقهر
ويسدك الخلق والأمر ، أنت مع كل شىء بالتقرب ووراءه بالاحاطة ، واقفه من
وراتهم محيط . أسألك مددا من أسمائك القهرية تقوى به قواي القليلة والقلالية

حتى لا يلتقي صاحب قلب الا انقلب على عقبه مقهوراً ، وأسألك إلهي لساناً ناطقاً
وقولا صادقا ، وفيها لائقاً ، وسرا ذاتقاً ، وقلبا قابلاً ، وعقلاً عاقلاً ، وفكراً
مشرقاً ، وطرفاً مطرقاً ، وشوقاً محرقاً ، ووجداً معلقاً ، وهبى يداً قادرة ، وقوة
ظاهرة ونفساً مطمئنة ، وجوارحاً لطاعتك لينة . وقد سئى للقدم عليك ، وارزقني
التقدم بين يديك . إلهي ألقني على السكينة والوقار ، وجنّبني العظمة والاستكبار
وأقني في مقام القبول بالآثابة ، وقابل قولي بالاجابة ، يا نعم المجيب . إلهي قربني
إليك قرب العارفين ، وقدسني عن علائق الطبع ، وأزل مني علق اللب لا كون
من المتطهرين آمين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[قال الله تعالى (والله الاسماء الحسنى فادعوه بها) لذلك وضعت
وقفا معشرا جمع أسماء الله الحسنى بطريقة صوفية صحيحة حسبما تقتضيه طرق
الأتواق ، وهو خير ما حصلته وتلك بركاته الفتوح ، ولا عجب فقد حوى اسم
الله الأعظم ، وقصاريفه ثمانية وعشرون على عدد منازل القمر فعض عليه بالتواجد
وصفة التصريف كما يأتي :

خذ اسمك واسم أمك بحساب الجمل المشهور واسقط العدد ٢٨ ٢٨ عدد المنازل
والباقي اقسمه على المنازل واعط لكل منزلة واحدا مبتدئا بمنزلة الشرطين ، وحيث
تقضى العدد فهي منزلة الوصلة فارصد القمر إذا حل بها وطريقة معرفة حلوله في
المنازل ذكرت سابقا فراجعها ، واكتب صورة الوفق العددية بزعفران وماء
ورد وضع في ظهرها صورته الحرفية بشرط أن يكون التنزيل بحسب قاعدته الطبيعية
من واحد الى مائة وهي الاعداد الموضوعة في بيوته أعلى الاعداد الأصلية فتعمر
بيت الواحد بما فيه من اعداد الاسم ، وكذلك بيت الاثنين والثلاثة وهكذا الى
نهايته وتدور حوله بالتوكيل كما سيأتي ، وتعلقه في سية من رمان حلوى الخبز
وفي سية من زيتون للآمال الممتزجة ، ويخزه بيخوره الآتى وأقرأ عليه الاسماء
بالعدد الذي سيذكر بعد : وهذه صورته العددية :

٥٠	٧٩	١٩	٢٥	٣٣	٩٦	٨٣	٥٢	٦٧	١
١٢٨١	٣٣٦	٣١٢	٥٥١	١٣١	١٧٠	٩٠	٢٥٨	٣٩٧	٦٦
٧٧	٩٣	٨٤	٧	٥١	٢٠	٤٢	٢٩	٣٦	٦٦
٥٧	٨٨	١١٠٠	١٦١	١٤٨	١٥٦	٩٩٨	٥٥٠	١١٧	١٩
١٢	٢٨	٦٢	٩٧	١٠	٤١	٣٨	٦٧	٨٢	٥٩
٦٦٢	٧٢	٢٠١	٢٨٦	٣١٩	١٣٧	١٥٠	٦٨	١٤٨١	١٨
٨٩	٢	٩١	٥٤	٧٨	٦٥	١٨	٤٠	٤٤	٢٤
٥٦	٨٠	١٨٤	٢١٢	٣٠٢	٤٨٩	٢٠٦	١٠٠١	٢٠	٧٤٤
٧٩	٥٣	٩	٨٠	٢٦	٨٦	٦١	٤٥	١٦	٣٥
٥٦	٨٧	١١٠٦	٤٩٠	٥٧٣	٨٠١	٩٤١	١١٣	١٣	٢٠
٦	٧٠	٥٧	٨٥	٩٢	٢٩	٢٧	١٥	٧١	٤٣
٦٦	٨٣	١٢٤	٣٠٨	٥٢٦	٣١٢	٩٠٣	١٠٢٠	٤٨	١٤
٣٧	١١	٤٧	٦٣	٨٨	٢٣	٧٥	٣	٦٠	٩٨
٦٣٠	٣٥١	١٣٤	١١٦	٢٣٢	٨٤٦	٢٨٠	٦٢	٤٦	٧٠٧
٦٤	٣٤	٣٠	٤٩	١٣	٥٨	٥	٨١	٩٩	٧٢
٥٥	١٠٦٠	٢٠٢	٥١٤	١٤٥	٢٠٩	٢٩٨	١٠٤	٣٧	٧٧٠
٢١	٤٨	٣٢	٩٤	٦٨	٧٣	٥٦	٩٥	٨	٩٠
٤٠٩	١١٠٠	٦٢	٥٠٠	٢٠٦	٩٤	١٣٦	١٠٨	٤٨	٧٣١
٥٥	٨٧	٧٤	٣١	٤٦	٤	١٠٠	٩٦	٢٢	١٧
٩٢	١٥٦	٦٨	٢٥٦	٨١٢	١٨٠	١٢٩	١١٠	١٢٨٦	٣٠٥

وصفة عمل البخور أن تأخذ صندل وزعفران ومصطكى وجاوى ولبان ذكر
تدق كلا على حدة وتجمعها بالسحق بصمغ عربي مذاق ، وتأخذ لكل أوقية ربع
درهم عنبر ومثله مسك وتخلهما في درهم عطر عود ومثله عطر ورد وتضيف المحلول
على الأوقية وتمزجها مزجا محكما وتجففه لوقت الحاجة وهو نافع لكل عمل من
أعمال الوفق ، وعمله يوم القمر أول النهار . وصفة حل العنبر والمسك أن تضع
القدر المذكور في زجاجة وتصب عليه المطرين وتحكم سد الزجاجة وتضعها في ماء
ينلى قدر خمسة دقائق وأخرجها وخصها حتى ينحل ، والا فارجمها في الماء خمسة
دقائق أخرى وخصها فتحل .

(وهذه صورة الوقف الحرفية وما فوق الأسماء من الأعداد صورة الطيمنية)

٥٠	٧٩	١٩	٢٥	٣٣	٩٦	٨٣	٥٢	٦٧	١
غفار	مصور	باري	متعالى	سلام	قدوس	ملك	رحيم	رحمن	الله
٧٧	٩٣	٨٤	٧	٥١	٢٠	٤٢	٢٩	٣٦	٦٦
مجيد	حليم	مقي	مانع	محصى	قيوم	حفيظ	مقيت	مزم	واحد
١٢	٢٨	٦٢	٩٧	١٠	٤١	٣٨	٧٦	٨٢	٥٩
متكبر	باسط	نافع	رؤف	شيد	واسع	عليم	محي	مخافض	حي
٨٩	٢	٩١	٥٤	٧٨	٦٥	١٨	٤٠	٤٤	٢٤
مبدي	حبيب	مقدم	مالك الملك	بصير	فتاح	قهار	ضار	ودود	مقتدر
٩٤	٥٣	٩	٨٠	٢٦	٨٦	٦١	٤٥	١٦	٣٥
بديع	حكيم	ظاهر	ميت	باعث	آخر	جامع	باقى	أحد	هادى
٦	٧٠	٥٧	٨٥	٩٢	٣٩	٢٧	١٥	٧١	٤٣
وكيل	جليل	معيد	رزاق	شكور	رقيب	قابض	عظيم	أزلى	وهاب
٣٧	١١	٤٧	٦٣	٨٨	٢٣	٧٥	٣	٦٠	٩٨
متقم	رافع	صدر	قوى	كبير	مؤخر	ربم	حميد	ولى	وارث
٦٤	٣٤	٣٠	٤٩	١٣	٥٨	٥	٨١	٩٩	٧٢
محيب	غنى	بر	رشيد	مهيمن	مقسط	صور	عدل	أول	مذل
٢١	٤٨ ذوال	٣٢	١٤	٦٨	٧٣	٥٦	٩٥	٨	٩٠
تواب	الكرام	باطن	متين	جبار	عزيز	مؤمن	حق	ماجد	خالق
٥٥	٨٧	٧٤	٣١	٤٦	٤	١٠٠	٦٩	٢٢	١٧
محمد	عفو	حكم	نور	خير	سميع	لطيف	على	غفور	قادر

[التصرف الأول للحصن] : تكتب صورتى الوقى العددية والحرفية والتعريف

فى منزلة الوصلة وتحوطهما بالتوكيل وهو : اللهم يا حي يا قيوم بك تحصنت فاحمى
بحماية كفاية وقاية حقيقة برهان حرز أمان بسم الله ، وأدخلني بأول يا آخر مكنون
غيب سر دائرة كنز ماشاء الله لا قوة إلا بالله ، واسبل على يا حليم باستار كنف

ستر حجاب صيانة نجاة واعتصموا بحبل الله ، وابن يا عيط يا قادر على سور أمان
إحاطة محمد سرادق عز عظمة ذلك خير ذلك من آيات الله ولا حول ولا قوة إلا
بالله . وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأسمى وعلى آله وصحبه وسلم . ثم تضع الوقى
في سية من زيتون . وتطلق بجانبه البخور وتقرأ عليه يا حى يا قيوم يا أول يا آخر
يا حلیم يا ستار يا عيط يا قادر عدد ٢١٣٣ وتدعو على رأس الثلاثة ، وكذلك الثلاثين
وعلى رأس كل مائة بالصيغة المتقدمة ، وتطويه وتحمله فهو خير حصن .

[التصريف الثانى لحفظ المال والأهل والولد] : تكتب صورتى الوقى كما
تقدم وتحوطه بالتوكيل الآتى وهو : وأعذنى يارقيب يا مجيب واحرسنى فى نفسى
ودينى وأهلى ومالى وولدى بكلامه إغاثة إغاثة ومأم بضارين به من أحد إلا بأذن
الله ، ويختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سية الرمان واطلق عليه البخور
واتل عليه يارقيب يا مجيب عدد ٣٧٦ وادع على رأس الستة وعلى رأس السبعين
بكل مائة بدعاء التوكيل واطوه ثم احمله .

[التصريف الثالث للوقاية من الجن والامراء والملوك] : تكتب صورتى
الوقى كما تقدم وتحوطه بالتوكيل الآتى وهو : وقى يامانع يانافع يا نافع وأسمائك
وكلماتك شر الشيطان والسلطان والامراء ، فان ظالم أو جبار بقى على أخذته
غاشية من عذاب الله ، واختمه بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سية الزيتون
واطلق بجانبه البخور واتل عليه يامانع يانافع عدد ٣٦٢ وادع على رأس الاثنين
وعلى رأس الستين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الرابع للنجاة من شر الانس] : تكتب صورتى الوقى كما تقدم
وتحوطه بالتوكيل الآتى : ونجنى يا مذل يامنتقم من عسكري الظالمين الباغين على
وأعوانهم فانهم لم يأتوا من سوء خذله الله وختم على سمعه وقلبه وجعل على
بصره غشاوة فن يهده من بعد الله ، واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى
سية الزيتون واطلق بجانبه البخور واتل عليه يا مذل يامنتقم ١٤٠٠ وتدعو على
رأس كل مائة بدعاء التوكيل ثم احمله .

[التصريف الخامس لرد الظلام من عوام الناس] : تكتب صورتى الوقى كما

تقدم وتحوطه بالتوكيل الآتي وهو : واكفني يا قابض يا قهار خديعة مكر الأعداء وارددني عني مذمومين مدحورين بتخصير تغيير تدمير فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله واختم بالحقولة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون واطلق بجانبه البخور واتل عليه يا قابض يا قهار عدد ١٢٠٩ وتدعو على رأس التسعة وعلى رأس كل مائة بدعاء التوكيل ثم احمله .

[التصرف السادس لمقابلة الأمراء والملوك] : تكتب صورتني الوفق كما تقدم وتحوطه بالتوكيل الآتي وهو : وأذقني ياسبوح يا قدوس لذة مناجاة أقبل ولا تخف إنك من الأمنين بفضل الله واختم بالحقولة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون واطلق بجانبه البخور واتل عليه ياسبوح يا قدوس عدد ٢٤٦ وتدعو على رأس الستة وعلى رأس الأربعين وعلى رأس كل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصرف السابع لحلاك الظلام] : تكتب صورتني الوفق كما تقدم وتحوطهما بالتوكيل الآتي وهو : اللهم يا ضار يا مغيث أذك الظالمين نكال وبال زوال قطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله واختم بالحقولة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون واطلق بجانبه البخور واتل عليه يا ضار يا مغيث عدد ١٤٩١ وتدعو على رأس الواحد وكذلك التسعين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصرف الثامن للامن من قطاع الطريق] : تكتب صورتني الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي : وآمنى يا سلام يا مؤمن صولة جولة دولة الأعداء وقطاع الطريق بغاية بداية آية لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله واختم بالحقولة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون واطلق البخور واتل عليه يا سلام يا مؤمن عدد ٢٦٧ وتدعو على رأس السبعة وكذلك الستين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصرف التاسع للهية ومقابلة الحكم] : تكتب صورة الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي : وتوجني يا عظيم يا معز بتاج مهابة كبرياء جلال سلطان ملكوت عز عظمة ولا يحزنك قولهم إن العزة لله وتختم بالحقولة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون واطلق البخور بجانبه واتل عليهم يا عظيم يا معز ع ١٣٣٤ وتدعو

على رأس الأربعة وكذلك الثلاثين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .
[التصريف العاشر للقول عند النساء خاصة] : تكتب صورتى الوق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : وألبسى يا جليل يا كبير خلعة جلال جمال [كالم إقبال فلما رأيته أكبره وقطن أيديهن وقطن حاشى لله وتختم بالخرقة والصلاة على النبي وعلقه في سية رمان وأطلق البخور بجانبه وأتل عليه يا كبير يا جليل عدد ٣٠٥ وتدعو على رأس الخمسة وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الحادى عشر لجذب القلوب عند قضاء المصالح كزواج وغيره] : تكتب صورتى الوق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : والى يا عزيز يا ودود على محبة منك فتقاد وتخضع لى بها قلوب عبادك بالحبة والمعزة والمودة بتعطيف تأليف يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله واختم بالخرقة والصلاة على النبي وعلقه في سية الرمان وأطلق البخور بجانبه وأتل عليه يا عزيز يا ودود ع ١١٤ وتدعو على رأس الأربعة وكذلك العشرة وكذلك المائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله
[التصريف الثانى عشر للظهور وطلب الشهرة] : تكتب صورتى الوق وتحوطها بالتوكيل الآتى وهو : وأظهر على يا ظاهر يا باطن آثار أسرار أنوار يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله واختم بالخرقة والصلاة على النبي وعلقه في سية الرمان وأطلق البخور بجانبه وأتل عليه يا ظاهر يا باطن ع ١١٦ وتدعو على رأس الثانية وكذلك الستين وكذلك كل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الثالث عشر للغلبة والنجاح عند الامتحان] : تكتب صورتى الوق وتحوطها بالتوكيل الآتى وهو : ووجه الله يا صمد يا نور وجهى بصفا جمال أنس إشراق فان حاجوك فقل أسلمت وجهى لله وجملى يا بدیع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام بالفصاحة والبلاغة والبراعة واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولى بركة رافة رحمة ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله واختم بالخرقة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون وأطلق البخور بجانبه وأتل عليه يا صمد يا نور يا ذا الجلال والإكرام ع ١٥٧ وتدعو على رأس الواحد وكذلك السبعين ثم كل

مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الرابع عشر لتفوذ الكلمة] : تكتب صورتى الوق وتخطهما بالتوكيل

الآتى وهو : وقلنى يا شديد البطش يا جبار يا قهار سيف الشدة والقوة والهيبة والمنعة من بأس جبروت عزة وما النصر إلا من عند الله ثم اختم بالحوقة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون وأطلق البخور بجانبه وأتل عليه يا شديد يا جبار ع ٥٢٤ وتدعو على رأس الأربعة وكذلك العشرين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الخامس عشر لمن يعتريه ضيق الصدر وجميع الأمراض العصبية] :

تكتب صورتى الوق وتخطهما بالتوكيل الآتى ، وهو : وأدم على يا باسط يا فتاح بهجة مسرة رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى بطلاقة عواطف ألم نشرح لك صدرك وبأشائر بشارت يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله واختم بالحوقة والصلاة على النبي وعلقه في سية الرمان وأطلق البخور بجانبه وأتل عليه يا باسط يا فتاح ع ٥٦٩ وتدعو على رأس الواحد وكذلك الستين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف السادس عشر لطرده الوسواس والقلق والأوهام] : تكتب صورتى

الوق وتخطهما بالتوكيل الآتى وهو : وأنزل اللهم بالطيف يارؤوف بقلبي الأيمان والاطمئنان والسكينة لا كون من الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله واختم بالحوقة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون وأطلق البخور بجانبه وأتل عليه يا لطيف يارؤوف ع ٤٢١ وتدعو على رأس الواحد وكذلك العشرين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف السابع عشر لطلب الصبر عند الملمات] : تكتب صورتى الوق

وتخطهما بالتوكيل الآتى وهو : وافرح على يا صبور يا شكور صبر الذين تدرعوا بنبات يقين كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله واختم بالحوقة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون وأطلق البخور بجانبه وأتل عليه يا صبور يا شكور ع ٨٢٤ وتدعو على رأس الأربعة وكذلك العشرين وكل مائة بدعاء التوكيل

ثم اطوه واحمله وهو غاية لقائد الجيش .

[التصرف الثامن عشر للحفظ من شر الانس والجن والعين والكيد ومن شر كل ذي شر] : تكتب صورتى الوق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو . واحفظي . يا حفيظ يا وكيل من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقى ومن تحتي بوجود شهود جنود له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله واختم بالحقلة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا حفيظ يا وكيل عدد ١٠٦٤ وتدعو على رأس الاربعة وكذلك الستين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصرف التاسع عشر للثبات عند لقاء العدو] : تكتب صورتى الوق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : وثبت اللهم يا قائم يا دائم قدسى كما ثبت القاتل وكيف . أخاف ما أشركتم ولا تخافون أسكنم أشركتم بالله واختم بالحقلة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا قائم يا دائم عدد ٢٠٦ . وتدعو على رأس الستة وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصرف العشرون للمصر] : تكتب صورتى الوق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : وانصرني يا نعم المولى ويا نعم النصير على أعدائى نصر الذى قيل له ألتخذنا هزوا قال أعود بالله واختم بالحقلة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا نعم المولى يا نعم النصير عدد ٤٣٦ وتدعو على رأس الستة وعلى رأس الثلاثين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصرف الحادى والعشرون للتأييد اذا خيف العجز وعدم الثبات] : تكتب صورتى الوق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : وأيدنى يا طالب يا غالب بتأييد نيك محمد صلى الله عليه وسلم المؤيد بتعزيز توقير إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله واختم بالحقلة والصلاة على النبي وعلقه في سية الزيتون واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا طالب يا غالب عدد ١٠٧٥ وتدعو على رأس الخمسة وكذلك السبعين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم احمله .

[التصريف الثاني والعشرون للشفاء من جميع الاسقام الباطنية] : تكتب صورتي الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي وهو : وا كفتي يا كافي واشفتني يا شافي من جميع الاسقام (١ ومن مرض كذا) واذهب عني سوء ما أجدته وحشه بموائد فوائد لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتنا خاشعا متصدعا من خشية الله واختم بالحقولة والصلاة على النبي وعلقه في سية الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا كافي يا شافي عدد ٥٠٣ وتدعو على رأس الاثنين وكل مائة بدعاء التوكيل ، ثم اطوه واحمله .

[التصريف الثالث والعشرون لجلب الزبون وتسهيل الرزق وتسهيل زواج البائر] : تكتب صورتي الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي وهو . وامن علي يا رهاب يا رزاق بحطول وصول قول تيسير تسخير كلوا واشربوا من رزق الله واختم بالحقولة والصلاة على النبي وعلقه في سية الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا رهاب يا رزاق عدد ٣٣٩ وتدعو على رأس الواحد وكذلك العشرين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الرابع والعشرون للسلامة وتبريد المعادن] : تكتب صورتي الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي : وهو : ونولي يا ولي يا علي بالولاية والعناية والرعاية والسلامة بمزيد ايراد اسعاد امداد ذلك من فضل الله واختم بالحقولة والصلاة على النبي وعلقه في سية الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا ولي يا علي عدد ١٥٦ وتدعو على رأس الستة وكذلك الخمسين والمائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الخامس والعشرون لطلب الغفران] : تكتب صورتي الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي وهو : وا كرمي يا غني يا كريم بالسعادة والكرامة والمغفرة كما أكرمت الذين يفضون أصواتهم عند رسول الله واختم بالحقولة والصلاة على النبي وعلقه في سية الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا غني يا كريم عدد ١٣٣٠ وتدعو على رأس الثلاثين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف السادس والعشرون لطلب التوبة والرجوع الى الله] : تكتب صورتي الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي وهو : وب علي يا تواب يا حكيم توبة

ومن جميع
الامراض الباطنية

نصوحا لا كون من الذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ثم اختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه في
سيرة الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه ياتواب يا حكيم عدد ٤٨٧ وتدعو على
رأس السبعة وكذلك الثمانين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف السابع والعشرون للتوفيق في جميع الأمور] : تكتب صورتى
الوقى وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : ووفقنى يا هادى يا مبین لما فيه صلاحى
وإصلاحى حتى لا أضل بنور هداية توفيق درة وماتوفيقى إلا بالله واختم بالحوقلة
والصلاة على النبي وعلقه في سيرة الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا هادى
يا مبین عدد ١٢٢ وتدعو على رأس الاثنين وكذلك العشرين والمائة بدعاء التوكيل
ثم اطوه واحمله .

[التصريف الثامن والعشرون لطلب حسن الخاتمة] : تكتب صورتى الوقى
وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : والزمنى يا واحد يا أحد كلمة التقوى كما ألزمت
حبيبتك محمدا صلى الله عليه وسلم حيث قلت فاعلم أنه لا إله إلا الله واختم لى يارحم يارحم
بحسن خاتمة التاجين والراجلين قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله وأمسكنى يا سمیع يا قریب جنة أعدت للمتقين دعواهم فيها سبحانه اللهم
وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه
في سيرة الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا واحد يا أحد يارحم يارحم يا سمیع
يا قریب عدد ١٠٨٠ وتدعو على رأس الثمانين وكذلك على رأس كل مائة
بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

وتزيد في آخر التلاوة على كل وفق قوالك يا الله عدد ٥ يا رب عدد ٥ يا نافع
عدد ٥ يارحم عدد ٥ يارحم عدد ٥ أسألك بحرمة هذه الأسماء والآيات والكلمات
سلطانا نصيرا ورزقا كثيرا وقلبا بالاجابة قريبا وقبرا ميرا وحسابا يسيرا وأجرا
كثيرا وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

هذ إذا أردته لنفسك وأما إذا أردته لغيرك فاذا كرسم من تقصده من الطلاب
مثلا (إذا كان الحصن فقل اللهم يا حي يا قيوم بك حصنت فلان بن فلانة قاحه بحماية

كفاية وقاية بحقيقة برهان حرز أمان بسم الله) وهكذا في كل تصريح .
 وحيث لم يسبقني أحد الى هذا وقد قضيت مدة ماضى من حياتى مشغولا بتلك
 التصاريح مأذون بها من استخدام هذا الحزب الاكبر في جميع مصالحه ، وقد
 أجازنى إجازة مطلقة وأخذ على العهد والميثاق بأن لا أجزى إلا من آتست فيه الأهلية
 لذلك أحذر كل من اطلع على كتابى هذا أن يشتغل بأى تصريح منه إلا بعد أن
 يتحصل على إجازة منى تحصل بالتلقين وتفخذ بالاجازة وإلا فكل من أقدم على
 مخالفتى ثم اتابه ما يكره فلا يلوم من إلا نفسه والاجازة إما أن تصدر منى مباشرة
 أو من أجزه إجازة مطلقة يؤذن بها من يشاء ، وتلك تكون تحت يده كتابة بخطى
 وإمضاء وشهود من الاخوان ، فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري الى الله
 إن الله بصير بالعباد .

وحيث قد أمرنا الله تعالى بالنعاء بل حتمه ، وقال عليه الصلاة والسلام من
 وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ، ومن ثابر على طرق الباب يوشك أن يفتح له
 (فاعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله . والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
 فينبتكم بما كنتم تعملون) .

[تنبيه] : لقد اشتغلت مدة بعض الفوائد المشتعلة على أسماء سريانية بعضها
 معروف معانيه ، والبعض الآخر مجهول المعانى ، فكانت تلك الفوائد تصيب مرة
 وتخطى . أخرى الى أن فتح الله لى ثوبا من ثقوب أبواب فضله وكشف لى طرفا من
 الحجاب ، فرأيت أن الاستعانة بالخدام لا تكون إلا للمبتدى . حيث أن روحه
 يحتاج الى الاستعانة بقوة غيره وهذا ليس من الرجال فى شيء فتدبر ذلك واعلم أن
 الفوائد الآتية المشتعلة بعضها على أسماء سريانية قد اشتغلت بها قبل الوصول الى سر
 هذا الوقى وتصاريح هذا الحزب الاكبر ، وقد تلقت من مشايخى معانى ما جاء
 بها من الاسماء السريانية فاعمل بها ان احتجت الى شيء منها بغير منك فانه سبب
 الحرمان ، وتفكر فى قول الله تعالى (يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد
 أوتي خيرا كثيرا) والسلام ؟ الطونجى

(فصل في الأوقاف)

وهو علم أسرار الحروف وحاصله ونعمته تصرف النفوس الربانية في علم الطبيعة بالاسماء الحسنى والكلمات الالهية الناشئة عن الحروف المحيطة بالاسرار السارة في الاكوان ، وتأثيرها من قبيل التأثيرات النفسانية كالاصابة بالعين عن غطر على ذلك وقد أخرج العلماء كالغزالي ورحي الدين للاسماء أوقافا كما للاعداد يختص كل صنف من الحروف بصنف من الأوقاف الذي ياسبه من حيث عدد الشكل أو من حيث عدد الحروف ، وامتزاج التصرف من السر الحرفي والسر العددي لأجل التناسب الذي بينهما ، فأما سر التناسب الذي بين هذه الحروف وأمزجة الطبائع أو بين الحروف والأعداد فأمر عسر على الفهم قبل كشف الحقائق إذ ليس من قبيل العلوم والقياسات والمستند فيه الذوق والكشف . قال البوني : ولا نظن أن سر الحرف ما يتوصل اليه بالقياس العقلي ، وإنما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الالهي وأما التصرف في عالم الطبيعة بهذه الحروف والاسماء المركبة فيها وتأثير الاكوان عن ذلك فأمر لا يكر ثبوته عن كثير منهم تواترا ، وقد يظن أن تصرف هؤلاء وتصرف أصحاب الطلسمات واحد وليس كذلك ، فان حقيقة الطلسم وتأثيره على ماسقته أهله أنه قوى روحانية من جوهر القمر تفعل فيما هو له ركب فعل غلبة وقهر بأسرار فلكية ونسب عددية وبخورات جالات لروحانية ذلك الطلسم مشدودة فيه بالهمة فائدتها وربط الطبائع العلوية بالطبائع السفلية كالخزرة المركبة من هوائية ونارية ومائية وأرضية حاصلة في جمعتها تحيل وتصرف ما حصلت فيه الى ذاتها وتقلبه الى صورتها وكذلك الاكسير للأجسام المعدنية كالخزرة تقلب المعدن الذي تسرى فيه الى نفسها بالاحالة ولذلك يقولون موضوع الكيمياء جسد في جسد لأن الاكسير أجزاءه كلها جسدا به ويقولون موضوع الطلسم روح في جسد لأنه ربط الطبائع العلوية بالطبائع السفلية ، والطبائع السفلية جسد والطبائع العلوية روحانية ، وتحقيق الفرق بين تصرف أهل الطلسمات وأهل الاسماء بعد أن علم أن التصرف في علم الطبيعة كله إنما هو للنفس الانسانية والهمم البشرية

أن النفس الانسانية محيطة بالطبيعة وحاکة عليها بالذات إلا أن تصرف أهل الطلسمات إنما هو من استئزال روحانية الافلاك وربطها بالصور أو بالنسب العددية حتى يحصل من ذلك نوع مزاج يفعل الاحالة والقلب بطبيعته . وتصرف أصحاب الاسماء إنما هو ما حصل لهم بالمجاهدة والكشف من النور الالهي والامداد الرباني فيستخر الطبيعة لذلك طائفة غير مستعصية ولا يحتاج الى مدد من القوى الفلكية ولا غيرها لأن مدده أعلى منها . ويحتاج أهل الطلسمات الى قليل من الرياضة يقيد النفس قوة على استئزال روحانية الافلاك وأهون بها وجهة ورياضة بخلاف أهل الاسماء فإن رياضتهم هي الرياضة الكبرى وليست لقصد التصرف في الاكوان . (فتنه) إذ هو حجاب وإنما التصرف حاصل لهم بالعرض كرامة من كرامات الله لهم ، فإن خلا صاحب الاسماء عن معرفة أسرار الله وحقائق الملكوت الذي هو نتيجة المشاهدة والكشف واقتصر على مناسبات الاسماء وطوائع الحروف والكلمات وتصرف بها من هذه الحيثية كأن اذا لافرق بينه وبين صاحب الطلسمات بل صاحب الطلسمات أوثق منه لأنه يرجع الى أصول طبيعية عليية وقوانين مرتبة وأما صاحب أسرار الاسماء اذا فاته الكشف الذي يطلع به على حقائق الكلمات وآثار المناسبات بقوات الخالص في الوجهة وليس له في العلوم الاصطلاحية قانون برهاني يعول عليه يكون حاله أضعف رتبة وقد يمزج صاحب الاسماء قوى الكلمات والاسماء بقوى الكواكب فيعين لذكر الاسماء الحسنی أو ما يرسم من أوقاتها بل ولسائر الاسماء أوقاتها تكون من حظوظ الكوكب الذي يناسب ذلك الاسم كما فعله العلماء ، وما نحن بصدده وقد يأتي بأمور غريبة بواسطة هذه الاقتراحات مع إضاعة قوة الارادة فيجدر بنا أن نذكر هنا ما اتفق عليه علماء هذا الفن من أنه يلزم أن يكون العمل لمصلحة أي شخص وكوكبه في صعوده وكوكب المطلوب في وباله أي اضمحلاله واحتراقه ، فاذا كان برج الطالب الحمل فيرصد كوكبه (أعنى كوكب الطالب) اذا حل برج الاسد فهو بيت فرح برج الحمل ، وينبغي أن يكون كوكب المطلوب حينذاك في برج نحسه كما سيأتي :

[برج الحمل] : رقيه الميزان ، فرحه الاسد ، ملكه الجدى ، سعده الدلو

نحسه السنبلة ، والعقرب احتراقه .

[برج الثور] : رقيه العقرب ، فرحه السنبلة ، ملكه الدلو ، سعده الحوت
نحسه الحمل ، والقوس احتراقه .

[برج الجوزاء] : رقيه القوس ، فرحه الميزان ، ملكه الحوت ، سعده الحمل
نحسه الثور ، والجدي احتراقه .

[برج السرطان] : رقيه الجدي ، فرحه العقرب ، ملكه الحمل ، سعده الثور
نحسه القوس ، والدلو احتراقه .

[برج الأسد] : رقيه الدلو ، فرحه القوس ، ملكه الثور ، سعده الجوزاء
نحسه السرطان ، والحوت احتراقه .

[برج السنبلة] : رقيه الحوت ، فرحه الجدي ، ملكه الجوزاء ، سعده السرطان
نحسه الأسد ، والحمل احتراقه .

[برج الميزان] : رقيه الحمل ، فرحه الدلو ، ملكه السرطان ، سعده الأسد
نحسه السنبلة ، والثور احتراقه .

[برج العقرب] : رقيه الثور ، فرحه الحوت ، ملكه الأسد ، سعده السنبلة
نحسه الميزان ، والجوزاء احتراقه .

[برج القوس] : رقيه الجوزاء ، فرحه الحمل ، ملكه السنبلة ، سعده الميزان
نحسه العقرب ، والسرطان احتراقه .

[برج الجدي] : رقيه السرطان ، فرحه الثور ، ملكه الميزان ، سعده القوس
نحسه الجدي ، والسنبلة احتراقه .

[برج الدلو] : رقيه الأسد ، فرحه الجوزاء ، ملكه العقرب ، سعده القوس
نحسه الجدي ، والسنبلة احتراقه .

[برج الحوت] : رقيه السنبلة ، فرحه السرطان ، ملكه القوس ، سعده الجدي
نحسه الأسد ، والميزان احتراقه .

الحمل والأسد والقوس ناري ، والثور والسنبلة والجدي ترابي ، والجوزاء
والميزان والدلو هوائي ، والسرطان والعقرب والحوت مائي .

ومن المستحسن ذكر الساعات التي توافق بعض الأعمال فانه رصد الكوكب وهو كما سيأتى :

إن أراد الزواج فيكون عمله ساعة الزهرة من يومها ، وإن كانت له حاجة عند حاكم فيكون في ساعة الشمس من يومها ، ولجذب قلوب الرجال في ساعة عطارد من يوم الزهراء ، ولطلب المناصب والقبول عند ولائها في ساعة الزهراء من يوم الشمس ، وللصلح بين الزوجين والمتخاصمين في ساعة الزهراء من يوم المشتري والقبول عند الملوك في ساعة الشمس من يوم المشتري ، وللتوفيق بين الضرائر ومن جمعهم حرة واحدة ، في ساعة البدر من يوم الزهراء ، ولجلب الغائب ورجوع المحارب في ساعة زحل من يوم المريخ ، وللتفريق بين من اجتمعوا على فساد في ساعة عطارد من يوم المريخ ، وللرقى في المناصب في ساعة الزهراء الثانية من يوم الشمس ، وللتيسيع في ساعة المريخ من يوم الزهراء ، ولترحيل العدو في ساعة زحل الثالثة من يوم عطارد ، ولجلب الزيون والبعل للبائرة في ساعة عطارد من يوم القمر ، والعمل بالساعة العربية وعلى ذلك اعمل فقد كنت بذلك أعمل فأصيب .

ومن المعلوم أن يوم الاحد للشمس ، وليلة الخميس ويوم الاثنين للقمر ، وليلة الجمعة ويوم الثلاثاء للمريخ ، وليلة السبت ويوم الاربع لعطارد ، وليلة الاحد ويوم الخميس للمشتري ، وليلة الاثنين ويوم الجمعة للزهرة ، وليلة الثلاثاء ويوم السبت لزحل ، وليلة الاربع والساعة الاولى من كل يوم وهي عند بزوغ الشمس . وكذلك الثامنة منسوتان لكوكب اليوم ومعرفة ترتيب الساعات وكواكبها هي :

زحل شري مريخه من شمسه فتزاهرت لعطارد الاقمار
فعلى هذا الترتيب يكون معرفه ساعات اليوم ، ولا يخفى أن الليلة السابقة لليوم هي ليلته ومبدأ الساعة الاولى هي وقت بزوغ الشمس تماما طال النهار أو قصر وتلك القاعدة خاصة بالأعمال .

رب معترض يقول : إذا كانت هذه الفوائد أسراراً حقيقية ولها تأثير في العالم فكيف تذاع بين الخلق وفي الخلق الصالح والطالح ؟ [فأقول] أذيعها لأن مبدئى (حب لانيك كما تحب لنفسك) وعقيدتى (جف القلم بما هو كائن) ومستندى

(الاجازة التي لا تأثير لهذه الاعمال إلا بها) واعتقادي (أني أعرف كيف أجيد) فلا تذهب نفسك على ذلك حشرات ، ولا تضع وقتك في الاعتراضات ، وتفكر ساعة في خلق الأرض والسماوات - واعلم أن الدنيا ظاهرها جد واجتهادها باطنها حظوظ - أي مقدرات - ما يصيبك لم يكن لينخطك أبداً فلم تسلم فالعين لا تنكر ضوء الشمس إلا من رعد (والذي قسى يده) لو أجهدت نفسك واستجمعت إرادتك وتجردت واشتغلت مدة حياتك فيما دورته لك قبل أن تحصل على الاجازة ما وصلت إلى أدنى ذرة من تأثير . ولذلك أشرح في المقصود فأقول : مع العلم بأنني لم أتبع طريق من تقدموا في وضع قواعد الاوافق وكيفية تركيبها وتنسيق ألفاظها وتقيدها بشروط ما وضعت الا للتبديد ، وما أذكره هنا هو ما جرب على يدي تام القواعد أو ناقصها وهو ما تلقيته من فحول أهل عصرى مع التعب وبعد المشقة .

فاذا رمت فعلاً ناجحاً فسطر مثلاً خاتمه تسع بشرط أن يكون متساوي الاضلاع فوق رق قى ويكون ذلك يوم السبت أول ساعة منه ، أو الثامنة ، أو في أى يوم من الاسبوع بشرط مراعاة ساعة زحل من ليل أو نهار - وإن رجعت في ذلك إلى مادورته قبل ما يصلح من الساعات للاعمال أصبت الطريق السرى ويكون رسمه فوق رق قى ومداده الزعفران محلول بماء الورد ويخوره ما تقدم في ذكر خواص الوقى المعشر فهو نافع لكل عمل ، ونخذ من آيات الله وأسمائه أو آياته أو أسمائه ككل بمفرده واجمع عدد الآية أو الاسم أو الآيات أو الاسماء واطرح من حاصل الجمع يب . ونخذ تلك الباقي بشرط أن يكون صحيحاً وعمر به مفتاح الوقى بضابط (جلد زهيج واح) ففتاحه يكون بيت الالف أى الثاني من الضلع الثالث وامش فيه بزيادة واحد إلى نهايته وهو المغلاق ، وبعد ذلك اجمع ما في الضلع الثاني على حدة ، والثالث أيضاً . فاذا وجدت في كل ضلع من أضلاعه عدداً يساوي أصل الجملة قبل إسقاط الأس وهو يب فقد صبح ويلزمك أن تكون ملماً بخواص الآيات والأسماء فلا تضع فيه أعداد فقطع دابر القوم الذين ظلموا أو أعداد اسمه المتقم لترجو بذلك العطف والود بين المتخاصمين بل راع خواص الآيات والأسماء بالنزوق السليم وكذلك المناسبات ولهذا الوقى أربعة أوجه وكل

وجه منها يتصرف فى أمور خاصة ، فالنارى مفتاحه أعلاه وخاصيته الواجهة والتأليف والامور العظام ، وأما الهوائى فمفتاحه فى وسط ضلعه الايسر وخاصيته لجلب الغائب وتسهيل الرزق وجلب كل ما تريد جلبه .

وأما المائى فمفتاحه فى وسط ضلعه الايمن وخاصيته الحفظ وما شاكله ، وأما الترابى فمفتاحه فى وسط ضلعه الاسفل وخاصيته لاجراج المسجون وتسهيل طريق المأسور وما شاكل ذلك .

ومتى علمت ما تقدم تضع الوقى معلقا فى سيدة من الزيتون لكل عمل تراه عتريا أى بين الخير والشر وجلب الغائب منه ، وفى سيدة من رمان حلو لكل عمل محض خير وتسهيل الامور منه ، قدق بنظرك فيما تتصرف وبعد ذلك تطلق بجانبه البخور قليلا وتلو عليه الآية بعددها أو الاسم المنزل فيه بعدده أو عددتهما جميعا اذا اجتماعا فيه ويكون ذلك بعد تعميره مباشرة .

وعندى أن صلاة المغرب تصلح للتلاوة فى كل أمر مع مراعاة المداومة فلا يتقدم ساعة بل أو دقيقة ولا يتأخر وهذا سر ما جربناه ، وقد اختلفت العلماء فى استخراج أملاك وأعوان من الوقى لخدمته والقسم عليهم بالآيات أو الاسماء فمنهم من أكد ذلك ومنهم من لم يؤكد .

[وعندى أن ذلك لا يصلح الا لمن ضعفت عزيمته وفترت همته ومتى وصل الى قوة الارادة واستحضار القلب استغنى عن كل ذلك] وقد خدمت الوقى الواحد عاما كاملا حسبما اشترطوه من رياضة وخلوة واستخراج أملاك وأعوان حتى وصلت الى المرغوب ، ولقد حصل بعد أن عرفت كيف أصرف ارادتى وأستجمع همتى ، أى كنت أرسمه فى أى وقت وبأى مداد وأصرفه فيتصرف بقوته التى لا تقل عن قوة ما خدمته مدة عام [وعندى أن الرياضة على كل حال رأس الحكمة] فإذا أردت استخراج أملاك وأعوان فيكون واحدا واحدا ، وكيفية استخراج الملك هي أن تأخذ عدد مفتاح الوقى وتضربه فى نفسه وتسقط من المجموع عدد (آيل) وتستنطق الباقى حروفا وتنطق بها اسما مثلا كان المفتاح عدد حى وهو لا يحتمل الاسقاط فاستنطقناه فكان حى وأضفنا اليه آيل فكان يحايل هذا اذا لم

يحتمل المفتاح الاسقاط وأما إذا كان يحتمل كأن كان عدد ٢٧٨ مثلا أسقطنا منه عدد ٥٩ كان الباقي عدد ٢٢٧ فنطقه ركرايل لان النطق في استخراج الملك يبدأ فيه بخانة الالوف أو المئين بخلاف العون الارضى فالبدء فيه من الآحاد الى آخر الاعداد ، وإذا بلغ مائى المفتاح آحاد وعشرات ومئين والوف كان كان عدد ٢٤٧٠ أسقطنا منه عدد ٥٩ كان الباقي عدد ٢٤١٩ فيكون نطقه بنيتايل اعنى لأن يقدم حرف يدل على عدد الآلاف مهما كانت ويمتبه بالغين ويتبعه بالمئين ثم بالعشرات ثم بالآحاد ويختتمه بلفظة آيل . وأما استخراج العون فالمراد عليه عدد ٣١٩ عدد حليش والعمل كما تقدم .

وضبط الاسماء هكذا نضعه هنا تسميا للفائدة وكما كنا نعمل في الابتداء ، وإن كان الحرف الاول من الملك نارا فيضم ، ويفتح ، إن كان هوائيا أو مائيا ، وإن كان الماء من حقه السكون ، ويكسر إن كان ترايا وفتح الماء لوقوعه ابتداء مع تخفيف الفتح . وأما الحرف الثانى فيكسر أبدا الا اذا والاه الف آيل فيفتح لأجلها ، وأما ما بين الحرف الثانى الذى هو مجزوم وبين الف آيل فلا يكون إلا مفتوحا قل أو كثر ، وأما اليا آت فالياء الاولى من آيل مكسورة أبدا ، وأما يايل فالياء المقدمة على الالف لا تكون إلا مفتوحة أبدا ، والياء الثانية لان تكون إلا مكسورة أبدا ، وأما اللام الاخيرة فانها مجزومة أبدا كان الروحاني سماويا أو أرضيا . واطلعت على وجه آخر وهو أن الحرف الاول يكون كما ذكر والثانى يضم أبدا وكذا آيل ويايل يكون كما ذكر وما بينهما يكون مجزوما ولا يستقيم حرف مجزوم وحرف منصوب إلا اذا كانت الاحرف خمسة تقدمت على آيل أو يايل وأما اذا كانت الحروف أربعة فيكون الثالث والرابع مفتوحا أبدا لأن الحرف الاول إما مفتوح أو مكسور أو مضموم والثانى مجزوم أبدا والحرفان الاخيران منصوبان أبدا وكان من حق الرابع السكون إلا أنه وقع قبل الالف وهذا في جميع الروحانية والنطق بالارضية ، وقد اشتغلت بالطريقتين فكانت النتيجة واحدة وهذه القواعد تستعمل في جميع الارقاق .

وقد صرفت هذا الوقف معمرا بلفظ الجلالة بالشروط المتقدمة وبغيرها كما

يبت ذلك فكان غاية وصورته هكذا .

٢١	٢٢	١٩
٢٠	٢٣	٢٤
٢٥	١٨	٢٣

الاعداد ترسم هكذا بالاعداد الهندية الأصلية الصفر على هيئة خمسة والماء مشتقة فقد نص على الاصغار في الوقف وقد اتبعت هذا النص في كل الاعمال وبعد تسميره علقته في السية وأطلقت بجانبه البخور وتلوت عليه الاسم ياء الداء مضروباً في نفسه وأعقبته بهذا القسم وهو على رأس كل عقد يتلى وهو :

٢٦

«سيدى اسمك سيد الاسماء وبيدك ملكوت الأرض والسماء أسألك بكل اسم استمد من ألف الغيب المحيطة بحقيقة كل مشهود وبلاسمى الملك والملك اللتان لمحت بهما الأسرار ومنحت بهما الوجود وبالماء المحيطة بسائر العلوم وباسمك الأعظم الأكرم الله لا إله إلا هو الحى القيوم الذى تشعشع نوره فارتفع وقهر قصدع ونظر نظرة الى الجبل فدك واقطع وخر موسى صقاً من القزح يا الله يا الله يا الله أغشى فى بحار أنوارك واملأ قلبي من أسرارك ومكنى منك بالوصول يا الله يا الله يا الله سخرلى خادم اسمك الشريف تسخيراً طلقاً يقضى به ما أريد يا من له ملك السموات والأرض وهو على كل شئ قدير ، أجب أيها الملك كخيال خادم الله الأكرم وافعل كذا وكذا بحق هذا الاسم العظيم الأكرم الأظهر الله عدد ٦٦ وغوثه عدد ٤ العجل العجل آمين . وكان ذلك بعد صلاة المغرب حتى الثالثة انقضى الأمر باذن الله من له الخلق والأمر .

وهذا وفق جريته لتسبيل الرزق معمر بأسمائه تعالى هادى ودود بدوح وعددها ٦ أسقطت منه الأسب فكان الباقي سم وأتلك الصحيح يو ومفتاحه فى وسط ضلعه الأيسر وصورته هكذا :

وفعلت به ما فعلت بالأول من تلاوة الاسماء بعد ضربها فى قسمها وقسمه هو يابدوح اجلب لى أمر الفتوح والمنافع والخيرات من جميع الآفاق والجهات وسخرلى من أريد تسخيره من خلقك على اختلاف الألوان واللغات أى وأبست

٢١	٢٢	١٧
١٦	٢٠	٢٤
٢٣	١٨	١٩

لى الأرزاق من كل باب مغلق ومفتوح قسماً عليك بك وبفيلك محمد صلى الله عليه وسلم الممدوح صاحب النصر والفتوح المؤيد بالملائكة والروح الوحي العجل بالفرج والممدد

والنجاه بسر يدوح يسرى ذلك بعز عزتك وجلال جلالك ولا حول ولا قوة إلا بك يا هادي يا ودود يا بدوح صل وسلم على نبيك وأصحابه وذريته آمين .
قرأت ذلك عقب كل سبع مرات ومعنى العقد هو رأس العدد بين الآحاد والعشرات والمئين والالوف مثلا عدد ١٢٤٣ فرأس الثلاثة عقد ورأس الأربعين عقد ورأس كل مائة عقد .

[وأما المثلث خالي الوسط] : فله طرق أخرى وأصحها أن تأخذ أي عدده وربع صحيح بعد إسقاط أسه وهو حرف واو أنزل بالربع في بيت الباء وكل يوت الأزواج بزيادة واحد ثم خذ مافي بيتي الباء والذال وضع الجملة في بيت الالف وخذ مافي بيتي الباء والواو وضع الجملة في بيت الجيم وخذ مافي بيت الدال والحاء وضع الجملة في بيت الزاي وخذ مافي بيتي الواو والحاء وضع الجملة في بيت الطاء ، مثاله أخذت لفظ الجلالة وعدده عدد ٦٦ أسقطت أسه وهو واو كان الباقي عدد ٦٠ ربه الصحيح عدده ١٥ نزلت به في بيت الباء ومشيت بزيادة واحدة كالقاعدة المتقدمة وهذه صورته :

١٦	٣٥	١٥
٣٢		٣٤
١٨	٣١	١٧

وهذه الطريقة تقطرو وتضلع وتندى وقد فعلت كما فعلت في المثلث المسدود المعمر بلفظ الجلالة .

وبما جريت به أن أخذت عدد ١٠٨٢ وطرحت منه

الاسم فكان الربع الصحيح عدد ٢٦٩ فشيت فيه بطريقته الى نهايته بعد القيام بواجبات شروطه وتلوت عليه قوله تعالى (وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا) بعدد الربع لأن هذا الوق لا يقبل إلا الربع الصحيح بعد إسقاط الاس ، وحيث أن عدد الآية ليس له ربع صحيح أضفت اليه عدد طي وهو عدد اسمه تعالى واحد فكانت الجملة كما ترى .

وبما جريت أن أخذت عدد وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا واسمائه تعالى وهاب جليل فكانت الجملة ١١٥٠ أسقطت الاس كان الباقي ١١٤٤ كان الربع ٢٨٦ عمرت به مثلنا خاليا وسبب إضافة اسمه تعالى واحد في الوق الأول وإضافة أسمائه تعالى وهاب جليل في هذا لتناسب الأعمال فلكل اسم خاصية يمتاز بها عن غيره .

وعما جريت به عدد أسماء تعالى الله هادي ودود وجلة ذلك ١٠٦ أسقطت
الاسم كان الباقي ١٠٠ والربع الصحيح ٢٥ عمرت به وقفا مثلكا خاليا الى نهايته
وخاصيته العطف ، وأما الخانة الخالية في كل عمل فتعمر بالنسب السبع وهي حاصل
جمع أعداد لفظ الجلالة وأحد الملوك الأربعة وهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل والاول يتصرف في الخير والثاني يتصرف في تسهيل الامور والثالث
والرابع يتصرفان في الاعمال المترتبة فانظر يارعاك الله المناسبة أضف الى ذلك
عدد دور الفلك مضروبا في الطبائع الأربعة وهو عدد ١٤٤٠ وعدد ضلع الوفق
واسم الطالب وحاجته واسم المطلوب بأن تقول فلان يطلب كذا من فلان وتضع
جملة ذلك في الخانة الخالية ومنها يخرج الملك وتحوطه بقولك توكل يا فلان وتذكر
اسم الملك المستخرج من الخانة الوسطي خادما هذه الصورة الوقفية بملازمتها وإبراز
سرهما لحاملها أجب وافعل كذا وكذا أي عطف قلب فلان بن فلانة على فلان بن
فلانة حتى يمدد بنفسه أو ماله أو كرمته مثلا وكما يريد ، العجل بحق الله الهادي
الودود وتقرأ عليه الاسماء عدد ٣٦٠٠

وهناك طريقة تجربتها للثلاث الخالي الوسط والدافع لي على تعداد الطرق هو أن
بعض المثلثات لا يقبل الجبر وبعضها يقبله فتسبيل الطالب اذكر هذه الطريقة فانها
تقبل الجبر وهي : تأخذ أي عدد كان وتطرحه يب يب وتترك بعدد الطروحات في
بيت الباء وتمشي فيه بزيادة المفتاح بطريقة بحدار وجط الي أن يتم وإن كان هناك
جبر فيبوتته وجط وقد جربته بقوله تعالى (قال عفريت من الجن أنا آتيتك به قبل أن تقوم
من مقامك وإني عليه لقوي أمين) وعددها ٣٠٠٤ قسمته على يب فكان عدد
الطروحات ٢٥٠ مشينا فيه بزيادة عدد الطروحات الى بيت الواو زدته ٤ وهو الجبر

ومشيت به الى نهايته فكان كما ترى .

٧٥٠	٢٠٠٤	٢٥٠
١٧٥٤		١٢٥٠
٥٠٠	١٠٠٠	١٥٠٤

وعمرته بالنسب السبع وحوطته بهذا القسم وهو كما يأتي :

أقسم عليكم يا معاشر الجن والشیاطین وجنود ابليس أجمعين أن

تجلبوا كذا الى كذا بحق قال عفريت من الجن الى أمين وبحق قل أوحى الى الى

رصدنا وبحق السماء ذات الخروج الى الحريق توكلوا بما أمرتكم به العجل يا قومنا
أجيبوا داعي الله وآمنوا به الى مدين ، وبحق إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن
الرحيم ألا تعلوا على وأتوني مسلمين طائعين لي بحق الله رب العالمين تقرأ عدد ٧٠
ومما جربته بواسطة الوقف المربع وطريقته أن تأخذ أى عدد كان وتسقط منه
الأس وهول وتقسّم الباقي أربعة وتنزل بالربع في مفتاحه وهو بيت الالف وتمشي
فيه بزيادة واحد بطريقة (أزلن سلطود يسجه حب مك) وإن كان هناك جبر فتزله
في بيت الحاء فوق ما يخصها من العدد وتمشي به الى نهايته ويومه الخيس أو ساعة
المشترى من أى يوم وشروطه كما تقدم في الوقف المثلث مثاله معمر بلفظ الجلالة
وعده ٦٦ اسقط أسه وهول كان الباقي لو ورّبعه ط وعددها ٩ وضعت هذا
العدد في الحاة وهى بيت الالف ومشيت بزيادة واحد الى نهايته وصورته هكذا
ومما جربته به أن أخذت عدد :

١٦	١٩	٢٢	٩
٢١	١٠	١٥	٢٠
١١	٢٤	١٧	١٤
١٨	١٣	١٢	٢٣

بدوح حب ود مسودة به لي جميع العالمين تسخرت
وعدد ذلك ٢٥٥٢ أضفت الى ذلك عدد اسمائه تعالى هادى
ودود فكانت الجملة ٢٥٩٢ أسقطت من ذلك الأس لكان

الباقي ٢٥٦٢ ربعه الصحيح ٦٤٠ نزلت به في مفتاحه ومشيت بزيادة واحد الى
نهايته وقرأت عليه وهو معلق في سية الزيتون بدوح الخ ألف مرة بالبخور المتقدم
فكان غاية في التسخير .

ومما جربته به أن أخذت عدد اسمائه تعالى ملك مقتدو وعددهما ٨٤٤ أسقطت
الأس فكان ربع الباقي ٢٠٢ صرت به المفتاح ومشيت بزيادة واحد الى بيت الحاء
وزدته اثنين وهو الكسر ومشيت به الى نهايته وقت يشروطه الواجبة فكان
غاية للتملك .

ومما جربته به أن أخذت عدد قوله تعالى (وما توفيقى إلا بالله) وهو ٧٥٤
أسقطت منه الأس لكان ربع الباقي صحيحا ١٨٩ وضعت في مفتاحه ومشيت بزيادة
واحد الى نهايته وحوطه بما يأتي وهو اللهم إني أسألك التوفيق والهداية الى أقوم
طريق وقمت بشروطه فكان غاية للتوفيق في الأمور .

وعما جربت به أن أخذت عند الله هادي ودود بدوح وجملة ذلك ٩٣٦ أسقطت الأس ل فكان ربع الباقي ٢٤ صمرت به مفتاحه ومشيت فيه بزيادة واحد الى نهايته وحوطته بدعوة بدوح المتقدمة وكان ذلك يوم الخميس مع القيام بواجباته شروطه فكان غاية للآلة .

وعما جربت به أن كتبت الوقى الآتى على أثر المطلوب ووضعت في زجاجة ووضعت معه سبع قفللات وسبع قطع ملح وسبع شعيرات وسبع قطع لبان وغمرتها بالزيت وأحكمت سد الزجاجة ووضعتها في ماء يغلي وقرأت عليها سورة الاخلاص ١٠٠٢ مرة وكان بخوره اللبان الذكر فما أصبح الصبح إلا وقد انتهى الأمر بالصلح بين الزوجين ، مع التوكيل على رأس كل مائة عند قراءة السورة بتعطيفها على بعض ولا أدري سدا معقولا لوضع القفلل والملح والشعير واللبان في الزجاجة إلا أني أخذت الاجازة بها كما هي فكانت غاية .

ولا يخفى أن المريد في ابتدائه أمره يجب عليه أن ينقاد إقبيادا أعين لقائده حتى يصل الى فهم حكمة الأسرار ، وهناك يتصرف في الامور كما يطبق على عقله فيكون أستاذا لنفسه وتليذا لها في آن واحد وهذه بصورة الوقى وتسميره بضابطه المعروف .

١١	٣٢٩	٧٥	١٧٣
ودا	الرحمن	لحم	سجبل
٧٤	١٧٤	١٠	٢٣٥
١٧٥	٧٧	٢٢٧	٩
٣٢٨	٨	١٧٦	٧٦

وعما جربت بالوقى المربع خاصة من خواص آية الكرسي الشريفة وهي للجنة والآلة فاحتفظ بها ففى من مجربات المرحوم والذى عبد الباسط ابن ابراهيم وقد جربتها كما سترها فلم تنطى . تبدأ بالعمل في ساعة موافقة كما أسلفت سابقا

ثم اكتب من تريد أسماء تأليفهم في ورقة مع أسماء أمهاتهم وضمها بين يديك وخذ أربعين حصوة من اللبان الذكر بقدر العلفلة وأربعين حبة من تقاح الجن وضع حبتان في النار واقرا آية الكرسي على كل حصوتين خمس مرات تقول في آخرها توكلوا يا خدام هذه الآية الشريفة بالقاء الحبة والمودة بين فلان وفلان يحق هذه الاسماء والآية عليكم وبحق من قال للسماوات والأرض (اتيا طوعا أو

كرها قلنا آيتنا طامعين) فإذا انتهت الحبات فارسم الوقف الآتي بقاعدة تنزيهه في ظهر الورقة التي تلوت عليها واكتب حوله اللهم إني أسألك يا الله يا حي يا قيوم يا علي يا عظيم يا من لا ترام العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا ينعت الناعتون يا من ليس كمثل شيء يا من أمره بين الكاف والنون (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) أسألك أن تلقى المحبة والمودة بين كذا وكذا بحق اسمك الأعظم وآياتك الشريفة وبحق قولك (يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله) (لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم) (ولله الحب الخير لشديد) (وألقيت عليك حبة مني وتصنع علي عيني) اللهم يا من خلقت في السماء الرابعة ملكا نصفه من ثلج ونصفه من نار فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفى النار وهو ينأى بلسان الاقتدار بدوح قدوس رب الملائكة والروح اللهم يا من ألفت بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك فلان وفلان يا الله إنك على كل شيء قدير وهذا رسم الوقف .

				جبريل		
	٥٤٨	٤٥٢	٩٨	١٢٩		بسم
و	٩٧	عليك	والقيت	٤٥٣	بسم	
و	١٣١	منى	حبة	٥٤٦	بسم	
و	٤٥١	٥٤٥	١٣٢	٣٩	بسم	
						بسم

وتحوطه بالقسم المتقدم الذي حوى الإشارة إلى خرق العادة وجمع بين الأضداد وفي هذا دليل على قدرة الله سبحانه وتعالى ولا عجب (فقه خرق العادات) وبالإجابة جدير . ومن الاتفاق صورة الوقف الخمس بنوعيه المسدود وخالي الوسط وطريقة الوقف المسدود هو أن تأخذ عدد ما يوافق عملك من آيات الله أو أسمائه أو منها ما وتسقط من حاصل الجمع عددين وهو الآتين وتخذ خمس الباقي صحيحا أو مكسورا كان وعمر به مفتاح الوقف بضابطه وهو :

مليح خصال يا رفاقي عشقته به تاه حالي قلت هاك كتيب
وتقم قزادي جمر نار ذويه رفاقي آسو لست ثم طيب
دوى سلسيل شهد زاد صواحي وأول حرف منه فيه ينوب

وتمشى بزيادة واحدا الى المغلاق وإن كان هناك كسرا فيبوته بيت الدال والسين
والشين والزاي والصاد ويومه الثلاث أو ساعات المريح من ليل أو نهار كما تقدم
في شروط الوقف المثلث .

وعما جربت به أن صهرته بخمس أعداد سورة يس وهو ٤٥٣١١ وقت بواجب
شروطه فكان غاية لتفريج الكرب وتلوت عليه السورة الشريفة ٤١ مرة وعلى
رأس كل مرة أدعوا الله مرة بالدعاء الآتي بعد قوله تعالى (وهو الخلاق العليم) وهو
اللهم إني أسألك بحق يس والقرآن الحكيم وبمن اخترته للرسالة والنبوة والولاية
من خلقك على الصراط المستقيم وبجميع ما جاء به منك جبريل تنزيل العزيز الرحيم
وبخواص أسرار الحروف وبالأسماء التامات وبما أظهرت في الوجود لكل موجود
من الآيات اللينات أن تفعل لى أو لفلان كذا وكذا وتمن على أو عليه بسرعة
الاجابة بسر قولك (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) الخ السورة
وهكذا الى تمام العدد ثم تلوت بعد نهاية العدد ما يأتي : أيتها الجماعة المسخرون
المطيعون لهذه السورة الشريفة بحق أنبياء الله تعالى ورسله وأوليائه وبحق خالقكم
اجعلوا بأذنه كلمتى سارية وقولى مسموعا مقبولا واكفونى مهمساتى وأمدونى
وأعينونى فى الأمور كلها الكلية والجزئية واقضوا حاجتى بحقها عليكم (ولأنه لقسم لو
تعلون عظيم) ، (لأنه من سليمان ولأنه بسم الله الرحمن الرحيم ، ألا تعلوا على وأتوني
مسلمين) طائعين لعبد الله رب العالمين العجل العجل بحق يس والقرآن الحكيم
وهذه صورة الوقف الطبيعية .

ا	ب	ج	د	هـ
١٧	٥	١٣	٢١	٩
و	ز	ح	ط	ي
١١	٢٤	٧	٢٠	٣
ك	ل	م	ن	س
١٠	١٨	١	١٤	٢٢
ع	ف	ص	ق	ر
٤	١٢	٢٥	٨	١٦
ش	ت	ث	خ	ذ
٢٣	٦	١٩	٢	١٥

وهذه الصورة حرفية عددية فكل حرف أول كلمة من ضابطه وكل عدد معها دلالة على ترتيب التعمير وقد عرفت ان بيوت الجبر تبدأ من خانة الدال الى نهايته فافهم .
والاعداد التي سقراها هي اعداد آيات واسماء عمر بها الوقف الخمس المسدود وكذلك خالي الوسط وقد قمت بعملها حسب مقتضيه شروط الاوافق ، وحيث ان هذه الرسالة لاتسم تسطير رسوم جبر الاوافق فقد اكتفيت بذكر عدد

الآية أو الاسم أو الآيات أو الاسماء وذكر الخمس صحيحا كان أو مكسورا وهو أول عدد ينزل في المفتاح والمشي في الاوافق على طريقتين ؛ أحدهما زيادة واحد في كل خانة وذلك في المسدود ، أو زيادة عدد المفتاح في خالي الوسط وطريقته كما ترى :

تأخذ أى عدد وتحسبه بالجل وتقسمة على ٢٥ وتأخذ خارج القسمة وتنزل به في مفتاح الوقف وتمشي بزيادة المفتاح وضابطه كما ترى :

جاءت تمر ووجهها شامة خلناه قرا عاليا يتقلنا
دعنا فوز بارتقاء زائد لديها سيف هائمات نحولا
حملنا ذخائر طرهن ثوابت صبرنا فقزنا كالسلامة أولا
فأول حرف من كلامي لخانة فعمريه سيرا يستم ويكملنا
وأما بيوت الجبرها عدتها جني ورده نصر ذرأن قارحلا

وشروطه كما تقدم في شروط الاوافق ويومه الثلاث أو ساعات المريخ وهذه طريقة تعميره عدديا وحرفيا كما ترى .

ا	ب	ج	د	هـ
٢٤	١١	١	٩	١٥
و	ز	ح	ط	ي
٣	١٢	١٧	١٩	٨
ك	ل		ن	س
٢٣	١٣		١٠	١٤
ع	ف	ص	ق	ر
٧	٢٢	٢١	٦	٥
ش	ت	ث	خ	ذ
٤	٢	٢٠	١٦	١٨

وبما جريته بالخمسة المسدود هو أن أخذت عدد البسملة وقوله تعالى ورد الله الذين كفروا يغيظهم الى وكان الله على كل شيء قديرا وقوله تعالى ولو قاتلكم الذين كفروا الى نصيرا واسمه تعالى حتى وعدد ذلك ٢١١٢٥ اسقطت منه الـ ٤٢١٣ وهو س كان الباقي ٢١٠٦٥ ونحوه صحيح ٤٢١٣ عمرت به خاتمة المفتاح ومشيت بزيادة واحد الى نهايته ووضعته باطن راية فكان غاية لهزم الجيوش

وبما جربت قوله تعالى قل لى يصينا الخ وخمس عددها ٤٠٧ وكذلك وإن يمسك الله بضر الخ الآية وخمس عددها ١٢٩٣ وكسرها عدد ٣ وكذلك وما من دابة فى الارض الخ وخمس عددها ٩٠٠ وكسرها اثنان وكذلك لاني تولدت على الله الخ الآية وخمس عددها ١١٠٥ وكسرها واحد وكذلك وكأين من دابة الخ الآية وخمس عددها ٣٣٤ وكسرها واحد وكذلك ما يفتح الله للناس من رحمة الخ الآية وخمس عددها ٥٥٦ وكذلك ولئن سألتهم من خلق السموات والارض الخ الآية وخمس عددها ٢٣٥٣ وكسرها أربعة وكذلك وما توفيقى إلا بالله الخ الآية وخمس عددها ٣٥٥ وكسرها أربعة وكل آية لها خاصية تدل عليها معناها .

وبما جربت بالخمس الحالى الوسط إن عمرته بالبسملة والفاتحة وأسمائه تعالى سريع سلام وعدد طروحات عددها ٢٠٨ وتلوت عليه الفاتحة والبسملة عشرة آلاف مرة وخاصيته للفتوح ، وكذلك عمرته بالفاتحة واسمه تعالى لطيف وعدد الطروحات ٩٤٦ وخاصيته للطف .

ولو أردت تسطير ما جريته به لضاق المقام فاكتفيت بذكر البعض على سبيل المثال وتحقيق البرهان .

وبما جربت عن شيعي المرحوم الرجل الصالح الشيخ بيومى أحمد مير الطوخى هذا وفق الخمس بطريقة غير الاولى أذكرها كما تلقيتها ، وهى أن تكتب وفق الآتى وحوله التوكيل دائرابه وعلقه فى سية واطلق البخور واقرأ السورة عدد ٣٥

حرمة وهي (إنا أنزلناه في ليلة القدر) الخ فلا يتم ثلاثة أيام حتى يحضر المطلوب غائب العقل ، فاكتب له الاخلاص والمعوذتين وانحها ورش على وجهه الماء فانه يفيق واكتب الوق والسورة والتوكيل حوله وعلقه في سية واتل عليه كما تقدم وهذا هو التوكيل : توكلوا يا خدام هذه السورة الشريفة بجلب وتيسيع وحررق قلب كذا بمحبة كذا بحق هذه السورة الشريفة وما فيها من الاسرار والعجائب ، أسرعوا ولا تتأخروا وافعلوا ما أمرتكم به ، الوحا العجل الساعة والبخور لبان ذكر وكزبرة والعمل في ساعة سعيدة من يوم الخميس في زيادة الهلال وإن أردت عطفاً أوفوق ذلك اكتب الوق والسورة حوله وبعدها تكتب (ومن الجن من يعمل بين يديه ياخذ ربه) الى الشكور (ومن الشياطين من ينوصون له ويعملون عملاً دون ذلك) (وتفتح في الصور) الى محضرون (حتى اذا فتحت يا جوج) الى يفسلون ، برهته ، كزبر ، تليه طوران ، مزجل ، بزجل ، ترقب ، برهش ، غلش ، خوطير ، قلنود ، مرشان ، كظهير ، نموه نمو شلخ ، برهيو لا ، بشكليخ ، قز ، مز ، انغليط ، قبرات ، غياها ، كيدهولا ، شمنطاهر شمنطاهر ، شنهاير ، يارش ، شارس ، طوش ، وبعظيم اسم ربنا تعالى ذكره أجيب يا شر فطائل الملك الموكل بهذا العهد أنت وكل من خلق من نار السموم وتوكلوا بقضاء حاجتي بحق سبوح ٢ قدوس ٢ وبحق حلد زهيج واح بكهطهطوني ٢ متى وكذلك أسماء البرهنية سبحان من ألجم الجن بكلماته لا إله إلا هو العزيز الحكيم فسبحان من ليس كمثل شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع البصير توكلوا يا خدام هذه الصورة الشريفة بجلب وتيسيع وحررق قلب كذا بمحبة كذا بحق هذه الصورة وما فيها من الاسرار والعجائب أسرعوا ولا تتأخروا وافعلوا ما أمرتكم به بارك الله فيكم وعليكم وتعزم عليه وهو معلق في السية بالسورة ٣٥ مرة وكل مرة تقرأ البرهنية سبعة مرات تقول عقب كل سبعة : إن كنتم أجبتم دوروا هذا الوق .

وضعتها من خطه وتلقيتها كما شرحتها وكنت ولا أزال أدور بهذه الصيغة الوق

المثني وهذه صورة الوق :

١٢٧٤٦	١٣٧٣٨	١٢٧٥١	١٢٧٤٢	١٢٧٢٩
١٢٧٤٠	١٢٧٣٢	١٢٧٤٤	١٢٧٣٦	١٢٧٥٤
١٢٧٣٤	١٢٧٥٢	١٢٨٤٢	١٢٧٣٠	١٢٧٤٧
١٢٧٣٢	١٢٧٤٥	١٢٧٣٧	١٢٧٥٠	١٢٧٤١
١٢٧٥٣	١٢٧٣٩	١٢٧٣١	١٢٧٤٨	١٢٧٣٥

٦٣٧٠٦

وضابطه كل أول حرف من كلمة الحانة وهو الله لطيف ثابت طاهر رشيد مريح
 زكي صبور دائم خير يعلم علما باري معز حفيظ قادر هادي كافي ثواب فعال جبار
 نور ذو الجلال والاكرام ويوت جبره بيت الفاء والجيم والنون والذال والواو
 وأصل الجملة ٦٣٧٠٦ وهو عدد السورة والبرهنية والتوكل والآيات اسقط منه
 الالف وهو س كان الباقي ٦٣٦٤٦ وخمس هذا العدد ١٢٧٢٩ وهو ماعمر به بيت
 المفتاح وكسره واحد زيد من بيت الفاء الى نهايته والله الموفق .

وقد وقفت على طريقة أخرى للبثك خالي الوسط أذكرها لاهميتها لكونها
 غير مرتبطة بعدد صحيح بل تقبل الجبر وفي قبولها مايسهل على الطالب أموره لأن
 هذا العلم أوجده الله سبحانه وتعالى وجعله سبيلا للوصول الى ما يريد إظهاره على يدي
 خلقه بذلك بحثت عن كل مايسهل على الطالب مطالبه ، وكيفيتها هي أن تأخذ أي عدد كان
 من أعداد الآيات والاسماء الموافقة لما تريده موافقة تنطبق على الذوق وتقسمة على
 خمسة عشرو خارج القسمة تعمر به بيت الباء ثم اضربه في اثنين وانزل بحاصل الضرب في
 بيت الدال بطريقة بطدزمج واح ثم اضرب ما في بيت الدال في ٢ وانزل بحاصل الضرب في
 بيت الواو ثم اضرب ما في خانة الواو في اثنين وحاصل الضرب تنزل به في خانة الحاء ثم تأخذ
 مجموع خاتمي الباء والدال وتنزل به في خانة الالف ثم تأخذ مجموع خاتمي الباء
 والواو وتنزل به في خانة الجيم ثم تأخذ مجموع خاتمي الدال والحاء وتنزل به في خانة
 الزاي ثم تأخذ مجموع خاتمي الواو والحاء وتنزل به في خانة الطاء وفي حالة ظهور
 باق بعد خارج القسمة يضم هذا الباقي الى خارج القسمة وينزل به في خانة الباء ويأخذ
 خارج القسمة فقط ويضرب في اثنين وينزل به في خانة الدال وهكذا كما تقدم الى

أن ينتهي تعبير الوفق والله الهادي الى طريق الصواب ،
ومما جربت بواسطة الخمس الخالي الوسط طريقة سهلة وهي التي اعتمدتها
أخيرا لسهولة وسرعة اجابتها وهي أن ترسم حانات الخمس باعداد طبيعية من خانة -
واحد الى تسعة عشر وضاطه ما يأتي :

رماني تراني دائما وفق عقله ثمين هدياني زاد مار خصومه
أقمت حريصا ساهرا في بلاده طوى كل صبري ذكره بحرساته
له قائمة شياه جلت ختامه وأول حرف عمران ليسوته

ثم تجمع عدد لفظ الجلالة واسم ملك مناسب والطالب ومطلوبه وحاجته ثم
تسقط حرف الميم من العدد وعمره بالباقي من بيت الياء الى نهايته بزيادة واحد وقد
تم ، ثم انزل بعدد النسب من غير إسقاط في الخانة الوسطى تم اكتب حوله : توكلوا
يا خدام هذه الصورة الوقفية بملازمتها وإبراز سرها لحاملها وافعلوا كذا وكذا بحق
هذه الصورة الشريفة وما فيها من الاسرار والمعجائب المعجل العجل نجيبوا يا خدام
يوم كذا واذكر خدام اليوم العلوي والمون الأرضي بقولك أجب يا فلان الملك
الموكل بهذا اليوم أنت وعونك فلان الملك الأرضي وافعلوا كذا وكذا بحق هذه
الصورة الشريفة وما حوت من سر الله تكتبه في يوم الثلاثاء في أول ساعة منه أوفي
ساعات المريخ من أي يوم مع مراعاة الشروط المتقدمة ثم يعلقه الطالب على ذراعه
الأيمن ونخوره العود واللان الذكر فقط فانه غاية لكل ما أردت وقد قدمت لك
أن هذه الصورة هي التي أعتمدها الى وقتي هذا .

ومما جربت بطريقة الخمس وهو خاص بالملوك وطلب الجاه والرفعة لأرباب
الاقلام والولاء وغيرهم وهي أن ترسم الصورة الآتية كما هي ويومه الثلاث
وساعته أول ساعة منه خاصة وطريقة تعبيره هي أربعة أدوار ومفتاح كل دور أتل

عدد في الأذوار فافهم	وحرر الله	وحرر الله	وحرر الله	وحرر الله
بعدد ٧٠٧٩ سبعة آلاف وتسعة وأربعين				
وهذا العدد جمع سر الطالب ثم اكتب حروف				
بالمسك والعنبر والزعفران المحلول بماء				
الورد وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا				
اللهم ارفع قدر حامسك بين خلقك مع				
السعة في رزقه وقوته وسهل أموره				
و عطف عليه كل قلب قاس حتى يمدد عبادك بما يريد بحق قولك سيجعل لهم الرحمن				
ودا ، ثم تعلقه في سية من الزيتون وتلو عليه الآية الشريفة بعد صلاة المغرب أو				
بعد صلاة الفجر سبع ليال في كل ليلة تتلوها عدد ألف وثلاثة وستين وتلو التوكل				
الذي أحطت به الوق على رأس الثلاثة وعلى رأس الستين وعلى رأس كل مائة مرة				
مرة فهو غاية (هذا السيف فأين الكف ؟) قدبره .				
ومن الاتفاق وفق المسبح وله من الأيام يوم الجمعة وله من الساعات ساعة				
الزهرة وخاصيته للحفظ وما جربته أن عمرته بآية الكرسي الشريفة وخواصه كثيرة				
إلا أن الذي جربته هي خاصية الحفظ وصورته هكذا :				

و عطف عليه كل قلب قاس حتى يمدد عبادك بما يريد بحق قولك سيجعل لهم الرحمن
ودا ، ثم تعلقه في سية من الزيتون وتلو عليه الآية الشريفة بعد صلاة المغرب أو
بعد صلاة الفجر سبع ليال في كل ليلة تتلوها عدد ألف وثلاثة وستين وتلو التوكل
الذي أحطت به الوق على رأس الثلاثة وعلى رأس الستين وعلى رأس كل مائة مرة
مرة فهو غاية (هذا السيف فأين الكف ؟) قدبره .

ومن الاتفاق وفق المسبح وله من الأيام يوم الجمعة وله من الساعات ساعة
الزهرة وخاصيته للحفظ وما جربته أن عمرته بآية الكرسي الشريفة وخواصه كثيرة
إلا أن الذي جربته هي خاصية الحفظ وصورته هكذا :

١٣٠	١٨	٢٣	٣٥	٤٠	٤٥	٤٩
٢٣٠٠٢٠٠٦١٠٥١	١١٢٥	٢٩١٤	٤٢٢٢	٤١٣	٢٣٠٠٧	٢٣٠٠٧
٢٤	٢٩	٤١	٤٦	٢	٢٣٠٠٧	٢٣٠٠٧
١٠٥٢	١١١٩	٢٩١١	٤٢٢٢	٤١٣	٢٣٠٠٧	٢٣٠٠٧
٤٨	٤٧	٣	٨	٢٠	٢٥	٣٠
٢٩١٢	٤٢٢٣	٤١٤	٢٣٠٠	٢٠٠٨	١٠٥٣	١١٢٠
٤	٩	٢١	٢٦	٣١	٣٦	٤٨
٤١٥	٢٢٠١	٢٠٠٩	١٠٥٤	١١٢١	٢٩٠٦	٤٢٢٤
١٥	٢٧	٣٢	٣٧	٤٩	٥	١٠
٢٠٠٣	١٠٥٥	١١٢٢	٢٩٠٧	٤٢٢٥	٤١٦	٢٣٠٢
٣٣	٣٨	٤٣	٦	١١	١٦	٢٨
١١٢٣	٢٩٠٨	٤٢١٩	٤١٧	٢٣٠٣	٢٠٠٤	١٠٥٦
٤٤	٧	١٢	١٧	٢٢	٣٤	٣٩
٤٢٢٠	٤١٨	٢٣٠٤	٢٠٠٥	١٠٥٠	١١٢٤	٢٩٠٩

ومفتاحه بيت الواحد
ومغلقه بيت التسعة
والاربعين فتضع الاعداد
المرقومة في الخانات متدا
من مفتاحه الى مغلقه والسير
فيه بزيادة واحد ومفتاحه
فيه عدد ١٢ ومغلقه فيه
٢٢٥٤ بما فيها الاضافات
فعليك أن تعمر الخانات بما
فيها من الاعداد من عدد
٤١٤ الى نهايته من غير
تصرف بزيادة أو نقص
فترسمه يوم الجمعة في
الساعة الاولى عند بزوغ

الشمس وتبخره بخور المثلث وتضعه على السببة من الزيتون وتقرأ عليه آية
الكرسى الشريفة ألفا وثلاثمائة وسبعين مرة في ثلاث ليال تقرأ في الليلة الاولى والآية
الشريفة اربعمائة وستا وخمسين وكذلك في الثانية وفي الثالثة تقرأها اربعمائة وثمانيا
 وخمسين مرة وتوكل على رأس العقود بقولك اللهم اني أسألك يا الله يا حي يا قيوم
يا عظيم أن تحفظ حامل هذه الصورة الواقية من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها يا عظيم
يا عظيم وهذا التوكيل تكتبه حول الوق باسم الطالب فهو غاية للحفظ من شر كل
ذي شر .

رب معترض يقول : ماهو السر في تكرار الخواص ؟ ومن المقرر أن الانسان
إذا استعمل وجهها واحدا فانه يكفيه الوجوه كلها ؟ فأقول : من المقرر أن الانسان
الطالب لهذا العلم لا يمكن أن يصل الى كل مرغوبه من شيخ واحد ، إذ كل شيخ خصه
الله سبحانه وتعالى بسر لم يمنحه غيره ، حتى ان من تلامذته ما يفوقه في الوصول
ومنهم من لا يصل اليه ، ومن النادر جدا بل من المستحيل أن يوجد تلميذ يقف عند
م ٣٣ - الدر

حد شيخه من غير تقوى أو ضعف ، وكذا لا يمكن أن يتحصل الانسان على كل شيء في آن واحد لذلك وضعت هنا ما تحصلت عليه بالترتيب فلا تكرر فضلا عن أنه لم يوجد فيها مضي شيخ حفظ كل مجرباته في مدة اشتغاله بهذا العلم ودونها مرتبة كما هنا فاختر لنفسك وجهها واحدا يكفيك الوجوه كلها . واعلم أن من الآيات أو الأسماء ما يوافق مزاج روح إنسان ويتخالف روح الآخر وذلك لتاسب العناصر الموجودة في الآية والاسم وارتباطها بما في الشخص من العناصر أيضا ، فالذي طبعه ما لا يرافقه إلا تلاوة الآيات والأسماء التي يغلب عليها العنصر الناري ليكون قد جمع بين الحار والرطب وبذلك يحصل الاعتدال قنبه .

ومن الأوافق المثني وهو أشهر من أن يذكر فن وقف عليه نال كل ما يطلب وخاصيته لزوم الجيوش وحفظ الدولة وهو ذخيرة الملوك وطريقة تعميره مطوية في الآيات الآتية وهي :

ياساتلي عن الطريق الموصل	تعمير وفق مثني فاعقل
سطر له مربعات خمسة	بعد عشر ثم عشر جملة
وسر بنصف أول المربع	من كل واحد بمالي الأضلع
طردا وعكسا مايل بالنصف	آخر قسمه بالوصف
وقهقرن بالتتام عمرا	وسر لما ابتدأته ذا الآخرا
فانه من سر أهل السر	من يفقهه نال كل البر

هذه هي طريقة تعميره فتدبرها وهي طريقة الابدال ، وأما ماورد من تعميره بطريقة الخمس المسدود فلا قوة لها ، ومن شروطه تسوية الأركان والأضلاع ومداده المسك والزعفران ووضع أي تعميره في أوقات مختلفة أي في يوم زحل بعضه وبعضه في يوم الشمس ، وكذلك في يوم القمر والمريخ وعطارد والمشتري والزهرة بشرط مراعاة ساعات الكواكب وبدء رسمه للشايخ في ساعة كيوان من يوم السبت ، وللتجار في ساعة المشتري من يوم الخميس ، وللبلوك في ساعة الشمس من يوم الأحد ، وللفضاة في ساعة عطارد من يوم الأربعاء ، وللنساء في ساعة الزهرة من يوم الجمعة ، ولأي شخص غير من ذكر في ساعة القمر من يوم الاثنين

ولمن على غير الدين في ساعة المريح من يوم الثلاثاء ، ويشترط في واضعه الطهارة واستقبال القبلة والرياضة والخلوة وبخوره ما تقدم في الوقف المثلث وسببته من الجريد وكتابة سورة القدر مع البرهنية والتوكيل المذكور في الخمس المسدود السابق ذكره وأملأه خمسة ، الأول من نصف المخلوق ، والثاني من المخلوق ، والثالث من جمع المفتاح والمخلوق ، والرابع من عدد الضلع ، والخامس من المساحة وموضعها منه الاقطار ، وأما الخامس فوضعه زوايا الوقف .

ومن شروطه تجديد العهد في كل عام مع روحانيته بأن تعلقه في سببته وتطلق بجانبه البخور وتلو عليه سورة القدر ألف مرة مع التوكيل المتقدم وعلامة التجديد تحريك الوقف ودورانه .

الى هنا قد انتهيت من وضع ما جربته بواسطة الاوقاف ، ولو أردت تدوين كل آية أو اسم لما وسعه هذا الكتاب وهنا ستري أيها القارىء فوائد أي فوائد كانت هي أول ما اشتغلت بهذا العلم ووجهه الى قضاء مصالح العباد بها وكلها باجاذات مدونة تحت يدي إما من شيخ سلك سبيلها أو أخ في الله ، بحمد الله كانت كلها سريعة الاجابة قوية البرهان ولم أشأ أن أنزع منها مالا أعتقده الآن كالأسماء السريانية أو دعوة ملك أو عون لثقتي بأن من سبقني من العلماء كان له عقل وفكر وصلاح وتقوى وصل بها الى مركز المقرين وهذا لا ينافي كوني لا أخرج الآن في كل أعمالى عن الآيات القرآنية وأسماء الله الحسنى بغير اعتماد على تسخير ملك أو عون في الاوقاف وغيرها ، وأعتقد أن ذلك منحة من الله سبحانه وتعالى مستندا على قول نبينا صلى الله عليه وسلم « من وافق تأمينة تأمين الملائكة غفر له » ولقد اجتمعت فيما مضى بكل من سمعت به من الرجال المشتغلين بهذا العلم وكنت أرى البعض يتزيا بزي الاولياء تاركا لحجته مسترسلة على صدره كأنها البرقع الشفاف (البشمك) وقلبه ينطوى على الخبث والدماء لا يدري ولا يدري أنه لا يدري ، وبعضهم كان يدري أنه لا يدري ولكنه يتغافل لشيء في نفسه ، ولقد رأيت منهم الحر الصريح صافي القلب ، وكم تحت الطرايش من خيرة الدراويش وكم تحت العمام من بهائم ، وسر الله ليس في الملبس . ولقد جربت الرجال فوجدت

في الزوايا خبايا ، وفي صدور الرجال المختبئين تكايا ، ومن اغتر بنفسه وقع في
ومسه ، فلا تعتبر الملابس قبل أن تحرب اللابس ، فحرب ترى العجب العجائب اذا
أعطيك لك اللثام وانكشف لك الحجاب ، فكم من ولي مستتر يحلق لحيته معجبا
بنفسه تباعدا من شر أبناء زمانه لئلا يقع في أثم الغيبة والنميمة ، وقد أخفى الله سره
في خلقه فلا تطمع أن تكشف أحوال الرجال إلا بعد التجربة بشرط أن تكون
منهم ، فان كشف أحوالهم لا يري بالبصر بل بنور البصيرة وقد قال عليه الصلاة
والسلام « إن الله لا يظن إلى موركم » وحيث أنه ليس هناك باب يكثر قرعه إلا
ويوشك أن يفتح لصاحبه فأشرع في المقصود .

ومما جريت وصح أن أخذت إحدى وأربعين حصوة لبان ذكر وقرأت على
كل حصوة قلب القرآن مرة واحدة ، ونقشت في آخر كل مرة على الحصوة ثلاث
مرات وقلت : اللهم بحق يس ومن أنزل يس ومن نزل يس ومن أنزل عليه
يس الصادق الأمين أن تلقى حب وود كذا في قلب كذا ووضعت الحصوات
في كوز فخار وسددت فم الكوز بعجين ووضعت بطن نار حامية وقد صببت
على الحصوات ما يغمرها من الزيت الطيب فكان غاية .

والى هنا أكتفى بذكر هذا المثال لأن ما تقدم كاف بالغرض المطلوب والله أعلم .

(هذه منظومة الشيخ الهمداني صاحب التصريف في أحكام الرمل)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القديم الباري	الملك المهيمن القهار
يعلم ما كان وما يكون	وكل سر عنده مكتون
أرسل فينا المصطفى محمدا	صلى عليه رنا ومجدا
وبعد يا هذا فاضرب الرمل	علم صحيح قد أتى في النقل
ولم يدر من الأسرار	ينيك بالليل وبالنهار
إذا أردت أن تخط الرمل	كن جالسا متجها للقبل
على وضوء سالما من الدنس	وأخلص النية من غير عبس
وابسط الرمل بيسم الله	ثم اضرب اليد بلا تناهي
واعرف الأحكام ثم احفظها	واعمل بها ولا تكن مهملها
واعلم بأن الأول اجتماع	في أول التسكين ذا المتاع

(الاجتماع س)

الاجتماع إن أتى في الأول	ينطق باسم الله رب أزل
وبالتي وآله أهل التقى	جميعهم باسمهم قد ينطقا
أحرف اللامين حقا عرفا	جوهره ينبي بها والفا
قافهم معاني القول يا خليلي	قد أتتك أحرف الجليل
إن زدتها طاء وأس العنصر	قالاسم للتخار منه يقمر
أو زدته حاء وفاء فاعلما	قالاسم للصدق منه علما
وإن وصل بالصاد مع حرف ألف	من سادس العشر صحيحا قد عرف
يبقى عمر بآثره في الخط	فاحكم به ذا شرحه ما يخطي
وإن يكن في ثاني العشر طهر	متصلا بالثاء علما مشهر
قالاسم عثمان يلوح منه	أخبرهموا إذا سئلت عنه

وإن وصل بالواو بيت السادس
 فاحفظ لقولي لا تكن خروانا
 بشر به في الخير ثم الموت
 فشكله يأتيك بالغياب
 لأنه أتى في الأول
 وإن ترد مراتب الحكم
 وإن تكاثر أورث الخصاما
 واحذره للريض والمحبوس
 بخير بالغسل وبالقيود
 وإن ترم يا قتي اجتماعه
 مزاجه ازاز يا إخواني
 له من الحروف حرف السين
 يمازج الأشكال في الصفات
 كوكبه عطارده المعروف
 عدده الواحد في الأعداد
 إن كان هذا في المعاني سره
 فهو على قد أتى مؤانس
 واحكم به ولا تكن بجانا
 واحكم به في سائر البيوت
 الكل من مال ومن أحباب
 فتقرب الأشياء بلا تطول
 أخبر به إلى تمام العام
 والشر والجدال والملا ما
 إن جاور إلا كوش والانتكيس
 فاحكم على ما قلت بالشهود
 فانه من أحسن البضاعة
 وعضوه الأضلاع في الإنسان
 وبيته في أول التسكين
 فاحكم له بالقرب في الجهات
 والأربعاء يوم له موصوف
 في أول الخط على السداد
 لم لا أكون مفرما في أمره

(القبض الخارج ل غ)

وقبضك الخارج لا تنساه
 صورته في الطبع للفساد
 صفاته لمن يشهد الوسطا
 فان بدا متصلا بالكاف
 إن يصلح الشاهد لمن يته
 وقد يرى المحبوس حقا فرجا
 يبشر الحامل بالذكور
 كذلك للريض كل سعد
 يعطى لكل قاسق مناه
 مذهبه مذهب قوم عاد
 فافهم فاني كاشف المغطى
 تقصر عنه سائر الأوصاف
 مبشرا للشخص عن غيبته
 فاحكم به كفاك ربي الحرجا
 وهو لها من أعظم الأمور
 ومسعفا لمن يحب المرد

يشير الظارب إن أتاه
 ويطلب الغائب في القدرم
 وإن يرام الرجب في البضائع
 يذهب عنك ما يكون في يدك
 ويعكس الحاجة إن طلبها
 وإن يكن في خامس العشر آتي
 دليله السحب مع الأمطار
 ليس له مراتب تدوم
 يفرق الأخوة والأخوات
 لأنه في الطبع شكل مدبر
 وإن يكن متصلاً بالخاء
 فخالده واسمه خليل
 واسم على من تمام الحكم
 أن يتصل بالزاي يبدو غازي
 وإن يكن في ثالث العشر ظهر
 له من الحروف حرف اللام
 كوكبه الرأس كذا في الأصل
 ويومه الاثنين يا خليلي
 وعضوه من الشمال الكتف
 وبيته المعروف بيت المال
 فافهم معاني سره المكتوم
 له من الأعداد يا موالى
 في سابع البيوت يا بشراه
 كذا آتي في سائر العلوم
 فاحذر فإن ما ترى بالضائع
 وتبتنى مشرداً عن بلدك
 وإن تكن منكراً آتي بها
 متصلاً بالخاء حقاً ياتى
 وكلما كانت من القفار
 فاحكم كذا فإنه مذموم
 وكل خل صادق موافق
 لكل ما تطلبه محبور
 من سائر الخط بلا امتحاء
 وهو لعمري قوله مقبول
 في خامس إذا آتي عن علم
 اعلم فهذا أفصح الإنغاز
 اسم سعيد منه سره أشهر
 وبعدها الغين على التمام
 تراسلت مزاجه في الشكل
 مشاهداً أوضحت ذا الدليل
 ميناً فما عليه خلف
 وربعه المعروف بالشمال
 به تنال أفخر العلوم
 ثلاثة أوضحت في المقال

(القبض الداخل ظ ك)

وقبضه الداخل لا تنسأه
 لأنه سعد أخى فى الشكل
 وإن أردت يظهر الضمير
 لأنه شكل سعيد داخل
 وكلما تروم فى الحاجات
 شكل سعيد فى جميع الآمر
 فأن يكن متصلاً بالجم
 وإن يكن فى الآمات قد آتى
 وإن آناه الحكم فى الآمات
 وينكس المريض والمحبوس
 وإن يكن قد حل بيت الساج
 وأنه ينبى عن نكاح
 واحذره فى الكفاح والقتال
 مبشر إذا آتى للغائب
 وإن أردت الريح فى المتاجر
 وإن يكن قد لاح فى بيت الخدم
 به تمام السعد يافطين
 وإن ترد للاسم حقاً مرشداً
 وإن يكن متصلاً بالآمال
 يكتب إبراهيم فى التحقيق
 وأنه ينبى عن البركات
 كوكبه الشمس من النجوم
 وبالأحد قد خص فى الآيام
 يا فرحة السائل إن آناه
 فاحكم وصديق يا أخى ما أملى
 وأنه لنحوه بشير
 لكل شىء ترتيبه ساهل
 فهو بشير كل خير آت
 ينبى على الخيرات طول العمر
 لا يحدث فى حكمه مذموم
 لا بد من حكم يخبر يا قى
 يخبر عن حرب وعن جهاد
 فى حكمه إن جاوز الانكيسا
 فابشر السائل فى البضائع
 وكل ذى شكل من الافراح
 فانه المذموم فى الفعال
 بالقرب يأتى صاح للجائب
 فانه يحمد فى الذخائر
 يخشى بما يحدث فيه من تدم
 فى رابع الخط على الدفين
 محمد قد بان ثم احدا
 يانه فى رابع الاشكال
 وبعد منه الاسم للصديق
 وبينه الموصوف فى الحركات
 تحقيقه فى مائر العلوم
 وربعه الغرب على الدوام

مواجه عنصره يقينا وعضوه كنف أختي اليينا
له من الحروف ظاء كاف وعده ست فلا اختلاف

(العقلة ن)

فأفهم هناك الله من رئيس وبعد قالعلة ذات اليوس
سلطانه العاقة في الامور وهي صفات السفن في البحار
منها احذرون في اليوت المفردة صفاتها من جاء بالنيمه
وحكمها ينفي عن الآباء وهي اذا في العلم عن يقين
وهي صفات القبر يا خليلي لانها من أعظم التلائم
يبشر الحامل بالبنات فجمله على الزواج أجمعا
وان تكن في الخط عن محبوس لانها في الخط يا خليلي
ولن أمت في ثامن الاشكال نماذج القوم جهات الحزم
لها العبيد والجوار والزنا ونحسبها أكبر من سعودها
وإن أردت الاسم منها يفهم اذا بدت مع اتصال السين
فالاسم خص لحسين أو حسن واحفظ لقد ر قولنا النفيس
تنفي عن الامراض والجبوس والسجن والعقاب والقبور
وقل ذي وفد من القفار ودونهم أمورهما مسدده
والكذب والبهتان والذميمه وكلما كانت من الابناء
تخبر عن مال وعن دفين مذمومة في الخط للعليل
وهي صفات كل أمر رايض وتبطل للغائب في الحاجات
فاحذرهما إن لم تك صاحب راجعا فانه ذو ضرر ويومس
مذمومة تؤذن بالثقل فاتها تنفي على الاموال
والشر يقي حكمها والندم وكل لفظ مفهم مع الكنى
ممزوجة الصفات في وجودها فيونس ذا الاسم منها يعلم
في عاشر الخط من التسكين وكل ذامن سر معناها الحسن

واسم زين مع على إن بنت
وهي اذا تدوم في الحروب
كوكبا من سائر النجم زحل
وحرفها بالون حقا عرفوا
وعضوها الصدر على التمام
أعدادها عشر على التوالي

في ثامن الخط ومن أثبتت
لكنها من جهة الجنوب
وبينها في رابع الخط محل
والطبع منها الذي قد وصفوا
ويومها السبت من الايام
مزاجها الاكيس في الاشكال

(الطريق ع)

يا من أتى عن حاله يريد
شكل سعيد طبعه الخروج
يسرع في الحاجات والضيائر
يخبرك بالسفر القريب
لأنه يختص بالمناصر
ويطلي الضعيف في الارجاع
وهو صفات الرسل والاخبار
يفرح المومنين والمحجوسا
وكل من رام به اتصالا
دليله في الخسائر ثم البركة
ذا إن يكن في تاسع الخط أتى
وأنه ينفي عن الحروب
وان سألت صاح عن سلطان
وان تكاثرت عن الاهوال
واعلم اذا حل بيت المال
واحتذر به شر السماء والمطي
وان يكن متصلا باللام
فالاسم غام وعلى كاملا
وبمحمد واحد ينطق

أبشر فما قد جاءك البريد
على الطريق عاجلا يروج
والاخذ والمطا بلا تكاثر
وخيرة الغائب في الترتيب
ويذهبن الخوف والمناصر
اذا أتى في الاول الارباع
في خامس الخط بلا إنكار
أبشر هموا اذا مضى يا موسى
أبشر فقد مال أخى الوصالا
لطالب الاسباب ثم الحركة
أو ثاني عشر كان هذا ياقى
وهو يذم لست بالكذوب
فانه ينفي عن الفسولان
أنباء أراجيف والاقوال
فانه يخبر بالزوال
فحس ان جاءك في السواقط
في سابع الخط على الدوام
ان كنت ذانطق وفهم واحلا
في عاشر اسم على يصدق

مواجهه اليفناء باموال	وديسة يختص بالشمال
ونجمه من الكواكب القمر	وعضوه من العناصر الذكر
مترج في السعد والنحن مما	فاحكم علي شاهده وشرعا
له من الحروف حرف العين	ويومه المعروف بالاثنين
أعداده خمس وعشر فاعلما	وبيته الخامس صار أجمعا

(النصرة الداخلة وت)

يا سائل عن نصرة التشهير	قم شمرن ساقيك للسمر
نصرة لاشكك فيها داخلة	فكلما ترجوه أنبت حاصلة
تلى الى التأنيت في صفاتها	وخيرها يغلب محنوراتها
لأنها شكل سعيد محمد	فاحكم به في كل بيت يوجد
فانه يفيك بالخيرات	مبشراً لكل ما هو آت
شكها مبطل الى المحبوس	وللمريض غاية المكوس
وقيل يفرح عنه إن تكرروا	في دون شهر هكذا قد قدوا
صفاتها تحقر الضعيفا	أو كان مثله أخى سخيفا
بكلما قد كان من تعنيف	تورته بالذل والتزيف
وانها ترميه للمساقف	والحكم من غير شهود ما يفي
وكل من رام بها اتصالا	في شهره أفاده المئالا
صفاتها تنى عن الاعراس	والزواج ما بها من باس
يقدم للغائب منها النجح	في دون شهر يلزمه الرجح
وان أردت الرجح في المتاجر	أبشر بها في سائر الذخائر
اغرس بها الاشجار في ارض جرذها	واعلم بأن الرزق فيها قد غرز
وطالب الارزاق يا خليلي	فهي له من أحسن الدليل
فأين ما حلت من البيوت	قد غرزت للرزق ثم القوت
وفي الخدم إن رمت من مراد	لا بد أن يخشى من الاضداد
واحذر بها العشرة من إنكاد	من سائر الاعداء والحساد

وإن أنت في أول التسكين
وإن تكن في ثالث الايات
إن وصل في الرابع بالعين
وإن يكن قد لاح في المباشر
كوكبه الزهرة باليقين
مزاجها الاوزاغ في الرجال
لها من الحروف يا صديقي
جهاتها الجنوب إذا السمع
أعدادها في أكثر البلاد
فلاسم يونس على اليقين
فاحمد بحمل الصفات
فلاسم عثمان بغير مين
فاسم أبي بكر بدا في العاشر
ويتها في سائر التسكين
وعضوها الورك بالشمال
الواو والتاء على التحقيق
ويومها الا زهر يوم الجمعة
إحدى وعشرين على السداد

(شكل الحمرة - ق)

وحمرة تنيبك يا همام
تنيبك ما تختار يا خليلي
لأنها طبع الهوا في الأصل
صفاتها للخوف والتلاطف
فانها تنبني عن الالهـوال
صفاتها قتل النفوس والدماء
وبأراجيف وحركات
وشكلها قليل رزق وذهب
تنبني عن الدماء إن تكاثرت
ينحني على الحامل أغنى الشرا
لكنها تنخب بالبنين
وإن يكن ذا الخط عن جهاد
حذرهما مع النحوس أجمعا
فطالب الوصل بها لم يبرح
وطالب الاسفار أيضاً ينخب
بكل ما تختار من كلام
لأنها من أحسن الدليل
عنصرها أقواهمو في الفعل
وكل أمر مزعج وخائف
وكل فعل مشكل الأحوال
في سادس ترمي الضعيف محكما
والخوف تنخب وموت آت
كثير تنابها دماء تنسكب
وهكذا الاخبار قد تواترت
إن لم يكن لها تم الاشهر
إذا أنت في سادس التسكين
فاحذر لها في سائر الاوتاد
وفي الزواج إذ يكون راجعا
ما بين حزن تارة والفرح
إن لم يكن مع السعود يحذر

لكنها تحمد في الذخائر إن جاوزت أشكال سعد ناصر
 فاحكم بما تشهده الأشكال إن الصلوات لها انتقال
 وإن يكن ذا الخط للسلطان فحكمه يتم للآزمان
 تبشر الحاكم بالثبات إذا أتت في عاشر الآيات
 والاسم منها جنى أو جلال كذا صلاح صاح أو بلال
 إن كان في الثامن أو حجاج كذلك داود فلا علاج
 وإن أتت مع اتصال السين لكنها في سابع التسكين
 أنبت عن الأسماء بالاعلام واسم داود من الأسماء
 كوكبها المربخ في النجوم والعضو واللسان واللقوم
 حروفها الجيم ثم القاف جهتها الغرب فلا اختلاف
 ويومسه الثلاثة قل يقينا الله من شرر الآذي يقينا
 والجودله مزاجها كانيه أعدادها عشرون مع ثمانية

(الأحيان)

دليل الحيان على الكبار من قد تسمى على المقدار
 فان تولد مع اجتماع دل على الخير والانتفاع
 وهو دليل الخير والسرور والشيخ والناسك والوزير
 وإن تكرر كان ذا دلاله على فساد الوقت والضلاله
 طالعه في جوده كالبحر مكتيا عن ضاحك وخبر
 يا فرحة السائل إن أتاه في سائر الخط ويا بشراه
 كثرته على شهود الزور دلت ومن يوعد بالغرور
 وقد ترى الخفاف أعقاب الرجا فاحكم بذا وقاك وبني المرجا
 يفرج عن حبس على أسبوع وهكذا في الحكم للوجوع
 وإن أردت حاملا للرمل يخبرها على تمام الحمل
 يخبر بالوضع الصحيح السالم وكل مولود ركي قائم
 وكل من وام به اتصالا بالخير بشره بني حالا

لا بد للغائب من قدوم
سافر به إن شئت لا تنال
ومن يروم الروح في التجارة
وإن ضربت الخط للسلطان
وحكمه مع الولاة ياقى
إكثاره في الخط يا ذا العلم
لأنه في الحكم بالتحكيم
إن اتصل بالنون قولاً صادقاً
قياطه مع خاص منه يعلم
وإن يكن في حادي العشر يدا
وإن أتاك خائف قد أمانا
والمشترى كوكبه السعيد
وعضوه الرأس في الرقات
وحرفه الفاء كذلك الألف
وبيته أعداده يقينا

(العتبة الخارجة)

ياسائل عما يرى تقف واستمع
عتة خارجة نحيسة
إذا أتت تخرج الانسانا
فانها قد خبثت في السفر
فأينما حلت من البيوت
فإن تكن مع النحوس ثابته
فاحذر لها في سائر الاوتاد
تبشر الحامل بالبيات
مع السعود تخرج المحبوسا
قولي رعاك الله بني تنفع
أحكامها نجيسة خسية
خروج سوء حافيا صريانا
رديسة ملعوة في الحضر
أعرت من الرزق كذا والقوت
لا بد من ساعة شر حادثه
فحكمها ينبي عن الاضداد
إذا أتت في سائر الايات
وللريض غاية التعكيسا

وإن سألت صاحب البناء
 وتبطل الغائب في القنوم
 جيدة للسفر في الزائر
 وإن تكى في عشر عيانا
 وإن أتت في ثامن الاشكال
 واحذر لها إذا أردت السفرا
 وطالب الرزق بها بداه
 وإن أتت يا أخى للضائع
 يذهب ما كان بيت المال
 تخرجه قهرا وضربا ونكد
 والمغارب تحيه في طلوعه
 يخشى بها السلطان في التكرير
 واحذر بها شرى الدواب أجمعا
 وإن أتت في اتصال السين
 فالاسم احد ومحمد هم
 كوكبها من المحوس الذنب
 وعضوها القدم الشمال
 مزاجها اجتماع في الاشكال
 حروفها الحاء كذاك الحاء
 ومثلها متبوعة بخمس

(شكل الياض)

إذا أتى الياض في الاشكال
 لأنه في حكمه سعيد
 دليله الاشجار والانهار
 وأنه يخبر بالخيرات
 فاسمه يغنى عن السؤال
 وطالب الأمر به شديد
 وهكذا البحور والامطار
 مبارك في سائر الحالات

وسائر الاسباب فيها يفرح
وهكذا الرسل مع الاخبار
صفاته للكتب والغياب
وهو دليل الفضة البيضاء
صفاتها للحمل بالبنات
وإن أتى إلا كوش يا بشره
لكونه ينكس بالمريض
دليله للقطن والاكفان
سافر للاقرباء أنت زائر
مبشر بالخير والارزاق
يختص بالخيرات أجمعينا
لا بد في التاسع حقاً من طلب
فاحكم لكل فيه ما يريد
وحكمه في الخط عن سلطان
واللولة حكمه محولا
وهكذا صفاته لاهل الخدم
وإن تكن عن الزواج تسألا
يخير بالامان في الاسفار
وإن يكن متصلا بالخاء
محمود أو محمد اسم لا يح
أو اسم بدر أو خليل يفهم
وعمر هكذا الحسين طاهر
يختص من بين النجوم بالقمر
مزاجه الا يريد ليس بمحمد
وحرفه الراء بعبد الدال

وسائر الجهات منها تنجح
يأتي بها من سائر الاقطار
وكما ايض من الاثواب
والرسل والكتب كذا القضاء
يخشى من النحوس للعاهات
وللمريض احذره إن أتاه
وربما أتيا الى المريض
إنذار به جاء للعيان
وإن ترد تجارة تتاجر
وكل شخص دام للصداد
ويقدم الغياب مسرعينا
أو ثاني العشر سرعاً من هرب
في كل ما يختار يستفيد
يقرا مع التكرار عن بيان
وهو بها وقلبه ملولا
لا بد في أعقابه من الندم
به اتصال لا تكون غافلا
وكل ماء ذي صفاء جاري
من عاشر الحظ بلا اتعاه
واحد أو خالداً واضح
ثم عبيد واسم عيسى يعلم
ومنها أيضاً أن هواه العاشر
وعضوه البطن بتي في البشر
ويومه الاثنين طرا واحد
وبيته في عاشر الاشكال

وعده عشر لذي نحسين وربعه الشمال عن يقين
(الجودة ط ذ)

وبعد ذا يامن آتته الجودة
تنيك بالاعراس والافراح
صفاتها التهليل والتكبير
وإن بدت باتصال الجيم
صفاتها مع النجوم إن بدت
احذر لها في سائر الاوتاد
يخشى على المريض في صلاح
وهكذا المحبوس من تهديد
يبرر الحامل بالذكور
زوج بها ما شئت من بنات
احذر بها من النساء الرواجع
فان تكن في ثامن الاشكال
يعطى بها الغائب في الورود
لا بد للعسكر من خروج
وإن يكن ذا الخط السلطان
يصلح للولاة والاعباد
وإن أتت لضائع أو آبق
وإن بدت مع اتصال الالف
فطامته أو اسم احمد ينطق
وإن يكن مع اتصال القاف
توكبها المريح في النجوم
مزاجها الحرة في الاشكال
وعضوها الكتف اليمين

فكل ما يطلبه فالجوده
وكل ذي شكل من الملاح
فاحكم بها وضدما التكوين
فاحذر لها في حكمها المذموم
سوف عند الحروف جدت
إن لم يكن ذا الحظ عن جهاد
وكثرة التكوين من فواح
إن لم يكن مسعود بالحديد
وللسافر غاية السرور
لأنها من أحسن الصفات
واقطع بها لا كل المطامع
فاتها تنبي عن القتال
وطالب الأرزاق بالصدود
خروج سوء خائف موهوب
لا بد أن يظهر بالبرهان
إذا أتت في أول الآحاد
يعطى وفي العشرة للتوق
في ثامن الخط بذنا فاعترف
أو اسم لؤلؤ أو محمد يخفق
فاسم قاسم صادق موافق
وفي الجهات الشرق في العلوم
وحرفها الطاء مع الذال
وحادي عشر لها قرين

ويومها اثلاث باليقين أعدادها ست على الستين

(الانكيس ب ص)

اسمع كلامي أنت ذايارئيسي ماقداتي في حكم ذا الانكيس
 وأنه من جملة الدواخل يعطى المنا وليس ذا بالباطل
 لكنه شكل نحيس فاعلما وكلما أذكره لك افهما
 واسمه يقنى عن السؤال لأنه يخبر بالأرزال
 ينفي عن الآماء والعبيد وكل ذى دين من اليهود
 وإن يكن مع السعود مشترك فاحكم به فاعليك من درك
 احذره أن مع النحوس قدأتي في كل ما تروم حقاً ياقي
 وحكمه مع المريض والخدم وهكذا المحبوس فيها للندم
 وإن يكن عن يريد الوصلا أعقابه يرى قريباً أصلا
 ويقدم الغائب به ويسرع إن لم يكن بالباب عن يقرع
 ويرجع الأبق ثم الضائع وليس يمكن أن تكن صنائع
 وليس في الأسفار أيضاً محمد فرده إن لم يكن معاود
 وكل من رام به التجارة يخشى بأن يرجع بالخسارة
 وسائر الأعداد مع الحساد احذره مع سائر الاضداد
 وحكمه يحذر السلطانا مع الولاة هاك ذا برهانا
 له لسان يا أخى فصيح محمد أو ظي أو صييح
 وإن يكن متصلاً بالدال في ثالث الخط من الاشكال
 اسم عمر واسم ابراهيم واسم أبي بكر فكن فهما
 كوكبه من سائر النجوم قل زحل في سائر العلوم
 مزاجه العقيلة يا خليلي واليوم يوم السبت بالدليل
 له من الاعضاء عضو الدبر وبينها المعروف بالثاني عشر
 له من الحروف حرف الباء والصاد جاء في سائر الاءاء
 أعداده سبعون في الصواب وبعدها الثمان في الحساب

(العتبة الداخلة ز ث)

وراية الافراح شكل القائمة
 تخبر بالاافراح والاعراس
 صفاتها للتخير ثم البركة
 ومن أتى عن الدفين بمألا
 تفرح السلطان يا خليلي
 تبشر الحامل بالذكور
 شر العيسد والاماء يحذر
 وطالب الزواج منها بفرح
 مدتها الى الوصال في الجمع
 ويقدم الغائب حفا يصرع
 وان يكن ضائماً أو آق
 معلية بالسفر المحمود
 وكثرة التكرار والتكثير
 لا بد للعسكر من ابراز
 وإن أتت في عاشر الاشكال
 يظفر بها السلطان في المعاد
 لها معان في الجهاد إن أتت
 وإن يكن مع النحوس ثابتا
 لا بد للتكرير يا إخواني
 في سادس العشر اذا ما اتصلت
 وإن أتت مع اتصال اللام
 واسم احمد بقرب يغم
 كوكبا المشتري قد بينوا
 في كل ما تحليه مساعدة
 عفيفة من سائر الادناس
 وشملها الاحوال ثم الحركة
 بالقرب للكان منه توصلا
 وتخرج المحوس بالليل
 وهكذا الخاقص بالسرور
 اذا بدت مع السعود تشمر
 لأنها في الحسن شي يمدح
 وبعدها باقى حقيقاً مجتمع
 فاحكم بها فيما عليك يدفع
 فلقسودم حكما موافق
 والنصر والرايات والبنود
 فانظر الى الشاهد بالتدبير
 إن جاوزت أوزاع أو إزاز
 اعمدها في سائر الاتواتاد
 وإن يكن ذا الحظ في الجهاد
 صناجق في وسط قوم قد غدت
 فاحذر لها فحكم شر قد أتى
 منحوسة لها بذا برهان
 بالجيم دمت ثم هاء حصلت
 قاسم غار لاح للانام
 واسم على بالجيم يعلم
 والزاي والثا أحرفا قد بينوا

رجل يمين عضوها في العلم وثالث العشر لها في الحكم
 جهتها الغرب من الجهات مواجها الضاحك في الصفات
 ويومها الخميس حقا يافى وعدما احدى وتسعين الى
 (نقى الخلد ضرى)

وطالع بعد النوى بالسعد وبشر الحامل بالينينا
 وإن يكن مع سعد ياخطلي دليله ينبي عن الوصال
 مفسود في وجه الزواج إن آتى ينبي بكل فاسق والزاني
 صاحب كل حسنة نقية وإنه ينبي عن القتال
 لأنه كالتنجر المحدد يأتي به الضائع ثم الآبق
 سافر به في البر والبحار يمازج السلطان بالاجناد
 يوعد بيت المال بالقوائد وإن أردت كشف سر الاسم
 إذا بدا مع اتصال السين فاسم يونس وموسى يعلم
 كوكبه الزهرة يا موالى مزاجه النصرة حقا توجد
 ويومه الجمعة حقا يعرف له من الحروف حاد ياء
 أعداده خمس ومائة فاعلم بشارك من هذا النقى الخلد
 وينبي بل ويشهر الدفينا شفاء ذى الجنون والعليل
 إذا آتى في سابع الاشكال ان لم يكن بلا كتاب يافى
 وسارق مع العيار الجاني مليحة في وصفها بهية
 إذا آتى في ثامن الاشكال قد شهوه بعسكر مجرد
 وليس للغائب منه عائق دليله في الريح للتجار
 وللولا في عاشر الاوتاد فاحكم على ذلك بالشواهد
 فاصغ لما أقوله بعلم في رابع الخط من التسكين
 واسم ليامس ثم الياس نموا وعضوه الكنف الشمالى
 وللجنوب في الجهات يقصد ويته رابع عشر يوصف
 باثنين الياء لا امترام من حاز هذا حافظا لم يندم

(النصره الخارجة هـ ش)

ولنذكر النصره أعني الخارجه
إذا أتاك طالع أجليد
السعد منه جاء بالبرهان
ينبى عن السلطان مع أعوانه
لها المعاش طبعها مذكر
تخبر بالرأى الرشيد الراجح
صفاتها من يطلب السلوكا
إذا أتت في أول الآيات
تبشر الحامل بالذكور
يا فرحمة السائل إن أتاه
وكل من رام به اتصالا
لم يخش من عسكر من يطلب
ومن يريد حكمه يحاكم
يفرح به السلطان إن أتاه
يبشر الراغب في بيت الخدم
أغرس به واحفر الانهارا
ومن يريد الصيد مع سلطان
يزيد في بيت الدواب إن أتى
إذا أتى مع النحوس فاحتذر
وإن أتى بكثرة يا صاح
واقهم معاني سرها في الاسم
وحررها الهاء كذاك الشين
كوكبها من النجوم الشمس

لكل هم يعتريك فارجه
قابشر بشكل قد أتى سعيد
ممكنا في الحظ عن سلطان
وكل من يخدم في ديوانه
وسعدا مع النحوس أكثر
وتخرج المال الى المصالح
نحو الأتابر قاصد الملوكا
محمودة في سائر الحالات
وتقدم الغائب بالسرور
وطالب التزويج يا بشراه
فاته يناله حلالا
فاته المنصور حيث يذهب
يحكم به وهو له مسلم
في عاشر التسكين يا بشراه
قابشر كفاك الله شر ذى الالم
في سائر الازمان لن تبارا
يفرح بالصيد الى الغزلان
وفي العبيد والاماء يا قتي
من شرها فقد نصحت فانتذر
أنا عن الصياح والنواح
فصمر وعامر في الرسم
مراجها الاكوش يا أمين
والاحد اليوم فعوا لاتنسوا

والجهة الشرق وبيت ياقى الخامس العشر فهذا ما أتى
وعضوها الورك من يمين وعددها مائة مع عشرين

(شكل الجماعة (م))

يا من جمع فضله قد حازا بشراك بالشكل السعيد ازاوا
شكل سعيد طبعه الممازجه مع كلهم إن داخلا أو خارجه
فالسعد والتحسن لها مشاركة لكن عاقبتها مبارك
فإن تكن مع السعد فاستمع فكل ما قد رمت منه تقتنع
صفاتها لطالب البيانف وهكذا المدفون في المكان
وإن أتت في الامهات الاربع ثقيلة على الضعيف الموجع
بل هي للخائف والمحسوس وللبريض صورة العكوس
تبطىء بالضائع ثم الأبق تحقيقه في كل قول صادق
وعلمها التذكير يا خليل وللغزاة أحسن الدليل
تمازج الاشكال في الصفات أزواج بها لسائر البينات
وكل من رام بها اتصالا فانه المنسوع بالاصاله
ثقيلة إذا أتت للنائب فاحكم بقدر الشاهد المناسب
يخشى على التاجر من كساد عطارده والحرف ميم بادي
وللبوك مالها برهانت دليلها يا صاحبي المزلان
كذا الولا وسائر الاجناد مذمومة في عاشر الأوتاد
احذر بها الا تمورقولا ناصحا إذ لا تكون معها المراجعا
نحيبة مع النواب المشترا كذا العيد والجوار فاحذرا

(وهذا صفة تسكينها وطريق أخذ الضمير على هذه القاعدة)

أن تأخذ نار التخت وتمده الى السادس عشر أو تأخذ أفراد الرمل وأزواجه الى
السادس عشر وتسقطه (١٦) (١٦) فيحت نفذ العدد قثم الضمير أما في البيت
أو الشكل أو منهما معاً وامتنعته أن ترجل الشكل المنتهى اليه العدد الى أن ينحصر
فيين أنه صحيح .

(فائدة عظيمة)

جماعة الرمل الى الاحيان ونطقه يا صاحبي الجليلد والاتصال فهو قبض خارج والاتصال يا أخى العقلة العقلة الانكيس نظر حلا والاتصال نصرة داخلة (ياض) عندي نظر للحمرة والاتصال لاجتماع قد حصل وقبضنا الخارج للياض والاجتماع نطقه فتوى والاتصال فهو بالجماعة وحمرة هي نظر الاجليلد والاتصال صار فيه عتبه إن التقى نظره للصره والاتصال قلته انكيسا كذا الطريق نظره للرايه لها اتصال وهو قبض داخل والاجتماع نظر للعتبه كذلك الاجليلد اتصال قبضنا الداخل للجودله ونطقها العقلة فع قولى والاتصال صاح انكيس ظهر ونصرة الى التقى تعلم

ناظرة فافهم بلا تواني فدوتك الحكمة يا رشيد يا ذا الحجا قفل لمن يحاجج تبأ لمن بالجهل أضحى مثله ونطقه للحق قبضا دخلا والاتصال يا أخى الجماعة ونطقها الجماعة المسرة والاتصال يا أخى قبض دخل نظر اياك من اعتراضى واحظ بسعد العالم الموتى والاتصال نصرة مذاحه والتلق الاحيان يا عيى والجودله للاتصال سيبه ونطقه الراية فيها عبره والاتصال بالياض قيسا ونطقها النصرة فيها الغايه ليس اتصال باجتماع حاصل وقبضنا الخارج نطق أوجه ومن طريق جاء اتصال نظر فحق يا أخى ذى المسأله كذا اتصالها الطريق حولى لا تكذبين بعد العيان بالاثمر ونطقه الطريق صاح أثمر

وعقلة هي اتصال أبدا	وخارج القبض انفصال سرمد
وقبضنا الداخل حاز الجودله	نظره فافهم وقيت المسألة
ونطقه الانكيس يا خليلي	ووصله الراية للقبول
والجرة انفصاله بلا مرا	صدق ولا تكذبين ذا الخبرا
(إن البياض) نظر في علنا	لقبضنا الخارج فافهم رمزنا
ونطقه عتبة مبارك	كذلك أحيان اتصال شاركه
والانفصال لتقي الخد	قد جاء فأبشر يا أخى بالسعد
(شكل الحيان) نظر الجماعة	ونطقها الجرة في البضاعة
والانفصال بالياض طاهر	والانفصال بالانكيس العاهر
(انكيس) جاء نظرا للعقله	ونطقه الشكل السعيد الجودله
والانفصال لتقي الخد	والانفصال للحيان أبدي
(الاجتماع) نظر للعتبه	ونطقه البياض رابع مرتبه
ووصله بالجرة النجيسه	والانفصال راية تقيسه
(ينظر) للطريق راية الفرح	ونطقها التقي وقد زال الترح
ولا اتصال البيت صاح الجودله	والانفصال عتبة مؤصله

هذه الرواية للشيخ الزناتي وأياتها ٧٥ يتا لا بد من معرفتها لصاحب الرمل

فعلها المعول

(قائدة)

الناطق والصامت من الواحد الى العشرة فقط [في اقتناء العبيد والجواري]
انظر الى السادس فان كان فيه الانكيس أو العقلة أو النصره الداخلة فهو مخود
وإن كانت فيه النصره الخارجة أو القبض الداخل أو القبض الخارج أو العتبة
الخارجة فهو جيد لمشتري الممالك والخيول والشهب الصخر .

[في حصول المقصود] : عدد رؤوس الائمات والبنات وأرجلها فان كانت تقط
الرؤوس أكثر فالأمر سهل ويدخل وإن كانت تقط الأوجل أكثر فالأمر
بهي . [هل المرأة حامل] انظر الى الخامس إن كان فيه حمرة يكون الولد ذكر وإن

حل الانكيس فانها لا تحمل مع الزوج الاول وإن حملت تسقط وإن حل الجودة .
تدل على الحمل [هل للمرأة عاشق] اذا طلع الأشقر في السابع والاجتماع في الاول
والنقى في الثاني عشر أو كيف طلع أحد هذه الأشكال في هذه البيوت فإن المرأة
لها عشيق وهي تفضله على زوجها وكذلك القبض الخارج والعنة الخارجة يدلان
على الحياة وأشكال الزهرة من العلل الكبرى سيما اذا وجدت في السابع واشترك
المريخ في هذه البيوت فانها تنفق مع قوم كثيرين وهي منتهكة [هل المرأة تحب
زوجها] إن كان السابع سعيدا فهي تحبه خصوصا إن كان داخلا وبالعكس ، وإن
كان متقلبا سعيدا فحبها متوسطة ، وإن كان نحسا متقلبا فهي مناقدة مع زوجها
وهي مع الغير ، وإن خرجت الجماعة من هذين الشكلين فهي خادعة وإن كانت
الأشكال ثابتة فهي بريئة ، وانظر الى السابع إن طلع فيه الانكيس فهي مولعة
بحب شيخ أو عبد ، والنقى فتكون مولعة بأمرء ، وإن طلع الأشقر فبشباب
والحمرة برجل غليظ ذى بأس أو خادم عند السلطان ، والعنة الخارجة بشيخ قبيح
الصورة أو أعمى أو أعور ، والأحيان فانها انهمت ولم تفعل شيئا ، وكذلك
النصرة الداخلة ، والقبض الداخل وراية الفرح والعقلة وانظر الى الأشكال ونزولها
في البيوت واخرج دلائلها فانك لا تحصى .

[هل يتم النكاح] : انظر الى السابع والعاشر والحادى عشر والرابع عشر
والخامس عشر فإن كانوا سعداء دواخل فالنكاح يتم وبالعكس [هل يحصل اتفاق
بين المرأة أو الشريك أو الرفيق أو أى شخص] انظر الى الاول والخامس والسابع
والحادى عشر واجعل الاول والخامس للسائل والسابع والحادى عشر للمستول
عنه فإن اتفق بينهم سعادة أو كانوا من مزاج واحد حصل الاتفاق وإلا فلا .

[للمعشوق] : انظر الى الحادى عشر إن كان سعدا داخلا دل على الاتصال
أو نحسا داخلا دل على الهم من جهة المعشوق ويعادى العاشق ولا يطيعه ويضعف
العاشق بسية ولا ينال منه غرضا أو سعدا خارجا دل على تدلل المعشوق وتكبره
ولا ينال منه غرضا أو نحسا خارجا فانه يخشى على العاشق من أعداء يخاف المعشوق

عنهم أو سعدا متقلبا فانه يدل على توسط الحال بينهم وإن كان نحسا متقلبا فلا يصل العاشق الى المعشوق ولا المعشوق يحبه بل يحب غيره وتعرف المعشوق من الخامس ان كان خارجا كان ذكرا وبالعكس وإذا وجدت الجودلة أو النصره الداخلة في الثالث أو في الخامس أو في التاسع أو في الحادى عشر فالمعشوق مطيع للعاشق وهو يحبه وإن كانت النصره الداخلة أو الجودلة في الثامن أو في التاسع أو في الثانى عشر فان المعشوق لا يطيع العاشق ولا يحبه .

واعلم أن الأول والخامس قلب العاشق والثالث والحادى عشر قلب المعشوق فأبهم كان أسعد كانت محبته أكثر [ذكر الأشكال] التي تدل على عمر الانسان من مولده وهي ثلاث مراتب (وضعت هنا الأشكال حروفا خوفا من الضياع حله لهم من العمر في المرتبة الكبرى فلك سنة وفي الوسطى ثلث سنة ونصف وفي الصغرى زى سنة) وأما طوائف ثمانون هم ح وأما مس صو هم ك وأما جى قف طل ونصف هـ ك وأما بن زن مد ل وأما أ كز طع هم و نصف ل فهذه مراتب الأعمال فإذا وقع شكل من هذه الأشكال في بيت الحياة فاعلم أن له من العمر المرتبة الصغرى فان تعداها فالوسطى والا فالكبرى [للولود] انظر الى الأول ان طلع في الخامس عشر لاغير فيكون سهل الولادة سعيدا كثير الفرح والسرور وإن تكرر في السادس لاغير فيكون بالعكس ويكون خائنا غدارا وإن تكرر في السادس الى الثانى عشر بعينه فهو سارق تقطع يده شقى قصير العمر وإن تكرر في السابع لاغير فهو عاقل أمين رئيس محبوب له حظ من النساء صادق وعمره وسط وإن تكرر في الثامن لاغير يكون قصير العمر سريع الموت وإن عاش كان خائنا يموت موة شنيعة وإن تكرر في التاسع لاغير يكون سهل الولادة هينا ليذا فصيحاً عالمادينا له حظ ونصيب من أرباب الدين والقضاة كثير الأسفار ويصير شيخا بزارا وإن تكرر في العاشر لاغير يكون سعيدا رئيسا مسموع الكلمة ذا دولة مهيأ وقورا كثير الرزق عمره طويل وفي الحادى عشر إن تكرر يكون محبوب الصورة له جاء ثقة غنيا وإن تكرر في الثانى عشر كان شقيا فقيرا خادما بسيطا يتغرب عن وطنه خائنا يرتكب المحرمات وموته شنيعة وإن لم يتكرر الطالع أبدا فانظر الى الاوتاد فالأول نشأته والرابع

عمره والسابع حاله وقوته والعاشر عزه ورزقه فان كانت الاوتاد سميعة فاحكم له بالسعادة وبالعكس .

[نكتة] : انظر الى الطالع إن تكرر الخامس وانتقل الى الثاني عشر فان الحامل تسقط قافهم تصب [لحال السلطان] انظر الى العاشر فهو بيت ملكه وعزه ثم في باقي الاوتاد فان كان العاشر في الأول كان قويا في أمره محبوبا في رعيته أوفى الثاني كان نهبا للمال ويستميل الرعية اليه به وفي الثالث كان حيد السيرة ورعا محبوبا عادلا أوفى الرابع كان لا يولى أمره غيره يعرف الواجب حازما لا يعرف اللهو وفي الخامس كان عزيزا في ذاته ويكون له نفوذ عند الملوك ويخلف ولدا وفي السادس كان ضعيفا وسقيما يحب الاماء والعبيد وربما كان مملوكا ومن طبعه الجور أوفى السابع كان جائرا متعرضا للبلاء كثير الفتن والحروب يحب النساء جدا أوفى الثامن كان ضعيفا في سلطانه ناقص العقل كثير الخوف والفزع تقوى عليه الرعية لا يعرف الحق من نفسه أوفى التاسع كان كثير الاسفار والحركات بخيلا ظلوما لكنه على الشرع آمرا بالدين يعطى الحق من نفسه ويحق الحق ويبطل الباطل يعمل للأخرة أوفى العاشر كان عظيم الشأن قوى البرهان ذا سطوة وبأس شديد تنقاد له الملوك عادلا يعين أهل الصلاح أوفى الحادي عشر كان كثير الأموال ينفع النساء كثير الاتعوان مواظبا للرعية محسنا اليها محبوبا أوفى الثاني عشر كان ضعيفا في ملكه مهايا في قومه ويمسك عليه ملكه وتخيفه خدامه وينهب ماله فيما لا يتفعله وتكون حياته كلها شقاء لا يستقيم له أمر وإراد تقدم في الثامن أو العاشر خرج عنه الملك وان خرج في الرابع انكيس اتكس في ملكه وربما قتل فيه أوفى الثالث عشر فانظر الى الاشكال التي فوقه وسعدها ونحسها واحكم أوفى الرابع عشر فانظر الى بيت الرجا وبيت الشقا وانظر الى من يميل منهم أو يتصل به واحكم والخامس عشر عاقبة أمره فان خرج من أشكال محمودة ثابت العاقبة كذلك وبالعكس وانظر الى شكل الشمس وكذلك القمر فان كان في الاوتاد سبعا العاشر والأول فلا يخاف عليه من خارج أو متازع ، وثبات العاشر يدل على ثبات ملكه . وإن كان ذا جسدين أو منقلبا اقلب عن دولته فان كان في الرابع شكل نحس فيخرج عليه عدو فان كان

الشكل ثابتا كان عدوه أقوى ، وإن كان متقلبا كان ضعيفا ، وإن تكرر شكل الرابع في السادس فإن عدوه يموت ، وإن كان في العاشر فيسلب دولته ، وإن كان في الحادى عشر نحس فرعيته تتفق مع عدوه [حظ الانسان في مدة عمره] الاول يدل على الخط في أول العمر والتاسع على وسطه والسابع وقيل الحادى عشر على آخر عمره فانظر اليهم أسعد واحكم به ، وانظر الثابت والمتقلب والداخل والخارج [في الاعداء] انظر الى الثانى عشر فإن كان فيه سعدا وفى الأول مثله فليس له عدو وإن وجد عدو اقلب صديقا وإن كان نحسا كان له أعداء وإن كان فى الاول شكل ضعيف وفى الثامن شكل قوى فأعداؤه يضرونه ويتصرون عليه وبالعكس وانظر أين يتكرر فهو سبب العداوة إن كان نحسا أو سبب الصلح إن كان سعيدا والخارج من الاول والثانى عشر دليل طاقته مع أعدائه وإن تكرر الثانى عشر فى الثانى فالاعداء من خدمه إن كان مذكرا وإن كان مؤثرا فن جواره وعدمه بقدر التكرار وإن تكرر فى الرابع أو الثالث عشر فأعداؤه ممن يتسبون اليه ويتعلق بهم وإن طلع فى الحادى عشر والثانى عشر أشكال نحيسة فإن أعز أحيائه ينقلب أكبر أعدائه وإن كان ثابتا فالعدو اضعف وإن كان ثابتا سعيدا فلا ضرر عليه منهم وسببها الحسد وإن كانت الحرة فيهلك عدوه أو يقع فى مصيبة تشغله بنفسه فافهم تصب [للآبق] اخرج من الاول والسادس شكلا فإن كان سعيدا رجع وانظر الى الحادى عشر والثالث عشر والرابع عشر فإن كان الثالث عشر شكلا خفيفا خارجا والآخران أشكالا ثقلة أى داخله فانه يرجع عاجلا ، وإن كان الاول نحس والسادس والسابع دواخل وكان فى الرابع عشر فانه يوجد وإن تكرر فيعلم فى أى بيت والضال لا يرجع إلا بالتكرار والرابع والسابع ان كانوا دواخل سعودا فهو فى المدينة وهو حائر ويدخل فى البلد سريعا ، وإن كانوا نحوسا خوارج فقد خرج باختياره ، وإن كانتا ثابتين فهو فى المدينة ويرجع أو يمسك وإن كانتا سعيدين متقلين فهو فى المدينة باختياره ويرجع ، وإن كان الرابع خارجا والسادس داخلا فهو محتجى فى مكان مظلم بغير اختياره ويدخل فى اليد ، وإن كان الرابع والسادس نحيسين متقلين فهو فى المدينة خائفا يترقب ويمسك ، وإن كان نحسا ثابتا فهو أيضا يخرج ولكنه لا يدخل اليد إلا بتعب والسادس هو نفس الآبق فإن تكرر فى الاول فهو فى المشرق

وإن تكرر في السابع فهو في المغرب وإن تكرر في العاشر فقد ذهب الى ناحية الجنوب وإن تكرر في الرابع عشر ففي الشمال [ووجه آخر] إن تكرر السادس في الثالث أو الحادى عشر أو الخامس عشر فهو في جهة الغرب وإن تكرر في الثامن والعاشر والرابع عشر فهو في الجنوب وإن تكرر في الرابع والثامن والثاني عشر فهو في الشمال [للغائب] انظر الى الثالث والخامس عشر إن كانا داخلين قدم سرهما وإن كانا خارجين أبطأ [هذا السر يخفى أم لا] إن كان الرابع عشر والخامس عشر سعودا دواخل كتم وأخفى وبالعكس [هل يوفى بوعده] انظر الى الثاني والتاسع فإن كان فيهما أشكال متقلبة يخلط واستشهد بالسعود والنحوس فيهما وفي العاشر فالسعود تدل على الوفاء وبالعكس [للرجاء] انظر الى الحادى عشر إن كان سعيدا يتم الرجاء وبالعكس ، واخرج منه ومن الأول شكلا فإن كان ثابتا تم أو متقلبا فلا [للامر يكون أم لا يكون] إن كان الأول شكلا صامتا كان وإلا فلا [المسجون يخرج أم لا] انظر الى الثاني عشر إن تكرر في الثالث أو الخامس أو التاسع وهو نحس خارج وكان في العاشر شكل سعيد فيخرج وإن كان الثاني عشر خارجا خرج عاجلا وإن كان الشكل الذى في الثاني والعاشر تكرر في الرابع أو في الثالث أو في التاسع أو في الخامس وكان نحسا متقلبا هرب وإن كان الثاني عشر تكرر في الثامن أو الخامس أو الحادى عشر فانه يحلج عليه خلعة وينعم عليه لسبب ما واخرج من الثالث والثاني عشر شكلا ومن الرابع والأول شكلا ومن الشككين شكلا إن كان سعيدا فمأقبته الى خير وبالعكس وبالتكرار يعلم سبب خروجه فتأمل تصب [هل يدفع المديون ما عليه] انظر إن كان الثامن سعيدا والثاني نحسا فلا يدفع وبالعكس وإن سعد الأول والتاسع ونحس الثاني والثامن سعد فهب الدين وإن كان الأول في العاشر فلا بد من دفع الامر للحاكم سيما إن كان من أشكال الشمس وأنشئ من الأول والسابع شكلا ومن الثاني والثامن شكلا ومن الشككين شكلا إن كان سعيدا رد المقرض ما أخذه وإن كان نحسا لا يرد شيئا وإن تكرر في الحظ هذا الشكل فالمقرض حاضر ويدخل وسعد الثامن يفيد المقرض ونحسه بالعكس وإن سعد الثامن ونحس الثاني فالمديون يحسد

الدين والريح [للنجايا] اضرب الخط واتل آيات تبركا واكتب قبل الخط واقه
 مخرج ما كنتم تكتمون وانظر من الاول الى الرابع ان ظهر في البيوت أشكال
 حروفها حوى فهي مدفونة وإن ظهر من الخامس الى السابع منحك مدفونة في
 بيت مسقوف وإن تصور من الثامن الى العاشر أوجى فهي في حائط [للمريض
 ومن أي شيء مرضه] انظر السادس واجعل الشكل الذي حل فيه للمضوقان كان
 فيه الالف فيؤله مع مرضه رأسه وذلك من الصفراء والبيا يشكو المقعدة والدير
 من السوداء والجيم يشكو وجهه وحلقه من الهواء والدال يشكو بطنه من الخلط
 والهاء يشكو فخذه الأيسر الى ركبته من الحرارة والواو يشكو فخذه الأيمن
 الى ركبته من السوداء والزاي يشكو الرجل اليمى أو الساق الأيمن من الدم
 والحاء يشكو الرجل اليسرى أو الساق الأيسر من البلغم والطاء يشكو كتفه الأيمن
 الى المرفق من الهواء والياء يشكو يده اليسرى الى مرفقه من البلغم والكاف يشكو
 كتفه الأيمن الى المرفق من الهواء واللام يشكو كتفه الأيسر الى مرفقه من البلغم
 والميم يشكو صدره وأضلاعه من الجانب الأيمن من الحرارة والنون يشكو من
 عنقه وذلك من المرة السوداء والسين يشكو صدره وأضلاعه من الجانب الأيسر
 وذلك من الهواء والعين يشكو ذكره أو قلبه من البلغم وإن حلت الالف في
 السادس ولم يتكرر يبرأ سرعا وإن تكرر في السادس أو الثامن أو الثاني عشر أو
 الرابع عشر فيموت وإن حلت فيه الباء ولم يتكرر يبرأ وإن تكررت في التاسع
 أو الثالث عشر لا يبرأ وإن حلت الجيم ولم تتكرر يبرأ وإن تكررت في الثامن أو
 الثاني عشر لا يبرأ وإن حلت الدال ولم تتكرر يبرأ وإن تكررت في التاسع أو
 الحادى عشر لا يبرأ وإن حلت الهاء ولم تتكرر يبرأ وإن تكررت في العاشر أو الرابع
 عشر لا يبرأ وإن حلت الواو ولم تتكرر يطول المرض ويبرأ وإن تكررت في
 الحادى عشر أو الثالث عشر لا يبرأ وإن حلت الزاي ولم تتكرر يبرأ وإن تكررت
 في الرابع أو الثامن لا يبرأ وإن حلت الحاء ولم تتكرر يبرأ وإن تكررت في التاسع
 أو الثالث عشر لا يبرأ وإن حلت الطاء ولم تتكرر يبرأ بعد شدة وإن تكررت في
 الثامن أو الرابع عشر لا يبرأ وإن حلت الباء ولم تتكرر يبرأ بعد شدة

وإن تكررت في الخامس أو التاسع لا يبرأ وإن حلت الكاف ولم يتكرر
 يبرأ بعد طول مدة وإن تكررت في الثاني أو الثامن لا يبرأ وإن حلت فيه اللام
 ولم تتكرر يبرأ سريعا وإن تكررت في الثالث أو التاسع لا يبرأ وإن حلت الميم ولم
 تتكرر يبرأ وإن تكررت في الثاني أو الثامن أو العاشر لا يبرأ وإن حلت فيه النون
 ولم تتكرر يبرأ بعد مدة وإن تكررت في الثالث أو الخامس أو التاسع لا يبرأ
 وإن حلت السين ولم تتكرر يطول مرضه ويبرأ وإن تكررت في الثامن أو التاسع
 أو الحادي عشر لا يبرأ وإن حلت فيه العين ولم تتكرر يبرأ وإن تكررت في السابع
 أو الحادي عشر أو الثالث عشر لا يبرأ [للمخاصمة أمام القاضي] انظر التاسع إن
 كان فيه الالف أو الزاي أو الكاف أو الواو فالغريم يغلب وإن كان فيه اللام أو الجيم
 أو الحاء أو الهاء أو الطاء فالسائل يغلب وإن كان فيه الميم أو السين أو النون أو العين
 يتراضون على شيء معلوم وإن كان فيه الدال أو الباء فهناك سجن ويخرج بضمانة
 ولا تغفل عن استخلاف الأوتاد قريبا منتهى الأمر [للامر] انظر إلى الحادي فان
 فتح صح [للوعد] انظر إلى الحادي عشر فان فتح فيه النار والهواء كان سريعا وإن فتح
 فيه الماء والتراب كان بطيئا (انتهى) .

الرسالة الجفرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعلم أيها الطالب أني واضع هنا بعض القواعد الجفرية لتساعد فهمك ، وتفهمك
ذهنك ، وسوف ترى أنك كنت في واد والعلم بأسرار الكون في واد آخر ، مهما
كنت عالما ففوق كل ذي علم عليم ، ومهما كان الأمر فالمرجع الى قول الله تعالى
(وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) .

وما وضعت هنا هذه القواعد إلا لثقتي باحتياج الطالب اليها ليعرف منها طبائع
الحروف وتناسبها وحارها وباردها ورطبها ويابسها رخصتها وتوليدها وكسرها
وبسطها وتكميها ومزجها وتقديمها وتأخيرها ومذكرها ومؤنثها ومظلمها ونورانيها .
أظنك تقول إن الرجل أكثر هنا للتضليل أقل ما شئت ولكن عليك أن تعلم
أنك إن لم تعلم ذلك صار الوصول مستحيلا عليك فاحكم بما يوحى اليك ضميرك
قد قمت بواجبي وقدرت المسؤولية بين يدي خالقي ، ولاني على ثقة من الحساب ولو
كنت من المعمرين فاعلم أن ما خلق الله تعالى أربعة أشياء متوادة متضادة وهي
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ثم زوج كل اثنين منهما وخلق منهما خلقا
آخر فولد من الحرارة واليبوسة [النار] وهي حارة يابسة وولد من الحرارة والرطوبة
[الهواء] وهو حار رطب وولد من البرودة والرطوبة [الماء] وهو بارد وولد من
البرودة واليبوسة [التراب] وهو يابس بارد (فتبارك الله أحسن الخالقين) .

وقد اقتضت الحكمة الالهية وجود الحروف واختصاص بعضها ببعض السموات
للاشارة الى تنزيل الامور المقدرة من حضرة الأمر الى مستقر العالم الأرضي
فهي مرتبة بترتيب الافلاك وما اختلاف أقوال أهل العلم إلا من عدم ملاحظة
هذا الترتيب فاعلم أن الالف لاهوتية مقدمة على جميع الحروف والباء والتاء والهاء
متعلقة بالعرش والجيم والحاء والخاء متعلقة بالكرسی والذال والذال متعلقة بفلك
زحل والراء والزاي متعلقة بالمشتري والسين والشين بالمريخ والصاد والضاد بالشمس

والطاء والظاء بالزهرة والعين والغين بقطارد والفاء والقاف بالقمر والكاف بالنار واللام بالهواء والميم بالحيوان والنون بالنبات والحاء بالمعدن والواو بالماء والياء بالتراب واعلم أن الجمهور قد تداول دائرة أبجد وولد الأسئلة عليها وقد اختلفوا في ترتيب الطبائع فمنهم من وضع الهواء بعد النار وكل منهم مستنداً بأسانيد قوية وترتيب التراب بعد النار على الترتيب الفلكي ، والترتيب الثاني لوحظ فيه المناسبة التامة بين الطبائع اذ النار حارة يابسة فتاسبها التراب الذي هو بارد يابس والهواء حار رطب فتاسبه الماء الذي هو بارد رطب (ولكل وجهة هو موليها) وهي طريقة طيبة عزيزة الجانب وعليها كثير من الاحكام وعنصر النار بطريق الفلكيين اعظم فشد والهواء بوجنتض والماء جزكس قنظ والتراب دحطع رجع وعليه أعول .

وأما الترتيب الآخر فعنصر النار فيه أبرجس خض والتراب يهثخرط والهواء فككد شفمض والماء غثم رتذظه وقائدة ذلك اذا استعصى عليك رمز من رموز الجفور فانظر حرفه على هذين الترتيبين فربما قال في لغز [أما رابع النار فعليه المدار في حفظ الديار] ورابع النار المتداول حرف الحاء فيلزم الاحتياط كي لا يخطئ قولك .

فاذا أردت إخراج اسم مثلاً وكان رمزه حرف ألف فارسم احمد أو أو اسماعيل كل اسم أوله ألف وخذ للألف ب وللحاء ط ولليم ن وللدال ه وهكذا للباء ج وللطاء ي وللنون س وللهاء و وهكذا الى أن تخرج الزمام وتلقط منه بالقواعد واعلم أن الدائرتين متساويتان في الصفات والاسقاط كما سبق إلا أنهما يتفاوتان في التقديم والتأخير فقط .

فاذا علمت ذلك وهو من الاسرار المكتومة فعليك أن تعرف ترقى الحروف وهو ثلاثة أقسام [القسم الأول] الترقى العددي وهو أن ترقى الأحاد الى العشرات والعشرات الى المئات حرك الغين دون الحرفين وهي الى الالف كما ترقى م الى ت و ح الى ف هنا الأول والآخر وهكذا [والقسم الثاني] هو الترقى بزيادة واحدة من جنس أعددته كأن تجعل الالف وهي بواحد ب وهي باثنين وتجعل الحاء ط والميم ن والقاف ر وهكذا [والقسم الثالث] هو الترقى الطبيعي وهو أن ترفع الحرف الى

طبيعة ما قبله وليس في الحرف زيادة وإنما هو قص له ولذلك سماه الشيخ الأحرف الكبرى (التدلي) لكنهم أطلقوا عليه الترقى الطبيعي كأن تجعل الدال ج والجيم ب والباء ألف وينتهي هذا الترقى إلى النار ويقف عنده والترقى مطلقاً عند عدم نطق الحروف واعلم أن لكل منزلة من منازل القمر حرماً منزلة الشرطين وهي أول المنازل لها حرف الألف والبطين لها حرف الباء وهكذا إلى الباء لمنزلة الرشا .

واعلم أن أجناس الحروف عليها الممول وهي [الأحرف المذكورة] آحاد وهي ا ج ز ط وفي العشرات ي ل ن ع ص وفي المئات ق ش ث ذ ظ وفي الألوف حرف غين (والآثاثة) بدوح آحاد كم سف عشرات ذ ت خ ض مئات والظلماتي من الذكور سبعة أحرف وهي ج ز ش ث ذ ظ غ والنوراني منها علوى ا ط ع ص ق ومنها سفلى ه ي ل ن والنوراني من الآثاثة حكم سر والظلماتي ب د و ف ت خ ض والعلوى منها حصر والسفلى كم فلا يجوز في تركيب الكلمات وضع ذكرين مع أنى فانظر في العلل وقدم العلوى على السفلى ولقد عثرت على طريقة لسواقط الفاتحة وأخرى لجدول ١٢ في ١١ وأجهدت النفس حتى رتبتهما ولكني رأيت طريقتيهما ليست مبنية على قواعد ثابتة فنبهتك لذلك لئلا تتعب نفسك فيما لا فائدة فيه ولقد سمعت ممن قال إنه يستخرج من المربع أربعائة بيت نظماً وهذا محض اختلاق إذ أن الظلم لا يكون إلا بوجود القطب لتكون الآليات على روية وليس له فائدة غير نظم الآليات ولقد درست عموم الزياجر المختصة بالمربعات فلم أظفر بطريقة ثبت ما قاله عنى الله عنه واعتقادي أنه لا توجد طرق صحيحة غير ما وضعته لك فقد قضيت عمراً في البحث والتنقيب عن هذه القواعد فلم أعثر على غير ذلك وذلك لا يمنع من وجود قواعد سرية يختص بها الله أقواماً دون الآخرين كما تقدم فافهم ذلك .

وسأذكر لك ولك ما يخرج من التوليد ، ولولا أنى جعلت هذا الكتاب تذكاراً لي لما رأيت منه حرفاً واحداً فاحمد الله تعالى قلت إن الألف غير قابل للقسمه وأما الباء فله النصف وهو ا والجيم له ثلث وهو ا والدال له ربع وهو ا ونصف وهو ب والهاء له خمس وهو ا والواو له سدس وهو ا وثلث وهو ب ونصف وهو ج

والزاي له سبع وهو ا والحاء له ثمن وهو ا وربع وهو ب ونصف وهو د والطاء
له تسع وهو ا وثلاث وهو ج والياء له عشر وهو ا وخمس ب والنصف ه والكاف
له عشر ب والخمس د والربع ه والنصف ي واللام له العشر ج والسادس ه والخمس
و والثلث ي والميم له عشر د والثلث ه والخمس ح والربع ي والنصف ك والنون
له عشر و والخمس ي والنصف كه فيؤخذ الكسر فيكرر مع العشر فيؤخذ ك والسين
له العشر و والسادس ي والثلث ك والنصف ل والعين له العشر ز والسبع ي والنصف
له والفاء له العشر ح والثلث ي والربع ك والنصف م والصاد له العشر ط والتسع
ي والنصف ع والقاف له العشر ي والخمس ك والربع كه والنصف ن والراء له
العشر ك والربع ن والخمس م والنصف ق والثلث ل والخمس س والربع
ع والثلث ق والسادس ن والتاء له العشر م والثلث ن والخمس ف والربع ق والنصف
ر والتاء له العشر ن والخمس ق والربع قهك وإذا ضم إلى الخس صار ك فيسقط
منه العقد ويؤخذ الكسر وهو مك والنصف رن والحاء المعجمة لها العشر س والسادس
ق وضمه إلى الريع يصير رن فيسقط منه العقد ويبقى ن والثلث ر والنصف ش
والذال المعجمة لها عشر ع والسبع ق والخمس مع القاف س والريع مع القاف ع
والنصف ش ن والصاد المعجمة لها العشر ف والثلث ق والخمس مع القاف س
والريع ر والنصف ت والطاء المعجمة لها العشر ص والتسع ق والخمس مع القاف
والريع كره والثلث ش والنصف تن والعين له العشر ق والخمس ر والريع مع الراء
ن والنصف ث والمراد من هذا هو أنك إذا لقطت أحد الحروف ولم ينطق فخذ
أقل أجزائه فتراه ينطق بأفصح اللغات وربما أحوجك إلى مراجعة اللغة - فافهم -
واعلم أن أقسام البسط ثلاثة صغير ومتوسط وكبير وستعلم كل ذلك فيما يأتي
[قال بسط الكبير] هو أن الألف بواحد بسطها أحد وعددها ثلاثة عشر
والياء بسطها اثنين وعددها ٢٢١ وهكذا إلى العين ألف وعددها ١٢١ وهذه
القاعدة تحسب مثلاً ثلاثة بالياء لا بالتاء فإذا لم ينطق الحرف فابسطه واستنطق عدده
ينطق وكذلك إذا أخذت كسور المسدد وهو البسط المتوسط [وأما الصغير]
فاسقاطه باسقاط طبعه فالأحاد للساعات والعشرات للآشهر والمئات للسنين وإذا

بسطت الحرف وأسقطته بالعناصر فما تولد منه زده على عدد البسط ينطق وطريقة أخرى إذا لقطت حرفاً ليدل على اسم شخص فابسط ذلك الحرف فإن ظهر من بسط الحرف ثلاثة أحرف فانه يكون دالاً على ثلاثة أسماء وإن ظهر من بسطه حرفان دل على اثنين وقد اصطلح العلماء على سبعة أشياء الكسر والبسط والطرح والتوليد والمخض والعقد والحل أما البسط الطبيعي فهو هكذا مثلاً ح م د ح م د ا وهكذا إلى أن يخرج الزمام [أما الطرح] فهو بعد البسط بأن تسقط الحرف باسقاط عنصره [وأما التوليد] فهو أن ترسم ح م د وتحت حروفها ب ط ن ه وهذه الحروف هي ثواني حروف الاسم [وأما المخض] فهو أخذ الكسور من الحروف والعدد المجتمع [وأما العقد] فهو تركيب الكلمات على النظم اللازم وهو جعل كل حرف في مرتبته [وأما الحل] فهو عدد رسم الكلمة أو الحرف بأن تجعل النطق كالرسم مثلاً ع تنطق عين وهو غاية لمن ألقى السمع وهو شهيد [وأما اللقط] فهو تارة يكون بعدد الحرف الأول وبعد ما وقف عليه إلى أن تلقط جميع حروف الرقعة وتارة يكون بأخذ جعل الكسور وترد المثاني إلى العشرات والألف إلى المئين وما حصل تمشى به عادة إلى حرف آخر مثلاً وكان الحرف م مشيناً به كما ذكرنا فوق العدد على حرف ظ أخذنا منه ص ورقيناه طبيعياً فصار ف ثم أخذنا كسر خ فكان م ينطق فسح وطورا يكون [بالكسب] وهو أخذ عدد السطر الأول وتأخذ أقل جزء من أول حروفه أو من آخرها منصوباً أو مقلوباً ثم تدور على هذه الدائرة فتأخذ الحروف الناطقة منها صحيحة أو مكسورة وتدور إلى أن تتم الأجزاء والحروف المحصورة فيظهر لك منه كلام فاقبل بالسطر الثاني والثالث حتى تخرج لك حروف كثيرة فالقط منها بأي قاعدة أردت تنطق [ولقد حصل لي] أن ظهرت حروف في أثناء اللقط متصلة بالحروف الدالة على الحادثة غير مناسبة لها في المعنى فينبغي أن لاتهملها واجمع عددها فانها تدل على ميزان موافق كأن تكون الألف الأول الملقطة دلت على ابتداء الحادثة فلك الحروف الغير المناسبة تدل على نهايتها فافهم وتدبر اه

(ملحوظة) يحصل أن بعض المشايخ بضل في رموزه فإذا أراد أن يذكر حادثة لمن اسمه محمد فيقول مثلاً (يرق م أو ص) فاعلم أنه يقصد محمد لأن الحرفين

عدد الاسم بالجل فاحفظ ذلك وادع بالخير لمن قضى عمره وأيام حياته في جميع شتات العلم وقدمه لك لقمة سائغة .

ومن القواعد لحل الجفور أن تأخذ الحرف الغير الناطق وتضمنه الى عدد اسمه عليم وتسقطه باسقاط عنصر الحرف والباقي تجده ناطقا .

ومن التكيب أن تأخذ عدد السطر الاول وقد أخذته مرة فكانت ٣٤٩ فاستنطقه فنطق (شط) وفيه معنى الهزيمة فأخذت عشر الشين وهول وثمن الميم وهو ه وثلث الطاء وهو ج فنطق لهج هذا عكسا فأخذته طردا فخرج من الطاء ب وأثبت الميم ثم نصف الميم ك وأخذت ثلثي الشين فكان ر فنطق (بمكر) ثم أخذت ثلثي الطاء فكان و وخمس الميم ح وربع الميم ي وأخذت اللام الاولي ورقيت الشين الى التاء فنطق (وحيلة) وأخذت ل عشر الشين ورقيت الميم وأخذت سدس الشين وهو س ورقيته الى عين وأخذت تسع الطاء وقهرت الميم الى ل فنطق (مع آل) وأخذت سدس أصلها وهو ع ثم زدت ثلثيها على أصلها فكان ث وأخذت الميم وتسع الطاء ورقيت الميم الى ن فنطق (عثمان) واستخرجت من باقي الاسطر بقية الحوادث وبكسول يقول : مالى ولكل ذلك ؟ فأقول يا كسول دع البلاء لاهله أتريد أن تكلم الناس بما لا تفهم ، أو تدعى العلم بغير تعب ، أستدل على الفتوح بتحمل المشاق واحكم على العواقب بقرائن المادي تعرف أمرك وترى من فشرك . ولقد كعبت بتلك القاعدة قوله تعالى (ألم غلبت الروم) الآية وذلك في دار اعته الى فأخذت منها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولو فهمت بعض ما عليك لقطع مني الخلقوم ، انظر يا هذا الى كم عام تحتاج وكم عام تتلقى فيه العلوم التي توصلك لان تساوى أهل السكشاف وتستحشر في صفوف الرجال حتى يعتمد على أقوالك ، وإن كنت ممن يشكرون في أن يأتوا بما غاب عن أذكي العقول بمجرد ضرب خط الرمل أو عمل استخارة فعليك من ألف سلام .

ومن طرق الجفر أن تأخذ أى حرف أعجم عليك فهمه أو أى اسم وتبسطه بسطا كلياً الى ظهور زمامه ، ثم تجمع أعداد الاسم جملة واحدة ثم تستنطق بالأعداد وتعرف حروفها وتخذ كل حرف وانخفضه المنخفض المعلوم ينطق لك بأى حادثة أردت

[وإن أخذت] أى تاريخ مما يتعاقب من تواريخ الهزمة وتستنطقه حروفا ثم تمشى به مقلوبا على حسب ما أشرنا لك فى التكيب ينطق بجواب الحوادث الكلية الواقعة فى ذلك التاريخ [وإن رأيت] فى جفر من الجفور اسما مجردا من اللقب كما هي عادتهم فتخذ الاسم وزد عليه سؤالا وابطسط الالحرف واسقط كل حرف بطبعته ومابقى بعد الطرح ولله بأحد التوليدين أبجدو أيقع وادخل بياقى الطرح من بسط الحرف الاول على قياس ما سبق من العدد واللفظ والتكيب تجده ناطقا [وكذا] تنظر الى الشهر العربى وهو ثمانية وعشرون يوما عندهم وانظر ما مضى منه فتخذ حروفه وانظر الى القمر فى ذلك اليوم فى أى منزلة وخذ حروف المنزلة ثم حروف أحد الكواكب السيارة وحروفها مربوطة فى البروج ولكل كوكب فى كل برج ثلاثة أحرف فان كتب فى العشر الاول من الشهر فتأخذ الحرف الاول أو فى الثانى فتخذ الثانى أو فى الثالث فتخذ الثالث فان أخذت الحرف الاول من حروف الكوكب كذلك تأخذ أول حرف من حروف الاسم وان كان اسم السائل رباعيا فحكه كالخرف الاول أو خماسيا فالخامس فى حكم الثانى - وهكذا فولدها الى ثمانية وعشرين سطرا - مثاله - سألت عن شخص فكان حرف اليوم ر وحرف المنزلة س وكوكب الميزان الزهرة وحرفها فى العشر الثانى غ وأخذت الحرف الثانى من اسم السائل فكان ل فحصلت سطرا فى الجفر كما قرروا فرسمته ر س غ ل وأخذت ثوانى الحروف فكانت ش ع ا م وهكذا الى أن خرج الزمام فخرج الجواب ناطقا عجيبا فاعلم ذلك فانك لا ترى ولن ترى مثل هذه التحقيقات والتصریحات وقد عرفتك الدخول واللفظ والتكيب بما لا مزيد عليه .

[وهذه أحرف كل كوكب] الالف معلق باللاهوت وقد تقدم ذلك غير أنه هنا زيد على حروف الدائرة ثمانية أحرف ليكون لكل كوكب ثلاثة أحرف هكذا:

[زحل] جدى : ج ك د دلو : ط ك ض [مشتري] قوس : ح ف ش حوت : ن ق س [مریخ] حمل : ا ع ه عقرب : ر ت ن [شمس] اسد : ه ط خ [زهرة] ثور : ح م ز ميزان : ظ غ ص [عطارد] سنبله : ق ى ص جوزاء : ز ب ج [قمر] سرطان : س ل د ومن طرق

المجهر طريق يوضع في الأوتاق وتمشي في لقطه مشى الوقى تأخذ أول حرف من حروف المنزلة وحرف اليوم الى آخر ما تقدم واسقط من المجموع ل وحر برجم الباقي مربعا وامش فيه بضابطه وخذ الحروف وكمها يظهر لك ماتريد .
واعلم ان الاتحاد تسمى عندهم [أخوات] والعشرات تسمى [عقوداً] ، والمئات تسمى [أوتادا] .

واعلم أن الحروف النارية مشرقية صيفية ، والحروف الهوائية ربيعية جنوية والحروف المائية شمالية خريفية ، والحروف الترابية مغربية شتوية ، والمراد من ذلك أنها إذا دلت الأولى على حادثة فمعظم دلائلها في ناحية المشرق وفي زمن الصيف وتدل على الرقعة وتدل على الفتن ، وإن كانت معتزجة مع غيرها فالحكم للاغلب ، وإن كانت متساوية ففي الحد المشترك وولايتهما من أول نزول الشمس برج السرطان الى آخر السنة يتولى كل حرف منها ثلاثة عشر يوما وأما الهوائية فقس حكمها على النارية إلا أنها تدل على البسط والخصب وولايتهما من نزول الشمس في الحمل الى آخر الجوزاء ، وأما المائية فقس حكمها على ما سبق إلا أنها تدل على مايورث القبض والموت وولايتهما من أول نزول الشمس في برج الميزان الى آخر القوس ، وأما الترابية فهي كما سبق إلا أنها تدل على الرحمة ودنى الحوادث وهنا عقبة كثود لا يقطعها إلا كل ضامر وهي أعظم العقبات وسأشرحها لك ابتغاء وجه الله تعالى .

وهي قد يتفق الاشتراك بين حرفين في قطر واحد فيشبه الأمر ، فنخذ عدد الحرفين واضربه في مثله ثم اضرب المجتمع أيضا في مثله واسقط الحاصل ط ط والباقي هو الحرف الذي لا يقبل الاشتراك فاحكم به ولقد مكثت مدة مكتوف اليدين أمام هذا الاشتراك الى أن فتح الله فاعلم ذلك واقدره قدره .

ولقد اطلعت على طريقة أخرى وهي أن ترسم السؤال أربعة وأربعين حرفا وتمزجه بحروف القطب وحروف البروج حتى تصير الأحرف سطرا واحدا مركبا من مائة واثنين وثلاثين حرفا فكسر هذا السطر وابسطه .

وصفة التفسير أن تجعل أول السطر آخره وآخره أولا الى أن يخرج الزمام

ويكون وضع حروف البروج مستداً بأول حرف من طالع الوقت ويلزم أن يكون القطب ٤٤ حرفاً فأكمل القطب بأربع نونات كما هو مقرر فتكون أحد النونات عقب سؤال والثانية عقب فص والثالثة عقب اذان والرابعة عقب سكن وتعمل أول حرف من حروف القطب والثاني من حروف السؤال والثالث من حروف البروج وإن وضعت أحرف الابدية وجعلت أول حرف منها هو الثالث وكلت سطرهما من قوله تعالى (إذا جاء نصر الله والفتح) إلى آخرها كان أجود بالتجربة وكسر هذا السطر كما علمت حتى يخرج الزمام وهو عمل شاق لم أقم به إلا مرة واحدة وتلقط منه بعدد البروج يب يب وعلم كل حرف لقطته فيخرج لك جواباً شافياً والله الموفق .

[ملحوظة] : إن البيت المنظوم المسمى بالقطب هو تابع للنسب ومنها وإن النظم عليها بطريق العروض ويمكن أن يأتي الجواب منظوماً على أعارض مختلفة . ولقد بذلت جهدي في البحث عن شيء أزودك به بعد ذلك فلم أجد فأرجوك ثم أرجوك أن تزودني بدعوة صالحة حسب ما يلهمك الله تعالى ولك مثلاً والحمد لله في البدء والختام



الاهتمام بأمر الختام

تحرير الفقير الطوشي

لو يعلم الناس على بالزمان لما سروا بشيء ولا ربوا ولا ولدوا
كل شروط العلم وضعت في هذه الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم بما يكون وما قد كان ، واختص افرادا من خلقه بعلم نطق بشرف قدره افاض الزمان ، وخضعت لدقائق حقائقه أفكار الخذاق . ورمقته بالتعظيم عيون الاعيان ، وأذعنت لقواطع أسرارهم فحول الرجال في كل آن وأكب على حل مشكل رمزه علماء الأديان ، فشدت في طله الرجال والركبان على أنه لم يجب دعوة طالب ، ولا طمع في إدراك الغاذه قاصد ولا راغب ، وما ذلك الا لأن بحره عميق لا يدرك له قرار ، وبره بسيط لا يلحق له غبار ، فكانه اتبع أثر الحسان العفيفات القانات ، من الابتكار والثبات ، وأقسم أن لا يدنوا من يد متاول ، ولا ينال إلا بتلق من ملق واصل ، فكل من طمع أن يصل الى غاية أحكام أحكامه بقوة طبع سليم ، أو فهم مصيب مستقيم ، فليس إجماعا بمصيب وإن أعطى من الذكاء وصفاء الذهن أوفر حظ ونصيب . ولا عجب فانه أكثر العلوم بعد الكتاب والسنة فائدة ، وأكبرها عائدة ، لأن أنواره جفيرة ، وآثاره أحمديّة ، وأدويته شافية . وسره مصون ، وكتابه مكنون ، لا يمس إلا المطهرون الذين وعدهم الله باطهار غيبه بواسطتهم وأمره بالكاف والون .

وأشهد أن لا إله إلا الله الحي القيوم ، مالك يوم الدين عالم الغيب والشهادة

والجهول والمعلوم ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الطاهر المعصوم ، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه زواجر النجوم .

[أما بعد] : فاعلم أيها الاخ أن شرف كل علم بشرف موضوعه ، وموضوع علم الجفر الدلالة على قدرة الباري جل وعلا لكونه من جملة المعلوم السرية الباطنة عن أسرار التقدير بما تشير اليه من الودائع المخزونة في كنوز الحروف ، وأولها حرفا الكاف والنون ، (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) . وقد أراد سبحانه وتعالى في غامض علمه إيجاد الكائنات واستخلاف خليفة جامع لمفترقات المكنونات سماه (آدم) عليه السلام وعلمه الأسماء كلها ما تقدم منها وما تأخر ومن جملة ما علمه ما يختص بذيته جيلا بعد جيل الى حصول نقطة إسرافيل ، وأمره بإعلام خواص بنيه فلتقى عنه ولده شيث ، ثم الإخص فالإخص الى أن تمت الأدوار ومرت الأكرار وانتهى الأمر الى الدورة البادية المحمدية فأنحصر فيما آتاه الله الأول والآخر والظاهر والباطن . وقال تعالى له (ما فرطنا في الكتاب من شيء) . وشيء أنكر النكرات ، ولا عجب فاعلم السبع المثاني حوت علوم المحسوسات والمعاني تأملها الخائف التحرير فوجد ما لا يمدح في الجامع في أول آية منها جميع معاني ما اشتملت عليه من الأسرار ، بل في نقطة الباء منها جميع حقائق الأدوار ، وعن سمع ووعي حضرة الامام علي رضي الله عنه وأبي هريرة ، وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم أجمعين حتى انتهى الأمر الى قطب دائرة المحققين سيدي محمد محيي الدين بن العربي الاتدلسي رضي الله عنه ، فنظر في العلوم الحرفية والأسرار الجفرية نظر منصف وأفرد لكل من الأقطار ما يليق به من الأخبار التي عليها المدار ، ومن أجل ما استخرجه الامام المذكور من جفر الجفوردائرة شرفة سماها الشجرة النعمانية في الدولة العثمانية وجعل الابتداء فيها من قران التحسين والاتهاء الى مقابلة المريح كيوان في آخر درجة من الميزان ، ولما كنت ممن ابتلاهم الله بالبحث وراء حقائق الجهولات بحثت في أصول تلك الشجرة وفروعها حتى اهتديت الى أسرارها ، ومن المقرر الثابت أن مفاتيح الغيب المشار اليها في قوله تعالى (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو) - خمسة ، منها مفتاحين .

(الأول) هو الوحي وقد سد بابه مطلقاً بخاتم المرسلين (والمفتاح الثاني) هو الإلهام الروحي الإلهي وهو لكل الورثة إذا بلغوا مقام التمكين ، وما عدا هذين المفتاحين ينقسم الى ثلاثة أقسام .

(الأول) يؤخذ من الأحاديث النبوية والأخبار المصطفوية التي أخبر بها المصطفى صلى الله عليه وسلم في عقود الأحاديث وأسر بها الى خواص أصحابه رضي الله عنهم واستنبطوا منها جملة من العلوم السرية بحسب الوقت (وأما القسم الثاني) فهو معرفة حركات الأفلاك السبعة المستمرة وما يحدثه الحق سبحانه وتعالى في العالم بموجب حركات سيرها المقدرة أزلا من الرياح والأمطار والرعود والزلازل والفتن والرخاء والغلاء والوباء وحدوث الأمراض على اختلاف أنواعها على الأمزجة والطبائع في الفصول الأربعة وتأثير العناصر وبذلك تعرف ما أودعه الباري سبحانه وتعالى فيها من الأسرار الإلهية إذ لا تأثير لشيء في شيء إلا بإذنه وإرادته (وأما من زعم أنها فعالة بالاستقلال فهو كافر) وقد تقدم شرح ذلك في الرسالة الأولى بأسباب فراجعه إن كنت في شك مما دوتك لك [ألم تعلم بأن السكين لم يؤثر على رقبة الذبيح] (وأما القسم الثالث من المفاتيح) يؤخذ من طريق الحروف ومعرفة طبائعها وحارها وباردها وتوليدها وكسرها وبسطها وتكسيها وترقيها وتفهقرها وتناسها وتجانسها وتقاربها ومزجها وتعديلها واستنطاقها ولقطها كما عليت من سؤال [كيف أمر الرضامع المأمون] فقد جمع كل تلك القواعد وإني وإن كنت :

أغار عليها أن ترى الشمس وجهها بنسب نهار والمحب غيور
إلا أتى عاهدت الله على الإخلاص فلا نكث بعد العهد (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً) ويسمى هذا القسم بالزواجعة وقد عرفك أصلها وشرحتها وضربت لها مثالا لا يدع لك شكوى فإن شكوت قائما تشكو بطراً .

[ملحوظة] : اعلم أن غالب الناس اشتبه عليهم معرفة تلك المفاتيح وتهاوت الفهم في معاني تلك الآية الشريفة [فمن قائل] لا مطمح لبشر في فهم تلك المفاتيح وعلى مذهبه الظاهرية (ومن قائل) بإمكان حصول العلم باطنى وعلى مذهبه خواص المحققين من الورثة

عملاً بحديث «لا يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه وبصره» ومن كان الحق سمعه وبصره لا يحجبه شيء من خفيات السرائر هذا معتقد الفريقين والكل مصيب في معتقده (ولو علمت ما أعلم ولاقيت ما أنا لاقية لفضلت الانضمام إلى المذهب الأول إذ أن تحمل كشف المغيبات من أصعب الأمور سهل بإرادة الله تعالى وقدره والجهل بأشياء خير من العلم بها (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكن تسؤكن) صدق الله العظيم ولما كنت ممن اشغل بهذه العلوم كما ترى من وضع هذا الكتاب الذي لم يسبق إليه أحد، سألت بواسطة الزاترجة السهلة المدونة في هذا الكتاب عما يحدث من عام تعرفه من الجواب إلى نهاية عام ذكر في آخر الخطاب فجاء بحمد الله تعالى كسابقيه من الأجوبة السديدة فدوته ليكون ذكرى وسميته الاهتمام بفروع الختام ولولا الملام لصرحت وفسرت وشرحت ولكن ما الحيلة والأعداء رذيلة، والشروحات ثقيلة، والمدة طويلة، والأفهام ضئيلة، والعلماء قليلة، فلذا اتبعت الأصول وقصفت القلم لئلا يحول قلم أنس السبع الشداد، وأعوام الحداد، وحق الخيام، وصور القمام، وعي اللثام، وصوت السهام لأجل الكلام بذي الأحكام، وغش الطعام، وسوء المنام، وشرح الكلام بظهر النظام. أروم السكون لرب المنور، وإلا أكون بعقلي جنون، أعيش سعيداً أموت شهيداً.

أنا إن عشت لست أعدم قوتاً وإذا مت لست أعدم قبراً
زمان تفاق، وشذوئاق، فاعذرنى ولا تنهرنى، ولا تقتابنى تظلمنى، واتل القواعد
واخلاصك يساعد، ولا تقطع المعاند:

يا رب عفوك إتقى في معشر لا أبتغي منهم سواك ملاذاً

هذا ينافى ذا وذا يغتاب ذا ويسب هذا ذا ويشتم ذا ذا

ألف عددها واحد وبسطها ألف لام فاء ومن طرق الجفر خذ عدد كل اسم
بمفرده وانقصه سبع مرات بالسرد والتوليد حتى تكون الألف كلها جريدة واحدة
وابسطها سطراً وامزجها بحروف الآية الشريفة (والله مخرج ما كنتم تكتمون)
وكذلك أحرف الأسماء الشريفة نور هادى مبين محيط بخير كل ذلك بالترتيب

الطبيعي ثم القط ز ز ثم ط ط ثم يب يب حتى تستوفي جميع الاحرف طردا
وعكسا تجد مطلوبك صريحا ينطق بنعت ذلك الفرد ونسبه ومن أي ولاية هو
ومدته فأعرف قدر ما وصل اليك كل حرف في هذه الرسالة له معنى فافهم :
وللنجم من بعد الرجوع استقامة وللشمس من بعد الغروب طلوع .
نطق المشتري بلسان الحال .

ومن لي بعشيرة إن غبت عنها حفظتي ، وإن ظفرت اليها سرتي ، ضحكة
ذات دلال من الحسان الطوال ، ترقو الكتب وتعرف النسب ، ذات حسب
وجمال ترزق بخلام بعد ثلاثة أعوام تسيه القمر يولد في منزلة الغفر تخدمه الأيام
بالسعد والاقدام ، فأجابه الزهراء في ليلة البدر أخرى أنا الثريا السمرا خطبت
ودي وحظك عندي فامدد يدك لجدي ، فقد عشت وحدي قد يده اليها وظل
مستولي عليها فترافقا وتعاثا وتسابعا ، فجاء الغلام وشهرته الامام ، وقوله محمود
وغمره محمود ، ورث الشهرة عن أبيه والفصاحة من أخيه ، فأصبح ينشد الآيات
ريثني بالآيات ، وكل قريب آت . فظفر الى السماء فرأى الانبياء فقال اكتب
قلت ما اكتب فقال اكتب ولا تعجب ولا تهرب فقد استدار الزمان كل يوم هو
في شأن فكتبت عن لسانه :

بسم الله الخالق الاكبر من شر ما أخاف وأحذر ، أعداؤنا لن يصلوا الينا
بالنفس ولا بالواسطة ، لا قدرة لهم على إيصال السوء الينا بحال من الأحوال :
سؤالك يا حليم عن غمر صره الى هم قيام ينظرون الدلائلا
حيالي لياليه وليس كمثلته فيادهم إن وانوا هم وتوكلنا
إذا سدس المريح يامى فاقدي فذاك كال السعد إناؤملا
وفي طلعة الشمس المنيرة في الدجي هناك بحال شجع الصبح ناقلنا
حوادث عيل الصبر قد عد رمزها وفي غيب بعد ذلك يمتلا
ثبور وويل في القفار وكبده ومنه حفيد قلد الشؤم جنودلا
وفي اليم نار سوف تطفى بماته ويخفض ريب ثم يرفع أسفلا
فياويل أهل الأرض إن فك قيدها وحل زمام العرض والطول أسفلا

يتجد يطير ونار يدي سميرها
 جوابك يا غانون إن جئت سائلا
 وتختلط الانساب في الرأي يغشوا
 هناك أبو فراس يشعل فتنة
 بهذا الوقت فامسكت إن أحاط بها البلا
 ويا ضيقة الاحقاد من غادر بها
 سري لغراب الدين يا ساتر استرن
 اذا قطعت تاء الطريق نهاية
 وإن سدست ثم تلت عند قومها
 وفي قرن فرعون اللطى أوقدوا له
 وعند طول البرد يا طالب الدقا
 فايوان ريب قد تصدع وكنه
 وراقص يكي ضاع ذرعي وقد قى
 جنت دولة اكنها سوف تغرين
 شداد ولكر قرن فرعون خبزه
 اذا بعل سهل اهدا خاتم الهنا
 ويسم عام للبلاد بشيرها
 ويسمى بمد العين إن يحمل القنا
 أقلنا فغشب الياء والميم يابس
 لذاك فتور بعد ثورة فكره
 كذا غين ميم الواو والبسط دأبها
 ولا عجب إن بت بين نهودها
 وذى حرق تبنى يبوسة عيشها
 بنو الطاء تسع قد تروم ضحية
 نبي القصب المزروع لكن جذوره
 فياحرف غين جامد جئت مقبلا
 فصلي فليس العذر بالقول يقيلا
 ويرجع مغصوب الى القرب أكلا
 وينثر فروو فهو باق مظلا
 وضائق هنا فرسان ضايقها الغلا
 ستشفي بنوز أصل سرفلا ولا
 وقم إن حق قد أحاط بها البلا
 تراني لحى باكيا متعللا
 هنا الشبح التامى يرى الكعب راحلا
 وتكوى جاء الافك منه لها خلا
 بمنزلة السماك دثر وزملا
 بمد وجزر والولى يولولا
 قواى وجاء العمل يفنين منزلا
 بأحزاب منها والبراكين ثقلا
 تفيض فيانجف القصور تملا
 ستنتشرا لاخبار يا قرح عزلا
 ولا حيلة للخصم الا التحملا
 على بنينة كانت لذلك أولا
 يسام عذابا كسفه منه قد حلا
 وحرمان أهل المي نون التواصلا
 قفا ان هذا وقت ماتأصلا
 تراقب كسف الهم للمتأهلا
 على سقى ماء أرجواني ثلا
 فجأوا بكبش بالحديد متقلا
 تأذت بما الشعب المجاور حلا

وفي العقد قرح كسر الحب يخرجن
تأشد أهل اليم عهدا قد انقضى
ولامن مغيث يا أولى العزم منجد
ولا خبز في قرى ولا طحن عندها
أعبدى زمايا قد مضى فهو منعة
ومر غشم الساعى يقيم بدب ثأره
يقولون إنا في التقصم لنتهم
هكذا فساد لأعمارة بعده
يسير رجوعا وهو في نحسه قضى
وعدا كتمال السعد يبدو وماله
فيا بعد هجران إذا أنت حاكمي
تقلم ظفر الذئب من كان ليثها
وساعده قد كل والرعب قد بدا
يقوم مسن يجمع الناس حوله
بنوا لتسع ثم الطاء يحيا نعيمهم
إذا قالت الأعراب أما هم—م
تسام قفا سوء العذاب لفعليها
إذا قلد المنفى قدوة منجية
لئن كان نجم المد في السير سائرا
ففى دربه رج السراب يحوزه
نجموم وأذئاب تنهى ومذنب
إذا نكبه الطيار جاءت ومثلها
وعند ورود المنشآت لسوريا
وإن نكست في القرن أعلام بهم
وجاءك من شرق وغرب جموعهم

لا ليه هذا إن قضاة تخالفا
تخار بها بالزور قلنا تجملا
فذاقت وبال الأمر عند التقابلا
كما فعلت بالقرن تلقى التهاملا
ولا خير في الشورى لمن كان حاملا
وتلقى عناء فوقها تتحملا
يقولون غير الزور عند التصالا
فن غشم والحق ذا النجم آفلا
ثلاث بروج في الشقاء وفي البلا
وميات هذا صاغرون تأملا
فلا تك خصمي إن حلى يؤولا
وهذا أوان البتر وقت التازلا
يرحب بالبعل القديم المعولا
يتم ما كان المسن الذي خلا
وتجمع من في البحر للقول أكلا
سيتبعها في العفل والقول من قلا
وقد مرقت كالسهم في واسع الخلا
فذلك ميات السعادة والجللا
يضى إلى بيت السعادة والصللا
حذارى قدلك في جمادى الأوللا
سيظهرن عند الفرقدين يمثلا
فى قاع عمر المنشآت سنزلا
قلل من الغلواء فالخلق في بلا
وقالت بنو الغربان إني أمثلا
مع الغين من جور وجيران من خلا

وإن جذ ماء النيل فأخرج بمحفل
 وإن رجعت قوم إلى الله فأبشرون
 ثلاثون شهرا مثلها العام تنقضي
 وجارك جاز البحر من ظلم جنة
 علون ثلاثا والسقوط ثلاثة
 تروم ظلاما لكن البعل يجفون
 تظنون أن خريطة الأرض غيرت
 تريدون فوزا والقضاء محتم
 فإويلكم من قائد القرن والقبا
 أفي البار أو بالماء إن قلت موته
 يرؤياك وجه الكرم بعد اختلاطها
 وإن قمت أبنكار الأعراب والقرى
 بنو حضرة المهدي قد آن وقتهم
 أفي جزر تقي وبالفقر ترتضي
 أفي عام يقع بعض هذا وقبله
 ثلاثون شهرا جملة ثم فصله
 قم ثم قم إن نمت سبعا وعشرة
 ويند بطن الأرض موتاه فجأة
 وفي كل ماء للدواب مناحة
 وفي كل دور فوقه الباء تنصب
 وفي غاية للعقد والفرد رمزة
 وفي قسم ميزان وعقرب قوسه
 وفيه أمر عند حيك واقع
 ستقر اقوام على غير طاعة
 وبظهر مخفي بأخبار نصرة

هناك انقروا فانه يلطف في البلا
 بجامعة الجمعاء في العشر تجتلا
 فإويع لأعدل هناك ولا علا
 يقوم وبركان العداء تأصلا
 ورابعهم يهوى إلى القاع أسفلا
 ومن كان في برج الحضيض له العلا
 ولكن هذا الظن والله يطلا
 فتوبوا فمن سكن المدينة يعملا
 يخاتله البعل الذي فاز أولا
 وطاعون ذي الوجهين لكن به السلا
 والافراط في تبذ الديانات حاصلا
 فلا تأس إن الفعل لله مجملا
 فجأوا بخيل يدخلون المنازلا
 وماذا يمكن إن شئت إلا التخاذلا
 وذالون إن حلت فذا الأمر حاصلا
 هناك تبلى الحق يا باسط أسفلا
 قوم حروف القرب والبعد جملا
 وزلزاله هذا يفوق الزلازلا
 كما لغلاء السمرمقات في الملا
 محاصيل أهل القطر والغرب في غلا
 يكون الوبايدو ببرج السنا بلا
 يدور إلى ختم البروج تجولا
 وسحب وأمطار جوارك تنزلا
 ورأسان واحد في غريب سيعزلا
 فإيا بشر أهل الشيك في النون يكمل

وفي فردها يا كعب حاذر تلوكها
وملكك ياسامون سوف يصادرن
فسياعائش نزل وبئلى لمهتق
هنا تنزل الأجناد حانون يهلكن
وذا ابن حسين كاد يملو فإله
تقلب جو السير للنجم فجأة
وعالم في ذا الوقت والعلم بهجة
أبوا تم كسر ياء صاد وحجة
دمت أهلها تلقى الوبال إذا ارتضوا
تعود كما كانت فان خروجها
وسوف ترى باليم رجاء في عشا
ولا خير في الدنيا ولا سلم نلقه
جزيرة بدران وعيشة حلق
فياويلهم من رأس عند اجتماعهم
وسوف ترى أن القضا عثم
ترى طيرنا بالنيل قد يتزوجا
وليس دماء الناس للرق يملغن
ستون يعيش السد أعداد بقتة
ومن قبل هذا لانجاح لمن دعا
ولا بدع إن أهل الصليب تقاسموا
وذا طينه قد حل ميقات قسطة
وذاك هو الاجماع ياسوء حظه
حلول ولكن بعد خمس ومبعة
وذو الدلو يسمى والتمام معلق
أعم بها عشرون فردا سيخرجن
قفل يارحيم بعد ما كنت صامتا

وعيد ووعدهم ذلك يطللا
ويخرج للأعشاش إن كنت فاحلا
والقى وزوجى والقصور ستغلا
والخراج ضد حل بالبرج مرسل
يصول كأن المس منه تغلا
وقد دل سير النجم في البرج لللا
سيخلف ذكرى للخلاق تجنلا
سيخلف ذا الساعى فلا حول يقبل
ولكنهم لن يرتضوها وقصلا
سحابة سيف والشتاء سيدخلا
يقوم بها من كان خصما وماثلا
ولا راحة لليم من سائر الملا
وإذلال جان والجنائيات قاللا
قد أذن الجبار بالجمع عاجلا
وتسمع آيات الكتاب ترتلا
إذا وفق الايمان فالصعب يسهلا
كواكب الاضمحلال للرأس تجتلا
يسد بقى من بعد حذفك ماخلا
ولا عجب أهل الحلال تهلا
على الحق عند الوفق ذلك يحصل
بها سمن المهزول للعشب يا كلا
فذا العشب يبدو مورقا ويظلالا
وميم وباء للظلام اذا انجلى
وقراص جنت في الخفاء يشاغلا
لكى لا يلاقوا ذل عشب ويرحلا
وقرر كفاروق فافرق حاثلا

ولا تترك جدة إن جدة ترحلا
فياولهم والقلب عما سيحصل
ويبلغ سن الرشد رغم التزلا
ذرى عند كسف بالعقود المحللا
وفي رتجها كسف هناك ولا ولا
فلا حاجة لاسعد لاوعد مائلا
فلا خوف من جيرائك الكل مهملا
ومن كثرة الأمد العميم ييلا
قد برسينا قد تدكك ذاملا
وبعد انضمام معظم الناس يدخلا
وميقــــــــــــــــــــات رمزه يتسلا
لدي بهج الستار قد ساد عاجلا
كذا بعد قد يأتي كما يتأملا
الى القرن بشرى ثم جاءك جاملا
به شع إن الهنا مواصلا
ولا تأمن إن آل المساجد تبثلا
وهجران مهر سلخ قاض هرولا
وحقيق وريب ثم حانون يقفلا
قوي وقد لن ينجا بالتذلا
وقاسم مدح احمد العود مجمللا
ضي فتي أفنى فتي جنجللا
وعائشة نعمان فاتكة تلا
وغالى وبهجة سالم حج بالسلا
دعى زكريا ثم هارون أشكللا
ويحي وعيسى ثم الياس يقبللا
ومثل حروف في الاوائل تعملا

ودع بعد ماتحلى بنعمة منم
وليس شقيع للذين اتسموا لهم
سيظهر حزب بعد أخيار موته
حذارى من الآباء إذ سارفكرها
وترتج أبواب الكناتة رهبة
إذا حل قدو العيد يا كعب قابكه
إذا قام أهل الشيك يمضي لهم عمر
بميم دمشق لقح الكحل عينها
ويا أهل شبا إن فجعتم بداركم
ولم تك إلا رهبة ثم يرجعن
إذا جاء نصر الله والفتح قابشن
ويجمع شمل الرأس طرا ويتبصحا
وذا كعب صدر بالغ قبل موته
إذا ما استوي قح الديار تقدمت
أناب نباتا صالحا سوف يقتدى
بدار علوم قد ترى العلم يانعا
وسائر صلح كورج بـكر خالد
وحجب مرجوى وكعب وفوفه
وثوق ومسعود وشعبان مرجوى
وطمطم ينجو ثم موسى وعاء كف
ونصب شراك نورها منه يتنفي
لطيف وطه ثم يعقوب مرقص
بدا عمر إن جاء حماد حافظ
وإسحاق داود وأيوب يتلى
وذو النون بصرى ثم بشري وحكمة
رضى مرتضى عمود حامد مصطفى

لئن كان قح النار ينلو ثلاثة
أبي الصلح والعش والدقو نكسة
تقوم رجال السد بالرشد والهدى
له المثل الأعلى قضى لغو دينهم
بتكيب أسماء ستجنى حروفها
إذا حل كيوان بيت هبوطه
إذا حل هذا النجم في الكيش غربت
وترتج أهل الشرق من أجل فتنة
وفسخ عقود باتفاق عمالك
جوارك يا ستار قافهم ظهورها
ومن بعد هذا الأمر ولن ترى
ويحصل برح بالبوادي وغربها
ويعلو جميع السمر والزيت خاصة
وطبل يدق يملؤ الجو بالغنا
وإن حل برج الثور بعد ارتحاله
به تمرض الأبقار والثور قد قنى
يطيب بفرن العيش في كل قطره
وعامين مكث النجم في طول رجه
ودعوى عموم الخلق سلم من الفنا
وإن حل بالجسوزاء حلت رزية
هناك هموم هم ما تكثره
وفيه قى الأطفال من طعن حصة
تموت رجال والنساء من الوما
تهب رياح ليس فيها فرائد
وتكشف شمس الأفق في وقت ضحوة
به زود السرطان إن حل وبلها

كذا جفنه ثم الرقود له الملا
وما القوم والابرار إلا تعدلا
وذو الرأس يرى للبال ويحسلا
هنالك أمر الله بالرجب يحصل
بأسماء من للخلق يحكم آجلا
فويل طويل قل كربه على الملا
بلاد من القحط الشديد وتبتلا
وفي المغرب الأقصى تكون الحياتلا
ثلاثة قفى من حروب ستحصلا
قد آن وقت الطرد لا تنكاسلا
سوى نائحات لاطحات تولولا
يشقت بعض الرعب من كان في الفلا
وسمر طعام الناس ينلو قتلا
فياويل يواب الجزيرة يتلا
من الكيش قابشر بالغوث المواطلا
وقلة خصب الزرع في أرض بابلا
وفضل وخير عسم بالناس عاجلا
ويخصب كل الزرع في العام آجلا
إلى أن ترى من تحته يتقا بلا
ترى رصده قفى فياويلها تلا
وقتل كثير به يقتل قاضلا
وذا في بلاد الحى والسقل يذملا
ومن كثرة الطاعون تغلو المنازلا
وأكثر أهل الحسن قفى وقتلا
وتلك علامات على الشر تحصلا
لها منشآت الموت في البحر تدخلا

حذارى اذا الارام تنفى سفيرها
 وقرطبة ترتج عمايناهما
 فياويل اهل الارض من هول فتنة
 هنا بل سهل سوف يظهر فجأة
 تموت سباع الارض والذئب قد عوى
 تفر عيون الناس في كل بقعة
 دلالة رخص الطعام وبعده
 وان حل بالعدراء من بعد مكته
 تقور بقاع كانت الامس زخرقا
 وفي النيل قص بل جفاف بعامة
 بأبناء يافث فتنة ثم حنة
 وفي ارض يثرب ضجة ثم رجفة
 وصاعقة تدنو وتلك لقطة
 ويبلغ حرف السين حرف محرف
 ويغلو جميع الحب من لاجاعة
 وإن حل بالميزان برج ارتحاله
 تميت طيور الجو كبرى صفارها
 وتفتي كبار الطير من أجل فتنة
 اذا الف ساق الردحلى وجاءه
 وعند حلول النجم في برج عقرب
 ويحدث عسر في الأمور جميعها
 ويكثر موت في العجائز راقص
 وتشند أسعار الوقود بأسره
 ويهبط أسعار العقار وأرضه
 به قد ترى عند انطفاء شعاعه
 ولا ظل يغنى أو ظليل لجوره

ونائمة والتساكلات بنى الربى على كل لخل فالخ فاز فاضلا
 وإن حل برج القوس فالتاء يأكلن بلادا وأشجارا وخلفا عواطلا
 وتلج سيكسو الأرض يقني نباتها ويحجب نور البدر عند التقابلا
 ويكسى ثوب بالسواد مجلل وما الخسف إلا كالدليل على البلا
 إذا جاء فالضرب الوجع بساحل شديد وفي وزاع بالقرب ينزلا
 وإن حل في برج الجدى وقد سما يدل على طيب الإقامة في القلا
 به يتجافى كل جنب لمضجع وذا من فساد النسل فالخلط حاصل
 فلا ترتجى سرا ولا ذا صداقة ولا ذا وفاة واجتنب كل محفلا
 وفي كوة ويل إذا الدلو قد دنا وفي الصين ثم السند تنزل توازلا
 إذا حل هذا يائمانى فبأسه شديد وذا قطع الطريق على الملا
 كذا ندع الساقى يموت بعلة وطوبى فان اليمن للعين يرحلا
 وإن حل برج الحوت بشر بتوبة وعدل وزخرفة نعم لذى الملا
 وذا عمر عاد العوامر عودة فعمرو العمرى عامر سوف يعمللا

أقال الغيوب لا يفتحها إلا أرباب القلوب ، (وكأى من آية في السموات
 والأرض يعرفون عليها وهم عنها معرضون) . قالت الكنانة : يا مطلوب لا تغفل
 فأنت المخطوب ، صاح الغراب وانتهى العذاب ، إذا باح الميم بسر التعليم اوتجت
 الكنانة بخطب عظيم ، لا شك ولا خفا أن الطرف قد عفا ، صاح الغراب سبعا
 وغاب به الاهتمام بفروع الحتام ، وتغيب شمسى بشهر يشنى ، ترغب معرفة العام
 بحساب الصليب التام ، بعد عمل التكيب حسابك يصيب ، يا مصرى أين المفر والذين
 الجامدة في صكر وفر ، الحرب قبل الضر انقلبت الأفراس أتراس والعزير ناس
 والعالم باح ، صياح الغراب نطاح الذباب نباح الكلاب ، نزول الضباب يقوى
 العتاب ، طياح الكتاب ، نواح الرباب ، يصبح الغراب ، ويظهر منجم الأعراب
 ويتقن الحساب ، ويخشى العذاب ، إليه المآب . وهو قرشى من نسل كلاب ، سد
 مد عد ميم ويبقى رحيم (ولا تؤنوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم
 فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى) الى ركفى بالله حسينا قفيا
 خير الأرض والسموات تقول انتخاب يجى لك هباب انتخابين فى الما بين زعق

غراب البين والتجارب والبواب والآواب والنداب والسياب والعياب والنهاب والسلاّب (إن ربك شديد العقاب) .

وإن أردت استخراج حوادث أى عام فخذ حروف طالع تلك السنة وحروف طالع الوقت وحروف اسم اليوم الأول من تلك السنة وحروف أول ساعة من وقت الشروق وحروف اسم المملكة وحروف سنى الهجرة الى وقتك ، ثم ولد تلك الأحرف واجعلها سطرًا وامزج سطر التوليد بأسمائه تعالى يانور يامين ياهادي يا محيط ياخير يا باسط يا مظهر يا قوى يا قيوم يا مجيب يا واسع ، فان قصصت حروفها فاجعل باقى المزج نونات وكافات وحيث تم المزج فالقط من جميعها الحرف الرابع يخرج الجواب ، فان لم يطق حرف أو حرفان أو ثلاثة فاستبدل الحروف من ثالث عنصرها وهي قاعدة صحيحة كما به صاحبها فى الشجرة ، شجرة الخندل فرعت فأورق فرعها ودر ضرعها وأثمرت وبيعت واشترت :

يمود عليهم نثرهم مبسدة مضى بأطراف هج كان للضد أعلا
يحقق بهم حتى يساموا عذابه ويخرج من للسد ناصر يعمل
وقد رجعوا فى حين أن لا دامة ولا شافع يرجى ولا العشب يؤكلا
ومن تم يخنو حظلا ثمر غرسهم وهذا قضاء الله فيهم سيتزلا

(اذا جاء نصر الله والفتح) توت وتوت وتوت ، مالك مبهوت أليس الله بكاف عبده ، ويخوفونك ويرهونك ويسألونك (أحق هو قل إني وربي إنه لحق وما أتم بمعجزين) احذر من يتغالى فى دينه ويمد يده لتقبلها ويتباهى بصلاحه هذا هو العاجر ، احذره حذر الجنس اللطيف بل فوق ذلك الهفيف المراتى يقوى مكان الضعف منه بما يظهر به أمام الناس وأمره فى التباس وقيامه وبومه وسواس لامتخايط الكبراء ولا العظاء ولا الحكام وقف على باب الديان ، السلطان من لا يعرف السلطان والانسان من يخدم الانسان ، كل من عليها فان ، جان حان خان ، فان فان كان لان مان نان هان ، وإن يان بان تان ثان ، رتب حسابك يا يقطان شئ حار وشئ بارد وجسم ساكن وجسد شارد هذا صادر وذاك وارد الروح السالك يعرف المتصنع من المقطور والطور وكتاب مسطور والبصرة تعرف الباكي من المتباكي الجبل الجبل أصل جبل الجبل إنا لله :

والعين تعرف من عيني محدثها إن كان من حبيبها أو من أطيافها
(إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان مع خلق خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فانه من قوة
ولا ناصر) .

وهنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأعظم جميع أنبياء
الله ورسله وأوليائه وأومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر
خيره وشره من الله ، وأشهد الله أن كل مسلم غير مني وأنا قادم على الله مجردا من
العلم والعمل إلا من حسن النية والامل .

وبعد هذا أقول لك : إن العالم أجمل شيء فلا تدنسه بتفقدك عيوبه التي لولاها
ما عرفت الفضيلة ، وأصدق شيء هو القرآن الكريم ، وبعده السنة الشريفة ، وكل شيء
بعدهما يحتمل كل شيء ، وأكبر شيء هو القضاء فلا تملأه بنحيت الحديث فتفسد ريعه
واعلم أن كل شيء بعد الله يتقلب إلا الأمل فلا تضع الخلق يأسك ووقوفك عند
كل مجهول لديك حائرا لا تدري لك مخرجا إلا قولك مستحيل ولقد رأينا الذين
سبقونا بالتقدم من الشعوب الأخرى هم الذين محوا من قاموسهم كلمة (مستحيل)
وأفرض عليك أن تعلم أن أخف شيء في الوجود هو الفكر فلا تشغله إلا بما يعود
عليك وعلى الخلق بالمفعمه ، فان الله تعالى خلق الخلق وجعل ارتباط بعضهم ببعض
كارتباط عروق البدن فلا غنى لقرد عن آخر ، ولا لشعب عن شعب ، ولا لدولة
عن دولة ، فان اتعت هذه النصائح عشت سعيدا محبوبا وبعد عمر طويل يكون أمرك
يد خالقك وهو أرحم الراحمين .

وأقول لك كلمة ثانية تريحك من عناء الدنيا ألا وهي (تذكر القبر) تذكر
نومك في حفرة ضيقة العطن لا أنيس فيها ولا مغيث ، تذكر تذكر (فان
الذكرى تنفع المؤمنين) لا تنش النار ولا تفرح بالجنة ولا تألم لنوم القبر الطويل
ادخر تأملك وحزنك لوقت تعض فيه على يديك بظلمك أخاك والسلام .

وإني أختم لك قولي بعد أن أطلت عليك فيما تعلمه وإنما أنت بقصد أو بلا قصد

تتعاقل عنه بهذا البيت الذي لو تديرت معناه لكنت حكيما وهو :

(الصمت للجهال حسن سائر فإذا نطقت قل بسم ألق)

يا مستعد لقد كان إمامنا الشافعي رضي الله عنه ينظر في النجوم وهو حدث ، وما
 ينظر في شيء إلا تفقه فيه ، فجلس يوما وامرأة تطلق فحسب فقال تلد إلى سبعة وعشرين
 يوما غلاما في ثقبه اليسر خال أسود ، ويعيش أربعة وعشرين يوما ثم يموت
 فجأة ، فكان كما قال . فلما رأى ذلك جعل على نفسه أن لا ينظر في النجوم أبدا
 ودفن الكتب التي كانت عنده ، وكان من علم الفراسة بالمكان الأول ، وكان
 خيرا بالطب ومن قوله : [إحدرك أن تتناول هؤلاء الأطباء دواء لا تعرفه] ولقد
 كنت بذلك ضئيلا كوصايا العلماء ، ولكن حديث « من كنتم علما ، الزمنى إلا أكنتم
 وهلك الله لهم وأعانكم على صيائته بمنه وكرمه .

إلى هنا تف عن يان لم يقل واقع بماى دائر القلب حصل
 إذ ليس إلا ما أراد الباري إظهاره فاسمع ولا تمارى
 فكل شيء كان يعزى للقدر وغير ذا لا يرتضى أهل النظر
 فاصفح عن الزلات منى صاحبي فليس معصوما سوى شخص النبي
 وقد تم بحمد الله وحسن توفيقه ما أردت جمعه في هذا المؤلف النفيس عما عليه
 ربي من علوم الرمل والزائجة والافاق والطوالم الفلكية وغيرها ، وما فتح به
 الفتح العليم من معرفة أسرارها والوقوف على غوامضها وحل رموزها ، بما تلقته
 عن الأشياخ الآتبات ، ونقلته من الكتب المعتمدة التي يعول عليها ، ولم أدخر
 وسعا في ذلك معترفا بالعجز مرددا قول الله عز وجل (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا)
 غير أن هذا الكتاب الجليل لم يفسح ناسج على منواله ، فقد جمع ما تفرق في كثير
 من الكتب ، وكشف اللثام عن غبآت كثيرة طالما حن بها القوم والنزوها
 وربما قبروها في صدورهم قاصدا بذلك هم العباد ، فإذا ظفرت بحاجتك فيه فاحمد
 الله وكن من الشاكرين ، وإن جمدت قريحتك عن فهم شيء منه فارجع باللائمة على
 نفسك وقل :

وكم من عائب قولنا صحيحا وآفته من الفهم السقيم
 والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به النفع العميم إنه سميع
 عليم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتوفى الرغبات .

(محمود الطوخى)

فهرس

كتاب الدر المثقوب في أسرار الغيوب

صفحة

مقدمة المؤلف

المقصود من وضع الرسائل ، أصول العلم ، من يعلم المغيبات ، التنجيم ، اختواء
القرآن على كل العلوم ، من اشتغل من العلماء بالتنجيم ، الاستدلال
والاستنتاج ، عالم الغيب والشهادة ، علم الرسل والروح ، الطرق التي يستدل
بها ، المداراة بالوهم ، قصيدة في التعريف بالمؤلف ، ادريس وخط الرمل ، تأثير
الله تعالى في الأشياء ، حال المؤلف في حياته ، صفاته وتاريخه ، نصيحة له ، الحمد
وتأثيره ، علامة المنافق ، خصال الخير .

٢١ — ١ — (مفاخر الأقوال في اكتشاف الاستقبال)

مقدمة الرسالة ، كيفية التقيط ، ما يدل عليه المزج ، قطع المدة ، ضمير العناصر
تأثير الكواكب ، المساحات الأربعة ، السعد والنحو والمنتزج ، أصدقاء
الكواكب وعداتهم ، القول على ما للكواكب والأشكال من الأقاليم
القول على التسديس والتريم وما يليه ، القول على مزاج الأشكال في البيوت
على الكواكب ، القول على الثابت والداخل والخارج والمنقلب ، القول على
ما للأشكال من عدد الوجوه الثمانية ، القول على موارد البيوت ، القول
على شركة أوتاد الأوتاد ، القول على اشتراك الأسماء ، القول على
أوصاف البيوت ، القول على دليل الجهات ، القول على بيان الصفة من
الشكل الدليل ، القول على دلائل الغائب والمريض ، القول على الغائب ، أحكام
متفرقة للغائب ، لإخراج الضمير ، القول على الخبر الشائع ، القول على الآبق
والمأخوذ قهراً ، القول على ما نهب من مالك ، القول على ما ترجوه من الغنائم
على ما ترجوه من الأمور ، القول على الوجود والعدم ، القول على ما خفى

صفحة

من المسائل ، القول على نطق حروف الاشكال ، القول على من يريد التقلية
القول على القاعدة الحسائية ، القول على تحليف الخط ، القول على التعاريف
القول على موارد الاشكال ، القول على دلائل الطالع ، حكم ، القول
على المذكر من البيوت والاشكال ، تعاريف ، تعريف المذكر والمؤنث ، تعريف
الملآن والفارغ ، ما يعطى ولم يأخذ ، عكسه ، ما يدل على الدخول ، ما يدل
على النطق ، ما يدل على الضمير ثم القبض ، أسماء الاشكال ، صفة الاشكال
ترتيب البيوت ، تسكين الكواكب ، تسكين الحروف ، تسكين العدد والمدد
تسكين الكنى ، دلالة الحروف فى الطالع

٥٤ (مطلب ثمين فى معرفة المدة والاسم)

اخراج الاسم ، معرفة الغالب والمغلوب ، ضرب اليد ، بيان حقيقة ، هل
يتصل بهذا النفس ، القول على نظر ونطق واتصال وانفصال كل شكل
٥٩ القول على نار النار وهوى الهوى وماء الماء وتراب التراب ، هل تدوم الوصلة
القول على معرفة السارق وهو أحسن الاحكام

٦٢ (صفة زايرة)

مثال لاجراج الضمير ، زايرة أخرى ، زايرة سهلة جدا ، زايرات أخرى
طريقة فى إخراج الضمير ، النصرة الخارجة والداخلية ، الطالب والمطلوب

٧١ - ٢ - (فتق الرتبة فى الزايرة لسهل بن عبد الله الاشيلي)

مذيلة بشرح الاستقطاقات فى علم الابعادات للطوشي

المقدمة ، قواعد الزايرة تعريف بسهل بن عبد الله مؤلفها ، ما يجب على
الطالب ، الدائرة الابدئية المربع ومفتاحه ، أبراج الطوالع ، آيات الحكمة
الأربع ، طالع العام ، رياضة الجسم والروح ، الجواب ، كيف يستخرج الطالع
غير المسلمين ، خاتمة الزايرة لإجازة المؤلف لها .

٨٩ - ٣- (رسالة إزالة الهموم في أسرار النجوم)

فلك القمر ، فلك عطارد ، فلك الزهرة ، فلك الشمس ، فلك المريخ ، فلك المشتري ، فلك زحل ، فلك أورانوس ، كوكب نبتون ، الكواكب الثابتة الكسوف والخسوف ، الدرج ومنحطها ومرفوعها ، الجمع ، الطرح ، الضرب القسمة ، التاريخ العربي ويقال له الهجري ، لمعرفة أوائل الشهور ، التاريخ القبطي ، التاريخ الميلادي ، التاريخ الرومي ، تقويم الشمس ، طول ، وسط أوج ، اليوم الشمسي الحقيقي ، اليوم الوسطى العرفي ، نصف القوس ونصف الفضلة ، لمعرفة الشمس في أي برج وكما درجة قطعت ، جدول الأعمال الحسابية طبائع البروج ، انتقال الكواكب لرؤوس البروج ، المنزلة الطالعة بالنجم لمعرفة منزلة القمر ، لمعرفة طالع الوقت ، الطالع والعائب والمؤثر ، الخسوف والكسوف

١١٣ (فصل في استخراج بعض السهام المهمة)

سهم العزل ، سهم الخير ، سهم الضمير ، سهم الوقت ، سهم وقت العمل سهم كون الحاجة ، سهم كون التزويج

... (فصل متى يصيب الانسان الفرح أو الحزن)

... (فصل في البروج اثني عشر برجا كل برج له دلالة مخصوصة)
بيت الحياة ، بيت المال ، بيت الاخوة ، بيت الآباء ، بيت الاولاد بيت الوجد ، بيت العرس ، بيت الموت ، بيت السفر ، بيت السلطان بيت الرجاء ، بيت الأعداء

١١٥ (فصل دلائل الكواكب السبعة كل على حدثه)

زحل ، المشتري ، المريخ ، الشمس ، الزهرة ، عطارد ، القمر

١١٦ (فصل الطالع إما أن يكون منقلبا أو ثابتا أو مجسدا)

المقلب ، المجسدة ، الثابتة ، الأوتاد ، السواقط ، المكان من الشمس

صفحة

الاحتراق ، مخالطة السعود ، الأدلة مع النجوم ، القمر .

(في ضمير السائل)

١١٨

(باب في الخير والشر)

١٢٠

أى الحصين يغلب ، الظفر ، قدوم الغائب ، قضى حاجته أم لا ، فى الخدمة فى مدة السلطان ، هل يصيب سلطانا ، هل يظفر بمطلوبه ، البلد الذى هو فيها خير له أم التى يقصدها ، المكر والخديعة ، السر المكتوم ، إن أردت أن تسأل إنسان حاجة فلا يردك

١٢٥ فى طلب حاجة من سلطان ، فى الرسل والكتب ، باب ما يرد من الخير وصدقه وكذبه ، أين يطلب الرزق والخير ، أى الأعمال والصناعات أصلح له

١٢٨ الحروب ، فى الوقت ، فى المدة ، أمور النساء ، للشر والمضرة .

١٣٠ (قاعدة) لمعرفة برج كل الكواكب غير كوكب الشمس .

مطلب فى معرفة ابتداء ظهور الكواكب الخمسة المتغيرة ليلا بعد خفائها مدة ومعرفة ابتداء خفائها ليلا بعد ظهورها مدة ومعرفة رؤية الأهلة .

١٣٤ (فصل فى الكواكب الثابتة) (فصل فى الصور الشمالية)

كوكب الدب الاصحفر - كوكبة الدب الاكبر ، خواص القطب الشمالى - كوكبة كوكبة التين ، كوكبة قيفاوس ، كوكبة العواء ، كوكبة الفك ، كوكبة الجاثي كوكبة السلياق ، كوكبة الدجاجة ، كوكبة ذات الكرسي ، كوكبة سياوس كوكبة عمسك الأعة ، كوكبة الحور والحية ، كوكبة السهم ، كوكبة العقاب كوكبة الدلفين ، كوكبة قطعة الفرس ، كوكبة الفرس الاعظم ، كوكبة المرأة المسلسلة ، كوكبة الفرس التام ، كوكبة الثلث

(فصل فى البروج الاثني عشر)

١٤١

كوكبة صدره الحمل ، كوكبة الثور ، كوكبة التوأمين . كوكبة السرطان ، كوكبة الأسد ، كوكبة العنواء ، كوكبة الميزان ، كوكبة العقرب ، كوكبة الراى ، كوكبة

- الجدي ، كوكبة الدلو ، كوكبة الحوت .
- ١٤٤ (فصل في الصور الجنوبية)
- كوكبة قيطاس ، كوكبة الجبار ، كوكبة النهر ، كوكبة الارنب ، كوكبة الكلب .
الاحمر ، كوكبة الكلب المتقدم ، كوكبة السفينة .
- ١٤٦ (فصل في فوائد القطب الجنوبي)
- كوكبة الشجاع ، كوكبة اللطية ، كوكبة الغراب ، كوكبة قطورس .
كوكبة السبع ، كوكبة المجرة ، كوكبة الاكليل الجنوبي ، كوكبة الحوت الجنوبي
- ١٤٨ (فصل في منازل القمر)
- الشرطين ، البطين ، الثريا ، الدبران ، البقعة ، المنعة ، الفراع ، النثرة
الطرف ، الجبهة ، الزهرة ، الصرفة ، العوا ، السالك الاعزل . (وأما
المنازل الثمانية فأولها) النفر ، الزبانا ، الاكليل ، القلب ، الشولة ، النعائم
البلدة ، سعد الدابع ، سعد بلع ، سعد السعود ، سعد الاخيرة ، الفرع
الاول ، الفرع الثاني ، بطن الحوت
- ١٥٧ — ٤ — (رسالة محاورة ومحاولة لكشف غوامض المستحصلة)
- بدء المحاورة بين المؤلف وبين محادثة عالم ، الداعي للتأليف ، معلومات عن
الزائرجة ، السؤال والجواب ، أصول الزائرجة عشرة ، الضوابط ، النسب
الطوائع ، الاضافات ، الاسقاطات ، الكليات والجزئيات
- ١٦٥ (تعاريف نادرة جامعة نافعة)
- النسبة التفاضلية ، الاضافية ، الحرف الاول من المستحصلة ، نفيه
- ١٦٩ (جدول أمر الرضى مع المأمون)
- كيفية استخراج جوابه ، جواب يسألونك عن الروح ، استخراج الحرف
الثاني من المستحصلة ، جدول يسألونك عن الروح ، كيفية استخراج حروفه
- ١٨٠ — ٥ — (رسالة في أحكام الرمل)
- علم الرمل مدينة ، وأبوابها ، لمعرفة السارق ، الامر تريد حصوله ، في
المعيشة ، المولود ذكر أو أنثى ، الحامل تم أم لا ، حكم الرمل للزنا

للحاجة ، للحمل ، تعدد الأزواج ، تعدد الأخوة ، للمأقية ، لما في اليد
للدفين ، للسفر ، للذكر والآنثى ، للمريض ، للغائب ، للرخص والغلاء
للحمل ذكر أم أنثى ، للمرأة حامل أم لا ، للمولود ، عدد أشهر الحمل
للمريض ، مدته ، قطع المدة ، هل يأتي العسكر ، للرسول أمين أم لا ، ما يحصل
للسائل في يومه ، للخوف ، قضاء الحاجة ، يقى بوعده أم لا ، للتوجه الى
شخص ، لاعادة الشيء ، للنقلة ، يتم الزواج أم لا ، طالب ومطلوب
للمطلقة يردها أم لا ، متى يقع الاتصال ، هل يكون الكاح حلالا ، للرزق
التجارة أم الصعة ، الوديعة ترجع أم لا ، القادم سعيد أو نحس ، للحال
والماضى والمستقبل ، من يأتي الى صاحبه ، تمة المدة ، الغالب والمغلوب
الظرفى المعتقل ، المريض يعيش أم لا

١٩٨ . اذا أردت أن تعلم حال الغالب والمغلوب - اسم السارق - للنزيرة

من يرت الآخر ، دلالة الاشكال على الناس ، للخبايا ، للدفين ، للتحقيق
أحسن الطرق لآخراح الاسم ، العدد والمدة ، لسان الامر ، للغائب ، للملكة
والولاية والامارة ، للزواج ، الآق والمهارب ، للضالة ، للسجون
للسفر ، الاوتاد ، العاصر ، للغالب والمغلوب ، للقتال ، لمن أراد النظر لنفسه
طريقة عامة للضمير ، طريقة للبدء ، تعدد الأخوة ، هل المرأة متروجة ، اذا
أشكل أمر الحامل ، أسهل الطرق للضمير بحجرة ، للمقاصد ، هل يدخل
التي في اليد .

٢١٣ - ٦ - (رسالة غاية المشتاق في أسرار الآيات والأوقاف)

فائدة الدعاء ، دعا مستجاب ، البرهنية وشرح أسمائها ، تفسير عليها ، معرفة
أوقات العمل ، استعانتات المؤلف مدة اعتقاله ، أدعية من القرآن ، نصيحة
للداعين الله ، فائدة ، علم الدعاء بالاسم الأعظم ، استغاثة منظومة للمؤلف
ثنا على رسول الله ، فائدة ، دعا قبل الوقف .

٢٢٦ (الوقف المعشر - جدول الوقف - بخور الوقف - صورته الحرفية)

التصريف الأول للحصن ، التصريف الثاني لحفظ المال والأهل والولد

التصريف الثالث للوقاية من الجن والامراء والملوك ، التصريف الرابع للرجاء من شر الانس ، التصريف الخامس لرد الظلام من عوام الناس ، التصريف السادس لمقاومة الامراء والملوك ، التصريف السابع لحلاك الظلام ، التصريف الثامن للامن من قطاع الطريق ، التصريف التاسع لليلة ومقاومة الحكام ، التصريف العاشر للقبول عند النساء خاصة ، التصريف الحادي عشر لجذب القلوب ، التصريف الثاني عشر للظهور والشهرة ، التصريف الثالث عشر للغلبة والنجاح عند الامتحان ، التصريف الرابع عشر لعود الكلمة ، التصريف الخامس عشر لمن يعتريه ضيق الصدر وجميع الامراض العسية ، التصريف السادس عشر لطرد الوسواس والاوهام والقلق ، التصريف السابع عشر لطلب الصبر عند الملمات ، التصريف الثامن عشر للحفاظ من شر الانس والجن والعين والكيد ومن شر كل ذي شر ، التصريف التاسع عشر للثبات عند لقاء العدو ، التصريف العشرون للصبر ، التصريف الحادي والعشرون للتأييد اذا خيف المجزوع عند الثبات ، التصريف الثاني والعشرون للشفاء من جميع الاستقام الباطنية ، التصريف الثالث والعشرون لجلب الزيون وتسهيل الرزق وتسهيل زواج البائر ، التصريف الرابع والعشرون للسلامة وتبريد المعادن ، التصريف الخامس والعشرون ، لطلب الغفران ، التصريف السادس والعشرون لطلب التوبة والرجوع الى الله ، التصريف السابع والعشرون للتوفيق في جميع الامور ، التصريف الثامن والعشرون لطلب حسن الخاتمة .

٢٢٧ (فصل في الاوقات) كوكب الطالب ، برج الحمل ، برج الثور ، برج الجوزاء ، برج السرطان ، برج الاسد ، برج السنبلة ، برج الميزان ، برج العقرب ، برج القوس ، برج الجدي ، برج الدلو ، برج الحوت ، تقديرات الكواكب الاجازة لاند منها ، اذارمت فعلا ناجحا ، استطاق الوق ، تصريف الاوقات ضبط الاسماء ، تعمير الاوقات ، وفق تسهيل الرزق ، المثلث خالي الوسط تعمير المربع خالي الوسط ، أسماء الله تعالى ، حلة أوقات بحرية ، ما يجب على المريد ، الوق الخمس المسدود ، دعاء سورة يس ، طريقة مفتاح الوق صورته الحرفية ، طريقة وفق عجيبة ، الوق المثني ، صورة تعميره ، خمس .

هذا الجدول تابع لصفحة ٨٨ — (وتلك الأمثال نضربها للناس)

سؤال وضع لشخص يسأل هل له نصيب في العلم تحرر في ٢٠ كيهك سنة ١٦٣١ قبطية وقد قفل

س	و	ا	ل	ع	ظ	ي	م	ا	ل	خ	ل	ق	ح	ز	ت	ف	ص	ا	ذ	ن	غ	ر	ا	ي	ب
ط	ا	ل	ع	و	ق	ت	م	ي	ز	ا	ن	ر	ا	ب	ع	ه	ج	د	ي	س	ا	ب	ع	ه	ح
ل	ل	ل	م	ص	ط	ف	ي	ا	ل	ج	ن	د	ي	ر	ص	ي	ب	م	ن	ع	ل	م	ا	ل	ي
ج	ق	ه	ش	ب	ص	ب	ص	ج	ق	ه	ش	م	و	ت	ا	ف	م	ا	ف	و	ت	ا	ف	ي	ض
م	ش	ر	ي	ن	ك	ي	ه	ك	ا	ل	ف	س	ت	م	ا	ي	ه	و	ا	ح	د	ث	ا	ث	
ا	ر	س	ض	ب	م	خ	ظ	س	ض	ي	ض	ه	ت	ش	ح	ج	د	س	ك	ع	ن	و	س	خ	
م	ن	ر	ح	ق	و	ص	ط	ث	ك	ن	ا	ع	ن	ح	ر	ظ	ذ	ض	ث	غ	ن	خ	ر	ظ	
ذ	ي	ي	س	ر	ك	ق	ل	ج	ي	ا	ع	ب	ل	ع	ر	ل	د	س	ع	ن	ي	س	ج	ل	
د	ر	و	ت	ح	ق	ج	ق	د	ر	و	ت	ر	ز	ث	ب	ص	ن	ب	ص	ز	ث	ب	ص	ك	
ص	ث	ا	ت	ل	ع	م	ل	ز	م	ج	ن	ق	ق	خ	س	ج	ل	ز	ح	ج	ي	و	ذ	ن	

اخذا تاسم السائل وهو مصطفى وعدده ٢٢٩ أسقطا منه ١٩ المربع كان الباقي ١٩٩ قسمناه على ٤ فكان الربع ٤٩ والرك

حيث أن الحروف المقرونة عدد ٨٠ سطرنا لها جدولاً ٩ في ٩ غالى الوسط وعمداه طردا بجميع الأحرف فكان

هكذا

ن	م	ل	ت	ا	ذ	ا	ك	ه	ت
ا	س	ا	ل	ا	ي	ا	ع	ج	ل
ي	م	ن	ي	ا	ي	ب	ق	ا	ت
ف	ي	ا	ت	ف	ظ	ي	ه	ف	ا
ا	ل	ا	ن	ا	خ	ت	س	ذ	
ف	ر	س	ح	ن	ن	ظ	ر	ا	خ
ل	ع	ط	ر	ي	ع	م	ي	ا	
ب	ج	ت	ق	ت	ب	ص	ص	ا	ث
ت	ل	خ	ا	ي	ا	س	ت	ا	م

لطنا من هذا الجدول المتسع بضابطه فكان الجواب كالتد

الجواب

يبك سر الحرف إن بقى يصل قسطاً ثميناً غفله لا يتعجلاً

خذ إن تسر ثم عيقة لفظه خفت بعام خذ جلى تنفلاً

هذا هو الجواب المركب المقيد من غير استبدال أو توليد أو زيادة أو نقصان

وعده ٧٩ حرفاً والمهمات عدد ٤ وهم ي س ج ي وهم الشواذ أو الشوارد

أنها تجمع ويعمر بها وفق مثل تلك آخر وفواضل غائاته جميعاً يلقط بها من الر

فترجع بحرباسم السائل والمثلث بعدد الشوارد إذا لزم للجواب بقية اه

لا

هذا إذا كان طالع وقت الميزان وأما ذلك غيره فارجع الى قواعد العلم المدونة بالترجمة لتعرف كيفية لقده

من محاسن العلم أن هذا السطر سنة ١٦٣٩ قبطية وما كنت وتخذ عازماً على نشر العلم قطعياً وقد جاء

